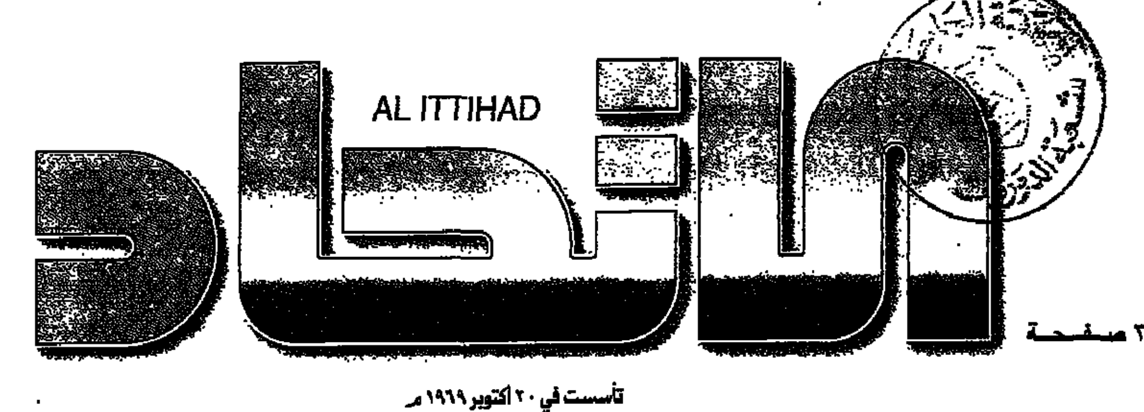


٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
SUNDAY, FEBRUARY 2, 1997 — فبراير ١٩٩٧

سلطان بن زايد بحث مع الميرغني تطورات الوضع في السودان

حكومة البشير ترحب بمبادرة رئيس الدولة

■ أعلنت الحكومة السودانية على لسان وزير الدولة لشؤون الرئاسة ترحيبها بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للوساطة بين الخرطوم وقوى المعارضة. وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حرص صاحب السمو رئيس الدولة على وحدة السودان.

فقد استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه مساء امس السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث اخر تطورات الاوضاع في السودان في ضوء الاحداث الأخيرة.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على وحدة السودان، وقال ان دولة الامارات ستبذل كل ماقي وسعها للحفاظ على وحدته وتماسكه.

واضاف سموه ان دولة الامارات تأمل ان يتمكن الاخوة السودانيون من حل مشاكلهم بانفسهم والتحاور بعيدا عن التدخلات الخارجية.

واعرب سموه عن امله في ان يجتاز السودان هذه المرحلة الراهنة التي يمر بها، وان يحافظ الشعب السوداني على وجوده ووحدته في اطار الاسرة العربية والاسلامية.

ومن جانبه اشاد السيد الميرغني بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه واهتمامه بالشعب السوداني وقال: اننا نقدر مشاعر سموه الطيبة تجاه السودان. ووصف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانه رمز من رموز الامة العربية والاسلامية.

وفي الخرطوم اعلنت الحكومة السودانية امس ترحيبها بمبادرة دولة الامارات العربية المتحدة للوساطة بين الخرطوم والمعارضة السودانية. وقالت ان الاتصالات تجري لبلورة خطوات عملية لبدء الوساطة. وان السودان لا يضع شروطا لاجراء الحوار. ومن جانبها

(التتمة ص ٢١)

زيادة رأسمال بنك دبي التجاري

■ دبي - «الاتحاد»: وافقت الجمعية العمومية غير العادية لبنك دبي التجاري في اجتماعها مساء امس على زيادة رأس المال من ٣٠٨ ملايين إلى ٣٣٨٫٥ مليون درهم، اي باضافة ٣٠٫٨ مليون، هي اسهم منحة للمساهمين.

وقررت الجمعية في اجتماعها برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة البنك على توزيع مبلغ ٤٦٫٢ مليون درهم كأرباح نقدية على المساهمين، بنسبة ١٥ في المائة من رأس المال. وقد بلغ اجمالي الارباح الصافية للعام المنصرم ١٤٣٫٨ مليون درهم بعد اقتطاع النفقات والمخصصات، بنسبة نمو تزيد ١٨ بالمائة عن عام ٩٥. (طالع ص ٧)

ضرائب ٢٠٪ على المصارف الأجنبية ورسوم ١٠٪ على دور السينما في دبي

□ دبي - فريد وجدي:

■ أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة، رئيس بلدية دبي، نظاما وامرا محليا يقضي باستيفاء ضريبة من فروع المصارف الاجنبية في دبي بواقع ٢٠٪ من صافي الارباح، وفرض رسوم شهرية بواقع ١٠٪ من اجمالي مبيعات تذاكر دخول دور العرض السينمائية في دبي.

وحدد النظام غرامة مالية بنسبة ١٪ عن مبلغ الضريبة كل ٣٠ يوما في حالة عدم الالتزام بالموعد المحدد لسدادها.. ويعاقب الأمر المحلي المخالفين لاحكامه ولائحته وتشمل العقوبات غرامة مالية لا تقل عن الفي درهم ولا تتجاوز ١٠ الاف درهم والاغلاق المؤقت والدائم لدور العرض والغاء الترخيص. وقد حدد النظام الأول معاني التعريفات الواردة به بحيث يعني الوعاء الضريبي صافي ارباح كل فرع مصرفي يعمل في الإمارة ويتبع مصرفا اجنبيا، والتي تخضع للضريبة بموجب احكام النظام.

كما حدد النظام التعريفات الخاصة بالمصاريف الرأسمالية ومصاريف الادارة الاقليمية والمصاريف المركزية او المشتركة بين فروع البنك والايرادات المركزية أو المشتركة بين الفروع. (طالع ص ٢)

واشنطن تطلب من رعاياها في بلجراد توخي الحذر

الأسعار ترتفع كل ساعة في بلغاريا!



طفل بلغاري يقف حائرا امام النيران التي اشعلها المتظاهرون في صوفيا. (أ.ف.ب)

■ عواصم: استمر التوتر في منطقة البلقان امس، وخيم جو التوتر على عواصمها ففي صوفيا اعرب البلغار عن مشاعر الاحباط امام الارتفاع الكبير في الاسعار التي تتغير من ساعة الى اخرى بينما حثت واشنطن رعاياها على توخي الحذر عن اندلاع مظاهرات المعارضة في بلجراد.

وفي حين تغلق المحال التجارية ابوابها بالمئات في انحاء بلغاريا، نتيجة الارتفاع المتلاحق في الاسعار قال احد التجار «نحن لا نربح بما فيه الكفاية من اجل التبضع، ومن المستحيل التكهن بالاسعار». واشارت الانباء الى ان السكان يشترون فقط المواد القابلة للتخزين مثل السكر والزيت والطحين «كما في زمن الحرب».

وفي واشنطن، حثت الولايات المتحدة مواطنيها على توخي الحذر قرب مظاهرات المعارضة في صربيا، بسبب احتمال وقوع اشتباكات بين المحتجين والشرطة، خاصة بعد انضمام المحامين الى صفوف المعارضة.

ولاتزال بلجراد تشهد مظاهرات يومية منذ الغت السلطات انتصارات المعارضة في انتخابات ١٧ نوفمبر الماضي. وقال مسؤولون امريكيون ان الشرطة الصربية بدأت تلجأ على نحو متزايد الى استخدام القوة ضد المتظاهرين.

ومن جانب اخر، لقي ٣ البانيين يشتبه بانتمائهم الى منظمة مسلحة مصرعهم امس الاول في اشتباك مع الشرطة الصربية في اقليم كوسوفو. واشارت الانباء الى أن الثلاثة اعضاء في جيش تحرير كوسوفو. (وكالات)

شهود عيان يروون التفاصيل الكاملة لسقوط المدينة

الاتحاد أول صحيفة عربية تدخل «الكرمك»

■ أديس أبابا - الفاتح التيجاني:

■ دخلت «الاتحاد» مدينة الكرمك السودانية التي اقتحمتها قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق في الثاني من رمضان. ووقفت على حجم الدمار الهائل الذي تعرضت له المدينة، والتقت بعض الناجين من شهود العيان الذين سردوا التفاصيل الكاملة لما تعرضت له الكرمك منذ لحظة سقوط القذائف الاولى عليها فجر الثاني عشر من يناير، وحتى سقوطها الكامل قبل فجر اليوم التالي.

وتعرفت «الاتحاد» على الاسباب التي ادت الى انسحاب الجيش النظامي رغم كل ما اقامه من دفاعات. واستعرضت المواقع الجديدة التي تتمركز فيها حاليا وحدات الجيش الشعبي لتحرير السودان والتي توغلت لمسافة ٥٠ كيلومترا في عمق الاراضي السودانية. (التفاصيل الكاملة في تقرير شامل غدا)

مجموعة من قوات قرنق خارج مدينة الكرمك.

موسكو تتوقع ضربة أمريكية قريبة للعراق

□ موسكو، لندن - الاتحاد:

■ أبدى مسؤول روسي في موسكو امس خشيته من ان تشن الولايات المتحدة الامريكية هجوما جويا وصاروخيا على العراق لتدمير ما اعاد بناءه خلال السنوات الست الماضية.

وقال المسؤول ان الحملة الاعلامية الجديدة في وسائل الاعلام الغربية وعلى لسان مسؤولين امريكيين واسرائيليين كبار حول اعادة بناء العراق ترسانتيه الصاروخية والكيميائية، ما هي إلا مقدمة في تقديرنا لشن الهجوم الامريكي الذي قد يتم خلال الاشهر الاربعة المقبلة.

وقال المسؤول الروسي في موسكو ان الامريكيين يهيئون الاجواء لعمل عسكري واسع ضد الترسانة العراقية عن طريق استصدار بيان جديد من مجلس الامن الدولي «واضح ومتماسك» يتضمن اتهامات مباشرة ومحددة الى بغداد استنادا الى تقرير جديد من المتوقع ان يقدمه ايكيوس إلى المجلس لدى عودته من موسكو في منتصف فبراير الجاري، من اجل اتخاذه ذريعة لعملية تشمل خطي العرض ٣٤ و٣٥ اللذين مازالا تحت سيطرة الحكم المركزي في بغداد.

وأكد المسؤول ان زيارة ايكيوس الى روسيا خلال الايام القليلة

(التتمة ص ٢١)

موفد فرنسي الى المنطقة قريبا

لبنان يؤكد استمرار المقاومة بانتظار تعهد اسرائيلي بالانسحاب

□ بيروت - رفيق نصر الله ووكالات الانباء:

■ وسط أجواء الحذر التي تخيم على خطوط التماس المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان، أكد مصدر حكومي لبناني ما نشرته الاتحاد عن وجود اقتراح اسرائيلي مرر عبر قنوات امريكية واوروبية من أجل وقف جميع انواع العمليات التي تقوم بها المقاومة في جنوبي لبنان تمهيداً لإستئناف المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي.

كما يدعو الاقتراح الاسرائيلي الى إجراء تعديلات اساسية في «تفاهم ابريل» الذي شكلت بموجبه لجنة مراقبة تضم ممثلين عن الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، سوريا، لبنان، واسرائيل.

(التتمة ص ٢١)

في أول انتقاد من نوعه ترافق مع أنباء الحشود العراقية

صحيفة كويتية تتهم واشنطن بالهوس وتتخوف من محاولات ابتزاز أمريكية

■ بغداد: نفى العراق أمس تقارير عن حشد قوات في الجنوب بالقرب من حدوده مع الكويت، بينما هاجمت صحيفة كويتية في انتقاد نادر للولايات المتحدة «الهوس الأمريكي» بالاثارة ويدفق التصريحات عن خطط عراقية جديدة لمهاجمة الكويت التي قررت شراء صواريخ بحر - بحر بريطانية.

فقد نفى مصدر عسكري عراقي امس الانباء التي تحدثت عن تحركات او تعزيزات للقوات العراقية في الجنوب.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية: ليست هناك أية تعزيزات او تحركات غير اعتيادية على الاطلاق او اي تغيير على الخطوط العامة المعتمدة للتدريب اليومي لقواتنا المسلحة في كل انحاء العراق خاصة في الجنوب، مشيرا

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو في دافوس: لا مكالمات هاتفية وممنوع من ركوب السيارة واستخدام المصعد!

■ دافوس (سويسرا) هيثم شلبي:

■ كان امس السبت يوما غير سار بالمرة للصحافة الدولية التي تزدحم بممثليها في اروقة القمة السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي، المنعقدة بمنتجع دافوس حتى الرابع من فبراير الحالي، ولاسيما الذين تواجدوا طيلة النهار في بهو فندق «سيهوف» الذي تحول الى مركز مؤتمرات اخر، بل وربما الاول لمتتبعي الاخبار السياسية، وذلك بسبب الاسماء التي يستضيفها الفندق ذو الاربعة نجوم، والذي يحيط به رجال الامن من كافة الجهات، حيث يأتي على رأس هذه القائمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

كما امكن رؤية الرئيس السويسري ووزير خارجيته، وكذلك رئيس رومانيا وقبرص، ووزير خارجية بريطانيا ومدير عام البنك الدولي واللائحة تطول.

ويكمن مصدر عدم الرضا لدى ممثلي وسائل الاعلام، في اعلان دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو الذي كان في بؤرة اهتمام الصحفيين المتواجدين بكثافة في بهو فندق سيهوف والذي جاء على شكل تعليمات دينية «انه ورئيس الوزراء لا يمكنهما التحدث لأي وسيلة اعلام»! وعند ارتسام علامات الدهشة على وجوه الصحفيين الذين يسمعون كثيرا عن الانفتاح الاسرائيلي على وسائل الاعلام، تأتي الاجابة البسيطة: «انه يوم السبت» الذي يبدأ من غروب الجمعة الى غروب السبت.. وفي هذا الوقت الطويل يمنع على نتانياهو ووزرائه التعامل مع الاشياء الآلية.. لذا

(التتمة ص ٢١)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسة سري لانكا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيسة شاندريكا بندرانايكا كومارا تونجا رئيسة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلادها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيسة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية.

رسالة لراشد عبدالله من نظيره الهندي

سيف بن ساعد يستقبل سفيري الكويت والهند

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض التطورات على الساحة العربية اضافة الى عدد من قضايا التعاون بين البلدين. كما استقبل سعادته سعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة الذى سلمه رسالة خطية الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي اندر كوكار كوجرال وزير خارجية الهند تتضمن توجيه الدعوة لمعاليه لحضور اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في نيودلهي يومي السابع والثامن من ابريل المقبل.

الصرف الاسبوع القادم

العمل تتلقى شيكات المساعدة الاجتماعية

■ تسلمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيكات الخاصة بالمساعدات الاجتماعية عن شهر يناير الماضي وتقدر قيمتها بحوالى ٥٥ مليونا و٥٤٧ الف درهم مستحقة الى ٣٠ الفا و٢٦١ حالة.

وستقوم الوزارة بايداع الشيكات بالبنوك واعداد البرامج تمهيدا لصرف المساعدات خلال الاسبوع القادم.



العتيبة يستقبل السفير التونسي

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات. (وام)

اقبال جماهيري كبير على المهرجان الرمضاني لنادي الجزيرة

كتبت - نهاد عرفة:

■ يواصل المهرجان الرمضاني الذي ينظمه نادي الجزيرة الرياضي الثقافي في ابوظبي فعالياته والذي تم افتتاحه في منتصف شهر رمضان المبارك ويستمر حتى ايام عيد الفطر المبارك ويلقى المهرجان الذي اقيم تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي اقبالا كبيرا من الجمهور حيث يزور المهرجان يوميا حوالي عشرة آلاف زائر.

ويشارك في المهرجان الذي يتضمن فعاليات رياضية وثقافية وفنية ١٦٠ شركة تجارية بالاضافة الى الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الدولة والتي تستقبل تبرعات الجمهور والتي خصصت جزءا من ريع المهرجان للعمل الخيري.

واكد السيد فالح الفيصل مدير بنك ابوظبي التجاري «فرع الكورنيش» وعضو مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي ومنظم المهرجان السنوي بالنادي ان المهرجان يقام سنويا في شهر رمضان المبارك منذ ١١ عاما وهو ليس مهرجانا للتسوق في حد ذاته ولكن يوجد بجانب التسوق العديد من الفعاليات التي تمتع الجمهور ويقضي من خلالها اوقاتا مفيدة طوال ليالي شهر رمضان المبارك. مشيرا إلى انه يتم تنظيم ندوات دينية ولقاءات وجلسات شعرية يشارك فيها شعراء من الامارات بالاضافة الى الدورات الكروية والمسابقات الدينية حيث تتخلل المهرجان هذا العام ولاول مرة جائزة لحفظ القرآن الكريم لكل الاعمار.

وقال السيد فالح الفيصل ان المهرجان هذا العام يضم ولاول مرة اسبوع أهل الخير الذي يشارك فيه كل المؤسسات والمحال التجارية المشاركة في المهرجان وتخصيص بعض البضائع لتوزيعها على الفقراء بالاضافة إلى تخصص جزء من ريع المباريات للعمل الخيري.

٢٠٪ على المصارف و١٠٪ شهريا لدور السينما

فرض ضرائب ورسوم على البنوك الأجنبية ودور السينما بدبى

دبى - فريد وجدي:

■ اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبى نظاما بشأن استيفاء الضريبة من فروع المصارف الاجنبية في امارة دبى وامرا محليا بشأن فرض رسم على دور العرض السينمائية في امارة دبي.

وحدد النظام الاول معاني التعريفات الواردة به بحيث يعنى الوعاء الضريبى صافى ارباح كل فرع مصرفي يعمل في الامارة ويتبع مصرفا اجنبيا والتي تخضع للضريبة بموجب احكام النظام.

وتبدأ السنة المالية وفقا للنظام من اول يناير وتنتهي في اليوم الاخير من ديسمبر من كل عام ميلادي. كما حدد التعريفات الخاصة بالمصاريف الرأسمالية وهي: المصاريف ذات الطابع الرأسمالي وليس لها طابع تشغيلي والتي قد تفيد فترات مالية لاحقة.

ومصاريف الادارة الاقليمية وهي: المصاريف الاشرافية للادارة المتواجدة داخل او خارج الامارة.

والمصاريف المركزية او المشتركة بين فروع البنك وتشمل المصاريف التشغيلية المشتركة التي تخدم جميع الفروع العاملة في الامارة او خارجها. والايرادات المركزية او المشتركة بين الفروع وتتضمن الايرادات التشغيلية الناتجة عن الاستثمارات والنشاطات المشتركة للفروع العاملة في الامارة او خارجها.

والفوائد المعلقة وهى الفوائد المستحقة والخاصة بالديون البطيئة الحركة والمشكوك في تحصيلها والتي تم تجنيبها من حساب الايرادات.

والسياسات المحاسبية وتشمل السياسات المحاسبية المعمول بها على اساس ثابت من قبل الفرع وتقوم على اساس مبدأ الاستحقاق ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

وموجودات الفرع وهى اجمالى اصول الفرع دون طرح مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة على هذه الديون واية مخصصات اخرى.

ونصت مواد النظام على النقاط التالية:

- تحتسب الضريبة بواقع ٢٠٪ من صافي الوعاء الضريبى.

- يحتسب الوعاء الضريبى وفقا للسياسات المحاسبية المتبعة من قبل الفرع ويعتمد من قبل المدققين الخارجيين للفرع بعد اجراء التعديلات الضرورية وفقا للقواعد التالية:

- يجوز السماح بمصاريف المركز الرئيسي لاغراض الضريبة على ان تكون مؤيدة ومسجلة بالدفاتر. وتظهر الاساس الذي تم بموجبه توزيع هذه المصاريف ومصدقا عليها من قبل مدققى الحسابات الخارجيين للمركز الرئيسى.

- يتم تحميل الفرع مصاريف الادارة الاقليمية بنسبة موجوداته الى مجموع موجودات الفروع داخل دولة الامارات العربية المتحدة او خارجها والتي تغطيها هذه المصاريف. (وهى الفقرة ب).

- لا يجوز ان تتجاوز مصاريف المركز الرئيسى والادارة الاقليمية مجتمعة ٥ر٢٪ من اجمالى ايرادات الفرع، وذلك بعد استبعاد الفوائد المقبوضة والمدفوعة بين الفروع داخل الامارة. (فقرة ج) يتم تحميل الفرع بالمصاريف المركزية او المشتركة بنسبة موجوداته الى مجموع موجودات الفروع داخل دولة الامارات العربية المتحدة او خارجها.

- يتم تخصيص حصة الفرع من صافى الايرادات المركزية أو المشتركة على اساس نسبة موجودات الفرع الى مجموع موجودات الفروع التي تشملها هذه الايرادات. كما ان المخصصات العامة والطارئة غير مسموح بها لاغراض الضريبة.

ولكن يجوز السماح بالمخصصات المحددة لحسابات العملاء المشكوك في تحصيلها، ويعتبر المخصص محددا اذا كان يخص دينا معينا مشكوكا فيه وغير مضمون كليا او جزئيا. وتشير جميع الظواهر الى عدم امكانية تحصيله كليا او جزئيا. ويجوز السماح بالفوائد المعلقة اذا كانت تخص دينا غير مضمون ولا توجد اية حركة عليه. وتشير جميع الظواهر الى عدم امكانية تحصيله كليا او جزئيا. ولا يجوز خصم كامل قيمة الموجودات الثابتة والمصاريف الرأسمالية في نفس السنة التي تم بها الشراء او الصرف. ولكن يجب ان يتم استهلاك هذه الموجودات وتوزيع هذه المصاريف على فترة معقولة من السنوات كما هو متعارف عليه في البنوك. وتكون التعاملات المصرفية بين الفرع والمركز الرئيسى والفروع داخل دولة الامارات العربية المتحدة او خارجها، من فوائد وعمولات مقبوضة ومدفوعة على أساس اسعار الفائدة السائدة بين البنوك للعملات المختلفة وعلى اساس ماهو معمول به ومتعارف عليه مصرفيا بالنسبة للعمولات والرسوم الاخرى. ويجوز ترحيل خسارة اى سنة مالية للفرع الى السنة التي تليها على ان تخصم من اربلحها بغرض احتساب الوعاء الضريبى ويرحل الجزء المتبقى ان وجد الى سنة ثانية فقط. ولا يجوز خصم خسارة اى سنة من ارباح السنوات التي سبقتها. ويجب على الفرع اتباع السياسات المحاسبية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ووفقا لتعليمات المصرف المركزى لدولة الامارات العربية المتحدة.

مع مراعاة احكام الفقرة (ب) من هذه المادة واحكام المادة (٤) على الفرع ان يقدم اقرارا للدائرة. يعكس بصورة عادلة الوعاء الضريبى للسنة المالية المعنية معتمدا من قبل مدققى الحسابات الخارجيين ومرفقا به البيانات المالية المدققة للفرع، ولا يعتبر هذا الاقرار نهائيا إلا بعد التدقيق عليه من قبل الادارة واصدار تقريرها النهائي حوله.

- وعلى الفرع القيام بدفع مبلغ الضريبة وفقا للاقرار المقدم من قبله عن السنة المالية المعنية الى الدائرة، في موعد اقصاه اليوم الاخير من الشهر الثالث من السنة التي تلى نهاية السنة المالية للفرع. (مادة ٤)

- اذا لم يقم الفرع بدفع مبلغ الضريبة في الموعد المشار اليه في الفقرة السابقة، تفرض غرامة مالية بنسبة ١٪ على ذلك المبلغ عن كل ثلاثين يوما او جزء منها حتى تاريخ السداد التام. (مادة ٤)

- للادارة الحق بالتدقيق في جميع السجلات والمستندات والاوراق اللازمة للقيام بالتدقيق في حسابات الفرع بهدف تطبيق احكام هذا النظام. (مادة ٥)

- تقوم الادارة بعد الانتهاء من اعمال التدقيق للسنة المالية المعنية باصدار تقريرها حول مبلغ الضريبة المتوجب سداده للدائرة. ويعتبر التقرير نهائيا وملزما للفرع بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغه مالم يتقدم الفرع اعتراضا الى مدير ديوان سمو الحاكم خلال المدة المذكورة.

- يبت مدير ديوان سمو الحاكم في اعتراض الفرع على تقرير الادارة ويكون قراره نهائيا وباتا.

- مع مراعاة احكام الفقرة (ب) و (ج) من هذه المادة واحكام المادة (٤) على الفرع ان يقوم بسداد الرصيد المستحق من مبلغ الضريبة الناتج عن التدقيق. في فترة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ الفرع بتقرير الادارة او انبت في اعتراضه. (فقرة د مادة ٥) وفي حالة قيام الفرع بدفع مبلغ يزيد عن مبلغ الضريبة المستحقة. فله ان يستعيد هذه الزيادة.

- اذا لم يتم دفع الرصيد المستحق من الضريبة والناتج عن التدقيق خلال المدة المقررة في الفقرة (د) من المادة (٥) تفرض غرامة بواقع ٢٪ على الرصيد المستحق عن كل ثلاثين يوما او اى جزء منها حتى السداد التام.

- يجوز فرض غرامة مالية بنسبة ٥٪ على كامل مبلغ الضريبة المقررة اذا تبين للادارة ان هناك مخالفات تعمد الفرع ارتكابها بقصد التهرب من دفع الضريبة. وتلغى جميع التعاميم بشأن استيفاء الضريبة من فروع المصارف الاجنبية في دبى والصادرة قبل تاريخ نفاذ هذا النظام.

دور السينما

ونص الأمر المحلى على فرض رسم ثابت بواقع ١٠ بالمائة من اجمالي مبيعات تذاكر دخول كافة دور العرض السينمائية العاملة في امارة دبى وسيتم استيفاؤه بصفة شهرية ومنتظمة ويسدد لصالح خزينة بلدية دبى ويلغى قرار مجلس بلدية دبى رقم ٦ الصادر في ٥ ابريل ٦١ بشأن فرض رسم على تذاكر السينما في امارة دبى وتلغى رسوم الدخول ورسوم العروض السينمائية المعمول بها وقت نفاذ احكام الامر المحلى ومع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد ينص عليها في اى قانون او أمر محلى آخر يعاقب كل من يخالف احكام هذا الامر أو لائحته التنفيذية بواحدة او اكثر من العقوبات التي تشمل الغرامة المالية التي لا تقل عن الفى درهم ولا تتجاوز ١٠ آلاف درهم والاغلاق المؤقت او الدائم لمقر الدار والغاء الترخيص الصادر.

بعثة طلاب عجمان تغادر لأداء العمرة

■ عجمان - وام: توجهت صباح أمس بعثة طلاب مدارس عجمان التعليمية إلى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة يرافقها عدد من المسؤولين في مكتب عجمان التعليمي ومدارس المنطقة.

وقد ودع البعثة السيد عبدالله عبيد يوسف مدير المنطقة التعليمية الذي وجه الشكر إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمتهم في ايفاد الطلاب لاداء هذه الشعائر المقدسة بهدف تعميق الايمان وترسيخه في نفوس الطلبة والأخذ بأيديهم لاداء الفروض والمناسك الدينية.

ويبلغ عدد أفراد البعثة ٧٥ طالبا من مختلف مدارس منطقة عجمان.

تحملت نفقات العلاج والتدخل الجراحي

جمعية الهلال الأحمر تنقذ طفلا من فقد البصر

■ كتب ـ خالد البدري:

■ تمكنت جمعية الهلال الأحمر بفضل من الله وبدعم أهل الخير والمحسنين من انقاذ طفل في شهره العاشر من فقد البصر بعد أن اصيبت عينه بحالة انخلاع مفاجيء للعدسة البلورية الأمر الذي استدعى تدخلا جراحيا فوريا لانقاذ الطفل حتى لايفقد بصره ويلحق بأخته الصغيرة التي تبلغ ثلاث سنوات والتي اصيبت بنفس الحالة وفقدت بصرها.

وقال الدكتور ابراهيم سليمان مسؤول شعبة الرعاية الصحية والتثقيف الصحي بالجمعية اننا تلقينا اتصالا من مركز المغربي بأن هناك حالة انخلاع في العين للطفل وانه مهدد بفقد بصره الأمر الذي يستدعي تدخلا جراحيا فوريا لانقاذه وعلمنا عدم قدرة والد الطفل على تحمل تكاليف الجراحة.

وبعد عرض الموضوع على سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية وتوجيه سعادته باتخاذ اللازم فورا وبالتنسيق مع مركز المغربي لعلاجه وتلبية حاجة أسرة الطفل في تحمل المسؤولية لنفقات العلاج تم الاتصال بالمركز وكذلك بأسرة الطفل لابلاغهم بقرار رئيس مجلس الادارة، وكانت المفاجأة سلوة للأسرة أن تجد هذا التجاوب السريع.

وأضاف ان والدة الطفل لم تسعها الفرحة وكذلك الأب حيث اتصلا بالجمعية معربين عن شكرهما العميق لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس الجمعية لهذا العمل الانسقي ولدعم سموه المتواصل لبرامج ومشروعات الخير بالجمعية، كما أعربوا عن شكرهم لرئيس مجلس ادارة الجمعية.

وأشار الدكتور ابراهيم الى أن الجمعية تابعت الحالة بعد اجراء العملية وحتى اطمأنت على كل شيء.

ويقول الدكتور أحمد بركات استشاري العيون بمركز المغربي للعيون والاذن والذي قام باجراء الجراحة، عندما جاءنا الطفل بصحبة والده لاجراء الفحص كانت الحالة واضحة وهي اصابة عين الطفل بانخلاع في العدسة البلورية وتحركها من مكانها الطبيعي الى غرفة العين الأمامية الأمر الذي يؤدي الى ارتفاع ضغط العين الذي يؤدي بدوره الى فقد الابصار ولهذا تعتبر هذه الحالة من الحالات الحرجة التي تستلزم التدخل الجراحي السريع تفاديا للمضاعفات.

وقال ان العملية تمت بازالة العدسة كخطوة أولى حتى يتم الطفل عامه الثالث حيث يمكن عندها زرع عدسة صناعية داخل العين تمكن الطفل من الرؤية بصورة طبيعية وحتى يتم الطفل هذا العمر يمكنه الرؤية.

وقال ان حالة الطفل تعتبر من الحالات النادرة وغالبا ما تحدث لاكثر من أخ أو أخت في العائلة الواحدة وهو من النوع الوراثي وهناك حالات اخرى مماثلة ممكن أن تحدث نتيجة الاصابة في حادث أو ما شابه ذلك.

وأوضح ان أخت الطفل اصيبت بنفس الحالة لكن عدم التدخل الجراحي السريع أفقدها البصر.

في مجلس رمضاني لسيدات العين

تأكيد دور الأسرة في توجيه الأبناء وتعزيز قيم العمل والابداع خلال الاجازة

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ اكدت سلمى الظاهري الاخصائية الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية على اهمية دور الاسرة في توجيه النشء وارشادهم الى الطريق الامثل لقضاء اجازة منتصف العام الدراسي التي يظهر فيها العديد من المصاعب والمشاكل نتيجة لاوقات الفراغ الطويلة التي يواجهها الابناء خلال الاجازة

وقالت: ان الدولة قامت بتوفير العديد من المناشط التربوية والترفيهية التي توفر للابناء العديد من الانشطة والفعاليات والتي يجب على الاسر ان توجه ابناءها نحوها لقضاء اجازتهم في انشطة وهوايات مفيدة.

ومن جانبها أكدت سميرة سالم «موظفة» ان توجيه الابناء الى كيفية استغلال هذه الايام المباركة امر ضروري وهذه المسؤولية تقع في المقام الاول على الاسرة لغرس حب العمل الصالح والقيم الاسلامية في نفوس الاولاد. مشيرة الى اهمية استغلال ايام شهر رمضان الفضيل لغرس السلوكيات الحميدة والاستفادة من اوقات الفراغ في الاعمال المفيدة مثل دروس تحفيظ القرآن الكريم وحلقات الذكر الحكيم والرياضات المختلفة والدورات التعليمية في مختلف المجالات الهامة.

ومن جانبها انتقدت فاطمة الظاهري «موظفة» بعض الامهات اللواتي يتركن اطفالهن امام التلفزيون دون رقابة يشاهدون القنوات الفضائية، او يتركونهم يلعبون في الشوارع دون توجيه مما يعرضهم للمخاطر العديدة. وقالت: انه يجب ان يلاحظ الاهل اولادهم خلال مشاهدة برامج هذه المحطات الفضائية حتى يتعرفوا على كل مايشاهده الابناء لحمايتهم من كافة المؤثرات السلبية. اضافة الى انه يجب ان يراقب الآباء اطفالهم خلال اللعب خارج المنزل حتى لايتعرض الاولاد لحوادث لاتحمد عقباها.

واشارت الى اهمية توفير كافة المستلزمات الضرورية التي تشجع الابناء على ممارسة الهوايات المفيدة والحاقهم في الانشطة والبرامج التربوية الهادفة.

واكدت شيخة الشامسي، على اهمية تعزيز قيم العمل والابداع لدى الاولاد في الاجازة والتركيز على غرس مفهوم التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تؤكد دائما على ضرورة مساعدة الابناء على العمل والانتاج وتوفير جميع الفرص الملائمة للشباب لاستثمار اوقات فراغهم وتوظيفها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة العظيمة لانهم الدعائم الاساسية في بناء الوطن وتقدمه.

خُف الوزير

خلال احدى الحملات الانتخابية البريطانية لاحظ المشرفون على الحملة اقبال الجنس اللطيف على الجلسة التي كان يتحدث فيها وزير العمل. وقد كان الحضور الناعم طاغيا لدرجة ملفتة للانظار. وعندما فرغ الوزير من كلمته وغادر المكان حرص المكلفون باستقراء اراء الحضور على معرفة سر هذا التواجد الناعم وسط تلك الحملة وتوقعوا أن الموضوع الذي طرقه الوزير لامس قضية مصيرية وحيوية بالنسبة لهن. إلا ان المفاجأة التي باغتت اولئك المشرفين وجعلت الدهشة تخرسهم وكأن على رؤوسهم الطير أن اغلب هؤلاء النسوة فسرن هذا التوقف امام منصة الوزير من باب الاعجاب بالحذاء الذي يلبسه إذ كان مخمليا من جلد التمساح. ولا نقصد هنا الاساءة لمستوى تفكير بعض بنات حواء. قدر الاشارة الى وجود نمط سائد من التفكير والاهتمام عند قطاع كبير من الناس بأقدام واحذية الآخرين. وعندنا انتشر مثل هذا النمط من الاهتمام عند اناس كثيرين ولاسيما بين الشباب فأصبح مصدر فخار عندهم من ينتعل النعال أو الحذاء الاغلى. وامتدت هستيريا النعال الى «رنجات» السيارات.

وهكذا انتقل الاهتمام من قمة وفكر رأس الانسان الى ما ينتعل. واذا كانت المقولة الشهيرة تقول ان «رزق الهبل على المجانين» فان المحال التي تبيع هذه الاشياء تفننت في طرح منتجاتها والدعاية لها. وقد قادتني قدماي الى احد هذه المحال لاجد اسعار بضائعها قد اقتربت من كوكب «المشتري» وليس زحل. ومهما حاول البعض ان يقنعنا بوجود ما ننتعل وقد فاق سعره الالف وخمسمائة دولار فلا يجد لذلك مبررا حتى وان اكد لنا انني سأمشي اثر ارتدائه كالطاووس والعياذ بالله.. الذي نسأل ان يرد للبعض عقله.

في اطار مشروع إفطار الصائم

هيئة الأعمال الخيرية تقدم ٧٧ ألف وجبة إفطار

■ عجمان ـ الاتحاد: تقوم هيئة الاعمال الخيرية ومنذ مطلع شهر رمضان الكريم بتقديم وجبات افطار الصائمين في مختلف امارات الدولة حيث بلغ عدد الوجبات المقدمة منذ بداية الشهر والى الآن اكثر من ١٧ الف وجبه اضافة الى تنفيذ المشروع في مناطق عمل الهيئة خارج الدولة.

ويتم تنفيذ مشروع افطار الصائم في ١٦ مسجدا وموقعا في امارات رأس الخيمة والشارقة ودبي وأم القيوين وعجمان.

صرح بذلك السيد أحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية وقال ان الهيئة تتلمس مواطن الحاجة لتقيم مواقع افطار الصائمين وتقدم وجبة افطار مستقلة متكاملة لكل صائم.. وقد وصل عدد الوجبات المقدمة الى ٩٢٠ وجبة يوميا في الدولة.

واضاف السيد احمد يوسف ان مشروع افطار الصائم احد المشروعات الموسمية التي تقوم بها الهيئة سنويا في شهر رمضان في الدولة وخارجها من خلال التنفيذ المباشر من قبل موظفي الهيئة ومتطوعيها في المكاتب الفرعية، وقد وصل عدد الوجبات المقدمة لافطار الصائمين في مناطق عمل الهيئة خارج الدولة الى اكثر من ٦٠ ألف وجبة منذ بداية هذا الشهر الكريم وحتى الآن وسيزيد هذا العدد في الايام المقبلة المتبقية من الشهر.

وحول تفاعل المحسنين واهل الخير وتجاوبهم مع هذا المشروع الرمضاني قال السيد احمد يوسف عبدالله: ان هذا التجاوب من قبل الاخوة المواطنين والمقيمين كان كبيرا وذلك رغبة في كسب اجر الصائم مصدقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من فطر صائما فله مثل اجره. غير انه لا ينقص من أجره شيء) وقد تبرعت احدى المحسنات الفاضلات من دبي بقيمة ٢١ الف وجبة افطار. وتبرع محسن آخر من ابوظبي بقيمة ثمانية آلاف و١٠٠ وجبة افطار ايضا. هذا بالاضافة الى التبرعات الاخرى من جمهور المحسنين الكرام لهذا المشروع فجزاهم الله خيرا.

وتوجه المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في هذا المشروع الخيري. وفي مشروعات رمضان الاخرى التي تنفذها الهيئة طوال الشهر الكريم. آملا ممن لم يساهم بشيء حتى الآن ان يبادر الى المسارعة بالخيرات في الايام الاخيرة من شهر الرحمة تكافلا مع آلاف المحتاجين والفقراء الذين ينتظرون اهل الخير ليسدوا حاجاتهم من الغذاء والكساء والدواء.

تحت شعار «التقليل من استعمال أكياس البلاستيك»

بلدية أبوظبي تستعد للاحتفال بأسبوع البيئة

■ كتب ـ يسري يوسف:

■ بدأت بلدية أبوظبي استعدادها للاحتفال بأسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر في الفترة من ١٥ الى ٢٠ مارس القادم تحت شعار «لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية»، وأعدت البلدية برنامجا للاحتفال تضمن اعداد برامج تليفزيونية عن نشاط قسم الصحة ومركز رقابة الأغذية والبيئة ودور الدائرة في المحافظة على البيئة والتخلص من النفايات بشكل عام وحماية البيئة. كما أعدت البلدية ملصقات للجمهور في الأماكن العامة تدعو للتقليل من استخدام الأكياس البلاستيكية وبيان أضرارها اضافة الى اقامة معرض للصور والمنشورات ومعرض رسومات للأطفال في أماكن ارتياد الجمهور والاتفاق مع المراكز التجارية على رسم شعار الأسبوع على الأكياس ودعوة الشركات التي تتعامل مع الدائرة في مجال الصحة العامة المساهمة في انجاح الفعاليات بالجوائز العينية.

يهدف الاحتفال بالأسبوع الى تعريف أفراد المجتمع بالخدمات التي تقدمها البلديات والجهات المعنية في مختلف المجالات لاسيما في مجال الصحة العامة وحماية البيئة وتوعية المستهلكين وأصحاب المصانع والتجار بمخاطر وأضرار الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل وحثهم على التعاون مع الأجهزة الخدمية في البلديات في ايجاد واستعمال البدائل الملائمة لها. واكساب أفراد المجتمع مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث بصفة عامة ومن الأكياس البلاستيكية بصفة خاصة. والتعرف على المشاكل والقضايا بين الأجهزة الخدمية في البلديات من ناحية والمجتمع من ناحية اخرى فيما يتعلق بالأكياس البلاستيكية ومخاطرها على الصحة العامة والبيئة والتعاون المتبادل لايجاد الحلول المناسبة لها، والتأكيد على أهمية التعاون مابين البلديات بعضها مع بعض ومع الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية والمصانع لايجاد الحلول والبدائل الملائمة للأكياس البلاستيكية والمواد الأولية المستخدمة في انتاجها وتصنيعها، ونشر الوعي لدى أفراد المجتمع لاستخدام بدائل لأكياس البلاستيك لا تسبب أضرارا ومخاطر على صحتهم وسلامة بيئتهم. وتأصيل القيمة التي سيقام من أجلها الأسبوع لدى كافة أفراد المجتمع والتأكيد عليها في الممارسات اليومية بحيث تتحول الى سلوك مستمر ومتواصل كالترشيد في الاستهلاك والتقليل من انتاج النفايات والحد أو التقليل من استخدام الأكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل واستخدام بدائل اخرى مناسبة سواء لأغراض التسوق أو لجمع النفايات والتخلص منها أو للأغراض الصناعية والزراعية وغيرها، والتأكيد على الشركات المصنعة أو المستوردة للأكياس البلاستيكية الحالية بوضع عبارة غير قابلة للتحلل البيولوجي على الأكياس لأخذها بعين الاعتبار عند التخلص منها.

وكان مجلس أمانة البلديات قد أقر خطة التوعية المقترحة لفعاليات الاحتفال بالأسبوع وذلك للتنسيق والتعاون بين أجهزة الاعلام المختلفة والبلديات والجهات المشاركة في الاحتفال.

وأوصت اللجنة العليا المنظمة للاحتفال أن يتم التركيز خلال الاحتفال على عمليات التوعية لتعريف أفراد المجتمع بمفهوم وأثر تلوث البيئة عند استعمال الأكياس البلاستيكية وحث الجمهور على استخدام بدائل اخرى للتخلص من النفايات والتعريف بخدمات البلدية في مجال التخلص السليم من النفايات.

لجنة لفحص واردات التربية

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة السيد محمد صالح بوكلاه نائب ادارة الشؤون المالية وذلك للقيام بمهمة فحص واستلام الأصناف الموردة الى مخازن وزارة التربية والتعليم طبقا للقواعد المحددة لذلك.

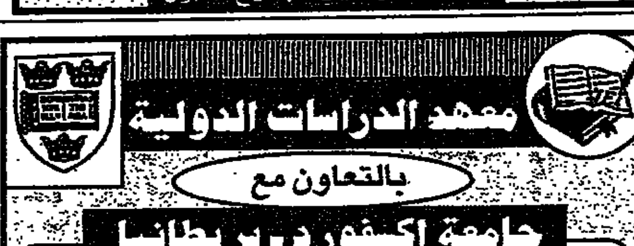
التقنية تقيم حفل افطار جماعي برأس الخيمة غداً

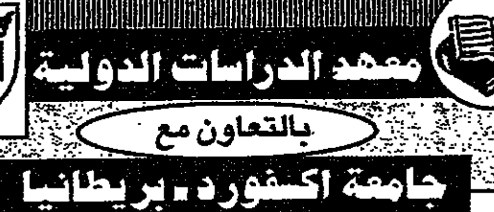
■ رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

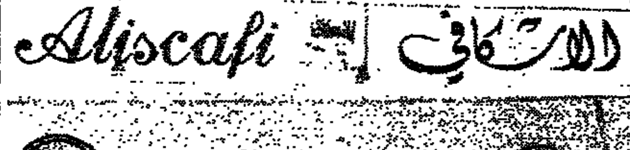
تقيم كلية التقنية العليا للطلاب برأس الخيمة غدا الاثنين حفل افطار جماعيا يحضره الطلاب وأولياء أمورهم وأعضاء الهيئات الادارية والتدريسية بالكلية وسيعقبها عقد أمسية اللقاء المفتوح التي نظمها مجلس طلاب الكلية.

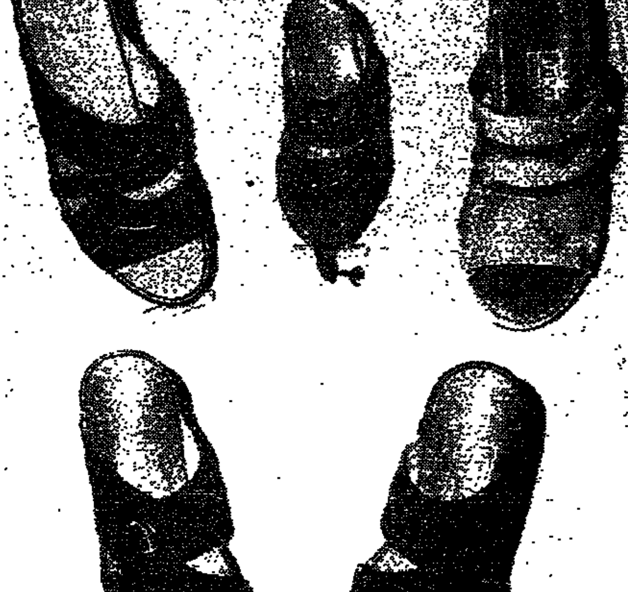
وذكر السيد عبد أحمد موسى مشرف شؤون الطلاب بكليات التقنية العليا برأس الخيمة ان هدف الكلية من اقامة هذا اللقاء المفتوح ينبع من حرصها على تحقيق الأهداف التربوية الرامية الى خدمة المجتمع وطبقا لاستراتيجية الكليات لتقديم الخدمات لمجتمع رأس الخيمة.

ومن جانبه أوضح مشرف شؤون الطلاب بأن الدراسة انتظمت صباح أمس بكليات الطلاب والطالبات برأس الخيمة ايذانا ببدء فعاليات الفصل الدراسي الثاني بالكليات حيث التزم كافة الطلاب والطالبات المستجدين في الفصل الدراسي الحالي والطلاب والطالبات القدامى.







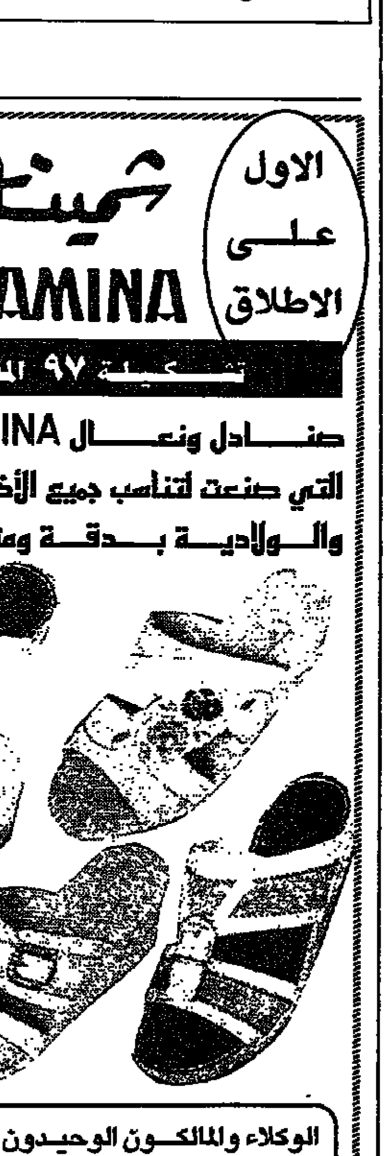












خلال عطلة عيد الفطر

استمرار الدوام صباحاً ومساءً في عدد من المراكز الصحية وأقسام الطوارئ بجميع المناطق

■ تقرر استمرار الدوام في عدد من العيادات والمراكز الصحية بالاضافة الى أقسام الطوارئ والحوادث بجميع المناطق الطبية خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

فقد أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميما امر الى مديري المناطق الطبية والادارات المركزية والمستشفيات تضمن مواعيد الدوام في المنشآت الصحية خلال العطلة وفقا للتالي:

● في أبوظبي يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في أقسام الحوادث والطوارئ بمستشفى أبوظبي المركزي ومستشفى المفرق وعيادة المطار الدولي.. وبنظام الاستدعاء في مركزي السمحة والختم.. وفي مركز السلام الصحي من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر ومن الرابعة والنصف عصرا الى الحادية عشرة والنصف مساء.. ويعقب ذلك دوام الطوارئ الذي يستمر حتى الساعة الثامنة صباحا.. وفي مركز الروضة الصحي من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة والنصف الى الحادية عشرة والنصف مساء.. وفي مركزي جرن يافور والشحامة الصحيين من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة حتى العاشرة مساء.. مع دوام طوارئ بنظام الاستدعاء على مدار الساعة في مركزي السمحة والختم.. ويشمل الدوام عيادات الأسنان في مركزي الروضة والسلام الصحيين من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف مساء.. ويداوم بنك الدم المركزي بأبوظبي من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

● وفي منطقة العين الطبية تداوم عيادات وأقسام الحوادث في مستشفى الجيمي ومستشفى توام ٢٤ ساعة يوميا.. وعيادة الطوارئ في مستشفى الجيمي من العاشرة مساء حتى السابعة صباحا.. والعيادات الخارجية بمستشفى توام من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة مساء.. ويبدأ الدوام في العيادات الخارجية الثانية اعتبارا من ثاني أيام عطلة العيد ويكون على فترتين.. الأولى صباحية من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة والنصف الى السابعة والنصف مساء.

● وفي المنطقة الطبية الغربية يستمر الدوام بأقسام الحوادث والطوارئ ٢٤ ساعة يوميا في مستشفى مدينة زايد ومستشفى السلع ومستشفى غياثي ومستشفى دلما.. وبنظام الاستدعاء عند الضرورة ليلا ونهارا في جميع المراكز الصحية التابعة للمنطقة.

● وفي دبي يداوم مركز البراحة الصحي على فترتين من الثامنة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف صباحا ومن الخامسة حتى التاسعة مساء.. مع دوام ٢٤ ساعة في قسم الطوارئ والحوادث بمستشفى الكويت.

● وفي الشارقة يستمر الدوام ٢٤ ساعة للطوارئ والحوادث في مستشفى الكويت ومستشفى القاسمي ومستشفى الذيد ومستشفى خورفكان ومستشفى كلباء.. ويداوم مركز الشارقة الصحي على فترتين من الثامنة حتى الثانية عشرة صباحا ومن الخامسة حتى التاسعة مساء.. وفي بنك الدم من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

● وفي رأس الخيمة تداوم أقسام الطوارئ بمستشفيات صقر وسيف بن غباش وشعم. ومركز رأس الخيمة الصحي ٢٤ ساعة يوميا.. ويداوم مركز المعمورة الصحي على فترتين.. صباحية من السابعة والنصف حتى الواحدة والنصف.. ومسائية من الرابعة حتى العاشرة.

● وفي أم القيوين.. تداوم عيادات الحوادث والطوارئ في مستشفى أم القيوين ومركز فلج المعلا الصحي ٢٤ ساعة يوميا.

● وفي عجمان تداوم مراكز الراشدية والبستان ومصفوت والمنامة الصحية على فترتين.. الأولى صباحية من الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا.. والثانية مسائية من الخامسة حتى الثامنة مساء.. بالاضافة الى دوام الطوارئ على مدار الساعة بمستشفى عجمان.

● وفي الفجيرة تداوم أقسام وعيادات الطوارئ والحوادث في مستشفى الفجيرة ومستشفى دبا ٢٤ ساعة يوميا.

معسكرات لقيادات الهلال الأحمر المدرسي مارس القادم

■ تنظم جمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية في مارس القادم المعسكر الأول لقيادات الهلال الاحمر المدرسي من الطلاب والطالبات تحت شعار «التطوع سلوك حضاري» للطلاب والطالبات.

يهدف هذا المعسكر الى تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية واتقان مهارات القيادة وتعويدهم على حياة العمل التطوعي ويتضمن برنامج المعسكر محاضرات عملية حول الانقاذ والاسعافات الاولية والاغاثة والتعريف بجمعية الهلال الاحمر وبرامجها الانسانية داخل وخارج الدولة.

ويأتي هذا المعسكر الذي يبدأ خلال الفترة من ١٢ حتى ١٤ مارس بالنسبة للطلاب ويومي ٢٠ و٢١ للطالبات ضمن خطة شعبة الهلال الأحمر المدرسي في تدريب قيادات الجماعات ليؤدوا دورهم في قيادة الجماعات داخل المدارس بالصورة المطلوبة والمساهمة في تنفيذ البرامج التي تقوم بها الجمعية لصالح المجتمع.

وفي هذا الاطار سوف تعقد اجتماعات تنسيقية بين شعبه الهلال الأحمر المدرسي وموجهي الخدمة الاجتماعية والاخصائيين بمنطقة ابوظبي اعتبارا من ١٩ فبراير الحالي للاخصائيات و٢٢ فبراير للاخصائيين للاعداد لاقامة هذا المعسكر وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة واخراجه بالصورة المشرفة.

حوادث وقضايا

القبض على ١٠ متسولين تمهيدا لابعادهم

زايد صقر: الحملات مستمرة للحد من الظاهرة

□ كتب - جمال ابوطالب:

■ القت شرطة العاصمة القبض على ١٠ متسولين من بينهم امرأة واحدة من جنسيات مختلفة خلال شهر رمضان الحالي.. حيث اتخذت الاجراءات القانونية تمهيدا لابعادهم عن البلاد. صرح بذلك سعادة المقدم زايد صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة وقال ان حملات شرطة العاصمة المكثفة مستمرة للحد من ظاهرة التسول الدخيلة على مجتمع دولة الامارات.. وان هذه الحملات سوف تستمر بقيادة المقدم جمعة زايد خميس رئيس قسم الحراسات والمراكز بادارة شرطة العاصمة بالتعاون مع رجال التحريات وشؤون الامن بشرطة العاصمة.

وقال ان الحملات المكثفة بدأت منذ اليوم الاول من شهر رمضان الكريم نظرا لاستغلال بعض ضعاف النفوس من الوافدين خاصة من الجنسيات الآسيوية في الحصول على اموال بدون وجه حق.. لان هؤلاء المتسولين ممن يعملون او في زيارات خاصة لاقاربهم.. حيث لا تظهر هذه الظاهرة الا في شهر رمضان الكريم.

واضاف ان هذه الحملات تستهدف بالدرجة الاولى بجانب القبض على هؤلاء المتسولين تأمين الممتلكات ايضا من السرقة.. حيث ان البعض ينتهز فرصة الشهر الكريم ويدخلون المنازل بدون استئذان بحجة التسول وعند عدم وجود اهل المنزل يقومون بحمل ما خف وزنه وارتفع ثمنه.. وناشد سعادته افراد المجتمع المحسنين انه يمكن تقديم صدقاتهم الى الجمعيات الخيرية الرسمية والتى تقوم بتوزيع هذه الصدقات على المحتاجين بالفعل سواء داخل الدولة او خارجها.

وهذه الجمعيات لها مندوبون متواجدون في الاماكن العامة.

كما ناشد ايضا المواطنين والمقيمين بالتعاون مع رجال الشرطة في الابلاغ عن هؤلاء المتسولين الذين ينتهزون شهر رمضان الكريم في الحصول على الاموال طمعا في المكسب السريع.. حتى يمكن القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا.

وقال ان رجال الشرطة والتحريات وشؤون الامن بالعاصمة يركزون حملاتهم في الاسواق وعند المساجد وفي التجمعات السكنية ايضا وفي الاوقات التي ينتهزها المتسولون لنشاطهم في ساعات النهار او الليل. واختتم تصريحه بقوله ان ظاهرة التسول وان كان عددها قليلا خلال هذا الشهر الكريم والتى تظهر دائما في هذا الشهر الا ان الحملات المكثفة قد حدت من هذه الظاهرة.

انقاذ شخص توقف به المصعد في الشارقة

قامت فرقة الانقاذ التابعة للدفاع المدني بالشارقة بانقاذ شخص هندي توقف به المصعد في بناية خليل مطر بالشارقة. حيث كان المصعد توقف مابين الدورين الأول والثاني وتم اخراج الشخص الهندي دون أية اصابات.

٣ حوادث حريق والخسائر ٦٠ ألف درهم

وقعت ٣ حوادث حريق أول أمس نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٦٠ ألف درهم.. حيث احترقت غرفة نوم بكامل محتوياتها في العين وغرفة نوم بالكامل أيضا في الشارقة وحريق في مفتاح التشغيل الرئيسي في منطقة مشيرف بعجمان.

افتتاح مهرجان التسوق الخيري لجمعية الهلال الأحمر في العين

□ العين - جميل رفيع:

■ افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مهرجان التسوق لاحتياجات أفراد الأسرة والذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالعين بمناسبة عيد الفطر المبارك تحت شعار «من أجل رعاية متكاملة للأيتام» وذلك في خيمة اكسبو الهلال الاحمر بجوار الحديقة العامة بوسط مدينة العين والذي يستمر حتى الخامس من شوال. وقد حضر الافتتاح سعادة عبيد سيف الناصري عضو المجلس الوطني الاستشاري وسعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد بدائرة بلدية العين وعدد من المهتمين.

وبعد الجولة التي قام بها معاليه في أرجاء المعرض أعرب عن سعادته بما شاهده من تنظيم. مشيدا بالنجاحات التي حققتها جمعية الهلال الأحمر في دعم العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها.

وأضاف بأن اقامة مثل هذا المعرض وتخصيص ريعه لدعم العمل الخيري من خلال رعاية الأيتام في الدول العربية والاسلامية يؤكد الدور الانساني الكبير الذي تضطلع به الجمعية. ويشارك في المعرض أكثر من ٨٠ شركة ومؤسسة من داخل الدولة وخارجها حيث تعرض العديد من المنتجات التي تهم أفراد الأسرة وتتضمن الملابس الجاهزة والعطور والاكسسوارات والأثاث المنزلي والمفروشات والأزياء الغربية والمجوهرات والمستحضرات الطبية والمواد الغذائية وعددا من السلع الاخرى.

بلدية الشارقة تستعد لاستقبال العيد

الشارقة - الاتحاد: ضمن استعدادات بلديات الدولة لاستقبال عيد الفطر المبارك قامت بلدية الشارقة باستعدادات كبيرة شملت جميع انحاء الامارة وقامت بتزيين الشوارع والميادين والحدائق العامة بالاعلام والانوار الكهربائية الملونة ولافتات التهاني بهذه المناسبة. وستقوم البلدية بفتح الحدائق العامة لاستقبال الجمهور خلال ايام العيد وقد اعدت الساحات العامة وزودت بالانارة وكذلك بكل سبل الترويج لاستقبال الجمهور.



خلال اللقاء



العميد محمد خليفة المعلا

العميد المعلا يلتقي ضباط الشرطة

□ الشارقة - ماجد الحاج:

■ التقى سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بضباط الشرطة في قاعة العميد حميد سيف بالقيادة العامة للشرطة. وأكد سعادته على أهمية مثل هذا اللقاء السنوي والذي يتم بعيدا عن روتين العمل اليومي في اتاحة الفرصة أمام كافة الضباط لتبادل الآراء حول الأفكار في صراحة ووضوح واستعراض مشكلات العمل اليومي وذلك لايجاد أنسب الحلول والسبل لمعالجتها والاستفادة من كافة الآراء والمقترحات البناءة في هذا الصدد.

وقد تليت أمام الاجتماع التقارير السنوية لمختلف الادارات والأقسام بشرطة الشارقة والتي قدمت ملخصا لاعمالها ومنجزاتها خلال عام ١٩٩٦ ومقترحاتها وتوصياتها لتطوير أساليب العمل وتبني الخطط والافكار الجديدة التي قدمتها ادارات العمل للعام الجديد. كما تناولت بعض التقارير ماتم انجازه من تطوير للقدرات والمشروعات الجديدة والتوسع في الخدمات وزيادة القوة البشرية ودعم طاقاتها وامكاناتها من خلال التدريب والتأهيل. وأكد الاجتماع على السير قدما خلال عام ٩٧ لتحقيق المزيد من المكاسب.

اختتام الجلسات العلمية لدورة أطباء الصحة النفسية

■ أنهت الدورة التدريبية لأطباء الصحة النفسية المنعقدة بمستشفى الطب النفسي الجديد جلساتها العلمية أمس التي استمرت عشرة أيام تم خلالها القاء العديد من المحاضرات والدراسات والأبحاث حول الأمراض النفسية المختلفة ومصطلحاتها العلمية.

وقد تضمنت هذه الجلسات خمس عشرة محاضرة وبحثا ودراسة وسبع حلقات مناقشة حالات اكلينيكية حيث سيتم اليوم توزيع شهادات اجتياز الدورة لجميع الأطباء الذين شاركوا فيها.

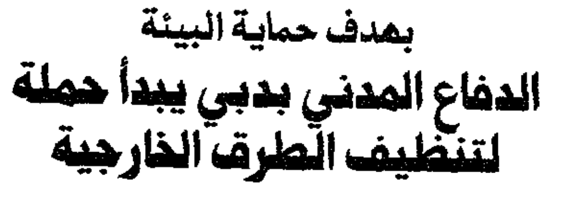
وكانت الادارة المركزية للصحة المدرسية قد نظمت هذه الدورة يوم ٢١ يناير الماضي بالتعاون مع مستشفى الطب النفسي الجديد بعد أن سبقتها دورة مماثلة نظمت لأطباء مراكز الرعاية الصحية الأولية.

محاضرة حول غزوة بدر بأندية الفتيات بالحمرية

□ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن النشاط الرمضاني الذى نظمته اندية الفتيات بالحمرية. نظمت الاندية محاضرة بعنوان «غزوة بدر» القاها الدكتور محمود محمد عبدالله الواعظ بوزارة الاوقاف وفيها اشار الى ان الله سبحانه وتعالى فرض على المسلمين الجهاد المسلح ضد اعدائهم بقوله تعالى «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز».

ثم توالى نزول الآيات التى تحث المسلمين على الاستعداد والعدة ضد اعدائهم.. وقال ظل المسلمون بعد هجرتهم قرابة عام ونصف يرتبون احوالهم المعيشية ما بين زارع وتاجر وصانع واجير يجهدون انفسهم للحصول على اقواتهم الضرورية وبالرغم من حسن استقبال الانصار لهم إلا ان الفقر لا يزال ظاهرا. فلما علم النبى صلى الله عليه وسلم ان هناك عيرا لقريش قادمة من الشام بقيادة سفيان بن حرب.. معهم ٤٠ رجلا انتدب للخروج لها من يريد من المهاجرين والانصار قائلا.. هذه عير قريش قد اقبلت فاخرجوا اليها لعل الله يجعلها لكم غنيمة.. فكان عدد المسلمين ٣١٤ اكثرهم من المهاجرين وخرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الجنوب جهة آبار بدر والرسول «ص» يدعو لهم «اللهم انهم جياع فاشبعهم اللهم انهم حفاة فاحملهم» فجيش الاسلام في بدر قد تعرى من كل اسباب القوة الا قوة الايمان بالله والولاء للرسول «ص».. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم يناشد ربه اللهم إن هذه قريشا جاءت بخيلها وخيلائها تحاربك وتحارب رسولك.. فوقعت المعركة في صبيحة اليوم السابع عشر من رمضان من السنة الثانية من الهجرة نفس العام الذى فرض فيه الصيام فكانت جيوش ابي جهل بالعدوة القوصي من وادي بدر وجيوش المسلمين بالعدوة الدنيا. وكان عدد جيوش الكفار ٩٥٠ مقاتلا و٢٠٠ فرس ووصل عدد القتلى والاسرى من المشركين ٧٠ اسيرا و٧٠ قتيلا وارتد الباقون فقط سجل القرآن الكريم المعركة لحظة بلحظة



خلال زيارة قسم المؤتمرات

طلاب الاتصال الجماهيري يواصلون تدريبهم بوزارة الداخلية

■ واصلت ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية الدورة التدريبية الاعلامية لعدد من طلاب وطالبات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع. واكد العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي اهمية مثل هذه الدورات في صقل قدرات ابناء الوطن واعرب عن استعداد الادارة في المساهمة بدورها كاملا في التعريف بالاهداف السامية التى تودى الى رسالة اعلامية منشودة والمشاركة في كافة الفعاليات التى تخدم المجتمع.

وقام الوفد الطلابي صباح امس بجولة استطلاعية تعرفوا خلالها على قسم المؤتمرات والدور الكبير الذى يساهم به في استضافة المحاضرات الدولية وتنظيم المحاضرات المحلية واعداد اوراق العمل للمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية.

وتعرف الطلاب والطالبات في لقاء جماعي بمقر ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي على مختلف اقسام وفروع الادارة واطلع المتدربون على دور الشؤون الاعلامية بصفة خاصة كما تعرف الوفد الطلابي من خلال استعراض اعداد من مجلة الشرطة شملت الماضي والحاضر على التطور الكبير الذى شهدته المجلة مقارنة مع الأعداد الاولى. من حيث الفن الاخراجي وصف الحروف واختيار المواضيع المتنوعة التى تهدف الى نشر الوعى الامني. وتعرف الطلاب والطالبات على المناسبات المختلفة التى تصدر فيها المجلة اعدادا خاصة كمناسبة اسبوع المرور ويوم الشرطة العربية واطلع الوفد على قسم ارشيف الصور والمعلومات. وابدى المتدربون في نهاية اللقاء اعجابهم بالدور الكبير الذى تقوم به ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي وبالمستوى المشرف الذى وصلت اليه مجلة الشرطة في تحقيق رسالة اعلامية تهدف الى تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.

بهدف حماية البيئة

الدفاع المدني بدبي يبدأ حملة لتنظيف الطرق الخارجية

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بدأت ادارة الدفاع المدني بدبي في تطبيق تجربة بيئية تشمل تنظيف الشوارع الخارجية التي تربط بين دبي والامارات الاخرى من المخلفات التي يمكن ان تتسبب في اشعال الحرائق وتتسبب في تلوث البيئة مثل اكياس البلاستيك والزجاجات البلاستيكية الفارغة والعلب الكرتونية والمعدنية. صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة وقال بأنه تقديرا من الدفاع المدني لدعم حكومة دبي وبلدية دبي للدفاع والذي تمثل سواء في صورة دعم مادي او معنوي تأتي هذه المبادرة للادارة والتي ستبدأ في تنظيف شارع دبي - حتا كمرحلة اولى تليها بعد ذلك شوارع دبي - ابوظبي ودبي الشارقة. واشار الى انه في الوقت الذي انطلقت هذه الحملة من دبي فانها انطلقت ايضا في الوقت نفسه من حتا حيث انطلق نحو ١٥٠ شخصا من افراد الدفاع المدني خارج الورديات تطوعا لجمع هذه المخلفات في اكياس وربطها بعد ذلك تمهيدا لنقلها الى مجمع دفن النفايات لدفنها بالطريقة الصحية والسليمة. وتوقع سعادة مدير الدفاع المدني ان تستمر التجربة لمدة ستة ايام يكون رجال الدفاع المدني قد انتهوا بالكامل من تنظيف شارع دبي حتا. واشار سعادته الى ان من واجبات الدفاع المدني ان يدعم جهود البلديات في نظافة البيئة ويمارس ايضا نشاطا اجتماعيا في المحافظة على البيئة، وهذا لايعني تقصيرا من البلدية بقدر ما يعني ان الاجهزة جميعها في خدمة الدولة وخاصة في المناطق التي يمكن ان تشكل تهديدا للبيئة. وقال ان هذا يأتي كاحد واجبات الدفاع المدني للعمل على تنظيف البيئة. وقال ايضا اننا نقدم هذا العمل كعيدية لعشاق نظافة البيئة داعيا الجمهور الكريم الى عدم القاء المخلفات في الشوارع.

الرقباني يشيد بدور الاعلام في مسيرة التطور والنهضة

القروض الشخصية ظاهرة تحاصر الشباب والمجتمع


● ابراهيم سعد


● سليمان موسى الجاسم


● خليفة خميس مطر


● محمد الملا


● سيف سلطان


● عبدالسلام الخلايلة


● سيف العطر


● عبدالخالق عبدالله




● خلال الجلسة.
● معالي سعيد الرقباني

ناقش لقاء رمضاني اقيم في مجلس معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ظاهرة اجتماعية بدأت آثارها تطفو على سطح المجتمع بعد ان تفاقمت المشكلات التي أفرزتها مديونيات الشباب للبنوك فيما يعرف بالقروض الشخصية.

وقد بادر معالي وزير الزراعة في بداية اللقاء الى الاشادة بالدور الفاعل للاعلام المحلي واسهاماته البارزة في مسيرة التطور والنهضة مؤكدا على ان مجتمع الامارات هو المجتمع الاكثر ديمقراطية لأن هامش الحرية كبير وصفحات الرأي في صحفنا وبرامج البث المباشر في اذاعاتنا هي تأكيد لما يتمتع به افراد الوطن من حرية في التعبير.

وتحدث سعادة عبد السلام الخلايلة مستشار حكومة الفجيرة مؤكدا على ان هذا الدور الوطني لوسائل الاعلام قد واكب كل المراحل التاريخية الهامة التي مرت بالبلاد منذ اعلان الاتحاد وبدء مسيرة النهضة خاصة وان الاعلام المحلي في الامارات يستند في ادائه الى عناصر الصدق والاتزان والالتزام.

وعقب الدكتور ابراهيم سعد... فأشار الى الجهد الكبير الذي قدمته وسائلنا الاعلامية للتقريب بين ابناء الشعب وتضييق الفجوات في الافكار والاهتمامات المتباينة مما ادى الى خلق حالة من التلاحم سادت، ولا تزال بين فئات المجتمع وفي كل اركان البلاد.

وقد بدأ الحوار حول موضوع اللقاء وهو ظاهرة المديونية بكلمة لمعالي وزير الزراعة الذي قال ان مديونية الافراد خاصة الشباب تعود الى نمط المعيشة الذي يسير عليه الفرد، فاذا كان الصرف اكثر من الدخل فهذا موقف صعب وبالتالي يتجه الفرد الى الاستدانة ومن ثم يصبح رهينة لهذا الدين. وقال معالي الوزير: ان الدخول الى شبكة الديون قد يكون سهلا لكن محاولة التخلص منها امر صعب ما دام الانسان لم يستطع التوفيق بين الدخل والانفاق وهنا تصبح المشكلة واقعا يجب مواجهته بحزم وقال: ولنا في صاحب السمو رئيس الدولة قدوة حسنة عندما وجه سموه بانشاء صندوق للزواج ودعا الى عدم الاسراف في حفلات الاعراس وقد ادت توجيهات سموه حفظه الله الى نجاح كبير قضي على مشكلات الاسراف في احتفالات الزواج وعلى المغالاة في تقدير المهور.

وأضاف: ونحن نعرف ان تدخل الحكماء والعقلاء والتربويين يسهم في حل المشكلات وايجاد العلاج لها، لهذا نتعجب من استمرار مشكلة مديونيات الشباب للبنوك مما يدعونا الى المطالبة بحملات للتوعية تسعى لاقناع المواطن بمخاطر الدين.

● محمد حمدان

وتحدث الدكتور سليمان الجاسم فقال: بعد عام ١٩٧٤ وحدوث طفرة اقتصادية نتيجة ارتفاع اسعار البترول شهدت المنطقة حالة جديدة من انماط الاستهلاك اذا قارناها بالخمسينات والستينات فسوف نجد اننا تركنا البساطة في المأكل والمشرب واتجهنا الى التأثر بالمظاهر الاستهلاكية لكننا فعلنا هذا بصورة غير عادية ايضا، ومن ينظر الى حجم الموائد وكميات الاطعمة فوقها، او يتأمل في تأثيث المنازل، او اعداد السيارات او أجهزة التليفزيون في كل منزل سوف يجد اننا نعيش بانماط استهلاكية غير مقبولة وغير معقولة الى الدرجة التي يمكن للفرد ان يشتري اشياء هو ليس في حاجة اليها اصلا.

واضاف الدكتور سليمان، ونحن لسنا وحدنا بل الدول الخليجية كلها تشاركنا في هذا النمط الاستهلاكي بل وهناك دول عربية تأثرت بانماط جديدة في نفس الخط الاستهلاكي.

القروض الشخصية

وتوقف الجاسم امام ظاهرة القروض الشخصية ليقول، يجب ان نعرف ان الطرف الآخر في المشكلة هو البنك وكما نعرف فان البنوك مؤسسات مالية وكل من يذهب اليها تعطيه ما دام يقدم الضمانات المطلوبة، وهذا يدفعنا للتساؤل عن التوعية وعن قدرة الفرد على التفرقة بين الاساسي والكمالي، واظن ان هذا هو دور المدارس وأولياء الأمور، ويجب ان نعرف ان الابناء يتأثرون بنمط الآباء لهذا يجب ان يكون لكافة المؤتمرات والمؤسسات دور في عملية التصدي للظاهرة.

ودعا الدكتور محمد حمدان مدير الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة الى التزام البنوك بالبحث في امكانيات الفرد وقدراته المالية قبل ان تتم الموافقة على منحه قرضا شخصيا، ومن الافضل ان تحدد نسبة من الدخل بصورة معقولة كي تكون مخصصة للوفاء بسداد القرض.

ثم قال، نحن استهلاكيون خاصة بالنسبة للسيارة والكثيرون يشترون سيارات تكلفهم نسبة كبيرة من دخولهم رغم ان الجميع يعرفون ان السيارة وسيلة ولا تمت للمظهر بصلة، ولهذا يجب التفكير بعقلانية، كما ان على البنوك ذاتها ان تدرس جيدا دخل الشخص الراغب في الحصول على قرض، ويجب ان ندرك جميعا ان هذا الموضوع بالنسبة للظاهرة التي نناقشها ليس موضوع فرد او بنك بل هو موضوع مجتمع باكمله.

ويتدخل الدكتور سليمان الجاسم ليتحدث عن الاعلانات الخاصة بالقروض فيقول: هذه الاعلانات تغري بالفعل، ويزداد الاغراء والمغريات خاصة في السيارات التي تتغير كل سنة.

قرار المصرف المركزي

ويطرح الدكتور ابراهيم سعد رأية حول عدم تقييد البنوك بما اصدره المصرف المركزي بعدم زيادة القروض الشخصية عن ٢٥٠ الف درهم ويقول: المطلوب الآن هو نوع الرقابة الصارمة من المصرف المركزي لأن البنك كمؤسسة تجارية يهمه الترويج لنفسه ليحقق ارباحا اكبر.

تغطية: محمود علام
تصوير: محمد صلاح

ويفرق خليفة مطر بين المقترضين من الشباب فيقول: هناك شاب جامعي عنده وعي ويتصرف بأسلوب صحيح، اما النوع الآخر فهو شاب ترك التعليم مبكرا واتجه الى العمل وبمجرد التعيين وتحويل الراتب الى البنك فانه يبدأ في الاقتراض وربما من اكثر من بنك في نفس الوقت.

ويشير خليفة مطر الى اننا يجب الا نعمم الظاهرة على جميع الشباب لان الانسان المتعلم الواعي ليس لديه مشكلة كهذه، وما دامت الدولة تعطي راتبا متميزا لكي يعيش المواطن في حياة كريمة فاننا يجب ان نتصدى للظاهرة ونعمل على ايقاف ما تقوم به البنوك من توريط لشبابنا. وقال عبد السلام الخلايلة ان الظاهرة تمس حياتنا وهي في تزايد مستمر وبالتالي آثارها في تزايد وهنا لا بد من قيام وسائل الاعلام بالتصدي لهذه الظاهرة ومعالجتها بكل السبل، لان هذه المشكلة تنتج عنها مشكلات اجتماعية كثيرة بل انها قد تؤدي الى هدم مستقبل الشاب المتورط في الديون.

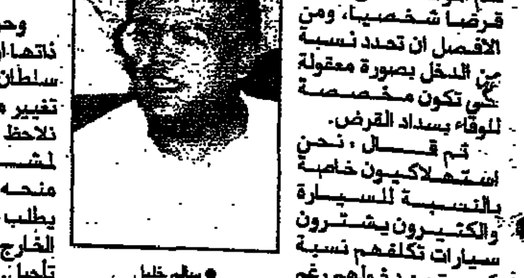
الترويج والدعاية

وتحدث سعادة سيف سلطان سعيد فقال: ان مثل هذه الظواهر تحدث نتيجة التحول من مجتمع صغير الى مجتمع نام وينعم بالرفاهية كما ان حالة النهضة تؤدي الى عدم توازن في المجتمعات علاوة على اننا مجتمع مفتوح على العالم، والمحطات التليفزيونية تصل الينا من كل جهة، وهناك سوق كبيرة للترويج والدعاية ونحن مجتمع نستورد افضل واحدث ما تنتجه الشعوب الاخرى، وهذه المشكلة ظاهرة القروض الشخصية قد اثيرت قبل سنتين في وسائل الاعلام والمجالس الرمضانية بعد ان وصلت قيمة القروض الشخصية الى مليارات الدراهم وتدخلت الحكومة واوقفتها.

وطالب سيف سلطان بتقييم التجربة التي قام بها المصرف المركزي للتعرف على مدى نجاح العلاج وهل حد من الظاهرة: لاننا نرى ان القروض تتنامى واعباء الناس تتزايد، ونحن بحاجة ماسة الى شبكة واسعة من المواصلات تسهل على الشباب التنقل دون عناء او زيادة نفقات، ونحتاج الى علاج طويل الأمد تقوم به وزارة التربية والتعليم عندما يتم ادخال مادة الادخار ليتعرف منها الفرد على كيفية ترتيب امور معيشته.

عملية الاقراض

وحول عملية الاقراض ذاتها اوضح سعادة سيف سلطان اننا بحاجة الى تغيير مفهوم القرض لاننا نلاحظ ان من يريد قرضا لمشروع يرفض البنك منحه ما يريد، اما من يطلب قرضا للسفر الى الخارج مثلا فيعطونه بلا تأجيل.


● سالم خليل

واضاف: يجب ان تفهم البنوك ان رسالتها الاولى هي المساهمة الفعالة في تنمية موارد المواطنين وقدراتهم المادية، وهو دور اكبر من عملية منح القروض لأن الدور التنموي للبنوك اهم وبهذه المفاهيم نغير في السلوكيات ونقلص المشكلات، ويجب ان نعرف ان المواجهة تكون مع انماط الحياة السائدة بهدف تعديلها.

النمط الادخاري

وتحدث الدكتور عبد الخالق عبدالله من جمعية الاجتماعيين: فقال: اذا كان النمط الاستهلاكي قائما حاليا فان النمط الادخاري مطلوب، ويجب ان نعتبر الشاب ضحية ولا نقسو عليه سواء كان جامعيا او غيره، لان المطلوب منا ان نحول المجتمع الاستهلاكي الى مجتمع مدخر، ويجب ان نعي حقيقة هامة جدا وهي ان الدولة الاسرع نموا في العالم (سنغافورة مثلا) تعتبر من اكثر الدول ادخارا ايضا وهذا يعود الى انه كلما كان المجتمع يدخر اكثر كلما كان تقدمه اكثر.

واضاف: في جمعية الاجتماعيين لفت نظرنا ان احصائيات كثيرة تعد بطريقة مبالغ فيها لهذا فاننا ندعو الى ان نكون واقعيين، مثلما ندعو الى حلول بعيدة المدى وايضا الى الاتجاه نحو الادخار.

وفي مداخلة للدكتور ابراهيم سعد قال: ان الدولة عليها مسؤولية كبيرة. لان هناك مغريات تدفع الشباب الى العمل المبكر نتيجة ظروف الاسرة وابواب الوظائف مفتوحة ولا ترفض احدا، والمجالات كثيرة. وهنا يجد بعض الشباب انفسهم في حالة عدم اهتمام ورغبة في مواصلة التعليم. ويتجهون الى الوظيفة في وقت مبكر وقبل ان يدرك معنى المسؤولية.

ويوجز الاستاذ يوسف خليل عبد الباري (موجه بمنطقة الفجيرة التعليمية) العلاج المطلوب فيقول: ان العلاج والحل يجب ان تتحمله الجهات التالية: الاسرة والمدرسة والاعلام. ويجب ان ينهض الحل على اسس من التعاون والتكامل بين الجميع وصولا الى مجتمع مستقر خال من الظواهر السلبية او المشكلات بانواعها.

● يوسف عبدالباري

التوعية العامة

ويستعرض الدكتور سالم خليل عبده المستشار الفني بحكومة الفجيرة جوانب اخرى للظاهرة المطروحة للنقاش فيقول: الايجابي اننا اتفقنا على ان الاسراف في الانفاق او الاقتراض حالة موجودة وقائمة. ولاننا في مجتمع يسود نمط استهلاكي فان الحاجة للاقراض ستبقى موجودة. اما المشكلات المترتبة على الاقراض فان جزءا منها يعود للبنوك وهذا امر يمكن ان يقوم بعلاجه المصرف المركزي.

اما الدور الآخر - والكلام للدكتور سالم - فانه يعود الى التوعية العامة لاننا امام ظاهرة تتشابك فيها اطراف كثيرة. ويجب ان نعرف ان عملية الاقراض ارباحها كثيرة بالنسبة للبنوك وحيث نراها على العكس بسيطة لأن هناك بدائل لدى البنوك مما يجعلها وسيلة مغرية للبنوك ذاتها.

التربية الأسرية

ويرى سعادة سعيد سمسوم نائب رئيس الجمعية الخيرية ان التربية الاسرية يجب الا تقتصر في المدارس على البنات بل تمتد الى الشباب لانهما مع البنات والبنين هما شركاء المستقبل في اسرة تتكون منهما معا وعليهما تدبير امور معيشتهما.

وأيد سمسوم الدعوة الى تقييم تجربة المصرف المركزي في تقييد الحد الاقصى للقروض ودعا الى معاقبة البنوك التي لم تلتزم بهذا الحد.

وتساءل سيف محمد العطر: اين الاسرة؟ الاسراف واللامبالاة موجودان. والابناء يعتادونها منذ الصغر، ولهذا يجب ان نطرح الموضوع من جوانبه الاخرى واهمها: الدور الاسري والتوجه السليم للتعلم فهما اساس لمواطن صالح يدير حياته بكفاءة وقال لا يجب ان نبتعد عن تحديد المشكلة وقصرها على البنك فقط دور الاسرة والتوجيه والحث على مواصلة التعليم كلها عناصر هامة في التصدي لها.

الاسرة والمدرسة والمسجد عناصر هامة في التنشئة

وطالب منذر الحاج حسن مدير تنفيذي بالجمعية الخيرية بأن يكون الاساس التربوي هو العنصر الاهم في التصدي للظاهرة، كما ان الاعلام خاصة المرئي يتحمل دورا في انتشار ظاهرة القروض التي تولدت نتيجة للرغبة في التقليد والاهتمام بالمظاهر.

واكد خلف الله عمر ابراهيم المراجع العام لنيابات السودان انه لن تكون هناك مشكلة اذا كانت لدينا توعية وهي عملية تنهض بها المساجد والجهات الاعلامية.

ويشير محمد الملا الى انه ضمن الحلول التي نسعى للوصول اليها يوجد حل بسيط لكنه ذو فائدة كبيرة وهو التوسع في انشاء صناديق التكافل في الجهات والمؤسسات الحكومية لتكون عونا للجميع خاصة الشباب حديثي التعيين في الوظائف بهذه الجهات.

المقدم سعيد بن عباد مدير شرطة الفجيرة قال: ان اعادة النظر في اجراءات منح القروض الشخصية مطلب هام وحيوي الى جانب طلب ضمانات شخصية وقوية للشخص المتقدم للحصول على قرض شخصي، فهذا ادعى للقضاء على الظاهرة وتفاقمها. ويختتم معالي الوزير المجلس كما بدأه. بكلمة اشار فيها الى اننا نسعى من هذه المناقشة لهذه الظاهرة الى مساعدة شبابنا على التخلص من آفة الدين لأن من يبدأ حياته بالديون يعيش طوال حياته في صعوبة، ونحن نريد لشبابنا ان يسعد وان يهنأ بحياته في دولة الخير التي لم تبخل على ابنائها ومنحتهم اعلى درجات الرفاهية والسعادة والرخاء.

مناخات اولى لابراهيم الهاشمي ينبش ذاكرة الحزن والألم

ابراهيم الهاشمي (١٩٩٦)
مناخات اولى (شعر)
اتحاد كتاب وادباء الامارات

ابراهيم الهاشمي في (مناخاته الاولى) ديوان احتوى سبعة عشر عنوانا لقصائد تعمد ان يوصمها بتواريخ انتاجها والتي جاءت اقدمها من العام ١٩٨٢ (النجمة والبحر). (امنحيني فقط لون عينيك) بينما احدثها عام ١٩٨٧ (وشوشة) هذه الالتفاتة الاولى تجرنا الى اكتناه مشكلة النشر والتنبيه اليها كمعضل يقف حائلا امام الادباء والكتاب والشعراء ... الخ... وفي تجربة شاعرنا الذي حبس نصوصه في سجن زمني طويل والادب بعموميته يتطور شكلا ومضمونا... والشعر اكثر اجناس الادب تطورا... فهل يستطيع المتلقي العادي ان يتذوق هذا اللون من الشعر واضعا امامه تاريخ الانتاج اذا ما حاول الحكم والمقارنة والمقاربة... الشاعر نبه الى ذلك حين اختار العنوان (مناخات اولى).

في هذه المجموعة الشعرية الاولى لابراهيم الهاشمي تلتها اعمال كثيرة نشرت بالصحف والدوريات لا شك انها ستحمل كثيرا من التغيير فنيا ومضمونا عن هذه البدايات التي بين أيدينا كمجموعة سيؤرخ بها بداية مشواره الفني الحقيقي والذي هو ثمرة حقبة تمتد من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ وهي ايضا فترة ثرية باستمرار الانهيار العربي والردة العربية واختلطت فيها المقاييس والتبست المفاهيم والذي انعكس بالقطع على الانسان العربي وعلى ذاته وحولته الى انسان مهموم مكدود يرحل في زمنه بلا أمل.... ولهذا يلفت انتباهنا رائحة الهم تنبعث من حنايا الحروف... وبالرغم من ان القصائد في مجملها اناشيد وجدانية وعاطفية حاول بها الشاعر التعبير عن ذاته تجاه قضيته... تجاه محبوبته ومعشوقته... تجاه احلامه وآماله... تجاه مكانه وزمانه... عشقه الخاص... ملاعب صباه ولقد ظهر ذلك جليا في المضامين العامة للنصوص .. وفي الرموز التي حاول الشاعر الاتكاء عليها كدلالات ومعايير. لما يريد البوح به لنا او لنفسه بصوت عال... فما بين الآمال التي يشتهيها في قصيدة الافتتاح (النجمة والبحر)

(أيتها النجمة كم اشتاق الى ان....
أتمنى ان اموت على صدر حبيبتي)
(وأنا انتظرها ان تكبر.... الخ)

الى تحطم تلك الآمال ذاتها في آخر قصيدة بالديوان (وشوشة)

(كان النهر قريبا)
مفتتح القصيدة (كان)

(بكيت كما الطفل.)
(قبرا بهذا الفؤاد)
(دمعة في عيون)
(حزنا تختر)
(صوب البلاد غبار)
(مع الحزن في كل اوقاته)
(هو الزيت يا سيدي) ..... الخ

مرورا بباقي القصائد التي حوت في تناياها الحب والصب والشغف والألق. ولكن الملفت حقا هذا الكم العظيم من الحزن الذي تسلل الى متن النصوص رغم ان الشاعر لم يحاول ابرازه عمدا حتى اصطبغ الديوان بهذه الرمادية وهذا الألم... فمثالا في القصائد الاربع الاولى (النجمة والبحر). (امنحيني فقط لون عينيك). (بحرك ما عاد بحرا). (ارسل قلبي عبر المسافة) سنحصى كما من المفردات تشي بهذه الحالة التي نحن بصددها.

تتقلب / سهما / يقتات / اموت / المجانين / الليل / لجة / جرحى / بركانا. يصحل / فقد الارض / بلا أجنحة / افواج قيظ / تغتال / سقيم / يفقد / يغرق / جرحى / ينز / العاصفة / انحناءات / تنزاح / مرة / تعتريه / يعاكسها / ضاقت / قديما / تكسر / غاص / نسى / انحل / ظمئت / آه / وما عادت / لم يرسم / الاسمنت / تلجم / ذنب / الليل / غيبة / تلجلج / طيفا / تطفئين / هجومي / العذابات / اعتاب / القيظ / الصبر / قرحها / انحسار / يلتج / يناوشك / لبشتك / المصير / ... الخ هذه المفردات التي تشي بالضبابية والحزن وتوابعه والألم ايضا نستطيع ان نلمسها ونلمحها في كل القصائد التي احتواها الديوان ونؤكد على ان هذه الرمادية ما هي الا نتاج مراقبة انهيار قيم وطغيان اخرى تحمل معها مدلولات جديدة... المادة... الاستهلاك... النفط بكل قيمه الاسمنتية على حساب انزياح قيم الخير... والحب.... والالفة... والروح.... فلهذا كان الاحساس بالفاجعة... فتحرك شريط السينما الملون في ذاكرة الشاعر... الحبيب / الماضي / البحر / الامل / الام / الارض... فكان اللون غير الابيض الذي شاب الصور الشعرية... واللوحات الحزينة التي علقها في قلب النصوص... فمثالا من النصوص الخمسة الاولى.

(اتمنى ان اموت على صدر حبيبتي)
(امي الارض تعالي واحضنيني)
(يتمدد في قلبي بركان)
(خلع البحر ازارك جدى)
(فاضحى تضاجعه كل البغايا)





• الغلاف

(ومضارب الاسمنت في صدري تلجم امواج الحب) / وما علات يدا امي تزرعان الحب / فجعجعة التوق في اذني / يحمل كل العذابات / وانى السماء التي قرحها القيظ / يعانقني البرد / يقتلني ذلك الهم المتأصل / يعمق الجروح القصية / اتخنتك الجراح / ضاقت بك الدروب /.
.... الخ

لا تكفي الصورة الانشائية كي تقول ان الشاعر ابراهيم الهاشمي ينعى عصرنا فاننا سنجد ايضا (الأمل) واحدا من دلالات الرثاء... رغم ان الأمل اشراق وتطلع الى مستقبل يحاول الافلات من براثن الآني القاهر ولكن لكون هذا الأمل مقرونا لدى الشاعر باستحالة التحقيق لعمق مأساة الحاضر ويتغلغل القهر في عمق قلب الانسان الذي صار محاطا بأخطبوط القيم الجديدة الوافدة التي طمرت في أعماقها الحب والوفاء والمحبة.

مثالا:

(كم اخشى من قرص
الشمس ان يقتات عيني)
(كان القمر بدرا
الا ان قلبي لا يزال
ينتظر ان يكتمل)
(امنحيني فقط لون عينيك.

وانا اصنع البحر
والمد
والفجر
والعاصفة)

(قد تشرق،
او تغرب يوما،
هكذا اخبرتني النوارس،
لكن من أين؟
الى اين؟) ...... الخ

خاتمة

الابداع الشعري سواء كان جماليا او موسيقيا... او فنيا... او خياليا... او رمزيا يستحق الاهتمام... والاستنتاج... والاستمتاع... والشاعر الملتزم الجيد هو الذي يكتب للناس... للعموم... وان ينقل من ذاته للآخرين، يتفاعل مع احداث مجتمعه ووطنه... وابراهيم الهاشمي في تجربته وتلمسه الاول (مناخات اولى) الجديدة القديمة حاول ان ينطلق من ذاتيته ومن نفسه ومن بيئته الخاصة واجوائه الداخلية ليحلق في سماء العموم، بان خلط جيدا بين همه الخاص وربطه بمشكلات اكبر واعمق تمس شغاف الناس، وصيرورتهم، وماضيهم ومستقبلهم، أيا كان هذا الارتباط واضحا... صريحا... رمزا او ضمنا... وبالتالي دمج تلك المعطيات التي تعطيه الوعي وتمنحه الفكرة... مثل هذا هو الذي يخرج الشعر من عاديته ويطل به على صياغة اخرى ويعيد تشكيل العلاقات والاطر التي تتحكم بالمناخ الثقافي والعام.

مثالا....

(البكاء على قطعة من رغيف
لوثتها المدافع، والمشانق،
والانظمة،
وصمت الجموع)

(كان وجهك
ينبض
نخلا وبحرا
وزنبقة.... و (أر بي جي)
وطفلة
تحبو على صدري
نحو الاصيل
امتدادا لجروح الناس)

(أي هذا الوطن الذي
يحاصره الجرح)
..... الخ

ديوان (مناخات اولى) ينبش ذاكرة الحزن والألم ويغيبنا في الآمال التي ما زلنا نحلم بتحقيقها... نريد ان نطير نحو الشمس نستجلي المستحيل من أجل حبنا... من أجل الارض... والوطن فهل سيتحقق الامل بمجرد الحلم.... لا بد من الفعل... وهذا مكمن الابداع في الأدب بعموميته والشعر بخصوصيته واجوائه وفنياته وسبره اغوار النفس البشرية واقتحام الوجدان وزرع الأمل وإن كانت النتيجة مجرد حلم او حتى ألم وصبر.

السيدة المستفيدة

[illegible]

ما بين المقالة والنقد الادبي علاقة تختلف عن علاقة الشعر او القصة او الرواية به، انها علاقة تستوحي وجودها من تكاملية الجزءين اللذين يصطدمان مع بعضهما صداما جميلا كرافدين يبلغ تناغمهما اوجه بصدام يجري متحدا بكل خصائصه. فالمقالة في ذاتها وجه من وجوه النقد وان لم تجرؤ على ابداء ذلك احيانا فهي كتابة تهاتف الواقع، وتتحدث معه في صراحة تتطلبها ضرورة السعي للوصول الى اكثر النتائج اشراقا، وتتصيد القها من الدفتر الذهني للكاتب الذي لا يهدأ حين يواجه الواقع عبر جبهتين اساسيتين اولاهما: بعد الاثارة التي يحدثها موضوع المقالة على المستوى العام، بمعنى موقف المجتمع منه واسسه التي يبني عليها هذا الموقف والتي يجب ان يعرفها الكاتب معرفة علمية عميقة؟ وثاني الجبهتين: نظرية الكاتب نفسه تجاه القضية ومنهجية اختياراته للغة التي تساند نظريته وهو يخترق موقف الآخرين بها مثيرا التأييد او الاعتراض. ومع النقد الواقعي للقضايا تبدو المقالة سيدة الموقف المستفيدة من سلبيات تخرجها من قمقم الركود والارتكان الى الخمول؟ وتقض صمتها. وربما عاديتها - فتفتح امامها بوابة اللغة الكبيرة لتتدفق نحوها اشكال مختلفة يصدرها الكاتب بناء على الاثر الفعلي للقضية. وحسب مزاجية الفكرية الخاصة.

على ان السؤال بعد ذلك يطلقنا الى التفكير في مدى حاجة المقالة الى نقد خارج محيطها... اي نقد المقالة باعتبار ان لها ادوات فنية خاصة بها يعتمد عليها في تحليلها. وايجاد الطرق التي ينفذ منها الناقد الى ايجابياتها وسلبياتها لا كموضوع وحسب... بل وكلغة وتراكيب واسلوب وجمل تبحث لها عن جمال من نوع آخر.

ان نقد المقالة الذي نلمسه حاليا ينحو منحى الموضوعية؟ بمعنى ان ما يستدعيه غالبا هو الموضوع المطروح فيها ومدى اهميته لدى المتلقين. ولا شك ان رأي الكاتب الشخصي له تأثيره الذي قد يجلب نقدا مضادا يفتح صفحات جديدة للموضوع ذاته. فقد تكون الجملة واضحة الضعف والركاكة ولكنها تقلب الرأي العام رأسا على عقب. وتفتح جبهات احتجاجية ليس من السهل قفلها إلا بعد أن يستنفد التعصب للرأي ناره. ذلك ان الجملة المقالية مباشرة لا تحتمل الالتفاف العنيف حول اللغة (اللهم الا اذا استثنينا المقالة الادبية السائرة في اتجاه الخاطرة او النثر الادبي) وهو في ذلك مغاير للنقد الادبي. فالقصيدة - على سبيل المثال - تقلب تحت الاشعة النقدية كشفا عن هويتها الفنية واصالتها الشعرية عبر النظر في جوانبها المضيئة وغير المضيئة على حد سواء، وفي مسافة العمق الفلسفي التي قطعها الشاعر في نظرته لمحتوى القصيدة. ذلك كله بناء على رؤية الناقد ومذهبه النقدي ان كان يفضل مقاييس مذهب معين.

وفي هذه الحالة لا يهم ما تنطوي عليه من موضوعات. لذلك فان الشعر سياسيا كان ام وطنيا او غزليا ام اجتماعيا... ان كان هجاء ام رثاء ام وصفا... فالحكم الاوحد عليه هو انه شعر او لا شعر بغض النظر عن التأثير الذي يسعاه الشاعر عبر خطابه.

نعم.. لقد كان لهذه التصنيفات الموضوعية مكانتها الكبيرة حسب الغايات الفردية والقبلية التي يرغب في تحقيقها في الحياة العربية القديمة. فالهجاء لم يكن ليصبح فنا شعريا متجذرا في الشعر العربي لولا موضوعه الذي يتعلق بأكثر خصائص القبيلة العربية وبأهم مقوماتها وأسباب بقائها ألا وهي الكرامة وعزة النفس.

والأمر بالنسبة للمقالة يبدو اكثر وضوحا واكثر واقعية وقربا لاهتمامات المجتمع فالمسائل السياسية والاجتماعية والتربوية والادبية والفنية والعلمية... وغيرها تنضوي بسهولة تحت جناح المقالة اذا ما استدعتها للولوج الى الهم العام، وتبقى اللغة وابسط الادوات الفنية بعيدا عن متناول النقد العام... لأن المقالة مقروءة لدى كل الفئات حتى الاميين منهم الذين يسعون الى معرفة محتواها عن طريق قراء آخرين حسب اهتمامهم بالموضوع... ومع ذلك يبقى التساؤل يشاغب الخاطر احيانا. فيما اذا كانت مقالة واحدة تستحق ان يتناولها ناقد بنفس الحميمية التي يتناول فيها قصيدة.. او قصة... او رواية... او نصا مسرحيا.

في خمسينية الشاعر الياس ابو شبكة
قصائد لا تغيب .. والمنزل المتحف الشاهد الاخير

مكتب بيروت - الاتحاد
نجاة قصير

■ ٥٠ سنة مرت على رحيل الشاعر الكبير الياس ابو شبكة، هي حياة أخرى لذكراه التي لم تغب من خلال قصائده التي تتوارثها الاجيال، ٥٠ سنة مرت والمكان الذي حضن الشاعر لايزال شاهدا على مرور ذلك المبدع في هذا الزمان.

وفي خمسينية الياس ابو شبكة بدلت بلدته ذوق مكايل شهرتها. واختارت اسم الشاعر عنوانا لها.. وهي لم تجد وسيلة افضل لتقدم نذور الوفاء له.

في خمسينية الياس ابو شبكة (١٩٤٧ - ١٩٩٧) تمدد منزل الشاعر الكبير كبر واتسع ليصبح هو البلدة كلها.. فذلك المنزل الذي حضنه طفلاً وشاباً. والذي شهد تفتحاته وابداعاته.. ليس مكانا عاديا. ليس صفا من الجدران والاعمدة والنوافذ انه المكان الوحيد الذي بقي ليحكي عن حياة الشاعر بعد قصائده وعمله الادبي.

وكان يليق بهذا المنزل المجلل بالقرميد الأحمر ان يتحول الى متحف يؤمه كل محبي الشاعر وحافظي شعره وقصائده على ان يتم الافتتاح الرسمي مطلع العام المقبل بعد أن تكون جمعت كل اثاره وأغراضه.

وان جاء قرار تحويل المنزل الى متحف متأخرا. لكنه تزامن مع الاحتفالات بخمسينية الشاعر والتي تتواصل طيلة عام ١٩٩٧. وكان القرار قد اتخذ بمرسوم اصدره الرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس في عام ١٩٧٨.

وقبل افتتاح متحف الياس ابو شبكة نفض المنزل عنه غبار الزمن وأزيلت بصمات الحرب التي طالته لماما.. فجرى ترميمه دون المساس بخصوصيته. فبقيت تفاصيله كما هي دون تحوير او تطوير او تغيير. والى ان يحين موعد الافتتاح الرسمي للمتحف كاملاً. فرغ المنزل من محتوياته، جددت الحياة في جدرانه التي أعيد لها اللون.. وأعيد تجديد الزخرفات التي كانت تزين أسقف المنزل. الذي أقفل على ** منذ رحيله عن العالم في عام ١٩٤٧.

وكان الشاعر ولد في عام ١٩٠٣ في الولايات المتحدة الامريكية، لكنه ما لبث ان عاد مع والديه طفلاً الى لبنان، ليعيش في ذوق مكايل، في البيت الذي كان حارة مميزة وكبيرة في المنطقة. وكان يستدل منه على رخاء صاحبه ويسره.

وقد كان والد الشاعر، يوسف ابو شبكة ميسور الحال وكان تاجرا معروفاً. لكنه قتل في الخرطوم عام ١٩١١. لتنقلب حياة الشاعر من يسر الى بعض عسر.

وبقي في المنزل هو ووالدته وشقيقته ليدرس ويعيش الحرب ثم لينقطع عن دراسته وينتقل الى العمل في عام ١٩٢٣. وحينها بدأ بنشر مقالاته في الصحف، وكان قد تزوج في عام ١٩٣٦ من اولغا ساروفيم.

مات في عمر الشباب ولكنه ترك وراءه ما يبقيه حيا في الذاكرة لدهور طويلة. وهو الذي كان قد كتب:

لو كنت تعلم يا ابي وأنا
طفل مصيري العادم السعد
لبكيت عند ولادتي ندماً
وخنقتني وانا على مهدي.

حين طلب من الياس ابو شبكة ان يصف نفسه وهو في الثامنة والعشرين من عمره قال:

يبلغ حوالي مئة وثلاثة وسبعين سنتيمتراً قامة رقيقة منتصبة تزن سبعين كيلو مع الثياب والعصا، جبين بين العريض والمعتدل، ابتدرته الغصون منذ عشر سنوات وتسمنت ذروته شعور مشعشعة ثائرة كأنما هي نموذج عما في الصور من براكين.

بعيد ما بين الحاجب والحاجب، أنف كبير فيه كثير مما تحمل الاساطير عن أنف سيرانو دو برجراك.

خدان هزيلان الا اذا ضغط الطوق على العنق فيستمدان من هذا الاخير بعض السمنة، أما بشرة الوجه فتتحير بين السمرة والحنطة وتطفو عليها سحابة من الشحوب.

بهذه المواصفات اقيم له تمثال كبير توسط حارة الياس ابو شبكة في زوق مكايل. نحت التمثال بيار كرم واختار احدى جلسات الشاعر التي كانت تفتح فضاءات الشعر والابداع امامه. فنحت تمثاله جالسا على صخرة يقرأ كتابا، يضع يده على خده، وقد اسند عصاه الى الصخرة.

سئل الشاعر الكبير مرة: لو لم تكن انت نفسك فمن تود ان تكون فأجاب:

أريد ان اكون جميع الناس مع احتفاظي بنفسي. أرى في نفسي جميع الفضائل ولا ارى عيبا فيها، فكيف تريد أن أتخلى عنها واتمنى شيئا أجهله.

ما دام الامل والغرور مستوليين على نفسي. فكيف استطيع ان اكون غيري، انا نفسي وكيف أجرؤ على ان لا اكون انا نفسي..

رحل وكان هو نفسه دائماً، وشهد عليه رزوق فرج رزوق بقوله:

كان تلميذا يأبى انتهار معلميه. ومعلما يأبى نقائص زملائه، وصحافيا يأبى استغلال قلمه، وشاعرا يأبى النهل من غير قلبه، وحين كان سواه يهش لمرأى الدينار والدرهم، فيبيع هذا ثناء، وذلك تأييدا، كان هو على ما به من فقر عصيا على الاغراء، قويا على النفس الامارة بالسوء، صامدا صمود الدوحة أمام الرياح.

ومن أصدق الشهادات التي قيلت في الياس ابو شبكة، ما قاله الشاعر هنري زغيب الذي يساهم بشكل فعال في تنظيم خمسينية الشاعر والاشراف على نشاطاتها، فقال:

ما على النبض عاش، بل على العصب، وما من قلبه خاض شعراً، بل من رعشة اعصابه. الياس ابو شبكة لم يكن رجلاً ظاهرة ولا شاعرا ظاهرة، بل هو الشعر نفسه تأنسن ظاهرة في رجل حتى انكسرت المسافة بين الشعر والرجل فباتت حياته سلخا من ثنايا قصائده، وباتت قصائده فعل اعتراف يومي لحياته.

وهو الذي قال يوما:

عصرت فؤادي في اناء من الهدى
وادنيته من مرشف الفقراء
فقالوا: خمورا ما تبرد غلة
فتمتمت، واها اكبد الشعراء
اينكر حتى البؤس ما فيك من
غنى وأي غذاء انت للبؤساء.


منزل الشاعر.. متحف المستقبل تصوير: احمد نعمة

الياس ابو شبكة

مؤلفاته الشعرية

- مؤلفاته المطبوعة
١٩٢٦ القيثارة
١٩٣٨ افاعي الفردوس
١٩٤١ الألحان
١٩٤٤ نداء القلب
١٩٤٥ غلواء
١٩٤٥ الى الابد

- المؤلفات غير المطبوعة
أنات الرباب
الفندق الأدبي
المريض الصامت
من صعيد الآلهة
قصائد أخرى متنوعة

مؤلفاته النثرية

١٩٢٧ طاقات زهر مجموعة أقاصيص
١٩٢٧ تاريخ نابوليون عرض تاريخي
١٩٣٠ الرسوم
١٩٣٣ لامارتين بحث نقدي
١٩٤٣ المجتمع الأفضل مقالات

١٩٤٥ روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة
بحوث نقدية في الأدب والاجتماع
رسائل
في ذلك الزمان
عشرون سنة: مقالات صحفية
صفحات من التاريخ الغرامي

الكتب المعربة

١٩٢٦ الحب العابر (هنري بوردو)
١٩٢٦ عنتر (شكري غانم)
١٩٢٦ جوسلين (لامارتين)
١٩٢٧ سقوط ملاك (لامارتين)
١٩٢٩ مجدولين (آلفونس كار)
١٩٣٢ الطبيب رغما عنه (موليير)
١٩٣٢ مريض الوهم (موليير)
١٩٣٢ المثري النبيل (موليير)
١٩٣٢ البخيل (موليير)

١٩٣٣ مانون ليسكو (بريفو)
١٩٣٣ بول وفرجيني (برناردان دوسان بيار)
١٩٤٦ ميكرو ميغاس (فولتير)
١٩٤٧ أوسكار وايلد أمام القضاء (ادمون روستان)
١٩٤٧ بودلير في حياته الغرامية (كميل موكلير)

برنامج ثري لتظاهرة تونس عاصمة ثقافية إقليمية
ملتقى سنوي للشعراء العرب ابتداء من سبتمبر القادم

تونس / هشام الدامرجي:

■ اعدت وزارة الثقافة التونسية بمناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية سنة ١٩٩٧ من طرف منظمة اليونسكو برنامجا ثريا ومتنوعا يشمل مختلف مجالات الثقافة.

فبالاضافة الى التظاهرات والمهرجانات المحلية التي ستحافظ على مواعيدها السنوية واختصاصاتها تقرر تنظيم العديد من الندوات والملتقيات الفكرية والعلمية العربية والدولية.

وهذه اهم المحطات الابداعية التي ستشهدها العاصمة التونسية ومدن عديدة اخرى داخل البلاد:

* ملتقى دولي تحضيري للاحتفال بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة ابن رشد سيمتد من ٢٢ الى ٢٧ سبتمبر القادم بتونس ويهدف الى ابراز مكانة ابن رشد في تاريخ الفكر الاسلامي وتأثيره في الفكر العربي ماضيا وحاضرا.

* ندوة دولية حول دور الثقافة في التنمية وتعزيز التضامن بين الشعوب، وتنعقد من ٢٨ فبراير الى ١ مارس وتتضمن محاضرات ولقاءات بين رجال الثقافة والاقتصاد.

* ملتقى المنظمات الموسيقية التابعة للمجلس الدولي للموسيقى من ٢٧ الى ٣١ مارس القادم، وسيكون بمدينة الحمامات وسيركز على توظيف وسائل الاتصال الحديثة في التربية الموسيقية والى التجارب الموسيقية والابداع.

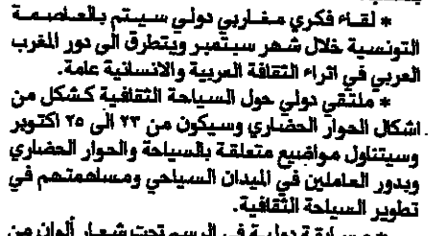
* الاجتماع السنوي العام السادس والاربعون للجمعية العالمية للمهن النقدية والمسكوكات ويمتد من ١٥ الى ١٩ مايو القادم وترمي وزارة الثقافة التونسية بتنظيم هذا الاجتماع الى التعريف بالمخزون التراثي التونسي من النقد والمسكوكات لدى الاوساط الاجنبية المختصة.

* ملتقى عربي حول تطور طرق المحافظة على المياه من عهد الرومان الى اليوم سيقام يوم ٢ مايو القادم ويحتوي بالخصوص على معرض وثائقي وعرض افلام وثائقية ومحاضرات حول طرق المحافظة على أديم الارض وقيمة الماء في عهد الاسلام.

* تظاهرة دولية بمدينة قفصة من ٢٦ سبتمبر الى ١٨ اكتوبر حول التعاون الدولي في خدمة التنمية والتراث يتضمن ندوة عالمية حول مشروع البيوت الاثرية وعروض ثقافية متنوعة بالاضافة الى ورشات ومعارض ولوحات في العادات والتقاليد.

* الملتقى الاول للشعراء العرب وتحتضنه تونس العاصمة خلال شهر سبتمبر القادم وسيتناول موضوع الشعر العربي في حواره مع التجارب الاجنبية وقراءات شعرية ودراسات كما سيتطرق الى التجربة التونسية في الشعر والتراث الشعري والرمز.

* ندوة دولية حول دور المكتبات والاعلام في نشر الكتاب والترغيب في المطالعة وستكون بمدينة سوسة من ٢٢ الى ٢٤ اكتوبر القادم وستعرض على هامش الندوة اهم التقنيات الحديثة في علوم المعلومات والاتصال ودورها في تحسين الخدمات المكتبية بالاضافة الى ورشة تهتم بالتعريف بالتجارب التلفزيونية محليا وعربيا وعالميا في مجال التعريف بالكتاب.



* لقاء فكري مغاربي دولي سيتم بالعاصمة التونسية خلال شهر سبتمبر ويتطرق الى دور المغرب العربي في اثراء الثقافة العربية والانسانية عامة.

* ملتقى دولي حول السياحة الثقافية كشكل من اشكال الحوار الحضاري وسيكون من ٢٣ الى ٢٥ اكتوبر وسيتناول مواضيع متعلقة بالسياحة والحوار الحضاري وبدور العاملين في الميدان السياحي ومساهمتهم في تطوير السياحة الثقافية.

* مسابقة دولية في الرسم تحت شعار ألوان من وحي المتوسط بمساهمة اطفال من بعض الدول المتوسطية بالاضافة الى معرض متنقل بين المدن التونسية لرسوم البلدان المشاركة.

ويحتل التنشيط الثقافي في هذه التظاهرة الكبيرة المرتبة الثانية من حيث الأهمية وايضا من حيث مجموع التظاهرات المقترحة حيث تمت برمجة ١٤ عرضا تنشيطيا يتصدرها مهرجان مدينة تونس.

وتمت برمجة سبعة معارض للفنون التشكيلية اضافة الى ادراج عروض تتعلق بتنشيط ضواحي قرطاج وابن عروس واديانه وغيرها من الفضاءات الى جانب عروض تنشيطية تهتم بالاعلام والثقافة وبالمرأة والشباب والطفولة وبتقنيات الاتصال الحديثة كما ينتظم البرنامج التنشيطي كذلك عددا من المعارض والمسابقات الفكرية والرياضية والعروض الموسيقية والمسرحية والسينمائية.

الاقتصادي

٣٠ مليار دولار الاستثمارات الأجنبية بالسعودية

■ دبي - ق ن أ: قدرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار حجم استثمار رأس المال الأجنبي في المملكة العربية السعودية بما يعادل ٣٠ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٩٥.

ومن جهة ثانية بلغ عدد الصناديق الاستثمارية في السعودية ٦٥ صندوقا باجمالي أصول بلغت حوالي ١٣ مليار ريال سعودي. ويبلغ عدد المستثمرين في هذه الصناديق ٣٣ ألف مستثمر مقارنة بـ ٧٥٠ ألف مستثمر في سوق الأسهم السعودية.

سوريا تعرض ١٢ ألف طن عدس للبيع

■ دمشق - رويتر: أعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا أول أمس عن نيتها بيع وتصدير ١٢ ألف طن من العدس من انتاج موسم عام ١٩٩٦.

وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر ان المؤسسة أصدرت طلب عروض عالميا حددت بموجبه الرابع من شهر فبراير القادم موعدا أخيرا لاستلام الأسعار.

وقال ان التثبيت سيتم في الخامس من فبراير وان الكمية ستكون جاهزة للتصدير خلال النصف الأول من شهر مارس القادم.

[illegible] مليون دولار

[illegible] مليون دولار [illegible] ١٩٩٦.

وقال روين مكلفيني المدير العام للبنك في بيان ان «مجلس الادارة سيوصي بتوزيع نقدي نسبته عشرة في المئة من رأس المال المدفوع في الاجتماع العام السنوي للبنك في أول مارس».

وقال البنك الذي يوجد مقره في البحرين ان اجمالي الموجودات ارتفع الى ٢٧ر٦٤٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦ من ٦ر٥٩٩ مليون دولار في عام ١٩٩٥ بينما ارتفع اجمالي الالتزامات الى ١ر٤٤١ مليون دولار من ٧ر٤٠٤ مليون دولار في العام السابق.

وقال ان تكاليف التشغيل ارتفعت بنسبة ٨ر٤ في المئة الى ٤٦ر١٠ مليون دولار والمخصصات العامة زادت الى ٣٥ر٧ مليون دولار من مليون دولار في العام السابق.

وبنك البحرين الدولي الذي تأسس عام ١٩٨٢ بنك استثمار دولي له مكاتب في البحرين والولايات المتحدة ولندن ودبلن.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠,٦٢١٣
مارك الماني	١,٦٣٧٧
ين ياباني	١٢١,٤١
فرنك سويسري	١,٤٢٢٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,٦٣	١٣٩٤,٨٦	٠,٦٣

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	-	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (اقفال)	٦٧٦٣,٦
لندن اف.ت	٤٢٢٨,٤
طوكيو نيكاي	١٧٨٦٤,٤
باريس كاك	٢٤٩٥,٥٢

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	٢٢,٩٣
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

الطاير في اجتماع «عمومية» بنك دبي التجاري

٩٪ نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ٩٦ والبنوك تمول مشروعات خطة دبي الاستراتيجية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة بنك دبي التجاري ان أسعار أسهم معظم الشركات والبنوك المتداولة سجلت ارتفاعا نسبته ١٥٪ في المتوسط خلال العام الماضي بفضل الزيادة في الطلب. وتوقع معاليه حدوث تحسن اضافي في أداء تلك الشركات والبنوك نتيجة للانتعاش الذي تشهده معظم القطاعات الاقتصادية بالدولة، مشيرا الى ان نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي بلغت حوالي ٩٪ بنهاية ١٩٩٦.

وقال معاليه في كلمة بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية لبنك دبي التجاري مساء أمس الأول ان التطورات الاقتصادية الايجابية للاقتصاد الوطني كان لها انعكاساتها الواضحة على القطاع المصرفي، مشيرا الى ان مصرف دبي التجاري وتمكن بفضل متانة مركزه المالي وأدائه السليم من المحافظة على مسيرة نموه في جميع المجالات والأنشطة ونجح في تحقيق نتائج طيبة.

كما شهد قطاع الخدمات المالية تطورا واضحا بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها البنك المركزي لتنظيم هذا القطاع.

وقال معاليه ان العام الماضي شهد أحداثا وتطورات اقتصادية ومالية مهمة على مختلف الأصعدة كان لها انعكاساتها على القطاع المصرفي والمالي حيث شهدت أسواق الصرف العالمية صعود الدولار والاسترليني، وهبوط عملات رئيسية اخرى مثل الين والمارك والفرنك السويسري، كما ألقت الاستعدادات الجارية للوحدة النقدية الأوروبية بضغوطها على الاقتصادات الأوروبية بسبب الحاجة الى خفض العجز في الميزانيات لتكييف الموازنات مع معايير «ماستريخت»، كما شهد العام الماضي ارتفاع غالبية المؤشرات الرئيسية لأسواق الأسهم والسندات وحافظ التضخم في العالم الصناعي على مستويات متدنية.

وقال معاليه ان سوق النفط العالمية شهدت خلال العام الماضي ارتفاعا في أسعار النفط بنسبة حوالي ٢٠٪ مقارنة بمتوسط السعر في عام ١٩٩٥ مما سيعزز من موارد البلدان المنتجة والمصدرة للنفط بما فيها دولة الامارات ويزيد من قدرتها على تنفيذ برامجها الاقتصادية. وأشار معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الى أن اقتصادات دول الخليج شهدت استقرارا وعملت الدول على تحديث وتوسيع تجهيزات البنية الأساسية للوفاء بالطلب المتزايد على خدماتها والمرتبطة بتسارع عملية ترشيد الانفاق وتخفيض العجز في الميزانيات ودعم سياسات التخصص وتحسين قوانين الاستثمار ورفع الكفاءة الانتاجية.

وقال معاليه ان اقتصاد الدولة شهد نموا ملحوظا في ١٩٩٦ وساهمت مجموعة عوامل ايجابية في تنشيط القطاعات الاقتصادية غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي الذي سجل نموا نسبته حوالي ٩٪ مع نهاية العام.

وشهد عام ١٩٩٦ نموا ملحوظا في الدور الهام لأسواق الدولة باعتبارها مركزا تجاريا اقليميا لاعادة التصدير، كما شهد العام الماضي طرح العديد من الفرص الاستثمارية الكبيرة نسبيا في مختلف القطاعات الاقتصادية، وانضمت الامارات خلال العام نفسه الى منظمة التجارة العالمية التي سيكون لها تأثير كبير على حركة التجارة العالمية.

وقال معاليه ان السياسة الاقتصادية تركزت على القطاع الصناعي باعتباره أهم المحاور الرئيسية لعملية التنمية وذلك بتوفير المزيد من الدعم للقطاع الخاص من خلال التوسع في اقامة المدن والمناطق الصناعية التي تساهم في جذب الاستثمارات الدولية بالامارات.

وأوضح معاليه ان الاستثمار العقاري باعتباره أحد القنوات الاستثمارية الهامة واصل انتعاشه ونموه المتزايد نتيجة اقبال المستثمرين على بناء المراكز التجارية والسكنية اضافة الى تطوير القطاع السياحي، كما شهدت مطارات وموانىء الدولة معدلات نمو متزايدة في ضوء عمليات التحديث التي تشهدها على ضوء زيادة الطلب على خدماتها.

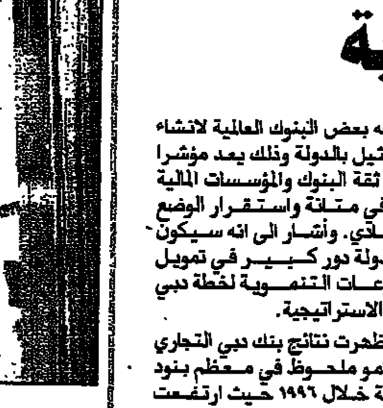
وأشار معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الى أن العام الماضي شهد توجه بعض البنوك العالمية لانشاء مكاتب تمثيل بالدولة وذلك يعد مؤشرا على مدى ثقة البنوك والمؤسسات المالية العالمية في متانة واستقرار الوضع الاقتصادي. وأشار الى انه سيكون لبنوك الدولة دور كبير في تمويل المشروعات التنموية لخطة دبي الخمسية الاستراتيجية.

وقد أظهرت نتائج بنك دبي التجاري حدوث نمو ملحوظ في معظم بنود الميزانية خلال ١٩٩٦ حيث ارتفعت الموجودات الى ٩ر٣ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٨٪ عن ١٩٩٥ وارتفع صافي القروض والسلف الى ٤ر٢ مليار درهم بنسبة نمو ٣١٪ في حين بلغ صافي قيمة الموجودات الثابتة ٩٨ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢٥٪ نتيجة تملك البنك للأراضي وتشييد المباني لمقار فروعه.

وارتفع اجمالي ودائع العملاء الى ٩ر٢ مليار درهم بنسبة نمو قدرها ٢١٪ وبلغ مجموع الأرباح الصافية بنهاية العام ٨ر١٤٢ مليون درهم بنسبة ٧ر٤٦٪ من رأس المال. وبنسبة نمو ١٨٪ عن الأرباح الصافية لعام ١٩٩٥.

وقد أوصى مجلس الادارة بتوزيع ٢ر٤٦ مليون درهم كأرباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥٪ من رأس المال وتوزيع ٨ر٣٠ مليون درهم كأسهم منحة على المساهمين بنسبة ١٠٪ من رأس المال اضافة الى تحويل ٦٠ مليون درهم الى الاحتياطي الآخر لدعم حقوق المساهمين وتحويل ٣ر٢ مليون درهم الى الاحتياطي القانوني.









■ خلال الافتتاح. (تصوير: محمود صوالحة)

عبدالله بن زايد يفتتح المعرض السنوي لمجوهرات منصور

افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة مساء امس المعرض السنوي لجوهرات منصور في صالة العرض الجديدة بها في أبوظبي.

حضر الافتتاح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعدد من المسؤولين بالدولة وبعض سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. يذكر ان المعرض الذي يستمر حتى التاسع من الشهر الجاري يشارك فيه عدد من بيوتات المجوهرات العالمية كمجوهرات شاتيلا وجياني فرساتشي وستيفان هافنر التي تعرض احدث ابتكاراتها في عالم الساعات من اشهر العلامات التجارية مثل اتوال. ايبل. وجيجر. ورويال دايموند. وروميو. وغيرها.

وقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بجولة في ارجاء المعرض رافقه خلالها سعادة ابراهيم المحمود.

تحليل مالي

ارتفاع حقوق مساهمي بنك دبي التجاري الى ٩ر٧٥٧ مليون درهم خلال عام ٩٦

■ حقق بنك دبي التجاري ربحا بمقدار ٨ر١٤٢ مليون درهم عن أعماله لعام ١٩٩٦ وبنسبة ٧ر٤٦٪ من رأس ماله البالغ ٣٠٨ ملايين درهم، ورصد توزيعات نقدية بمعدل ١٥٪ وأسهم منحة بنسبة ١٠٪ ليرتفع رأس مال البنك الى ٨ر٣٣٨ مليون درهم، كما ارتفعت حقوق المساهمين الى ٩ر٧٥٧ مليون درهم. وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة في تحليله لأداء البنك ان ارباح البنك قد سجلت نموا بنسبة ٣ر١٨٪ رغم تسجيله نموا قياسيا عام ٩٥ بلغ ٦ر٥٥٪، كما ارتفعت توزيعاته بنسبة ٢٥٪. وبلغ ربح السهم الواحد ٦٧ر٤ درهم وتوزيعات ٥ر١ درهم وسهم منحة لكل عشرة أسهم. وبلغت الارباح الموزعة ٥ر٥٣٪ من صافي الربح، وتمت اضافة ٤ر٦٥ مليون درهم الى حقوق المساهمين. وسجل صافي ربح ما نسبته ١٩٪ من حقوق المساهمين و٧ر٣٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم النقدي ٣ر٢٪ وريع أسهم المنحة حسب السعر السوقي ١٠٪ وعائد استثمار السهم ١ر٧٪ ومضاعف سعر السهم ١ر١٤.

وسجلت معظم ارقام المقارنة بين عامي ٩٥ و٩٦ نموا ملحوظا يرجع ذلك الى زيادة ايرادات التشغيل بمقدار ٢ر٣٣ مليون درهم وبنسبة ١٧٪ لتصل الى ٣ر٢٢١ مليون درهم مقابل زيادة في التكاليف مقدارها ١٠ ملايين درهم.

وأضيفت الأرباح المرحلة الى صافي الربح لتصبح الارباح القابلة للتوزيع بمقدار ٥ر١٤٥ مليون درهم وتم تجنيب ٣ر٢ مليون الى الاحتياطي القانوني ليصبح مجموعه التراكمي ٤ر١٦٩ مليون درهم بنسبة ٥٠٪ من راسماله الجديد حيث يقضي قانون الشركات بوقف التحويل له عند بلوغه نصف رأس ماله المدفوع، وهو غير قابل للتوزيع على المساهمين.

كذلك تم تحويل ٦٠ مليون درهم الى احتياطي عام قابل للتوزيع وتم رصد مبلغ ٢ر٤٦ مليون درهم لتوزيعها نقدا على المساهمين ومبلغ ٤ر١ مليون مكافأة اعضاء مجلس ادارة وتمت تعلية ٨ر٣٠ مليون الى رأس المال وتبقى مبلغ ٧ر٤ مليون ارباح مرحلة لعام ١٩٩٧. وسجلت الموجودات نموا بمقدار ٧ر١٧٪ الى ٩ر٣ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٢ر٣٣٪ و٦ر٣٨٪ عام ٩٥. أما السلفيات فقد سجلت نموا بنسبة ٣٠٪ الى ٤٤ر٢ مليار درهم.

تميز بنك المشرق في الخدمات المصرفية الشخصية وراء نمو الأرباح الى ٣٥٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: أعلن عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق ان استراتيجية النمو التي ينتهجها البنك ساهمت في تحقيق نتائج قياسية خلال العام الماضي ليرتفع الدخل الاجمالي الصافي الى ٨٩٥ مليون درهم وهو الدخل الأعلى في تاريخ البنك بنسبة نمو ١٥٪ مقارنة بالعام السابق.

وقال الغرير في مؤتمر صحفي أمس ان قطاع الخدمات الشخصية واصل نموه الكبير خلال العام الماضي؛ في الوقت الذي احتل فيه مجال التمويل التجاري جانبا رئيسيا من نشاط البنك، حيث زادت قاعدة عملاء مجموعة الخدمات المصرفية التجارية بالبنك بنسبة ٢٧٪ مما سمح بتغطية شرائح جديدة في السوق.

واشار الغرير الى أن نمو الاقراض بالبنك خلال العام الماضي جاء متواكبا مع نمو السوق رغم ان سوق الاقراض الشخصي تحديدا وصل الى مرحلة التشبع، غير انه سيعاود نموه خلال المرحلة المقبلة مع نمو السوق ككل.

وقال الغرير ان حصة أنشطة البنك الخارجية من الأرباح الصافية وصل الى ٢٠٪، وجاءت الزيادة من فروع البنك في الهند ومصر وقطر.

وقال الغرير ان التحدي الذي يواجه البنك في المرحلة المقبلة يتمثل في توفير خدمات مصرفية جديدة، وتقديم الخدمات التي يتطلع لها السوق، وذلك بهدف الحصول على شريحة اكبر من العملاء.

واكد الرئيس التنفيذي لبنك المشرق ان قطاع التجزئة والخدمات المصرفية الشخصية يعد أقل خطورة من بقية الانشطة المصرفية وان تحذير المؤسسات الدولية العاملة في مجال التقدير الائتماني من خطورة الانخراط في مجال التجزئة ليس له ما يبرره.

واشار الغرير الى ان التقدير الائتماني بالنسبة للبنوك مسألة مطلوبة بشكل عاجل بالنسبة للبنوك التي يتم التداول علي أسهمها بكثافة أو تقوم بعمليات اصدار لأذون الخزانة في الأسواق المالية، وهذا ما لا يحدث بالنسبة لبنوك الدولة، ومن ثم فإن الاقبال على هذا النشاط ليس حتميا في المرحلة الحالية. وقد يكتسب أهمية في المستقبل.

وأشار الغرير الى ان معدل كفاية رأس المال بالنسبة لبنك المشرق يصل الى ضعف النسبة التي تطلبها مقررات بازل وهي ٨٪ ويزيد على النسبة المطلوبة من جانب المصرف المركزي وهي ١٠٪.

وتوقع الغرير ان يطلب البنك المركزي من البنوك اعداد ميزانياتها حسب معايير المحاسبة الدولية في المرحلة المقبلة مشيرا الى ان هذه المسألة مسألة وقت، وأن بنك المشرق يخضع للمعايير الدولية في مجال المراجعة.

واكد محمد نصر عابدين رئيس ادارة التمويل التجاري ببنك المشرق ان القطاع التجاري بالبنك حقق اعلى مستوياته في تاريخ البنك خلال ١٩٩١ سواء من حيث قاعدة العملاء أو تنويع الاستثمار أو جودة المحفظة.

وقد سجلت العمولات وغيرها من الايرادات نموا نسبته ٢٢٪ لتصل الى ٣٢١ مليون درهم فيما تحسنت الارباح الصافية بعد الاحتياط والضرائب بنسبة ٨٪ لتصل الى ٣٥٠ مليون درهم وهو أعلى مستوياتها.

وقد انعكس نمو الميزانية العمومية مع إجمالي اصول البنك والقروض والسلفيات وودائع العملاء التي زادت بنسبة ١١٪ و١٢٪ و١٨٪ على الترتيب وتحسنت نسب الودائع الى السلفيات من ٨١٪ عام ١٩٩٥ الى ٧٧٪ عام ١٩٩٦.

أما معدل الأصول السائلة الي اجمالي الأصول فاستمر عند نسبة ٣٧٪ وارتفعت القاعدة الائتمانية للبنك بنسبة ١١٪ الى ١ر٦ مليار درهم، كما ان متوسط العائد على الأصول ومتوسط العائد على حقوق المساهمين اللذين يبلغان ٤ر٢٪ و٢٣٪ على الترتيب الأفضل علي الاطلاق في هذا المجال.

وارتفعت عائدات السهم من ٨ر٥٩ درهم عام ١٩٩٥ الى ٦ر٦٤ درهم عام ١٩٩٦، وقرر البنك أن تظل نسبة الارباح القابلة للتوزيع ٣٠٪ وهي نفس نسبة العام السابق.

حمد بن سيف الشرقي يفتتح اليوم معرض العيد ٩٧ بمركز الفجيرة للمعارض

الفجيرة - ندى البلوشي:

يفتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة. معرض العيد ٩٧ والذي يقام بمركز الفجيرة للمعارض وذلك مساء اليوم الأحد.

وأكد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بأن تشريف سمو نائب حاكم الفجيرة بافتتاح المعرض وشموله برعايته الكريمة إنما يأتي تعبيرا صادقا على حرص سموه لدفع الجهود الرامية الى ترسيخ مفهوم المعارض التي تتزايد أهميتها مع تطور الحاجات المتزايدة للقطاعات الاقتصادية.

وأشار الى أن معرض العيد ٩٧ يجيء في نطاق مجموعة من المعارض التي ستنظم بمركز الفجيرة للمعارض على مدار العام بنهج جديد في أسلوب العرض يتسق مع أهداف الغرفة لانعاش الحركة التجارية وتحريك أنشطة السياحة والتعريف بمنجزات الامارة وتوطيد الصلات بين قطاعات الانتاج.

وأضاف ان معرض العيد ٩٧ يضم في فعالياته ٨٠ شركة ومؤسسة صناعية وتجارية محلية وآسيوية من قطر ومصر وسوريا وباكستان والهند وتحتوي معروضاتها على نماذج من منتجات الملابس الجاهزة والأدوات الكهربائية والاكسسوارات والعطور والصناعات الغذائية وغيرها من المنتجات التي تلبي حاجات التسوق في شهر رمضان ولاستقبال عيد الفطر المبارك.

وسيكون المعرض مفتوحا حتى يوم ١٤ فبراير الجاري من الساعة ٧٫٣٠ مساء الى ما بعد منتصف الليل خلال شهر رمضان ومن الساعة ١٠ صباحا الى منتصف الليل إبان عيد الفطر والذي ستتخلله عروض ترفيهية.

نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح غدا معرض عيد الفطر

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

يفتتح مساء غد الاثنين سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني معرض عيد الفطر المبارك الذي يقام تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة على ارض مركز رأس الخيمة للمعارض.

وسيصاحب الافتتاح احتفال كبير يحضره عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين ورئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال ومديرو الشركات بالامارة وسيفتح المعرض ابوابه للجمهور من الساعة التاسعة مساء وحتى الواحدة ليلا ويستمر الى الرابع عشر من الشهر الحالي. وصرح السيد سعيد على مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة للمعارض بان المعرض يضم العديد من منتجات الشركات المتنوعة من داخل الدولة وخارجها. كما يضم العديد من ألعاب الاطفال والعروض الفنية.

بمشاركة أكثر من ٢٠٠ عارض
افتتاح معرض عيد الفطر اليوم باكسبو الشارقة

الشارقة - الاتحاد: يفتتح اليوم بالشارقة معرض عيد الفطر الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة والذي يعتبر من اكبر المعارض للمنتجات والسلع الاستهلاكية في المنطقة وتستمر فعالياته حتى ١٤ فبراير الجاري. ويشارك في المعرض اكثر من ٢٠٠ عارض من دول عالمية مختلفة بالاضافة للعديد من العارضين المحليين. ذكر ذلك سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو وقال ان هذه المشاركة المتميزة من الدول ستتيح لزوار المعرض فرصا اكبر للتسوق خاصة وان المعرض يشهد مشاركة لفعاليات رائدة في مجالات تجارية واستهلاكية متنوعة مثل المواد الغذائية بمختلف انواعها والمفروشات ولعب الأطفال والتحف والهدايا ومستحضرات التجميل والساعات والمنتجات الجلدية ومستلزمات الاطفال والأدوات المنزلية والأقمشة والملابس الجاهزة والكثير غيرها. بالاضافة للعديد من البرامج الترفيهية لكافة أفراد العائلة. واضاف ان ادارة المركز حرصت على توفير كل الامكانيات لخدمة العارضين والزوار على حد سواء خلال شهر رمضان وعطلة عيد الفطر. وسيجري السحب على جوائز مهرجان رمضان للتسوق بالشارقة ثالث ايام عيد الفطر في مركز اكسبو الساعة السادسة مساء. والجدير بالذكر ان أوقات المعرض ستكون من الساعة ٨ مساء اليس ١ فجرا خلال ايام رمضان ومن الساعة ٤٫٣٠ الى منتصف الليل خلال ايام عيد الفطر والدخول مجانا.

آخر فبراير الجاري بدبي
بدء الدراسة للحصول على دبلوم الشحن والتخليص

دبي - الاتحاد: تبدأ في نهاية الشهر الحالي الدراسة بالبرنامج الاول للحصول على دبلوم الشحن والتخليص «الفياتا» وهو شهادة عالمية معترف بها من الهيئة الدولية للشحن والتخليص وجميع المؤسسات والشركات العالمية.

وتعقد ١٦ فبراير الحالي امتحانات القبول للمتقدمين للحصول على الدبلوم بعد اتمام ١٠ برامج متخصصة بنجاح.

صرح بذلك احمد البنا مدير البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي وعضو مجلس الادارة التنفيذي الدائم للجنة الوطنية للشحن وقال ان عدد المتقدمين حتى أمس بلغ ٢٠ من العاملين بشركات الشحن ومؤسسات اعضاء في اللجنة الوطنية للشحن وفي نفس القطاع من شركات كبرى بها اقسام متخصصة في الشحن والتخليص وسيستمر باب قبول المتقدمين مفتوحا حتى ١٥ فبراير الحالي. وهناك اتصالات من عدد من الراغبين لاكمال هذه الدراسة في دول المنطقة.

احمد البنا

وقال أحمد البنا ان أول برنامج سيطرح وتبدأ الدراسة فيه آخر هذا الشهر سيكون مدخلا الى التخليص والشحن.. وسيحصل كل دارس في نهاية كل برنامج على شهادة باجتياز امتحان نهاية البرنامج بنجاح..

وسيكون على المتقدمين للدبلوم اكمال ١٠ برامج مدة الدراسة في كل برنامج تتراوح بين ٢٤ ساعة الى ٣٦ ساعة من المحاضرات وتستغرق بين ١٢ شهرا الى ١٨ شهرا والدراسة مسائية.

وقال عضو مجلس الادارة التنفيذي الدائم للجنة الوطنية للشحن ان هذا الدبلوم شهادة عالمية تمنح لأول مرة في المنطقة بواسطة اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي وهذا هو أول دبلوم متخصص يطرح على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة. وقد تم اعداد البرامج «الكورسات» حسب المتطلبات والقوانين والاجراءات المطبقة في دولة الامارات، وهذه البرامج غير متكررة لان طبيعة المعلومات الفنية المتخصصة في هذا القطاع الحيوي كثيرة ومتشعبة.

وقال احمد البنا ان كل دارس سيكون عليه حضور ٣ او ٤ ساعات مرتين كل اسبوع ويستطيع اكمال البرنامج الذي يحتاج الى ٢٤ ساعة محاضرات في اسبوعين او ٣ اسابيع..

صالة المسافرين الجديدة بمطار دبي تفتتح في يونيو القادم

دبي - وجدي راتب:

تقرر افتتاح صالة المسافرين الجديدة بمطار دبي الدولي والمخصصة للرحلات الخاصة ورحلات الحج والعمرة في يونيو القادم.

وصرح محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي أمس بأن الصالة الجديدة ستضم سوقا حرة للبيع بالجملة والمفرق على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع وستزود الصالة الجديدة بمنافذ خاصة لتخليص معاملات المسافرين حيث يمكن من خلالها تخليص معاملات اكثر من ٣٠٠ مسافر في ٤٠ دقيقة اي بمعدل طائرتي ايرباص وامكانية استيعاب الف مسافر مع أمتعتهم. واضاف ان صالة المسافرين الجديدة صممت لمواجهة احتياجات الرحلات الخاصة كالحجاج والمدرسين وليس الرحلات العارضة «الشارتر» وستضم ١٤ نقطة لمعاملات الهجرة ومن المتوقع ان تستقبل الصالة الجديدة ما بين ٤ الى ٥ رحلات يوميا أي بمعدل ٣ الى ٥ ملايين مسافر سنويا.



محيي الدين بن هندي

وقال بن هندي ان الهدف من بناء الصالة الجديدة هو تسهيل معاملات المسافرين وتقديم الخدمات المميزة حيث سيتمكن المسافرون عبر هذا المرفق من تخليص معاملات الهجرة والجمارك في وقت وجيز وبذلك يتم تخفيف الضغط على المبنى الاساسي موضحا انه عند شراء البضائع من السوق الحرة المخصصة للصالة الجديدة يتم نقلها فورا الى الطائرة من خلال مركز الشراء دون الحاجة لمرورها على الجمارك وتشكل الصالة الجديدة خطوة أخرى لمطار دبي الدولي في تقديم أفضل الخدمات.

وكانت شركة «بكتل» استشاري خطة التوسيع لمطار دبي الدولي قد قدمت عرضا لآخر التطورات في الصالة الجديدة امام عدد من رؤساء الاقسام العاملين في مطار دبي لاطلاعهم على آخر التطورات والاستفادة من آرائهم وتوصياتهم.

ويبلغ عدد المسافرين حاليا عبر مطار دبي الدولي ٧٫٢ مليون مسافر في السنة ومن خلال التوسعات المستقبلية فإنه يتوقع ان يزداد عدد المسافرين الذين يستخدمون مطار دبي الدولي الى ١٢ مليون مسافر في السنة عام ٢٠٠٠ ويتعامل المطار الآن مع اكثر من ٧٨ شركة طيران و١٠٠ خط رحلة مباشرة الى مختلف بلدان العالم. واضاف ابن هندي ان برنامج التوسع الجديد والذي صمم ليلبي احتياجات المسافرين حتى عام ٢٠٣٠ افضل اساليب التكنولوجيا الحديثة لتلائم راحة واحتياجات المسافرين.

«ألفا» تطرح أجهزة «مودم» «سيون ديكوم» بالامارات

دبي - الاتحاد: أصبحت شركة «ألفا ٥٥» لمنتجات الكمبيوتر بدبي الموزع المعتمد الوحيد لأجهزة «المودم» المتطورة التي تنتجها شركة «سيون ديكوم» وهي كبرى الشركات الأوروبية العاملة في هذا المجال.

وأوضح حسن شاتيلا مدير وحدة التكنولوجيا المتطورة بشركة «ألفا ٥٥» ان طرح هذا المنتج في أسواق الامارات من المتوقع أن يلقى اقبالا كبيرا في ظل الشهرة الكبيرة لأجهزة «المودم» التي تنتجها «سيون ديكوم» والتي تتميز بالكفاءة العالية وسهولة التركيب.

وأشار شاتيلا الى أن أسعار هذا «المودم» في الامارات ستتراوح بين ٨٠٠ و ١٧٠٠ درهم، وهي أسعار تنافسية للغاية، وقال أن المودم مزود بوحدات الاتصالات الهاتفية والفاكس، وامكانية الربط بشبكة «الانترنيت».

وكانت شركتا «سيون ديكوم» و «نوكيا» للهواتف المتحركة قد أعلنتا في أوائل يناير الماضي عن إتفاق للتعاون من أجل توافق مودم «سيون ديكوم جولد كارد» مع تليفونات نوكيا المتحركة. فيما يعتبر خطوة هامة على طريق ادخال المزيد من التطورات على تطبيقات نظام «جي. اس. ام».

وقد وصل اجمالي عائدات «سيون ديكوم» في العام الماضي الى ٢٥ مليون جنيه استرليني، وحققت نموا نسبته ٦٠٪ خلال العامين الماضيين.

مؤتمر حول اسواق المال العربية يعقد في بيروت خلال مايو المقبل

بيروت - أ ف ب: يعقد في بيروت خلال شهر مايو المقبل مؤتمر حول «اسواق المال العربية»، تشارك فيه دول ومؤسسات ومنظمات مالية عربية.

وينظم هذا المؤتمر، الذي يعقد من ٢١ الى ٢٣ مايو المقبل، مجلة «الاقتصاد والمال» بالتعاون مع مصرف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وجمعية مصارف لبنان وذلك للسنة الثالثة على التوالي.

ويعقد المؤتمر برعاية رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبحضور عدد كبير من الوزراء العرب ومحافظي المصارف المركزية العربية.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية انه ينتظر ان يشارك في المؤتمر حوالي ٣٠٠ رجل اعمال ومصرفي ومستثمر عربي واجنبي. (أ.ف.ب)

«ألف اكتين» الفرنسية توقع اتفاقية لاقتسام انتاج النفط في شمال سوريا

باريس: وقعت شركة «ألف اكيتين» الفرنسية اتفاقية لاقتسام انتاج النفط في منطقة الامتياز الثانية الواقعة شمال سوريا.

وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول «اوبيكنا» ان الامتياز يشكل منطقة مساحتها حوالى ٤ آلاف كيلومتر مربع وان الشركة تعتزم القيام بعمليات مسح زلزالي ثلاثي الابعاد في منطقة تشمل اكثر من ٢٥ في المئة منها وحفر ثلاثة آبار استكشافية خلال فترة تمتد الى نحو ثلاث سنوات ونصف السنة. واشارت الوكالة الى ان شركة «ألف هيدروكربون» سوريا الملحقة بشركة «ألف اكيتين» وقعت الاتفاقية مع الشركة السورية للنفط وان الصفقة في انتظار المصادقة عليها. واضافت ان شركة ألف ستشرف على تشغيل المشروع بحصة تبلغ ٤٠ في المائة مقابل ٣٠ في المائة لشركة سوميتومو بتروليوم ديفلوبمنت اليابانية و٣٠ في المائة لشركة بتروناس كاريجالي اوفرسيز الماليزية. واشارت اوبيكنا الى ان شركة ألف تشارك بتروناس العمل ايضا في منطقة امتياز اخرى في سوريا وتنتج فيها نحو ٦٠ الف برميل من النفط يوميا. (ق.ن.أ)

اليابان تعتزم تطوير عمليات الصيد البحري بالمغرب

الرباط - أ ف ب: ابرم المغرب واليابان امس اتفاقا لتطوير عمليات الصيد في عرض الشواطيء المغربية وتسويق اسماك الساردين. كما اعلنت وزارة الصيد البحرى والملاحة التجارية المغربية.

وينص الاتفاق على تنفيذ مشروع في هذا المجال في اغادير (جنوب غرب) يشمل اجراء ابحاث في مجال صيد الاسماك وتسويق السمك الطازج او المجمد. ووقع اتفاق التعاون الثنائي الجديد في مجال الصيد الوزير المغربي للصيد البحرى والملاحة التجارية المصطفى ساهل ورئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولى في مجال الصيد كنيشي اونو. (أ.ف.ب)

مناقصة مصرية لشراء ٨٠٠ طن من القمح

باريس: قال تجار ان الدعم الذي يمنحه الاتحاد الاوروبى لصادرات القمح لا يعطيهم فرصة كبيرة للتقدم بعطاءات في مناقصة من مصر لشراء ٨٠٠ طن من القمح تسليم مارس وابريل القادمين.

ويبلغ الدعم ١٤٫٩٨ وحدة نقد اوروبية للطن وقال التجار انهم يحتاجون مابين ١٧ و١٨ وحدة نقد ليتمكنوا من التغلب على المنافسة.

وتطلب مصر شراء القمح الارجنتيني او الامريكي او الفرنسي ويقول تجار ان مصر يمكن ان تشترى ٨٠٠ طن اجمالا. ويأمل المصدرون الفرنسيون بان يكون نصيبهم من الصفقة ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ طن. (رويتر)

ارتفاع اسعار البن والنيكل والزنك خلال الشهر الماضي وانخفاض الذهب

لندن: سجلت اسعار البن وبعض المعادن الصناعية خاصة النيكل والزنك ارتفاعا حادا في نهاية يناير الماضى مقارنة بمستوياتها في نهاية ١٩٩٦ ولكن الذهب كان هو الخاسر في اسواق السلع الاولية المتقلبة فهبط بنسبة ٧ في المائة على مدى الشهر. وزاد سعر البن في التعاقدات الآجلة بسوق لندن الى ١٥٩٥ دولارا للطن في الاسبوع الماضى اثر عمليات شراء قادتها الصناديق مقابل ١٢٢٥ دولارا في نهاية ١٩٩٦. وكان تدني المخزون عاملا في ارتفاع سعر البن، ولقيت السوق دعما من اتفاق بشأن قيود جديدة على صادرات رابطة الدول المنتجة للبن وتوقعات بتدني محصول البرازيل عن المتوقع فراجت عمليات المضاربة. وانهت الاسعار الاسبوع وهى اقل من المستويات المرتفعة التي بلغتها يوم الاربعاء فوصلت الى ١٥٠٠ دولار لتعاقدات مارس بعد ان باع المضاربون والمنتجون لجنى الارباح. غير ان التجار لا يستبعدون ارتفاع الاسعار من جديد اذا صدرت اى انباء عن قلة الامدادات.

وبلغت اسعار النيكل ٧٦٠٠ دولار للطن يوم الجمعة في بورصة المعادن في لندن بزيادة نسبتها ١٨٫٥ في المائة على مدى الشهر. وزاد سعر الزنك عشرة في المائة فبلغ ١١٧٠ دولارا للطن. (رويتر)

انخفاض اسعار النفط العالمية بفعل عمليات بيع لجني الارباح

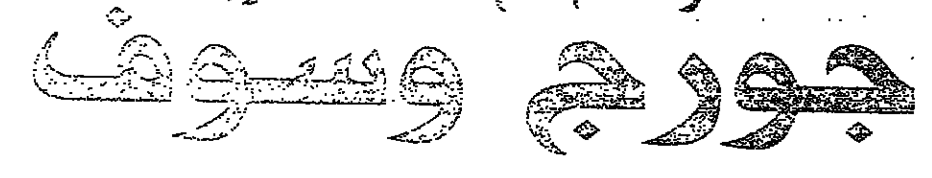
لندن - رويتر: انخفضت اسعار النفط العالمية بفعل عمليات بيع لجنى الارباح لكنها انهت الاسبوع مرتفعة نحو ٥٠ سنتا.

واغلق سعر خام القياس العالمى مزيج برنت للعقود تسليم مارس في سوق البترول الدولية بلندن عند ٢٢٫٥٢ دولار للبرميل منخفضا ٦٦ سنتا عن مستوى اقفال امس. واغلق سعر برنت للبيع الحاضر على ٢٣٫٢٦ دولار للبرميل منخفضا من ٢٣٫٥٥ دولار عن الاقفال السابق.

وقال محللون ان ضعف اسعار زيت التدفئة في الولايات المتحدة ساعد على دفع الاسعار للانخفاض امس. وادت احوال جوية معتدلة هناك الى تقليل الطلب على زيت التدفئة مما ادى بدوره الى انخفاض اسعار النفط الخام.

وتكهنت هيئة للارصاد الجوية بدرجات حرارة حول معدلاتها العادية في مثل هذا الوقت من العام في شمال شرق الولايات المتحدة وهى اكبر سوق لزيت التدفئة في العالم. وليس هناك موجات باردة قوية متوقعة في شمال غرب اوروبا. (رويتر)


هيريرا للرجال
الآن متوفر أيضاً بتركيبة مركزة
Carolina Herrera
New York
كارولينا هيريرا
نيويورك


موعدكم مع سلطان الطرب
جورج وسوف






فندق فور بوينتس دبي شيراتون
Four Points
Sheraton
HOTEL DUBAI
ITT SHERATON

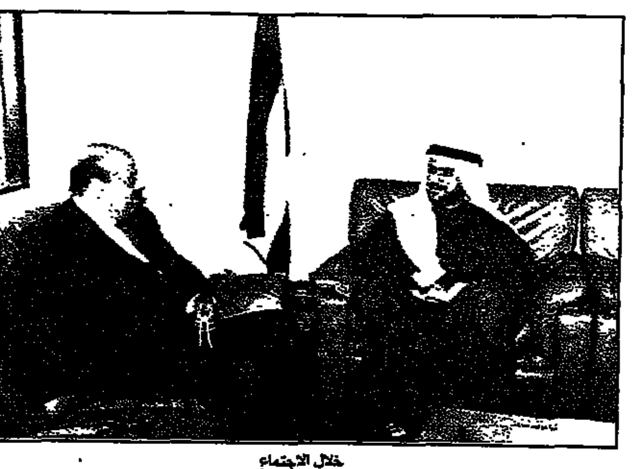


الثلاثاء القادم بأبوظبي
«عمومية الامارات للتأمين» تعتزم انتخاب مجلس ادارة جديد واعتماد الحسابات الختامية

■ أبوظبي - وام: تعقد الجمعية العمومية العادية لجمعية الامارات للتأمين اجتماعها السنوي مساء الثلاثاء القادم في فندق أبوظبي فورتي جراند حيث يتم انتخاب مجلس ادارة جديد للعامين القادمين من ١٢ عضوا منهم سبعة على الاقل يمثلون شركات التأمين المؤسسة في الدولة. وتنتخب الجمعية العمومية مجلس الادارة من بين ممثلي اعضائها العاملين المرشحين لعضوية المجلس لمدة سنتين بطريق الاقتراع السري كما يبحث الاجتماع اعتماد الحسابات الختامية للجمعية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ والموافقة على اخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة واختيار مراقب حسابات للجمعية لعام ١٩٩٧ وتحديد مكافأته والاستماع الى تقرير مراقب الحسابات والتصديق على محضر الجلسة السابقة. ويبحث اجتماع الجمعية العمومية التقرير المقدم من مجلس الادارة الذي يستعرض ابرز نشاطات الجمعية في عام ١٩٩٦ حيث يشير الى انجازات الجمعية في مجال تكوين كوادر وطنية للعمل في مجال التأمين وتدريبها وتأهيلها لتحمل مسؤوليتها في هذا النشاط الاقتصادي الهام في اطار سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة وقرارات اللجنة العليا للتأمين ولجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين ويشير الى ان الخطة التدريبية للتدريب والتأهيل قد بدأت بمقر معهد الامارات للعلوم المصرفية والمالية بدورات قصيرة الأمد الا ان هنالك برامج مستقبلية اخرى كما يستعرض التقرير موضوع تعرفة اسعار التأمين على السيارات التي اصدرتها وزارة الاقتصاد والتجارة وبدأ العمل بها في اغسطس الماضي بهدف تنظيم المنافسة بسوق التأمين والحفاظ على مصالح كل من شركات التأمين والمؤمن لهم والمستفيدين.

«اليمنية» تبدأ تشغيل خدمة الشحن الجوي اعتبارا من ابريل القادم

■ صنعاء - الاتحاد: تبدأ الخطوط الجوية اليمنية تشغيل خطوط الشحن الجوي «اليمنية للشحن الجوي» اعتبارا من أول ابريل القادم كوحدة متخصصة ضمن الخطوط الجوية اليمنية وبطائرات خاصة بالشحن. وأوضح المهندس حسن صبحي رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية ان هذه الخطوة تأتي من اهتمام الادارة بالشحن الجوي خاصة بعد الاعلان عن انشاء قرية الشحن الجوي في المنطقة الحرة بعدن. من ناحية اخرى قال رئيس اليمنية ان الشركة سوف تستلم في مارس القادم طائرتي ايرباص من طراز (٣٠٠ ايه ٣١٠) التي تتسع لـ ١٩٠ راكبا وبثلاث درجات للركاب (أولى ورجال أعمال وسياحية).



خلال الاجتماع

المطالبة باعفاء المنتجات الفلسطينية المصدرة الى الامارات من الرسوم الجمركية

■ أبوظبي - وام: تسلم معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة رسالة من معالي ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني تتعلق بطلب السلطة الوطنية الفلسطينية اعفاء المنتجات الفلسطينية المصدرة لدولة الامارات من الرسوم الجمركية. جاء ذلك لدى استقبال معاليه لسعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة. كما تم خلال المقابلة بحث موضوع زيارة وزير الاقتصاد الفلسطيني لدولة الامارات خلال مارس القادم بهدف تعزيز وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وفلسطين.

اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق تقرر برنامج الفعاليات

■ دبي - الاتحاد: عقدت أمس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ اجتماعا في مكاتبها في الدائرة الاقتصادية بدبي بحثت فيه كافة فعاليات المهرجان المقبل الذي سيقام في الفترة مابين ٢٧ مارس و ٢٦ ابريل المقبلين.

ترأس الاجتماع محمد القرقاوي منسق عام المهرجان وحضره عدد من المسؤولين في الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية المشاركة في تنظيم المهرجان من بينها غرفة تجارة وصناعة دبي وشرطة دبي ومجموعة بنك الامارات الدولي وادارة الدفاع المدني والمنطقة التعليمية في دبي وسلطة موانىء دبي وجمارك دبي وبلدية دبي ومركز دبي التجاري العالمي ودائرة السياحة والتسويق التجاري. وقام أعضاء اللجنة باستعراض مجموعة النشاطات المقرر اقامتها خلال المهرجان والبت فيها من ناحيتي المكان والزمان. كما أقر المجتمعون كافة التفاصيل المتعلقة ببرنامج المهرجان وأعربوا عن ارتياحهم لهذه النشاطات التي من المتوقع أن تجذب عددا كبيرا من الزوار.

يذكر ان برنامج المهرجان يشمل نشاطات ثقافية وتربوية وتعليمية وترفيهية ورياضية وفنية.





جرام الذهب ينخفض الى ٤١٫٦٣ درهم في الامارات

■ أبوظبي - وام: انخفض سعر جرام الذهب أمس بمقدار ٥٩ فلسا عن سعره المعلن يوم الخميس الماضي حيث ذكر بنك أبوظبي الوطني ان سعر الجرام بلغ ٤١ درهما و ٦٣ فلسا مقابل ٤٢ درهما و ٢٢ فلسا أول أمس الخميس. وبذلك ينخفض سعر الأونصة بمقدار ١٨ درهما و ٢٥ فلسا ليصل الى ١٢٩٤ درهما و ٨٦ فلسا مقابل ١٢١٣ درهما و ١١ فلسا. وحافظت الفضة على سعرها المعلن وهو ٦٣ فلسا للجرام الواحد.

افتتاح السوق الخيرية الباكستانية بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي السوق الخيرية الباكستانية بمقر الجمعية الباكستانية بدبي ويستمر حتى نهاية رمضان. حضر الافتتاح القنصل العام الباكستاني بدبي وعدد كبير من اعضاء الجمعية والجالية الباكستانية بالامارات.

قواعد جديدة على القروض الاستهلاكية بالمغرب

■ الرباط - رويتر: قال مسؤول بوزارة المالية المغربية ان الوزارة والبنك المركزي يعتزمان فرض قواعد جديدة للحد من المخالفات في سوق القروض الاستهلاكية بعد تردد شكاوى من جانب اعضاء في البرلمان ووسائل اعلام.

وستضع القواعد الجديد نموذجا لاتفاقية قرض استهلاكي تستخدمها شركات الائتمان. وتهدف هذه الاجراءات الى اتاحة قدر اكبر من الشفافية في السوق وحماية افضل للمستهلك. وتعتزم الوزارة كذلك اقامة شبكة من ممثلي شركات الائتمان. وكان تجار التجزئة وشركات الائتمان يعملون في مجال القروض الاستهلاكية دون الرجوع الى السلطات النقدية.

الالمنيوم مازال في المقدمة
ارتفاع الطلب بنسب كبيرة على مختلف مواد البناء بالامارات
التوسع في استخدام المواد الجديدة يوفر ٢٥٪ من استهلاك الطاقة

■ دبي - الاتحاد: قالت دراسة اقتصادية حديثة ان دولة الامارات شهدت تطورا ملحوظا في مجال انتاج واستخدام مواد البناء والتشييد خلال العقدين الماضيين وتمت اقامة العديد من المصانع المتخصصة في مجال انتاج المواد التي تتلاءم مع الطبيعة المناخية في الخليج.

واشارت دراسة أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان الطفرة العمرانية في السبعينات فرضت استخدام كافة أنواع مواد البناء بما في ذلك بعض المواد التي لا تتوفر بها المواصفات المطلوبة بسبب الارتفاع الكبير في الطلب الا ان المرحلة الحالية تتميز باستخدام مواد ذات مواصفات عالية. خاصة وان بلديات الدولة وضعت مواصفات ملزمة بعد دراسة مدى ملائمة مكوناتها للاجواء المناخية في الامارات ودول الخليج.

وقد شهدت السنوات الماضية عملية تحول كبيرة في نوعية المواد المستخدمة في عمليات البناء بالدولة بهدف اطالة العمر الزمني الافتراضي للمباني السكنية والتجارية من جهة وتخفيض استهلاك الطاقة والذي يعتبر مرتفعا مقارنة بمتوسط الاستهلاك العالمي من جهة أخرى.

وقالت الدراسة انه تم التركيز في هذا التحول النوعي على استخدام العوازل الحرارية كالطابوق والأسقف العازلة والأبواب والشبابيك المصنعة من مادة «يو. بي. في. سي» والتي يتنامى الطلب عليها في الأسواق المحلية والخليجية بشكل عام.

وتتميز المنتجات المصنعة من هذه المادة بالجودة ومناسبتها للمناخ في الخليج. كما انها مقاومة للرطوبة وتشكل عازلا للحرارة وتمنع تسرب الغبار والمياه الى جانب مظهرها وتشكيلاتها المتعددة. ومن ثم بدأ احلالها محل الأبواب والنوافذ المصنعة من الخشب والألمنيوم.

ويعمل بالامارات حاليا مصنعان لانتاج أبواب وشبابيك اليوبي في سي في امارة دبي وتبلغ طاقتهما الانتاجية ٢٣ الف متر مربع بقيمة ٢٠ مليون درهم.

وهذا النمو رغم قوته لم يدفع المنتجات المصنعة من هذه المادة الى احتلال مكانة الالمنيوم بعد. فمازالت منتجات الالمنيوم تهيمن على السوق وتستحوذ على ٩١٫٥٪ من اجمالي الطلب المحلي.

وقد شهد الطلب على الابواب والشبابيك المصنعة من الالمنيوم زيادة نسبتها ١٤٦٪ خلال السنوات الخمس الماضية، في حين ارتفع الطلب على منتجات اليو بي في سي بنسبة ٣١٧٪ مما ادى الى ارتفاع حصتها من اجمالي الطلب الى ٨٫٥٪ عام ١٩٩٥ مقابل ٥٪ عام ١٩٩٠.

ويغطي الانتاج المحلي من المواد المصنعة من اليو بي في سي ٢٥٪ فقط من اجمالي الطلب، ويتم استيراد الباقي من الخارج، خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي وتحديدا في السعودية حيث يوجد العديد من المصانع.

واشارت الدراسة الى انه يتم تصدير ما قيمته ٥ ملايين درهم من الانتاج المحلي للخارج. بعد تزايد استخدام هذه المنتجات بدول المنطقة. والتي ينتظر ان ينمو الطلب فيها بنسب ثابتة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وتتوقع الدراسة على ضوء التوسع المرتقب في عمليات البناء بالدولة ودول المجلس وتنفيذ الكثير من المشروعات والمرافق العامة ان يستمر النمو في الطلب على مختلف انواع مواد البناء بما في ذلك الأبواب والشبابيك المصنعة من مادة اليو بي في سي.

وتقول الدراسة انه يمكن توفير ما نسبته ٢٠٪ الى ٢٥٪ من الطاقة المستخدمة في المنازل والمباني التجارية. اذا ما تم التوسع في استخدام هذه المنتجات الأمر الذي يوفر مبالغ طائلة، ويساهم في خفض الانفاق العام الناجم عن الاضطرار لمضاعفة انتاج الطاقة الكهربائية في الامارات ودول المجلس.

وتشير الدراسة الى ان السنوات الماضية اكدت أهمية تكامل القطاعات الاقتصادية في دول المنطقة بما في ذلك تكامل قطاع الصناعات التحويلية مع القطاعات الأخرى، ودعم التوجهات الاقتصادية الرامية الى تخفيض تكاليف الطاقة. حيث يمكن ان يساهم استخدام المنتجات المصنعة من مادة اليو بي في سي بشكل فعال في هذا الاتجاه الأمر الذي يحمل مردودات اقتصادية مهمة خلال السنوات المقبلة.

١٨٠ مليون دولار عائدات زيت الزيتون التونسي

■ تونس - ق ن أ: قدرت عائدات صادرات زيت الزيتون التونسي للموسم الحالي بما قيمته ١٨٠ مليون دولار جاءت من تصدير ٤٦ ألف طن من هذه المادة الغذائية الى اوروبا في اطار الحصة التفضيلية التي منحتها المجموعة الأوروبية لتونس اضافة الى ٤٥٠٠ طن صدرت عن طريق القطاع الخاص.

ومن المتوقع أن تبلغ عائدات صادرات التمور التونسية خلال الموسم الحالي ٥٠ مليون دولار حيث ينتظر أن يتم تصدير ١٦ ألف طن الى أوروبا ودول الخليج العربي وأمريكا واستراليا من أصل ٧٢ ألفا و ٦٠٠ طن سوف تنتجها تونس العام الحالي.

وتوقعت احصائية حكومية صدرت حديثا أن تبلغ عائدات صادرات الحمضيات ١٦ مليون دولار من تصدير ٢٥ ألف طن منها ٧٥٠ طنا من الرمان.

مستثمرون مصريون يفتحون باب الاكتتاب في شركة أسمنت جديدة

■ القاهرة - رويتر: قال مستثمرون مصريون أول أمس انهم قرروا طرح تسعة ملايين سهم في شركة اسمنت جديدة على الاكتتاب العام بسعر عشرة جنيهات (ثلاثة دولارات) للسهم.

وسيبقى باب الاكتتاب في شركة مصر للاسمنت (قنا) مفتوحا لمدة شهر من ١٦ فبراير ولكن يمكن اغلاقه بعد عشرة أيام على الأقل إذا تمت تغطية كافة الأسهم المطروحة.

وقال المؤسسون في نشرة الاكتتاب انه يمكن للمكتتبين طلب ٢٥ سهما على الأقل مع دفع ربع قيمتها فقط فضلا عن ٠٫١٠ جنيه عن كل سهم كرسوم اصدار.

وأضافوا انه يجب تسديد الربع الثاني خلال ستة أشهر من تاريخ تأسيس الشركة، وستطلب الشركة النصف المتبقي في غضون عام.

وتملك بنوك وشركات حكومية بينها البنك الأهلي المصري وكيل الاكتتاب ٤٠ في المائة على الأقل من الشركة التي يبلغ رأسمالها المصدر ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال المؤسسون انه من المتوقع أن يصل العائد على رأس المال الى عشرة في المائة سنويا.

وقطاع الاسمنت من القطاعات المربحة في مصر وتهيمن أسهم شركاته على التداولات في البورصة.

بلغ ١٠ مليارات دولار
نواب لبنانيون يحذرون من زيادة الدين العام للدولة وأثره السلبي على الوضع الاقتصادي

■ بيروت - رويتر: حذر نواب معارضون ومستقلون لبنانيون من استمرار ارتفاع ارقام الدين العام للدولة وانعكاس هذا الارتفاع سلبا على الوضع الاقتصادي وذلك خلال مناقشة مجلس النواب مشروع موازنة عام ١٩٩٧ والبالغة نفقاتها ٦٤٣٣ مليار ليرة بعجز مقدر بنحو ٣٧,٠ في المائة. ووصل الدين العام للدولة الى اكثر من عشرة مليارات دولار كما اشارت ارقام الموازنة.

ومن المتوقع ان ينتهي المجلس النيابي اليوم بعد اربعة ايام من النقاش من التصديق على مشروع موازنة العام الحالي. وقالت النائبة المستقلة نايلة معوض في اليوم الثالث من المناقشات النيابية التي انتهت امس ان قيمة الديون توازي قيمة الناتج المحلي وقيمة العجز توازي ٢٠ في المائة من قيمة الناتج المحلي والكل يعلم ان هذه النسبة لايجوز في العالم ان تتجاوز ثلاثة في المائة.

ولاحظ النائب المستقل جهاد الصمد ان نسبة العجز المرتفعة في ارقام الموازنة تدعو الى التبصر في احوالنا المعيشية. وحذر النائب اليساري المعارض نجاح واكيم مما وصفه «خطورة الطريق الذي تسلكه سياسة الحكومة المالية والاقتصادية والاجتماعية، كنا نحذر من كارثة».

وقال ان لبنان اليوم في حاجة الى عملية غير عادية للانقاذ، واعرب واكيم عن خشيته من ان تكون ارقام الدين العام في نهاية عام ١٩٩٩ نحو ٢٥ مليار دولار.

وقال النائب عبدالرحمن عبدالرحمن وهو من حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسوريا والممثل في الحكومة ان السياسة الضريبية لاتعكس ارادة صحيحة في معاملة الشأن الاجتماعي. وكانت الحكومة قد اقرت ضريبة مقطوعة نسبتها ١٠ في المائة تجبى من كل المواطنين والشركات وذلك لتشجيع الشركات الاجنبية على الاستثمار في لبنان الذي يشهد ورشة اعمار ما دمرته الحرب التي مرت على لبنان وتوقفت عام ١٩٩٠ بعد ان استمرت ١٥ عاما.

وطالب نواب الحكومة بالعمل على تضييق العجز الفعلي ومحاولة ايجاد توازن بين المصروفات والايرادات الحكومية. وكانت الحكومة قد فشلت خلال عام ١٩٩٦ في المحافظة على نسبة العجز المقدر والذي قالت انه سيبلغ ٣٨ في المائة لكنه وصل في نهاية العام الى اكثر من ٥١ في المائة بحيث بلغ ٣٦٩٢ مليار ليرة. وكان العجز الفعلي في موازنة عام ١٩٩٥ بلغ ٤٧ في المائة مقابل عجز مقدر ٤٤ في المائة.

المفاوضون الصينيون والامريكيون يبدأون جولة مفاوضات جديدة حول المنسوجات

■ بكين - رويتر: بدأ المفاوضون الصينيون والامريكيون أمس محادثات لوضع اتفاق جديد للمنسوجات بشأن النفاذ الى السوق بعد تمديد أقصى موعد للتوصل لاتفاق يوما واحدا. وقالت ريتا هيز رئيسة وفد المفاوضات الأمريكي انها واثقة من امكانية التوصل لاتفاق في خامس أيام المحادثات مع مسؤولي وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية. وقالت لرويتر قبل توجهها الى مقر الوزارة «نتطلع الى اتمام المفاوضات اليوم». وثارت مشاحنات بين هيز والمسؤولين الصينيين حتى وقت متأخر مساء أول أمس لمحاولة تسوية المشاكل المتعلقة بتجديد اتفاق المنسوجات المبرم عام ١٩٩٤ وحل النزاع على عقوبات الولايات المتحدة على صادرات صينية.

ولاتزال للولايات المتحدة مطالب بشأن النفاذ الى سوق المنسوجات الصينية.

وفرضت واشنطن عقوبات قيمتها ١٩ مليون دولار على واردات منسوجات صينية في سبتمبر الماضي قائلة ان بكين تصدر المنسوجات عبر دولة ثالثة لتفادي القيود على حصص التصدير. وهددت الصين بالرد مؤقتا بحظر واردات بعض المنسوجات عبر دولة ثالثة لتفادي القيود على حصص التصدير. وهددت الصين بالرد مؤقتا بحظر واردات بعض المنسوجات والسلع الزراعية الأمريكية.

وفي بورصة نايمكس بنيويورك انخفضت أسعار النفط بشدة أمس مرتدة عن اتجاه صعودي استمر يومين متأثرة بهبوط زيت التدفئة وسط توقعات بأحوال جوية معتدلة. وهبط سعر زيت التدفئة لعقود فبراير ٦٩ر١ سنت ليغلق على ٦٥ر٦٨ سنت للجالون وانخفض سعر البنزين لعقود الشهر نفسه ٣٥ر١ سنت الى ٤٧ر٦٨ سنت للجالون.

وانخفض سعر النفط الخام لعقود مارس ٧٢ سنتا ليغلق على ١٥ر٢٤ دولار للبرميل.

مجموعة مصرفية بريطانية توقف دورها الاستشاري للحكومة اليوغسلافية

■ لندن - رويتر: قالت مجموعة «ناشيونال وستمنستر» المصرفية البريطانية انها انسحبت من دورها كمستشار للحكومة اليوغسلافية الاتحادية بشأن المفاوضات مع دائنيها الدوليين. وقالت متحدثة باسم المجموعة اول امس ان القرار يعقب علامات ظهرت في الآونة الاخيرة على ان بلجراد تخلت عن التزاماتها بتحرير الاقتصاد والديمقراطية.

وغصت شوارع بلجراد بالمحتجين لليوم السادس والسبعين اول امس مطالبين الحكومة الصربية بالعدول عن رفضها قبول فوز احزاب المعارضة في الانتخابات المحلية التي جرت في نوفمبر الماضي.

وقالت المتحدثة: اشرنا لحكومة يوغسلافيا الاتحادية الى انه نظرا للتغير في المناخ العالمي نحن عاجزون عن المضي قدما في دورنا الاستشاري معها بشأن مفاوضات الديون. وتضم يوغسلافيا جمهوريتي الصرب والجبل الاسود. وتنتظر يوغسلافيا بدء محادثات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حول سداد ديوان لهما تبلغ اجمالا ٣ر١ مليار دولار.

شركات عالمية تتقدم بعروضها لاجراء دراسة حول تأثير الجسر الثالث بالبحرين

■ المنامة - واخ: تلقت وزارة الزراعة والاشغال بدولة البحرين عروضا من ٨ شركات عالمية لاجراء دراسة عن تأثير اقامة الجسر الثالث الممتد من ميناء سلمان ومدينة «الحد» والميناء الجديد على شبكة الطرق والانسياب المروري في البلاد. اعلن ذلك مدير ادارة الطرق بوزارة الزراعة والاشغال المهندس عصام خلف في تصريح لجريدة (اخبار الخليج) امس وقال ان الدافع من وراء اجراء هذه الدراسة هو ما سوف تشهده هذه المنطقة على جانبي الجسر الجديد من مشاريع تنموية وصناعية بالاضافة الى مرافق الميناء الجديد ومحطة كهرباء الحد بجانب المشاريع الصناعية الموجودة.

واضاف المهندس عصام ان الدراسة التي من المتوقع ان تستمر حوالى خمسة شهور سوف تتطرق الى نوعية التقاطعات الموجودة وما اذا كانت ستركب بها اشارات او جسور علوية كما انه سيتم التنسيق في اجراء هذه الدراسة مع كل الادارات والوزارات المعنية ذات العلاقة التي سترصد تأثير اقامة الجسر على حركة النمو الاقتصادي في دولة البحرين.

وقال مدير ادارة الطرق في تصريحه ان الوزارة ستقوم بتقييم العروض التي تلقتها خلال الاسبوع الحالي من الشركات الاستشارية فنيا وماليا بالتعاون مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني تمهيدا لارساء المناقصة على الشركة الاستشارية المناسبة.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٢٤٤	٢,٢٦٤١	٠,٠٣١٢	٠,٦٧٠٩	٢,٥٩٧٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٢٥٣٩	٢,٣١٢٠	٠,٠٣١٨	٠,٦٨٥١	٢,٦٥٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٢٧٧	٠,٢٣٧٦٢	٠,٠٠٣٢٧	٠,٠٧٠٤٢	٠,٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٨٤٤	٠,٢٣٢٣٢	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٨٨٥	٠,٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠,٣٠١٢٥	٠,٥٠٢٣٠	٠,١٨٥٦٩	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٥٥٠٣	٠,٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣,٤٠٠٥	٥,٦٧٠٠	٢,٠٩٦١	٠,٠٢٨٨	٠,٦٢١٢	٢,٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤,٤٧	٩٥٥,٤٣	١٣,١٦	٢٨٣,١٣	١٠٩٦,١٨
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٣٩	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٦٠	٠,١٢٩٧	٠,٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٥٩٨
دولار استرالي	١,٢٩٣
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٤٧
فرنك سويسري	١,٤٣
مارك الماني	١,٦٤٧
كرونا دنماركية	٦,٢٨١
بيزيتا اسبانية	١٣٨,٧
فرنك فرنسي	٥,٥٥٥
جنيه استرليني	٠,٦١٥٥
ين ياباني	١١٦,٥١
ايكو	٠,٨٤٩
ليرة ايطالية	١٦٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠,٠
جيلدر هولندي	١,٨٤٨
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٥٢٢
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

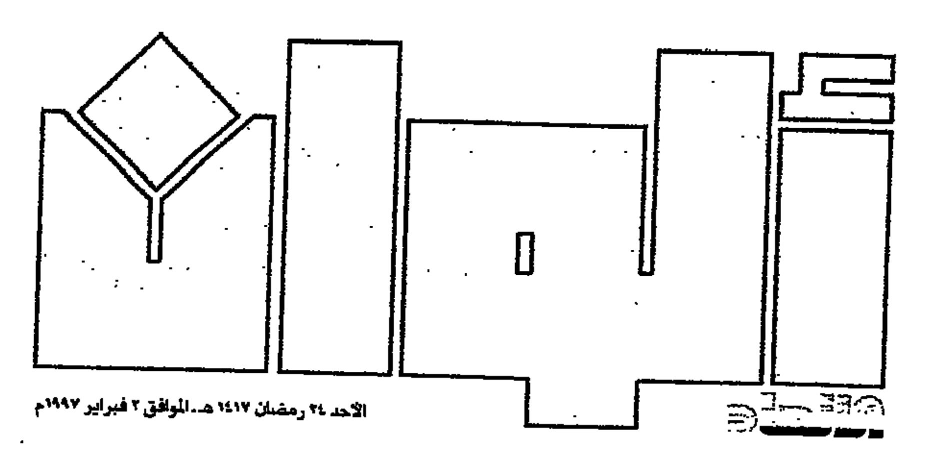
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٩٧	١,٦٢٢٣	١١٧,٨٧	٥,٤٧٤	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٧٤	-	٢,٧٠٥٠	١٩٦,٥٤	٩,١٢٨٢	٢,٣٥٧٧
مارك الماني	٠,٦١٦٤	٠,٣٦٩٧	-	٧٢,٦٦	٣,٣٧٤٥	٠,٨٧١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٤	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠,١٨٢٧	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٣	٢١,٥٣	٠,٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,١٩	٧,٢٩	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٢٤	٦,٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي



الأحد ٢٤ رمضان ١٤١٧ هـ. الموافق ٢ فبراير ١٩٩٧م

■■ استعد حاليا لعمل مسرحي جديد سأقدمه على خشبة المسرح القومي قريبا بعنوان «المحروسة ٩٥» المسرحية كتبها سعد الدين وهبة واخراج مراد منير وسيشاركني في بطولتها الفنان نور الشريف.

سميحة ايوب

■■ رغم يقيني بانه لا توجد امرأة في العالم تستطيع ان تعيش بدون رجل الا انني اشعر انني مبسوطة كده من غير زواج.

انوشكا

■■ انتهيت من تصوير دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «أشواك الحب».. اخراج مصطفى الشال.. تأليف فتحية العسال ويشاركني البطولة سيد عبدالكريم وسوسن بدر وفينا عبدالله.. واقوم بتجسيد دور «حمدي علوان».. المولود وفي فمه ملعقة من ذهب.. فقد نشأ وسط اسرة غنية جدا وبعد ان اتزوج وانجب ثلاثة اولاد يموت الوالد تاركا لي المسؤوليات الكبرى.

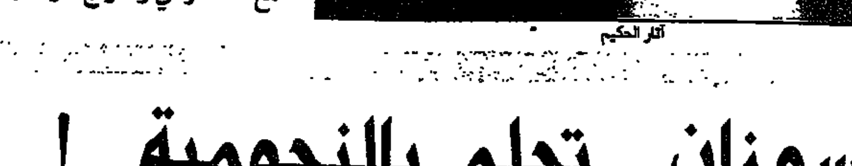
وائل نور



آثار الحكيم

«اللحظات التي اختفت»

تستعد آثار الحكيم لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «اللحظات التي اختفت».. عن قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد واخراج انعام محمد علي.. كما تستعد لتصوير الفيلم السينمائي الجديد «العندليب» مع احمد زكي واخراج داود عبدالسيد.



سوزان.. تحلم بالنجومية..!

□ بيروت - كلوديا مشرفية:

■ وراء الكواليس تحتدم المنافسة. وعلى خشبة المسرح تتسلط الاضواء لتبرز الموهبة والمقدرة الفنية الحقيقية لدى كل فنان، وعلى اساس هذه المقدرة تكون النتيجة النهائية. فيكون استديو الفن إما تجربة مرة او تجربة حلوة.

سوزان تميم كانت تجربتها حلوة اذ نجحت بامتياز ونالت ميدالية ذهبية عن فئة الاغنية الشعبية العربية. ولهذا كبر طموحها، فأصبحت تحلم بالنجومية. ولكن للنجومية استعدادات وتضحيات كثيرة حددتها سوزان في حوار فني شامل.

□ ما رأيك بتجربة استديو الفن وامتحانه لاختيار جيل جديد من الفنانين؟

■ هذه التجربة حلوة ومرة لانها تشعرنا بجو المنافسة والتعاون وراء الكواليس، بينما تزداد صعوبة امام لجنة الحكم والكاميرات المسلطة علينا والاضواء ونظرات الجمهور.

□ من يساعدك في مشاريعك الفنية؟

■ زوجي هو في طليعة الداعمين والمؤيدين. فلولاه لما خضت تجربة استديو الفن. وهو يعيش معي في كافة اللحظات ويشجعني لانه مقتنع بموهبتي.

□ ماذا نفذت حتى الآن من مشاريع فنية؟

■ انزلت اغنيات جديدة الى السوق. وعندي اطلالات متتالية على الشاشة الصغيرة وفي الصحافة المقروءة خاصة لاني اركز على القراء وارى ان المطالعة عادة اساسية لدى الجمهور اللبناني والعربي، وبإمكانها ان توصلني الى اكبر عدد ممكن من الناس.

□ ما هو هدفك وطموحك؟

■ اهدف لان اصبح نجمة. وان يحبني الجمهور حتى إنجح. فرأي الجمهور اساسي جدا لانطلاقة الفنان واستمراريته.

□ يقال ان الغيرة صفة اساسية للعلاقات الفنية، هل هذا صحيح؟

■ أنا شخصيا لا اغار من اية زميلة، وعلاقتنا نحن الفنانات الجدد ببعضنا لا وجود فيها للغيرة. فالكل يظهر المحبة والروح الرياضية وعندما فزت هنأنني بحرارة.

□ اخترت اللهجة المصرية للبداية، لماذا؟

■ احب هذه اللهجة كثيراً. ولكن يمكنني ان اؤدي اية لهجة اخرى، علماً بأنني ارى انها اللهجة الاقرب الى الجماهير العربية كافة. ولكن هذا لن يمنعني من اداء اغنيات خليجية ولبنانية في المستقبل.

□ يلاحظ اليوم الثراء السريع للفنانين الجدد ما هو سبب هذا برأيك؟

■ الثراء السريع يتم بعد الشهرة. فالفنان المعروف يطلب مبالغ كبيرة لانه بمجرد الاعلان عن حفلته ستقصد مكان الحفلة جماهير كثيرة لهذا يمكنه ان يشترط ما يشاء على متعهد الحفلة. اما الفنان غير المعروف فيخضع لتحكم المتعهد وآرائه، فالمتعهد طبعاً لن يدفع اكثر مما يجني من الحفلات.

□ انت من عائلة غير فنية. هل تجدين صعوبة في دخول عالم الفن؟

■ لم اجد اية صعوبة لان عائلتي وزوجي ساعداني ومكتب استديو الفن اعطاني انطلاقة قوية.

□ في السابق كان الفنان ينبذ من عائلته لدى اختياره طريق الفن. حاليا كيف تصفين الوضع؟

■ اليوم تغير الوضع، فقبل شيوع الحركة الفنية كان الناس يجهلون هذا العالم. ولكن الفنانين القدماء سلكوا طريقا صعبة واثبتوا جدارتهم، وغيرهم أخطأ وشوه صورة اهل الفن. لهذا زادت الصعوبة امام الفنان «ابن العائلة». ولهذا ارى ان الفنان يفرض نفسه بعد ان يفرض احترامه ومكانته. والاشخاص الذين شوهوا سمعة اهل الفن لم يكونوا فنانين بل منحرفين عن طريق الفن الحقيقي..

□ بعيداً عن الفن ما هي هواياتك؟

■ قراءة الشعر والرياضة وخاصة الركض. والحركات السويدية والتزلج والسباحة.

□ وماذا تدرسين في الجامعة؟

■ انا طالبة في السنة الثانية في جامعة بيروت العربية وعمري ١٩ عاما وسأنهي دراستي بعد عامين في كلية التجارة.

□ وهل ستختارين الفن ام ادارة الاعمال؟

■ اذا نجحت في عالم الفن سأكمل طريقي. واذا لم اوفق يمكن ان اعمل في اختصاصي. ولكن آمل ان انجح فنيا لان هذا حلم كبير يراودني منذ صغري واتمنى ان يشجعني الجمهور على تحقيقه سريعا.

سوزان تميم

عادل غيث

ليالي التليفزيون!

مهرجانات الغناء التي تنظمها المحطات الفضائية التليفزيونية اصبحت ظاهرة على الساحة العربية ولكن اكثرها استقرارا هو مهرجان اوربت الذي سيبدأ يوم ٨ فبراير الحالي دورته الثانية في العاصمة اللبنانية بمشاركة نجوم الغناء في الوطن العربي.. ونجاح هذه المهرجانات يدفعنا الى طرح سؤال على المسؤولين في هيئة الاذاعة والتليفزيون وتليفزيون ابوظبي.. وهو اين ليالي التليفزيون الغنائية واين مسرح التليفزيون ولماذا لا تنظم كل شهر واحدة من ليالي التليفزيون الغنائية يشارك فيها احد نجوم الغناء في الامارات ومعه عنصر أو أكثر من المطربين الشباب وبمشاركة اكثر من فنان عربي ونقوم ببث هذه السهرات على الهواء مباشرة في الخميس الاول من كل شهر على ان تقام هذه الحفلات داخل استديوهات التليفزيون اذا كانت المساحة تسمح بهذا أو اقامتها على مسرح وزارة الاعلام والثقافة.

وايضا اقول.. لماذا لا نحول أقسام الدراما بالاذاعة والتليفزيون الى قسم واحد والى جهة تتولى اعداد مسرحية من فصل واحد لا تزيد مدتها على ساعة فقط.. مسرحية مركزة وعلى مستوى فني جيد.. تقوم الاذاعة والتليفزيون بدعم انتاجها والاشراف عليها وعرضها على الجماهير.. وبهذا نكون قد ضربنا اكثر من عصفور بحجر واحد لاننا نكون قد عدنا بالدراما المحلية الى الشاشة الصغيرة بشكل مناسب.. ونكون ايضا قد ساهمنا في اكتشاف وجوه جديدة وعناصر جديدة في كل المجالات سواء التأليف أو الاخراج او التمثيل اضافة الى نجوم الغناء..! وبصراحة اكثر اقترح ان يكون نجوم مسرح التليفزيون كلهم من العناصر الفنية الجديدة التي لم تأخذ فرصتها حتى الآن والا يشارك في هذه العروض أي فنان معروف حتى نستطيع ان ننقب ونكتشف خاصة وان مهرجان مسرح الهواة الخليجي الذي استضافته الشارقة العام الماضي اكد ان هناك نجوما في الإمارات لا يعرفهم احد وانهم ينتظرون من يرفع عنهم الغبار ويقول للجمهور هذا النجم صنع في الإمارات!!.

واخيراً يجب ان نتذكر ان الجيل الذهبي في مصر هو ابن مسرح التليفزيون وليالي اضواء المدينة فمتى نرى ليالي اضواء الإمارات.. ورمضان كريم.

بمشاركة ليلى علوي ورأفت الميهي: اسبوع للفيلم المصري بالمجمع الثقافي ١٥ فبراير

ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي اسبوع للفيلم المصري خلال الفترة من ١٥ - ٢٠ فبراير بالتعاون مع السفارة المصرية بالامارات... يشارك في فعاليات الاسبوع المخرج رأفت الميهي والفنانة ليلى علوي بفيلم (التفاحة) الذي حصل على جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الاخير. برنامج الاسبوع يتضمن العديد من الفعاليات من بينها ندوة عن السينما العربية يشارك فيها رأفت الميهي وليلى علوي يوم السبت ١٥ فبراير بالقاعة الكبرى بالمجمع الثقافي.

■ السبت ١٥ فبراير : فيلم تفاحة بطولة ليلى علوي. ■ الاحد : فيلم المنسي بطولة عادل امام. ■ الاثنين : فيلم آه يا بلد آه. ■ الثلاثاء: كابوريا... بطولة احمد زكي. ■ الاربعاء : فيلم قليل من العنف كثير من الحب.



ابوبكر عزت ونبيلة في.. المرأة والساطور

بعد حصوله على لقب أفضل ممثل عام ١٩٩٦

«المزلاج في أصول الزواج» أحدث أعمال أبوبكر عزت

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ بعد تهنئته بحصوله على جائزة «أحسن ممثل» من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأخير.. فتح الفنان المصري «أبو بكر عزت» قلبه لقراء «الاتحاد» وقال في البداية : حصلت على الجائزة عن دوري «محمد علوان» في فيلم «المرأة والساطور» أمام نبيلة عبيد وعبد المنعم مدبولي وماجد المصري إخراج سعيد مرزوق

جسدت في الفيلم شخصية رجل أفاق ونصاب ومزور يوهم الجميع بأنه مدير مكتب رئيس الوزراء فيلجؤون اليه ويثقون فيه ولكنه يحتال عليهم ويهرب.. ثم ينصب شباكه على أرملة جميلة وثرية اسمها سعاد «نبيلة عبيد» يمطرها بسيل من الحب والغرام فتصدقه وتقبل الزواج منه.. ثم يبدأ في تنفيذ خطته.. فيسلب منها شقتها ويبيعها.. ويجردها من أموالها.. وحينما تكتشف ذلك لا تستطيع أن تفعل شيئا. ثم يبدأ في إذلالها وإهانتها.. وحينما يفيض بها الكيل تقتله وتمزق جثته لأشلاء.

وعن شعوره بعد الفوز.. أضاف أبو بكر عزت : أحمد الله وأشكره.. فقد أكد تقرير لجنة التحكيم أنني استطعت أداء هذا الدور بمهارة واتقان.. ولاشك ان هذه الجائزة توجت مشواري الطويل.. وهي بمثابة تجديد لشبابي الفني.

٣٠ سنة فن

وحول مشواره الفني.. قال ابو بكر عزت : بدأت مسيرتي الفنية منذ ٣٠ سنة.. وبالتحديد من خلال مسرح التليفزيون في الستينات وقدمت مجموعة من الأعمال التي انضمت لتراث هذا المسرح.. ثم عملت مع مسرح الدولة ومن خلاله قدمت عدة أعمال شهيرة.. أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: «المفتش العام، الدبور، البيجامة الحمراء» وغيرها.. ثم مع فرقة الريحاني مسرحية «الدلوعة».. بعدها امتد نشاطي للتليفزيون والسينما.

وعن أحدث أعماله.. واصل ابو بكر عزت قائلا : انتهيت من تصوير مسلسل تليفزيوني كوميدي اسمه «المزلاج في أصول الزواج» مرشح للعرض في شهر رمضان.. تشاركني البطولة ليلى طاهر وفايزة كمال وعايدة عبد العزيز ومحمود الجندي وميمي جمال.. أجسد فيه شخصية مدرس رسم متزوج من مدرسة لغة انجليزية تحول المنزل الى مدرسة خاصة للدروس الخصوصية بينما يتفرغ الزوج للأعمال المنزلية ولكنه يقرر فجأة التمرد على هذه الحياة ويتزوج من ناظرة المدرسة ويسافر معها في إعارة الى الخارج.

وبمناسبة التليفزيون اختتم ابو بكر عزت : جائزة أحسن ممثل التي فزت بها من مهرجان السينما هي وسام على صدر الشاشة الصغيرة لأنني أعتبر نفسي «ابن التليفزيون».

عبدالعاطي أمنا: الأغنية المغربية غير مستقرة وتحاول شق طريقها من جديد

■ الرباط ـ الحسين العكلي:

■ يعد الاستاذ عبدالعاطي أمنا أحد الوجوه الفنية المتميزة في الغناء والطرب في المغرب. ويرجع له الفضل في اكتشاف عدد من الاصوات التي شقت طريقها في ميدان الاغنية المغربية واستطاع أن يكون جسر تواصل بين الاغنية المغربية ونظيرتها الاماراتية حيث غنى لعدد من الشعراء الاماراتيين ولحن لبعضهم، فوجد في الشعر النبطي والجمهور الاماراتي والخليجي بصفة عامة لونا عربيا أصيلا يملك احساسا ذواقا يحاكي نظيره المغربي. وكان معه هذا اللقاء..

□ ماهو تقييمك للاغنية المغربية، وماهي العناصر الفاعلة فيها؟

■ مرت الاغنية المغربية بفترات ازدهار ومرت في المقابل بمراحل لا أقول بأنها فترة ركود، ولكنها وقفة تأمل استطاعت أن تقفز بعدها الى الامام، وتضم بين ذراعيها روادا أعطوها الكثير. وهناك اصوات تمكنت من أن تشق طريقها في الميدان الغنائي أثرت ساحتنا الفنية بعطاءات لقيت استحسانا في داخل الوطن وخارجه.

□ تتأرجح الاغنية المغربية بين الاصالة والمعاصرة، ماهو موقفك من هذه الظاهرة؟

■ ان الفن مرآة الشعوب، وهذه المقولة تنطبق على المغرب الذي يأخذ بمبدأ الاصالة والمعاصرة في عدد من الميادين الاجتماعية والثقافية. ومن هذه القاعدة المعمول بها، فان الاغنية المغربية لاتخرج عن هذه المبادىء التي أصبحت احدى أسسها الثابتة. فهي بدورها تمزج بين الاصالة والحداثة. بمعنى أن اللحن المغربي سيقرأ الماضي ويطعم الاغنية بخيرما يزخر ويحفل به تراثنا الاصيل ويعمد أيضا الى استنباط ماهو حديث في الساحة الفنية وبالتالي تجمع أغنيتنا بين الاصيل والمعاصر. وهذا التفاعل ينتج عنه لون فني متميز يربط بين الماضي والحاضر ويتطلع الى المستقبل.

□ ماهي الافاق المستقبلية للاغنية المغربية؟

■ الاغنية المغربية كغيرها من الاغاني التي تتسربع في الساحة الفنية للوطن العربي ككل. انها لا تستقر على وضع معين وترتبط كليا بافرازات الحياة الاجتماعية للشعوب العربية. وعموما فان الاغنية المغربية بألف خير ولأدل على ذلك ظهور عدد من الاصوات الغنائية وعدد وافر من العازفين والملحنين خريجي المعاهد الموسيقية في المغرب. وقد تمكنت عمليا من تسجيل حضور متميز في عدد من المهرجانات العربية والدولية.

□ ماهي اعمالك المستقبلية؟

■ أنا أشغل حاليا منصب رئيس الجوق الوطني للاذاعة والتلفزة المغربية، حيث أقوم بالاشراف على تدريب الجوق والتسجيلات. اضافة الى بعض المهام التي تربطني بالنقابة الحرة للموسيقيين المغاربة حيث أشغل فيها منصب نائب الامين العام. ورغم هذه المهام فانني لا أتوقف من الاجتهاد في مجال التلحين الذي مارسته منذ مايزيد عن ربع قرن. فبعد أن أخرجت للوجود «الثلاثي أمنا» الذي أثرى الاغنية المغربية بعدد من الاغاني المتباينة المواضيع. عملت مجددا على اكتشاف أصوات منصهرة فيما بينها «الرباعي أمنا» ويتكون من أربع فتيات من فلذات كبدي واللائي بدأن يشققن طريقهن بنوع من الثقة.

□ هل لكم انتاجات فنية مع مطربين ومطربات من المغرب وخارجه؟

■ بكل تأكيد سبق لي أن تعاملت مع بعض الفنانين السعوديين كطلال مداح ومحمد عمر اضافة الى المصري محمد رشدي. في حين تعاملت مع بعض الكتاب والشعراء بما فيهم اخواننا الاماراتيون. حيث لحنت بعض القصائد من الشعر النبطي غنتها مطربات مغربيات.

هدفنا تجسيد مأساة الانسان في كل مجال..

عبدالرحمن آل رشي: الفنان.. أخلاق وسلوك ومعرفة برسالة الفن

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ استضاف تليفزيون الامارات من عجمان قبل ايام الفنان المعروف عبدالرحمن آل رشي حيث اجرت معه المذيعة نجوى جميل مقابلة تليفزيونية ضمن برنامج «عزف على الكلام».

الفنان عبدالرحمن آل رشي، ممثل سوري يقف في الصف الاول في فئة الفنانين السوريين الذين قدموا ردحا طويلا من حياتهم حتى الآن، في خدمة الدراما العربية.. فقد شارك في عشرات المسلسلات والتمثيليات بادوار ظل محافظا في ان تكون جادة وملتزمة بشروطها الاخلاقية.

«الاتحاد» التقت بالفنان عبدالرحمن آل رشي الذي كان معترضا على انه دخل الدراما العربية من اوسع ابوابها «الدراما هي التي ادخلتني رغما عن انفي وهي التي اكسبتني هذه الهواية التي لا اعرف كيف سيطرت على كياني طيلة هذه السنين».

ويقول معترضا على التسمية ايضا «انني لا اقتنع كثيرا باسم «الدراما» فهي تفقد ماتقدمه الكثير من الفاعلية والتأثير.. انني أميل دائما الى تسميتها بمأساة الانسان، بحياته في كل مجال وحركة».

وبغض النظر عن مساحة الاختلاف حول التسمية فان الفنان عبدالرحمن آل رشي يحب عمله، ويجتهد فيه، ويجد متعة كبيرة في ممارسة العمل الفني، وانتاجه.. ويقول «وحين لا ارتبط مع مسلسل، او أي انتاج فني «درامي» اشعر بفراغ كبير، فراغ هائل يسيطر علي، رغم انني اكون محتاجا للراحة بعض الوقت، غير انني اجد راحتي الاعمق في انتاج شيء.»

وهذه الحالة هي ذاتها التي تسيطر على مشاعر كل فنان حقيقي ملتزم بفنه، انه نوع من الاندماج الكامل مع هوايته، التي احبها كثيرا، ويشرح عبدالرحمن آل رشي لماذا هو كذلك يقول «الفنان الحقيقي الذي لا يهمه الجري وراء المادة والشهرة» يرتبط مع الناس بروابط اخلاقية، ذات بعد انساني.. فالفنان الذي يحب الناس لابد ان يقدم لهم العطاء المتواصل، وهذا هو اثبات حقيقي للحب، والا فان ما الذي يميز الفنان عن غير الفنان»

ويقول ايضا «وفي النهاية، حين ننظر الى الحياة برمتها فهي ليست اكثر من جهد متواصل يقدمه الانسان من اجل ذاته ومن اجل الاخرين.. والفنان المتميز هنا هو الذي لايغلب مصلحة ذاته على مصالح الاخرين.. ان يصل الى معادلة التوازن ما امكنه».

غير ان ذلك لايعني ان الفنان عبدالرحمن آل رشي ينسى ذاته ويحرقها كامل الاحتراق من غير نتيجة مادية او معنوية.. فالفنان في نظره انسان، بشر له حاجاته ومتطلباته الذاتية والاسرية والاجتماعية، وهذه ضمن معطيات الحاضر تحتاج الى لوازم وتكاليف ويقول «المهم ألا يكون كل ذلك على حساب الفن وعلى حساب المضمون الذي يقدمه الفنان».

ويعيدنا عبدالرحمن آل رشي في هذه الاجابة، الى ظاهرة التسطح لدى كثير من الفنانين، وركضهم وراء السهل المغري، الخاوية اعمالهم، او ادوارهم من اي مضمون فني ذو قيمة اجتماعية وانسانية ويقول في ذلك «على الفنان الذي يحترم فنه، ويحترم الناس، ان يشارك في الاعمال الفنية المقنعة، التي تقدم للناس قيمة وطرحا جديا في المضامين المقدمة. لا ان يقبل بأي دور مهما كان متسطحا، قشريا، لايترك سوى آثار تدميرية في نفوس الناس، وفي سلوكه المادي والانساني.

ويقول «المسلسل الدرامي والذي يمثل فيه فنانون وفنانات، يشاهده شرائح اجتماعية متفاوتة، من حيث التفكير والبنية الاجتماعية، ويكون سلوك الفنان او الفنانة في هذا المسلسل يمثل في الكثير نموذجا لدى فئات كثيرة من الشباب والشابات، والبسطاء، والفقراء، والاطفال وغيرهم.. فاذا كان المسلسل يعنى بالشكل الخارجي البراق، وبالمظهر السلوكي غير الاخلاقي في التصرف.. فهذا من شأنه آن يزرع «قيما» خفية في نفوس نسبة من الناس، تدفعهم الى مسلكيات خاطئة، اجتماعية، وحضاريا، وهنا يكون الفنان حين قبل بادوار في مثل هذه الدراما، قد خالف الاخلاق والضمير الاجتماعي. ويقول «وهذا ما ارفضه تماما.. انني احاول ان احرص دائما ان اقرأ الدور الذي اقدمه جيدا، وافهم دلالاته وابعاده النفسية، والاجتماعية. فان وجدت انه دور يلتزم بالخط الاخلاقي العام، قبلت به، وإلا فانني ارفضه».

ويؤكد عبدالرحمن آل رشي ان المشاهد العربي ذكي جدا، ويعرف العمل الدرامي الجيد من الرديء، وقد اجبر هذا الذكاء، شركات الانتاج التليفزيوني الخاصة والعامة على ان تقدم له المسلسلات الجيدة، والا انصرف عنها، الى غيرها، بكل بساطة.

ويقول «وكان في السابق تعتقد هذه الشركات ان المشاهد العربي يستهلك كل مايقدم له من انتاج غث او ثمين، وبالتالي فان المشاهد لا يهمه كثيرا مضمون المسلسل، وتقنياته، وفنياته الموظفة.. ثم ثبت العكس خلال السنوات السابقة، حيث ان المشاهدين ساهموا في اسقاط كثير من المسلسلات، وفي شتمها علنا بالصحف واجهزة الاعلام، وفي الندوات والمؤتمرات وغيرها. وكل ذلك شكل اداة ضغط على محطات التليفزيون العربية. فصارت لاتختار سوى الاعمال الجيدة، حرصا على مشاهديها ايضا، خصوصا بعد انتشار القنوات الفضائية العربية، وتعدد الخيارات امام المشاهد العربي.

ويقول «وفي سوريا على سبيل المثال، فانه بعد نهاية كل مسلسل يعرض في التليفزيون العربي السوري يقوم المسلسل من ندوة يشارك فيها النقاد والناس، يوضحون رأيهم علنا وصراحة بالذي شاهدوه»، ويضيف «وهذا بحد ذاته يعتبر تقييما. ودرسا مفيدا للاعمال القادمة».

وعبدالرحمن آل رشي تعامل مع مخرجين كثيرين. واعتذر ان يميز بينهم ولكن بصورة عامة يقول بانه يرتاح للمخرج الذي يمتلك اخلاقا وضميرا. ويكون على دراية بفنه، ويقول «وكل المخرجين الذين تعاملت معهم حتى الآن قدموا لي الكثير في المعرفة الفنية.

كما ان الفنان عبدالرحمن آل رشي يؤيد كثيرا الانتاج الدرامي الضخم، والمشترك ايضا. بين الفنانين العرب، ويعتبر ان مثل هذه الاعمال لابد ان تنتج سنويا، بل واكثر من عمل في السنة لان مثل هذه الاعمال الكبيرة والمكلفة ماديا، سوف تدرس جيدا في شكلها ومضمونها. وتعمل على ان تقدم فنا ملتزما بالانسان العربي وبهمومه ومشاكله الكثيرة.

ويقول ايضا «ان الانتاج الفني هو عملية رأسمالية في النهاية، لابد ان تدخل فيها حسابات التكلفة. وقد دخلت المادة عنصرا اساسيا في اللعبة التليفزيونية.

ويضرب مثلا بان مسلسل «العبابيد» الذي يعرض الآن في دولة الامارات وهو مشارك فيه ايضا. قد وظف في بعض مشاهده الآلاف من الناس، وقد تكلف ذلك مكافآت كثيرة بدل مشاركتهم.. بمعنى ان الانتاج التليفزيوني الذي يصرف اكثر من انتاجه، لابد ان يقدم الشيء الأجود.. والا ستكون الخسارة محققة. فيما اذا كان العمل الدرامي تافها ولا مضمون فيه.

وينوه عبدالرحمن آل رشي مع ذلك الى لجوء الكثير من شركات الانتاج الدرامي سواء كانت قطاعا خاصا او حكوميا الى تقليل نفقات الانتاج حتى يكون الربح باكبر هامش، ويقول «وهذا تصرف غير سليم ولابد ان ينعكس على نوعية الانتاج المقدم».

وحول الظاهرة الدرامية العربية الجديدة التي تركز كثيرا على التاريخ النضالي القريب للانسان العربي وبما يظهر وانه انفصام عن الواقع الراهن يقول عبدالرحمن آل رشي.. ان القيمة من هذه المسلسلات هي تقديم العبرة والدرس التاريخي الذي مررنا فيه. وان التاريخ دائما معادلاته واضحة ومفهومة. ولايمكن التلاعب بها ابدا..!

عبدالرحمن آل رشي شارك في مسلسلات كثيرة، تكون ادوارد فيها جادة وملتزمة وواقعية ومن يعرفه بشخصه. سوف يتأكد انه لايختلف عنه وهو ممثل على الشاشة. وقد شارك في مسلسلات مثل «غضب الصحراء». «العبابيد». «جواهر». «رأس غليص» وكثير غيرها.


عبدالرحمن آل رشي

مسلسل «العبابيد».. الانتاج التليفزيوني الذي يصرف اكثر من انتاجه، لابد ان يقدم الشيء الاجود

اعماق

تلقيت بعض الملاحظات عبر الهاتف وهي من سائحة عربية تعيش في اوروبا وتقوم حاليا بزيارة للامارات للاستمتاع بالطقس الرائع الذي تتميز به الدولة هذه الايام.

وملاحظات تلك السائحة مرورية بحتة ننقلها الى ادارة المرور وقسم الطرق ببلدية ابوظبي للتنسيق فيما بينهما لتصحيح الوضع الذي انتقدته تلك السائحة.

ولايخفى عليكم ان النظام والالتزام بالقوانين تعتبر من الامور المقدسة في الغرب فالجميع يتقيد بالقوانين وينفذها والجميع يسير على النظام.. وبما ان تلك العربية تعيش في اوروبا فلاشك انها اكتسبت هذه الصفة منهم وبالتالي فانها ستلتزم بالنظام وتطبق القوانين في اوروبا وغير اوروبا ولكنها عندما زارتنا لم تستطع التقيد بالنظام!! فلماذا؟ لانها عندما حاولت ان تعبر الطريق من خلال خطوط المشاة كادت ان تصدمها سيارة مسرعة وهي تعتقد انها ستقف لها حتى تعبر الطريق ولكن ظنها لم يكن في محله.. ولم تستطع عبور الطريق حتى الا بعدما فرغ تماما من السيارات.. ولكن عندهم في اوروبا السيارات تقف تماما حتى يعبر المشاة فأولوية العبور للمشاة. وتقول هذه السائحة انها تعرضت لموقف آخر على احدى التقاطعات فقد كانت واقفة لان اشارة عبور المشاة كانت حمراء وما ان اخضرت وهمت بالعبور فوجئت بان السيارات لازالت تقطع الطريق على الرغم من ان الاشارة خضراء للمشاة فانتظرت حتى فرغ الطريق من السيارات.. فكيف تكون اشارة عبور المشاة خضراء ولايستطيع المشاة العبور؟!.

وهذان الموقفان يتعرض لهما كل من لايستخدم السيارة عشرات المرات في اليوم كما ان ملاحظات السائحة توضح انه لازال كثير من السائقين يفتقدون الى الوعي المروري.. وان خطوط المشاة يجب ان تحترم بشكل أفضل.. كما تدعونا الى اعادة النظر في برمجة تلك الاشارات المرورية الخاصة بالمشاة والتي من الواضح انها بحاجة الى برمجة اكثر دقة لتكون في خدمة المشاة.

وطلبت تلك السائحة من ادارة المرور ان تعيد النظر في رسوم استخراج رخصة القيادة المؤقتة وتجديدها وذلك تشجيعا للسياحة.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا



بصمات الزمن

بصمات الزمن قوية لايستطيع أحد محوها أو طمسها أو اخفاءها.. تظهر على وجوه الناس.. كما تبدو على الجدران والأبواب.. ومن يقرأ هذه البصمات يجد أنها أبلغ من آلاف الكلمات.. فهي تروي رحلة الانسان من المكان والزمان.

وعلى هذا الباب وذلك الجدار بصمات الزمن كأنها التجاعيد على وجه رجل عجوز.. وهذه القطة التي ترقد امام الباب.. هل أصابتها هي الأخرى حالة تأمل واستغراق في تحليل بصمات الزمن؟

تصوير : محمد مندي

ثقلاء على الطريق

نتجه بشكوانا للمسؤولين في شرطة المرور بالدولة فيما يتعلق ببعض السائقين المتهورين الذين يضربون بالقوانين عرض الحائط فتجدهم كثيرا خاصة في الليل على الطرق الخارجية مثل طريق العين - دبي او ابوظبي - دبي يزعجون ويعاكسون الآخرين باضوائهم العالية (فول ليت) السؤال هو الى متى يستمر هذا الاستهتار من قبل البعض وعدم المبالاة والتجاهل من قبل الشرطة.

مستخدمو الطرق الخارجية

لا عرفنا ولا صرفنا

نشكركم على اهتمامكم بنشر استفسارنا بشأن المنحة التي اقرها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة بمناسبة اعياد الدولة.

ونفيدكم علما بأننا العاملين بالاتحادات الرياضية بالدولة والتابعين قانونا لوزارة الشباب والرياضة لم نتمتع حتى تاريخه بالمنحة... بالرغم بأن كافة العاملين بديوان الوزارة (مواطنين . وافدين) قد صرفت لهم المنحة مع راتب شهر ديسمبر ١٩٩٦م.

كما نفيدكم علما ان هنالك بعض الاتحادات الرياضية صرفت المنحة للعاملين بها مع راتب شهر ديسمبر ١٩٩٦م.

والسؤال هنا... العاملون بالاتحادات الرياضية... يتبعون من وظيفيا...؟

الرجاء عرض استفسارنا على وزارة الشباب والرياضة.

وكلنا أمل في هذا الشهر الكريم ان يتم صرف المنحة مع راتب يناير ١٩٩٧ م بإذن الله.

العاملون بالاتحادات الرياضية

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص . ب (٧٩١ أبوظبي)

ردود في حدود

● القارىء محمد ظلط - أبوظبي - نرحب بك في رأي الناس وسنقوم بعرض استفسارك على المختصين وبمجرد وصول الرد ستجده منشورا في رأي الناس.

● القارىء عبدالرحمن بنوب.. وصلتنا رسالتك ولكنها متأخرة كثيرا ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

● القارىء محمد الريامي - العين - وصلتنا رسالتك وتمنى ان تعيد كتابتها بأسلوب آخر وبصورة اكثر موضوعية..

● القارئة قوت القلوب.. رسالتك التي تحت عنوان «اغتنم الفرصة» وصلتنا ونعتذر عن عدم نشرها وننتظر مقالاتك القادمة.

● القارئة أم عمير.. وصلتنا رسالتك «دعوة صادقة» ونعتذر عن عدم نشرها وننتظر مساهماتك.

● القارىء - القارئة..؟!!.. الصباح الأخضر جعل الله حياتك كلها خضراء.. وصلتنا رسالتك وملاحظاتك وقد نجيب على أسئلتك في يوم ما وننتظر مساهماتك ونتمنى ان يتم تغيير هذا اللقب.

● القارىء أحمد خليفة الخميري.. وصلتنا رسالتك الأخيرة. ولكن ألا تتفق معي ان موضوعا كالذي طرحته لايستحق النشر؟!

● القارىء ابوأحمد - أبوظبي - الاجابة على سؤالك عن ارتفاع الأسعار هي «لا»!!

المحرر

الخلل في التطبيق

اذا أرادت مؤسسة من المؤسسات او وزارة من الوزارات ان تخطو خطوات واسعة في التغلب على المشاكل التي تعترضها فعليها أن تأخذ رأي أفرادها الذين تحت ادارتها ويتأثرون بقوانينها.

يجب على الأفراد طرح مشكلاتهم وابداء ملاحظاتهم كما ينبغي وعلى المسؤولين الاستماع لتلك الملاحظات والعمل الحثيث على حل المشكلات وتلافي الأخطاء. أردت أن أستعرض قضية واجهت الصيادين وأثرت عليهم كثيرا وأثرت على المجتمع المحيط بهم. بدأ الأمر بقرار عدم السماح لأي قارب أن يخوض غمار الخليج الا بوجود «نوخذة» مواطن او من دول مجلس التعاون الخليجي.. وأدى ذلك الى زيادة العبء على الصيادين. فهذا النوخذة «الخليجي» يريد راتبا اعلى من سابقه «الاسيوي». وفي الوقت نفسه لايؤدي عملا واضحا أو نشاطا بارزا في قارب الصيد سوى الاشراف الرسمي. والذي ينص على وجوده على متن القارب فقط، وان كان طيلة الوقت يغط في نوم عميق. الكثير من الصيادين تركوا مهنة الآباء ومصدر الرزق. فذلك القارب الذي اعتلاه في شبابه وأيام عمره كي يطعم أولاده ويرفع مستواه الاقتصادي، شاركه في ربحه آخر، وقد يأخذ هذا النوخذة اكثر من ٥٠٪ مما يتم كسبه في ظروف معينة.

وفي كثير من مدن الدولة، يعتمد الاهالي على هذه الحرفة وتنفيذا لهذا القرار، نشأت ظاهرة اجتماعية سلبية تؤثر على تلك المدن، وهي ظاهرة الشلل التي انتشرت بسبب تقارب «الوفادة الجديدة» في المرحلة العمرية لها وبالظروف الاقتصادية والمعيشية. فتراهم يتسكعون ليلا في الشوارع بملابس اجنبية غريبة وبقصات الشعر المختلفة ودخان السجائر ينبعث منهم والممنوعات ليست ببعيدة عنهم فهم كما يظنون «في سياحة حرة» من تقييد أهاليهم وأولياء الامور، فتعلو ضحكاتهم المزعجة تارة. ويبدأ الشجار بينهم تارة أخرى، وفي نهاية الشهر يطالبون بالمزيد من الرواتب؟! ولذلك فانني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الصيادين ومن يعنيهم الامر من أبناء البلد. أناشد جميع المسؤولين النظر الجاد في هذه القضية واعتبارها من اولويات القضايا التي يسعون لايجاد الحل المناسب لها، قبل ان يؤثر الامر على كثير من الأسر. ومحاولة ايجاد الحل الأمثل والذي يخدم الأهداف الامنية للمنطقة وفي نفس الوقت يكون مريحا ومناسبا للصيادين الذين يزاولون مهنة آبائهم ويعيشون على البحر في مأكلهم ويعيشون على البحر في رزقهم.

راشد سيف سعيد بن درويش
رأس الخيمة - شعم

■ رأي الناس :

القرار شأنه شأن كل القرارات التي تصدر يخدم الصالح العام ويحمي شواطئ الدولة من المتسللين وتجارة التسلل غير المشروعة.. المشاكل تنشأ دائما في التطبيق.. ونحن نتمسك بالقرار لكننا نطالب بمزيد من الصرامة في التطبيق وندعو الى قواعد واضحة تحدد العلاقة وتقننها بين صاحب القارب والنوخذة.

العاملة الخاملة

تناول بعض الاخوة موضوع خروج المرأة للعمل، كل حسب وجهة نظرة ولم تكن هذه المقالات تخلو من الاتهامات المتبادلة لذلك أحببت ان أبدي وجهة نظري في الموضوع، وبصراحة كنت متخوفا لأن الموضوع شائك ويحتاج لان يكون من يكتب فيه عادلا، وهناك سبب آخر هو التخوف من الردود القاسية التي تتحكم فيها العواطف اكثر من العقل. من وجهة نظري لا أجد أي مبرر لذهاب المرأة للعمل.. أبخروجها للعمل ستثبت ذاتها ومكانتها في المجتمع وترد للوطن بعضا من جميله الذي أسداه أليها؟ ذلك لن يكون بخروجها الى العمل. بل ببقائها في المنزل وتربية أبنائها ورعايتهم وتخريجهم أبناء أسوياء يخدمون دينهم ووطنهم. هل الخروج للعمل من أجل مساعدة زوجها في توفير مستلزمات المنزل. في هذه الحالة نعطي العذر للمرأة اذا لم يكن زوجها قادرا على توفير مستلزمات المنزل الاساسية، أما اذا كان قادرا فلاداعي لذلك. بعض النساء يعللن خروجهن للعمل بأنهن يشعرن بالملل داخل المنزل، لكن هذا العذر يجانبه الصواب، لأن بعضهن تركن أبناءهن للخادمة، وتفرغن للهاتف والموضة، ولو ان جميع النساء اللاتي يعتمدن على الخادمة تخلين عنها لكسرن الفراغ. التعليم حق مشروع للجميع، لكن ليس معنى ذلك أن تتكبر المرأة على عملها داخل المنزل، وكما أوردت الأخت نور في مقالتها زوجة الاربعة على لسان ذلك المحاضر: «فلأنها متعلمة فلايصح ان تتفرغ للبيت، ولأنها مستنيرة ومتحضرة. لاينبغي لها أن تتنازل وتتواضع وتطبخ»، طبعا المحاضر يستنكر ذلك وأنا كذلك. لأن الرجل يحب المرأة المطيعة، ويحب ان يأكل مما تطبخه زوجته، ويحب ان يراها تخدمه. فتقر عينه ويرضى عنها، أما اذا رجع الى البيت ولم تستقبله زوجته. أو طالبته بأن يطلب غداءه من المطعم! فانه سيكون غاضبا بكل تأكيد، ولايعني ذلك ان الزوجة قد أصبحت خادمة لأن خدمة الزوج واجب تجني أجره وثوابه من الله. يبقى أن أقول ان بعض المهن تحتاج الى المرأة مثل التمريض والتدريس، وأتمنى أن يكون طرحي للموضوع عادلا. ومن أراد أن يرد على الموضوع فليقرأه مرة أولى وثانية وألف.. و.. هل اتضح المغزى؟

■ كلم،

قال نابليون، المرأة التي تهز المهد بيسارها تهز العالم بيمينها.

عبدالله مانع المهيري - أبوظبي

لغتنا

لاتقل كان له مال وفير وقل كان له مال وافر أو وفر.
ولاتقل نتحرى عن الشيء وقل نتحرى الشيء. أي نتطلبه.
ولاتقل هو متعطش للقائه. وقل هو عطش للقائه.
ولاتقل احتار في أمره، وقل حار في أمره.
ولاتقل شعره فيه دعابة. وقل شعره فيه دعابة.
ولاتقل ما فعل ذلك أبدا، وقل ما فعل ذلك قط. (قط للماضي، وأبداً للمستقبل).
ولاتقل لن أزورك قط ماحييت. وقل لن أزورك أبداً.

أحلام سعيد - بني ياس

بثوا صلاة القيام

في البداية نود أن نهنيء تلفزيون أبوظبي على التطور الملموس الذي شهده الجميع خلال رمضان ونتمنى لهذا التلفزيون دوام التطور.. ولنا طلب بسيط نتمنى ان يحققه لنا تلفزيون أبوظبي وهو ان يتم بث صلاتي القيام والتراويح من المسجد الحرام بمكة المكرمة على الهواء مباشرة خلال العشر الأواخر من رمضان ونكون شاكرين اذا تم تحقيق هذه الأمنية الغالية.

مجموعة من مشاهدين تلفزيون أبوظبي

نخاف آخر العام

مجموعة من طالبات الثانوية العامة اشتكين من صعوبة أسئلة امتحانات الرياضيات والفيزياء والأحياء، وتعلن ان «الأسئلة كانت بمستوى يفوق المتوسط بكثير. وأن الوقت المحدد لكل امتحان لم يكن أيضا مناسبا، وبذلك لم تتحقق الفائدة للطالبات وخير دليل هو علامات الاختبار التي تظهر الفرق واضحا بينها وبين علامات التقويم... والمسألة في اعتقادنا اصبحت تعجيزا للطالب أو الطالبة واحباطا لقدراته ومعنوياته.. ولو جاءت امتحانات نهاية السنة بهذا المستوى فلن يبقى طلاب وطالبات الثانوية العامة على المصححين بما يسهل عليهم عملية التصحيح.. ونظرا لمستوانا المتوسط وفوق المتوسط، فاننا نأمل من المسؤولين في وزارة التربية ان ينظروا لشكوانا هذه بعين الاعتبار».

مجموعة من الطالبات

مقالب المكاتب

العديد من مكاتب الخدمات العامة لاحضار العمال والخدم لايدرك المسؤولية الموكلة اليه ولايؤديها بصدق وأمانة. وأصبح شعار هذه المكاتب الكذب والمماطلة، واضافة الى ذلك المبالغ الخيالية التي يتقاضونها من المواطنين مقابل احضار العامل او الخادمة الى البلاد. نأمل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن تقوم بالتعاون مع الجهات المختصة الأخرى بانشاء مكاتب مساهمة للخدمات يديرها أناس أكفاء من أجل انهاء حالة التحكم وعدم الالتزام والمماطلة المتفشية في مكاتب الخدمات العامة المنتشرة في مختلف أنحاء الدولة. لقد تعرضت لموقف من أحد تلك المكاتب في رأس الخيمة.. فقد قمت بدفع المبلغ الذي فرضه المكتب لاحضار خادمة بتاريخ ١٩٩٦/٨/٨ ولا أزال منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم بانتظار حضورها دون جدوى.. وآمل من الجهة المعنية مساعدتي في هذه المسألة.

سعيد ابراهيم المزروعي
رأس الخيمة

اتصالات :

الخط وصل والمشكلة انتهت

تلقينا الرد التالي من مسؤول مكتب المدير العام مؤسسة الامارات للاتصالات..

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» أن تهديكم أطيب تحية ونشير الى الرسالة الواردة من القارىء الكريم الأخ المهندس / حاتم السيد - المرفأ المنشورة في جريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ٢١ يناير ١٩٩٧ تحت عنوان «معاناة على حسابي».. يرجى التكرم بالعلم أنه قد تم توصيل الخط وتقديم الخدمة للمشترك الكريم صاحب الرسالة بتاريخ ١٦ يناير ١٩٩٧ أي في اليوم التالي مباشرة من قيام المشترك الكريم بتوفير وصلة الانبوب اللازمة للحصول على الخدمة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

ياتليفزيون الشارقة

لاينكر أحد الدور التربوي الذي يتميز به تلفزيون الشارقة. وذلك يدل على حرص القائمين على هذا الجهاز الاعلامي على تقديم كل ما هو مفيد للمشاهدين. إلا أنني فوجئت كغيري من المشاهدين الكرام في يوم الجمعة الثامن من رمضان وفي الساعة الرابعة الا عشر دقائق بأن احدى مذيعات تلفزيون الشارقة كانت تقدم لأطفالنا الأعزاء بعض المعلومات الدينية الاسلامية وهي غير ملتزمة بالزي الاسلامي. بل والأدهى والأمر من ذلك ان هذه المذيعة ذكرت في تحقيق أجرته احدى الصحف المحلية انها تفضل أن يقوم الرجل بعمل تسريحة شعرها ومكياجها.. وختاما نتمنى من المسؤولين في تلفزيون الشارقة اخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار حرصا على مصلحة أطفالنا أجيال الغد.

جابر علي - الشارقة

أين حمرة الخجل ؟!

تفضلت احدى الأخوات وذكرت أن الفتيات يمشين في الشارع متبرجات وأشكالهن غير لائقة بفتاة مسلمة أبدا ثم تأتي لتفضح نفسها على صفحات الجرائد وتقول ان الشباب يعاكسوننا!!!

وطبعا أوافقها في أن بعض الفتيات يمشين كما ذكرت ويلبسن ملابس فاضحة جدا ولكن هذه الفئة تسعد كثيرا بمعاكسة الشباب. ولكن هل يعني هذا أن الشباب لايعاكس إلا تلك الفئة من الفتيات؟

انني أدعو كل من في بالها تلك الفكرة ان تغيرها وتفتح عينيها الى العصر العقيم الذي نعيشه. لأن الشباب للأسف الشديد لايفرقون بين متحجبة وأخرى فتجدينهم يعاكسون هذه وتلك وليست كل من تصرخ وتقول انهم يعاكسوننا تكون متبرجة.. وليس كل فتاة غير محجبة غير مؤدبة أو متبرجة. وكذلك ليست كل فتاة محجبة مؤدبة. انني أعي جدا ما أكتب. لانك تجدين فتاة محجبة ولكنها تمشي فتبتسم لهذا وتصرخ وتضحك بصوت عال وتمشي وكأنها تتبختر على مسرح عرض الأزياء. فتاة محجبة اخرى تجدينها تمشي محترمة مؤدبة تحترم نفسها وأهلها وقبل كل ذلك تحترم خالقها ودينها. وأخرى غير محجبة تمشي بغير احترام وتلبس كل ما من شأنه ان يظهر مفاتنها وتقوم بحركات وكأنها تربت في الشارع الاوروبي. وأخرى تكون أيضا غير محجبة وتمشي محترمة وتلبس لبسا محترما.

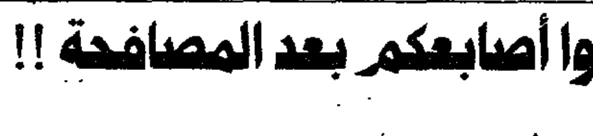
اذا المسألة ليست أبدا مسألة حجاب.. وبالنسبة للشباب فهم يعاكسون الفتيات ان كن محجبات او لا.. المهم انها فتاة وفقط.. أما الفتيات اللاتي يقلن انهن يعاكسن من طرف الشباب فليس بالضرورة ان تكون تلك الفتاة متبرجة فقد تكون محجبة ايضا ولكنها استنكرت تلك من شباب المسلمين وشباب العرب وآخرين. وقد تكون أيضا غير محجبة ولكنها محترمة ورفضت ان ينظر اليها بمنظار السوء، وقد تكون محجبة ولكنها تختبئ تحت الحجاب أمام أهلها وأقاربها وقد تكون غير محجبة وغير مؤدبة وتقول ذلك لتنفي التهمة عن نفسها وملبسها وتصرفاتها.

انهم وانهن مذنبون ومذنبات مثل أولياء أمورهم ولكن ليس الجميع. يجب علينا الا نظلم احدا أبدا.

وعندي سؤال. لماذا يخجل الشباب من صورهم اذا نشرت في الصحف لأنهم يعاكسون الفتيات. بينما هم يتفاخرون ويتمنظرون بالمعاكسة أمام الناس عيني عينك! وكذلك يتسابقون لتجميع أرقام الهواتف وعدد الصديقات دون خجل أو حياء؟

أميرة البنفسج - ابوظبي

عدوا أصابعكم بعد المصافحة !!



عندما أدير المؤشر وأتجول به بين الفضائيات العربية أتذكر جامعة الدول العربية وكل المؤسسات العربية واللقاءات والندوات والمؤتمرات التي تولد في العادة ميتة.

فكر واحد يحكم أي منتدى أو لقاء أو مشروع عربي هو فكر الصراع والمنافسة والكراهية وهذا معناه على الطرف الآخر المضاد غياب الحب والتنسيق والتعاون والتكامل مما أفقد كل مشروع عربي مضمونه وقيمته وأهدافه وحول كل المؤسسات العربية وعلى رأسها الجامعة الى مجرد (ديكور) أو لوحة زيتية محنطة ميتة معلقة على الجدار العربي وقد علاها التراب ولايكاد أحد يحس بوجودها.

لا أدري لما ترسخ في ذهني قناعة أتمنى أن تكون خاطئة وهي أن التركيبة النفسية العربية نتيجة للتجارب التاريخية المريرة قد عشش فيها طائر الكراهية الأسود وطائر التوجس المخيف.. لذلك نعد أصابعنا بعد أن نتصافح لنتأكد اذا كانت لاتزال خمسة.

والكراهية المتأصلة فينا تكتسب خطورتها من أنها لم تعد فقط مجرد عاطفة أو شعور أو مسألة وجدانية بل انها اصبحت فكرا وأداء ومنهج عمل وأساسا لصياغة كل المشروعات المحلية والاقليمية والقومية العربية.

أتخيل أن هذا العدد الكبير والمتنامي من الفضائيات العربية نشأ على أساس من الحب والتنسيق والفكر القومي الشامل والواعي.. ساعتها سيتحول العرب عبر هذه الفضائيات المنتشرة في أنحاء العالم الى قوة ضغط رهيبة ومرعبة.. وسيكون هناك مد قومي عربي لا على الصعيد الجغرافي الذي يضم المنطقة العربية فقط.. بل على الصعيد العالمي الذي يضم العرب في المهجر.. سنصبح جميعا وفي لحظة معينة على قلب رجل واحد.

لكن ذلك يبقى مجرد خيال غير قابل للتحقق مثل كل احلامنا التي أفنتها الكراهية والصراع. حلم الوحدة وحلم الوطن الأكبر.. وحلم التضامن.. وحلم التكامل.

يأتي ذلك الخيال حالما في غياب المشروع القومي وفي غياب التنسيق الذي يلتئم الشمل حول ضيائه. والحل لن يكون بالمطالبة بتشكيل هيئات ومنتديات جديدة تضاف الى هيئاتنا ومنتدياتنا.. لأن المطالبة باستحداث تلك الهيئات واللجان صار مثيرا للسخرية وصار يعني ترحيل القضايا وحفظها في الثلاجة. بل من السذاجة أن أدعو الى اتحاد للفضائيات العربية أو هيئة للقنوات أو احالة الموضوع الى لجنة لتقصي الحقائق أو لجنة للاستماع أو عقد دورة لوزراء الاعلام العرب لتخصص للتنسيق بين الفضائيات وتعمل تحت شعار (التنسيق والتوثيق).. كما تعودنا دائما في اختراع عناوين ذات سجع وجرس موسيقي للجاننا ولقاءاتنا ومؤتمراتنا.. مثل مؤتمر النيل والفرات.. ولجنة الكر والفر.. ومؤتمر الرفاق والغنائم.. ولنا اتحادات عربية في كل المجالات وهناك لقاءات دورية لوزراء الاعلام.. لكن لا أحد يشعر بذلك أو يعيره أي اهتمام.. فكم أنت وأنت وهو وهي أعضاء في أحد هذه الاتحادات دون أن تدري.. وأكاد أزعم أن أغلب العرب أعضاء في لجان ومنتديات ولكن لايشعرون.

لا حل سوى الحل المستحيل وهو أن يظهر وسط الظلام الدامس جراح عربي ماهر يجري جراحة جماعية ناجحة لاستئصال غدة الكراهية المتبادلة من الوجدان والعقل العربي.. لا حل سوى أن نهدم كل صروحنا التي أقمناها على أساس من الضغائن والأحقاد والصراعات المتبادلة.. فقد بلغ الأمر حدا لايطاق ولايمكن السكوت عليه..

فلو بنت دولة عربية عش عصافير تسارع الأخرى ببناء هذا العش رغم أنها لاتملك عصافير.. وتبالغ في تزيينه وتنميقه لا لشيء الا لتعلن أنها تملك أجمل أو أغلى عش عصافير في الوطن العربي.. فترد الدولة الأولى لتقول.. ان بلادنا كان لها شرف السبق.. فعشنا هو أول عش أقيم في الوطن العربي.. الحاجة الفعلية والدراسة المتأنية والبحوث المتعلقة بالجدوى والضرورة لا وجود لها في الفكر العربي ومنطقه الوحيد والقائم انما الذي يحرك كل شيء هو الصراع والمنافسة والكراهية المتبادلة.. فنحن نبني كما بنى الآخرون ونهدم كما هدموا لنتفوق.. ونحن نأخذ لنا مكانا على القمر العربي كما أخذوا.. ونحن نبث كما فعلوا.

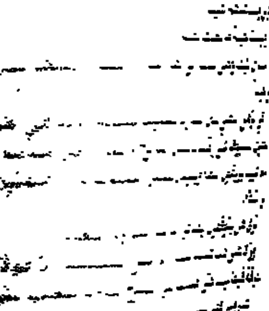
هذه هي السياسة التي تحكم الأداء العربي على كافة المستويات والأصعدة من الرأس الى أظافر القدم. وعلى هذه الفلسفة قامت الفضائيات في كل اتجاه.. لاتوجد أي فضائية قامت بناء على دراسة جدوى أو فكر واع أو أعدت لها خطة قيامها مرتبطة بالمواد التي تبثها ومدى حاجة المشاهدين اليها، واحتياجات هؤلاء المشاهدين الفعلية.. فالمشاهدون لا قيمة لهم ولا وجود للناس بشكل عام في فكر وعقل من يقرر أو يدرس أو ينفذ أو يخطط.. هذا اذا افترضنا أن ذلك الذي يقرر يمتلك فكرا وعقلا في الأساس.

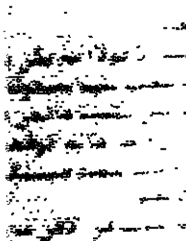
لذلك نحن بارعون جدا في وضع العربة أمام الحصان وفي سلق كل شيء من الابرة الى الصاروخ ومن البعرة الى البعير.. ولدينا خاصية لم يسبقنا اليها أحد من العالمين هي أننا نضع لحن الأغنية قبل تأليف كلماتها.

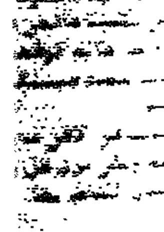
والفكر القائم على الكراهية والحقد والضغينة والشعور القاتل بالنقص لايحرك فقط علاقاتنا ببعضنا وانما يحكم أيضا علاقاتنا بالأمم أو القوميات أو الشعوب الأخرى.. فتراتنا مثلا نقلد الغرب ونلعنه.. نحاكيهم في كل سلوكياتهم وندعي اننا خير منهم وأنهم متفسخون ومنحلون ونحن أصحاب فضيلة وتاريخ وقيم.. وكأننا ننادي على سلعة لانمتلكها ونتاجر بمواد غير متوفرة لدينا هي القيم والأخلاق وما مللنا ترديده.. والمناداة على سلع غير موجودة والمتاجرة بما لانملكه من أخطر أنواع النصب والاحتيال.. وهذا ما نمارسه فعلا. وهذا النصب والاحتيال لم نعد نمارسه في غرف مغلقة أو بعيدا عن الأعين تطبيقا لمبدأ (اذا بليتم فاستتروا).. ولكننا بجرأة نبلغ حد الوقاحة تمارسه عبر الأقمار الصناعية من خلال فضائياتنا العربية. فالفضائيات العربية ليس فيها أي شيء يدل على العروبة.. حتى أسماءها ورموزها مكتوبة بالحروف واللغات الاجنبية.. ناهيك عن موادها والتقاليد المتبعة في البث والتقديم والحوار والبرمجة.. والفكر الذي يحرك المسؤولين عن تلك الفضائيات والأزياء والتفسخ والاباحية والتخفف من كل أثقال القيم والأعراف والتقاليد وآداب دخول البيوت. وبمنطق الكراهية العربية المتبادلة والصراع الأعمى يستطيع أي مراقب عادي ومشاهد نصف مدرك وربع واع ان يلاحظ التنافس غير العاقل وغير الرزين بين الفضائيات العربية.. وسيلاحظ انه تنافس على الفجور وصراع على التفسخ والاباحية.. فاذا رأيت المذيعة هنا بمكياج خفيف ترى مذيعة الفضائية الأخرى غارقة في الأصباغ.. من تقصر فستانها أكثر.. من يتجرد أكثر.. من يتعرى أكثر.. من يرقق بالحروف ويميلها ويهلك اللغة العربية المسكينة اكثر.. من يحافظ أكثر على المشاهد المخلة في الدراما الاجنبية والعربية.. من يذيع الفوازير قبل الآخر.. من يحرق المفاجأة التي أعدها الآخر للجمهور. عراك بين الفضائيات يذكرني بعراك الأطفال الصغار على لعبة.. فالصراع بين هذه الفضائيات ليس على توصيل فكرة أو تأصيل فضيلة أو ترسيخ قيمة.. وانما على أهدار القيم وتسطيح الافكار واراقة دماء الأخلاق والعروبة. وعندما تكون الكراهية هي الفكر السائد فان الأسلحة كلها تكون حلالا.. ومعظمها في الواقع أسلحة غير مشروعة.. والمشكلة ان الحروب الفضائية العربية لاتنتهي بقتل أطرافها المتحاربين وانما بقتل المشاهدين.. بقتل القيم العربية والاخلاق والمبادىء.. وشيئا فشيئا سنفقد كل ما نتشدق به ونتباهى به ضد الغرب من دين وقيم وأخلاق ومثل وعلاقات اجتماعية وتماسك أسري. الرياح العربية دائما تجري بما لاتشتهي السفن.. والواقع العربي دائما يسبح ضد تيار أحلامنا.. فاذا كنا قد حلمنا يوما بأن المد الفضائي العربي سيوحدنا وسينجح فيما فشلت فيه السياسة.. فان حلمنا هذا قد تحول الى كابوس مخيف مع واقع الفضائيات.. فقد نقلت الفضائيات الصراع العربي من الأرض الى القمر.. ومدت جسور الكراهية من الثرى الى الثريا.. ونثرت بذور الأحقاد العربية المتبادلة من مواضع الأقدام الى مرمى البصر وأبعد من البصر. لقد كنست الفضائيات العربية البقية القليلة التي كانت باقية من الفكر القومي والمشاعر العامة والاحساس العروبي.. بل كنست حتى البقية الباقية من الجذور المحلية الضاربة في أعماق الأرض.. وزادت اغترابنا وتطلعنا وركضنا نحو الغرب ورسخت فكرة الاقتداء والتأسي بالنماذج الوافدة غير العربية حتى انا كانت نماذج متخلفة وقادمة من قبائل الماوماو. كنا قبل الفضائيات نعد أصابعنا بعد أن نتصافح والآن يجب علينا أن نعد ما بقي من قيمنا وأخلاقنا وفضائلنا بعد مشاهدة كل مادة تلفزيونية.

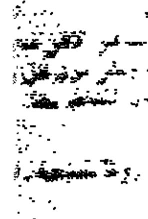
■ نظرة :

مع المد الفضائي تراجعت سلطات الآباء على الأبناء وتركوا مهمة التربية للتلفزيون.. فلاتعجبوا من ان الأبناء قليلو التربية وقليلو الأدب.



















لهم في المكرمات نصيب

يثلج صدري ويدخل في قلبي فرحة ايمانية كبرى ان أرى كل عام افواج ابنائنا الطلبة ومعهم اساتذتهم ومعلموهم يتوجهون الى الديار المقدسة لأداء فريضة العمرة في شهر رمضان المبارك، وهناك ايضا مكرمة اخرى مفتوحة في موسم الحج والعمرة من اصحاب المكرمات، اصحاب السمو الشيوخ وعلى رأسهم صاحب السمو رئيس الدولة، وتتمثل في ابتعاث افواج اخرى من غير القادرين ماديا لأداء مناسك الحج والعمرة.

وهذه المكرمات المباركة والتي تتوالى سنويا منذ انطلاقة النهضة المباركة التي شهدتها وتشهدها هذه الارض الطيبة، لهي سنة حسنة يبارك خطاها المولى تبارك وتعالى، وهي بالتالي - أي تلك الخطى من المكرمات - هي من الأسس والدعائم التي قامت عليها النهضة الحديثة بالدولة، وفي هذا النهج المبارك القويم يتواكب بناء الانسان روحا ومادة.

إن غرس الوازع الديني من خلال القيم الروحية النابعة من تعاليم ديننا الاسلامي في وجدان هذا الجيل من الناشئة، لهو من الامور الضرورية والملحة التي تتطلبها مسيرة الحياة، فحياتنا اليوم كما نعرف تغرق في المادية المترفة، تلك المادية التي اضرت بكثير من القيم والمفاهيم الروحية، مما سبب الكثير من المتاعب والمشاكل التي يتعرض لها الناشئة والشباب من هذا الجيل.

وهذا النهج الذي يتبعه اصحاب السمو الشيوخ الكرام في غرس ذلك الوازع، لهو كفيل بحماية اولئك الناشئة والشباب من الوقوع في المشاكل والحد منها على أقل تقدير.

إن هذه المكرمات المستمرة، لها من المردود الروحي والمعنوي الأثر العظيم في وجدان ونفوس ابناء الوطن والأمة، ولاستمرار تلك المكرمات واثرها العظيم فإني اقترح على الجهات المختصة بتنفيذ تلك المكرمات حسب التوجيهات السامية من اصحاب السمو الشيوخ بأن يكون هناك نصيب من تلك المكرمات لفئتي كبار السن والمعاقين والذين يرغبون في اداء مناسك الحج والعمرة والقادرين جسمانيا على اداء مناسكهما. ان كبار السن والمعاقين بحاجة الى المساندة والمساعدة في تحقيق حلم اداء تلك المشاعر المقدسة، فقلوبهم وارواحهم تبقى معلقة بتلك المشاعر، وتحقيق حلم الوصول إليها سيكون له الأثر العظيم في قلوبهم وأرواحهم العامرة بالايمان، فعسى الله ان يبارك تلك الخطى والمكرمات الانسانية العظيمة، والتي لها الدور العظيم في البناء الروحي والحضاري لأبناء الأمة.

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

بدع هوليوود

فيلم «يوم الاستقلال» بدعة اخرى من بدع هوليوود في سبيل الدعاية والترويج المحلي والعالمي، فيلم طويل ومكلف من افلام هوليوود وابرز ما يحتويه هو الضياع الامريكي داخلياً وعالمياً في غياب منافس للتقدم والتطور الامريكي على جميع الاصعدة.

فبعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي غاب العدو رقم واحد وبدت امريكا الدولة الوحيدة العظمى بين الدول.. فبات الامريكيون يبحثون عن عدو اكبر ليحاربوه ويقضوا عليه.

وها هي هوليوود دوماً سباقة الى نبش المواضيع الشيقة التي تحقق نجاحا واقبالا على أكشاك التذاكر محليا (امريكا) وعالميا اتت بالعدو هذه المرة من الفضاء الخارجي وبشكل مبالغ وبقوة هائلة وبشكل لا يختلف جداً عن أي.ي ولكن اي تي شرير هذه المرة يهدد العالم بأجمعه.. فيقوم الامريكيون بتوحيد العالم لمحاربة هذا الغريب الآتي من الفضاء الخارجي ويبعثون الى حلفائهم في العالم واعدائهم على السواء لتوجيه كافة قواتهم العسكرية لمحاربة الدخيل الفضائي.

ومن شاهد الفيلم يعرف التتمة.

اما القصة وهي من نسج الخيال العلمي فتبدو مثيرة لمن يعيش هاجس الكائنات الفضائية التي تغزو الأرض، واختيار الكاتب يوم الـ ٤ من يوليو للقضاء على الدخيل هو احياء ضمني للشعور بمعنى الاستقلال الامريكي الذي حصل عليه الشعب الامريكي بعد حرب اهلية بين أهل الشمال والجنوب؟!.. منذ ٢٠٠ سنة تقريباً..

السؤال: هل يأتي الشعور بالاستقلال بعد غياب التهديد من كافة دول العالم لامريكا لدرجة انهم لجأوا الى هوليوود لحل المشكلة وتجديد الشعور؟!.

أما ابطال الفيلم فهم الرئيس الامريكي بنفسه والسيدة الاولى وابنتهما. الطيار الأسود وعشيقته الراقصة الاباحية وابنها غير الشرعي؛ العالم زوج نائبة الرئيس ووالده. الطيار البطل السكير الذي يضحي بنفسه على الطريقة اليابانية «كاميكازي» للانتقام ولخلاص العالم وطبعاً الكائن الفضائي الدخيل والحاشية من وزير الدفاع والاركان وسكان المدن وغيرهم.. الغريب ان الابطال تجمعهم ظروف غريبة ضمن احداث الفيلم فبعد ان يضيع الطيار الاسود عن صديقته يقود طائرة عمودية ويلتقي بها وهي تعالج السيدة الأولى في الصحراء وكأنه على موعد مسبق!.

المهم ان الفيلم رغم التقنية المستعملة والجهد الفني المبذول والتكاليف الباهظة لا يشكل قيمة فنية أو حتى ادبية بل على العكس، يعكس الضياع الامريكي على كافة الاصعدة الادبية والثقافية والاجتماعية والأسرية وغيرها والسؤال هل أمريكا هي فعلاً الدولة العظمى أم أن عظمتها هي من عظمة هوليوود؟!.

جهاد - ابوظبي

خيبة وهوان

مازلنا نقرأ عن الكثير من الخلافات والحروب وبالها من حروب تنشب بين الأخ وأخيه وبين الجار والجار وبين الصديق والصديق ونترك اعداءنا الحقيقيين يحاربوننا بشتى انواع الوسائل للقضاء علينا ونحن مازلنا نفكر كيف يقضي الواحد منا على الآخر بل ونساعدهم علينا.

أو ليست خيبة ما بعدها خيبة؟.

اتساءل كيف وصل حالنا الى هذا الحد؟.. كيف اصبحنا غير قادرين على النظر من حولنا؟.

في الزمن الماضي كان اعداؤنا يهابوننا فيحاربوننا في خفاء أما اليوم فهم يحملون السيوف على رقابنا يرتكبون المذابح والمجازر في بلداننا العربية والاسلامية امام اعيننا يريقون الدماء ويقومون بتفجير الحافلات بل والتمثيل بالجثث وتقطيعها الى اشلاء.

ترى هل يتوقفون ايضا عن ارسال تلك الطرود الملعونة؟.

وزاد على ذلك عبدة الشيطان أو لم يكن ينقصنا إلا هؤلاء لم يكن ينقصنا الفرقة فيما بيننا فما اصبحنا عبيدا حتى اصبح عدونا يتغلب علينا بسهولة.

اعذروني ففي ايامنا هذه لا نملك سوى الكلام او لم يكن يكفينا ما نحن فيه حتى برزت تلك الجماعة الملعونة التي تهدد امننا وسلامنا بل واخر ما لم اتوقعه ابدا ان يصيبونا في الصميم ان تمتد اياديهم الى شبابنا وبناتنا عماد مستقبلنا واي مستقبل هذا قائم على شباب ضال، عن الدين والخلاق بعيد.

نحن كشعب عربي واسلامي فقط ننادي بأن ننظر حولنا في الافق ما هو ادعى بالنظر إليه نحن اليوم نعلم من هم اعداؤنا نعم الكل يعلم ولكن ترى هل يأتي يوم نحقق فيه نصرا كما فعل اجدادنا أم انها ذكريات لا نملك سوى التفاخر بها.

رولا شيخة - ابوظبي

المستقبل واضح!

شاهدت يوم الاثنين ٩٦/١٢/٣٠ بالصدفة في قناة المستقبل التليفزيونية اللبنانية العربية ولمدة خمس دقائق، مسلسلا اجنبيا مترجما للعربية حوالي الثالثة والنصف صباحا، واخترت منه هذه الكلمات:

الأب يقول لابنه من أجلي يا بني غن أي أغنية. يرد الابن: حسنا يا أبي سأغني ولكن لتتعرف (أني لا أومن بالله) وبعد الغناء هنأ أحد الحاضرين الابن وقال له: صوتك جميل (لأن الملائكة كانت تغني معك ولتعلم أن الرب أحيانا يحتاج للمساعدة).. وكل هذه الجمل يتبعها موسيقى فكاهية.

هذه الجمل لا معنى لها إلا الاساءة للاديان في قناة عربية.. أما كفاهم ما يعرضونه من الجنس والتشويق؟.. ألهذا الحد وصلنا؟.. أهذه رسالة المستقبل.. من القناة الفضائية العربية؟!.

إذا أمكن اريد من القراء الاعزاء التعقيب.

سامر بكري القدسي - ابوظبي

اتفضلي ياستي .. شوفي الكاميرا في السيارة..
حضرتك كنت معانا في برنامج الكاميرا الخفية!

منير عزازي

أصدقاء الريشة

بريشة منير عزازي

مهندسو الجدل

مشكلتنا في الوطن العربي أننا مختلفون مع انفسنا فكيف لا نختلف مع الآخرين. نحن مهندسون في الجدال ومعارضة الآراء الأخرى سواء كانت صحيحة أو خاطئة. في صفحة رأي الناس طرح موضوع استخدام المرأة للهاتف النقال بين مؤيد ومعارض لكن الحقيقة تقول «كلما تطورت الحضارة تقلصت سعادة الانسان».. المرأة خلقت لتؤدي رسالة سامية وهي شرف الأمومة الخالدة فيجب عليها المحافظة على هذه الرسالة لأنها مصدر سعادتها وراحتها النفسية. أما ان نبيح للمرأة استخدام الهاتف النقال فهذا مضاد لطبيعة المرأة التي يجب عليها احترام الآخرين لها. ومهما كانت المبررات فلا شك ان الهاتف النقال ليس حاجة ضرورية لاستخدامه في السيارة والشارع للتباهي والتعالي والثرثرة. المرأة عندما تحمل الهاتف النقال في الشارع والأسواق تلفت نظر الآخرين لها وتفقد الاحترام. فيا امرأة آخر زمن عودي الى رسالتك الحقيقية في الحياة وهي شرف الأمومة الخالدة وبعد ذلك ستشعرين بالراحة النفسية التي هي أمنية كل انسان على وجه هذه الأرض.

ابراهيم عبدالعال

ابك دماً أو ثلجاً

انتظر لحظة.. وعانق ذكرياتي.. وتذكر أمسياتي.. وشجوني.. وحبي انتظر لحظة.. والتفت وراءك.. وانظر ماذا تركت في الخلف؟ وتعطف وأحمل كل تلك الأماني الى مراسي الشوق.. وقلب أوراقها.. وتذكر وابك دما أو ثلجا فلا يهم.. انتظر لحظة.. وامتثل أمام قلبي وصارحه واعترف واندم وتصيد احزاني.. وأيقظ نسياني.. وبرد احلامي.. وعانق أيامي .. كالعادة.. اسجنها وتلذذ بعذابها.. ثم أقسى علي.. وعاندني.. وقطع شراييني.. وأغلق كل اتجاهات الحياة.. ولا تندم.. ولن أندم.. ولا تندم.. وستندم.. وتعود لملاجيء العشاق.. باكيا ربما.. صاغرا ربما.. ناسيا ربما.. نادما نعم.. قلب يرفض عودتك - وكبيره على العودة الى مرافئك.. والغوص في شواطئك.. والغرق في سحبك .. انتظر لحظة.. وعانق أحلامي عناق الأحبة.. عناق الصحبة.. عناق الوداع .. عناق اللا تلاقي.. انتظر وأطل بقلمك لتبقى رائحتك بين جزئيات نفسي.. ونسيم هوائي.. لكيلا أنساك.. وأبدد ذكراك.. انتظر لحظة.. واعذرني فهذا هو الحب.. وأنا بين منطقة وسطى.. بين الحب واللا حب.. بين النسيان والذكرى.. بين الملح والسكر.. بين العشق أو أكثر.. بين هواجس تفكيري - بين غرور تعبيري - بين وضوح تفسير.. انتظر لحظة.. دعني أتألم.. وأتجرع.. وأنسى.. واعود من جديد الى قاعدتي .. انسى فيه حديث الحب.. وأبدأ من جديد في نقطة بداية.. او نقطة نهاية.. فلا يهم.. سوى استرخاء احزاني في جزيرة أحلامي.. عند عتبات أشجاني.. فدعني أهجر كينونتي وأعود إلى ترحالي من جديد وأعلن أول انتصاراتي.

موزة عبيد الزعابي

جامعة الإمارات

تجارب في جرعات

الحياة مدرسة كبيرة.. دروسها التجارب..

بعضها تجارب سعيدة، والبعض الآخر تجارب مؤلمة ولكننا بدونها لا نتعلم ولا نحقق الإفادة.. والمسكين في هذه الدنيا هو الأحمق الغبي.. الذي تتوالى عليه الدروس الصعبة الواحد تلو الآخر دون أن يفيد منها، فيمضي عمره في تكرار الأخطاء ذاتها. والعاقل من يستفيد من تجارب غيره.. ومن تجاربهم أحكي لكم:

- «كنت في شبابي أهتم بالحرية، وأصبحت في شيخوختي أهتم بالنظام، وقد توصلت بعدها الى أعظم اكتشاف. وهو أن الحرية من منتجات النظام».

«رجل عجوز»

- «لا يمكن ان تفلسف حياتك وتتمتع بعيشها».

«شخص كاره للفلسفة»

- «أنا لا أحب الساعات، لأني أبدأ في ضبطها على مواعيدي، وتنتهي هي بأن تضبطني على مواعيدها».

«شخص فوضوي»

«لا نستطيع ان نعيش دون أن نمسح ذنوبنا في شبح نلعنه كل يوم، ونرجمه لأنه غرر بنا»

«مذنب»

- «الطريقة الوحيدة لتحويل الكتب الأدبية الطريفة إلى كتب سخيفة، هي تقريرها على المدارس».

«رجل مهم في التربية والتعليم»

- «المتفائل والمتشائم، كلاهما ضروري .. فالأول اخترع الطائرة.. والثاني اخترع الباراشوت».

«طيار»

رانية رزق محمد

رمضان في ذاكرتي

ضيف من الله يحل علينا في السنة مرة واحدة محملاً بالبركات والرحمة والخير. ينظم سلوكنا ويحفز فينا الايمان والطاعة والتقوى، ويضفي علينا صفاء الروح والنفس والمودة وصلة الرحم، فتستيقظ القلوب من سباتها وتحجم النفس عن الشهوات، وتمتنع الألسنة عن فحش القول والرياء، وتعود الى الصدق، والاخلاص والتوبة إلى الله سبحانه وتعالى.. فمن منا يرفض هذا الضيف الكريم المرسل من خالق هذا الكون العظيم، واليكم بعض الذكريات الرمضانية:

في الإمارات: كنا في الأزمان الماضية نستقبل رمضان بالفرح والسرور وذلك لشعورنا بالأمن والأمان والطمأنينة لأننا في شهر صفدت فيه الشياطين. وكنا نخرج من المنزل ليلاً لنلعب في حواري وطرقات الحي في دبي وعجمان، ونبتعد احيانا عن المنازل بنحو ٣ كيلومترات دون خوف نتيجة الشعور بروحانية وطمأنينة في هذا الشهر - وكنا نعرف قدوم رمضان عن طريق سماع صوت اطلاق المدافع التقليدية والألعاب والأسهم النارية أو عن طريق الجيران أو المصلين، ونستقبل رمضان بالبالونات الملونة (الألعاب النارية) - وزيارة الاقارب. وكنا نتناول طعام الإفطار في بيت الجد او الجدة ويجتمع افراد الاسرة أو اكثر من أسرة حول مائدة الإفطار وهي عبارة عن رطب ولبن وثريد وهريس.. الخ وأهم ما كان يميز وقت السحور «المسحراتي» أما اليوم فهم قلة او انقرضوا ولا وجود لهم إلا في بعض الاحياء. ولم تكن وسائل الترفيه والتسلية موجودة. ولهذا كانت المجالس عامرة بقراءة القران الكريم وتبادل الاحاديث الاجتماعية المفيدة والنافعة. وكان رمضان احيانا يأتينا في أيام القيظ والحر الشديد ولم تكن وسائل التكييف والتبريد التي تلطف الجو متوفرة إلا نادرا. وفي ليالي رمضان كنا نلعب بعض الألعاب الشعبية مثل لعبة الكوك والصقلة للبنات والثعلب فات وضاع الديك وكان الاجداد يحكون لنا بعض القصص الرمضانية.

أما ليالي رمضان اليوم فهي عبارة عن (لعب الورق) و(التسوق) و«الدورات الرمضانية الكروية» و(مسابقات وفوازير).. الخ.

في اليابان: ذكرى رمضانية لابد من سردها وهي انني كنت في دورة هناك وجاء موعد صيام رمضان في بداية الدورة - فكيف يكون حال الانسان المسلم عندما يستقبل شهرا فضيلاً له مكانة وقدسية خاصة في بلد اجنبي بعيدا عن وطنه وأهله الاف الكيلومترات، وأكثر من ذلك ان كل من كانوا معي في الدورة هم من غير المسلمين وعددهم ١٢ شخصا. وكذلك لا نعرف مواعيد الصلاة وكذلك ساعة الفطور أو السحور ولا حتى اتجاه القبلة الشريفة. وكنت أفطر أو اتسحر على قطعة بسكويت أو شوكولاتة وأحيانا أصوم بدون سحور، وكم من مرة صادف الإفطار في القطارات والباصات - وكان بعض الزملاء يسألونني دائما كيف استطيع تحمل الجوع والعطش لمدة تزيد على ١٢ ساعة، وأنا في دورة وعمل - وكنت أجيبهم بأن رمضان في الاسلام ليس الجوع والعطش بل العبادة الروحانية والابتعاد عما نهى عنه والاقتراب من المعروف وعمل الخيرات. وقد واجهت عدة صعوبات في رمضان باليابان ومنها عدم تأدية الصلوات وصلاة التراويح بصورة منتظمة في المسجد كون المسجد بعيدا عن السكن ولكنها كانت اياما جميلة وحلوة رغم المعاناة والبعد والفراق ولم اشعر كثيرا بمظاهر رمضان وحلاوة لياليه.

رمضان في مصر: ففي ايام الدراسة بالجامعة، كنت اشارك الأخوة المصريين في الاحياء الشعبية في الأكل والشرب والعبادة. وكنا نسهر في حي سيدنا الحسين والأسواق والمحال تزدان بالفوانيس والزينات. وتقام السرادقات. وتمتاز الموائد المصرية في رمضان بالكنافة والقطايف والكركديه وكنا نجتمع في منزل احد الطلبة حتى السحور في مصر نشعر بجو من الروحانية والإيمان.

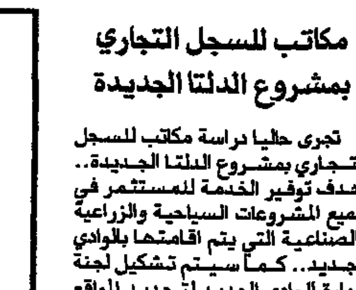
ويعجبني في رمضان مجالس الذكر والايمان ولا تعجبني جلسات الشباب للعب بالورق. وتعجبني كثيرا ملاحق الصحف الدينية.

محمد صالح بداه - دبي

وكالة القبح

نسمع عن مسابقات ملكات الجمال وعارضات الأزياء والشروط الكثيرة التي يجب ان تتوافر في المتقدمة حتى يتم اختيارها من بين الآلاف من الحسناوات، وهذا شيء مألوف وعادي، ولكن ان نسمع ان هناك مسابقات لعرض القبح والدمامة والحصول على جائزة أقبح وجه ومبالغ طائلة من الأموال من اجل تحدي عارضات الأزياء، فهذا هو الشيء الغريب حقا، ناهيك عن وجود وكالة خاصة لترويج القبح فهي تعتبر معقلاً للاشخاص الأكثر تميزا بالمفاتن العصبية والقدرات الغريبة في تشكيل الوجه وتحريكه بشكل قبيح، ليس هذا فحسب، بل اصبح القبح يجذب الاعلانات ويلفت النظر إليه، وبما ان المعلن يبحث عن الغرابة والطرافة لإعلانه ليجذب الناس إليه فهو يستخدم هؤلاء الاشخاص في اعلانه، واصبح هناك فروع للوكالة في انحاء اوروبا. وليس بعيداً ان تتسع هذه الوكالة ويصبح لها فروع في انحاء العالم بأسره.

موزة المحيربي - أبوظبي



اعلان حركة اعارات المدرسين في اوائل يوليو القادم

تم الآن الاعداد لحركة الاعارات الخارجية للمعلمين لهذا العام.. وقد تقرر ان يكون يوم الخميس ٢٠ فبراير القادم هو آخر موعد لوصول طلبات الاعارة من المدرسين لرؤسائهم المباشرين.. كما تحدد يوم الخميس ٦ مارس كآخر موعد لوصول تلك الطلبات للمديريات والادارات التعليمية. وصرح نبيل زايد مدير عام الاعارات الخارجية بوزارة التعليم بأن المديريات والادارات التعليمية سوف تقوم بنشر قوائم المتقدمين للاعارة بعد ترتيبها قبل موعد تسليمها للوزارة بعشرة ايام ليتعرف كل متقدم للاعارة على موقفه..

وتبدأ الادارة العامة للاعارات في تسلم بطاقات الاعارة بدءا من السبت ٥ ابريل القادم وقد تم تخصيص يوم محدد لكل مديرية تعليمية لتسليم هذه البطاقات للادارة العامة للاعارات بالوزارة.. وتنتهي عملية التسليم يوم الاحد ٤ مايو القادم.. واضاف نبيل زايد.. انه سيتم مراجعة بطاقات المرشحين للاعارة والتأكد من صحة ترتيب المعارين.. كما تبدأ تلقي طلبات الدول المستعيرة استعدادا لاجراء الحركة والتي تعلن في اوائل يوليو القادم.

مكاتب للسجل التجاري بمشروع الدلتا الجديدة

تجرى حاليا دراسة مكاتب للسجل التجاري بمشروع الدلتا الجديدة.. بهدف توفير الخدمة للمستثمر في جميع المشروعات السياحية والزراعية والصناعية التي يتم اقامتها بالوادي الجديد.. كما سيتم تشكيل لجنة لزيارة الوادي الجديد لتحديد المواقع والاماكن التي يتم انشاء مكاتب السجل التجاري بها.. وصرح محمد ابراهيم رئيس مصلحة السجل التجاري انه سيتم افتتاح ٦ مكاتب جديدة في مارس القادم بمدن الاقصر ومغاغة والعبور وابوحمص والبحيرة وميت غمر وبذلك يصبح عدد مكاتب السجل التجاري في مصر ٦٥ مكتبا.



● عن «الاهرام» المصرية

توفير الخدمات بالموانىء للتيسير على المسافرين والقادمين

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان هناك غرفة عمليات تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا لتلقي وحل اي مشاكل او صعوبات تواجه المسافرين او القادمين بالموانىء المصرية بمناسبة الاجازات وعمرات شهر رمضان واستعداد لاستقبال الاعداد المتوقعة من القادمين بمناسبة عيد الفطر المبارك. وقال ان هيئات الموانىء قامت بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية لتوفير كافة الخدمات والامكانيات من تفتيش على السفن والتأكد من استعدادها وطاقاتها للنقل وتنظيم عملية الحجز وتجهيز المظلات والساحات والطرقات المخصصة للمعتمرين والحجاج مع تكثيف الاضاءة بها. جاء ذلك خلال تصريحات للوزير امس.. اشار خلالها الى توفير خدمات الاتصالات والبريد والفاكس بالموانىء وكذلك الكافتيريا والمياه الحلوة وساحات لانتظار السيارات ودورات المياه وتم تزويد ميناء نويبع بتوفير اسواق حرة وافرع للبنوك الى جانب محطة تحلية المياه التي توفر مياه الشرب بصفة مستمرة بالميناء.

- الحاج محمد عبدالباري حمودة - اولاد محمد - القنايم. الحاج علي اليداك - اسيوط. زكي كامل جيد - المنيا. لواء محمد عبدالهادي ناصف - ناصف ش ايران - الدقي. حمدي محمد السباعي - تقاطع جمال عبدالناصر وزهرة بن سعد - ميامي. ضياء نبيل قش - شارع نادي المعلمين - عمارة المنصوري - طنطا. محمود دين الدين - ٤٧ ش عباس العقاد - مدينة نصر. مهندس محمد فكري كمال - آل فكري وصفي - صلاح الدين. اسامة محمد علي عبدالكريم - ساعيكونسل - القاهرة. اديب عزيز تاوطروس - ٤٤ ش ثابت - حلوان. الخواجة زكريا تكلا - جورج تكلا - فيصل - الهرم. رشدي بشاي موسى - ٩٩ ش د. عبدالمنعم فوزي - النزهة. الحاج عبود محفوظ السيد - بولاق الدكرور - صفط اللبن. د. حسن المصري - ٦٠ ش ذاكر حسين - مدينة نصر. محمد منصور - ١٥٨ ش السودان - المهندسين. الحاج انور احمد سرور - الدوير صدفا - اسيوط. الحاجة صفية مصطفى البناني - عزبة الاهواني الكبيرة - شبرا النخلة - بلبيس.

السودان

شح التمويل عقبة امام شركة الحبوب الزيتية

قال نصر الدين محمد عمر مدير شركة الحبوب الزيتية ان صادرات السودان من الحبوب الزيتية تجد رواجا وقبولا عالميا الا ان الشركة لم تتمكن من مقابلة الطلب لشح التمويل واوضح ان شح التمويل دعا الشركة لابتداع اسلوب جديد للبحث عن التمويل يتمثل في انشاء محفظة للصادر مضيفا ان الشركة استطاعت ان توفر للسودان حوالي ٢ مليار دولار حيث انها كانت تتلقى التمويل من الحكومة والمصارف والتجار الا انها أصبحت الآن تتنافس في السوق مع المصدرين للحبوب الزيتية.

انشاء مطار العزازة بالقضارف

اعلن المهندس حمزة محمد عثمان الفاضلابي وزير الشؤون الهندسية بولاية القضارف ان وزارته قد فرغت من اعداد كافة الدراسات الفنية والهيكلية لانشاء مطار العزازة بالقضارف بشرق السودان. واوضح ان انشاء المطار سيساهم بصورة فاعلة في دفع الحركة الاقتصادية بالولاية بجانب ترقية الجوانب الامنية خاصة وان الولاية تعتبر من الولايات الحدودية. واشار الى ان تنفيذ المشروع سيبدأ خلال الايام القادمة.

فلسطين

تمديد الاعتقال الاداري لشبان للمرة الخامسة

ذكرت الحياة المقدسية ان السلطات الاحتلالية مددت للمرة الخامسة اعتقال الشبان انور عساكرة ٢٩ عاما من قرية التعامرة وجمال عطيانة ٢٥ عاما من قرية عنزا وحسان شعبان ٣٨ عاما من قرية بيتين وخليل البطل ٣٢ عاما من بيت لحم وشفيق رادايدة ٢٩ عاما بيت لحم. كما مددت اعتقال الشاب علي السويطي ٣٦ عاما من بيت عوا للمرة الثانية. والشبان معتقلون اداريا منذ عام ١٩٩٥.

غزة، خلف فريح ابومدين. اريحا. نمر ذيب عبدالله ابوشوشة. حجة. هشام عيسى بصلات. طولكرم. سوسن حسام عفيف. رام الله. محمود احمد السيد ناجي. عرابة. عائشة يوسف حسن. غزة. رزق محمود زمو. القدس. سارة سعيد المصري. بيتونيا. السعدة لطفي عثمان. نابلس. عبدالجبار حريص ابوغضيب. طولكرم. يوسف عبدالرحيم المصري.

سوريا

الموافقة على تنفيذ مشاريع خدمية في محافظة طرطوس

وافق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة طرطوس في اجتماعه امس برئاسة السيد غازي خضرة محافظ طرطوس على شق طرق ضمن بلدة حمام واصل وتحسين طريق قرية بومنقار الشرقي في مدينة الشيخ بدر وتنفيذ مشروع تسمية وترقيم الشوارع والساحات في بلدة تالين وتوسيع وتحسين وتعبيد واكساء طريق قرية بساتين الاسد. ووافق على اصدار المخطط التنظيمي العام لبلدة الصفصافة ومنح ١٢ رخصة لحفر آبار ارتوازية ونصب اجهزة نضح عليها لتوسيع رقعة الاراضي المروية.. وصادق على عدد من موازنات البلدان والبلديات للعام الحالي. ومن جهة اخرى باشر مكتب الطرق المركزية في طرطوس اعمال شق القسم الممتد من مدخل مدينة الشيخ بدر الى مفرق ضريح المجاهد المغفور له الشيخ صالح العلي الذي يبلغ طوله ثلاث كيلومترات.

ارتياح روسي لنتائج الانتخابات

الشيشانيون يرون مسخادوف الشخصية السياسية الرصينة ويعتبرون باساييف بطلا وطنيا.. ولكنه ليس برئيس

■ لندن: اوضح «الاعلان المبكر» الذي بثه التلفزيون الروسي يوم الاثنين الماضي عن فوز اصلان مسخادوف في الانتخابات الشيشانية بأغلبية ساحقة ٦٨٫٦٪ ان موسكو كانت مرتاحة جدا لهذه النتائج ففي نظر موسكو فوز مسخادوف فرصة للجانبين لكي يسيرا معا نحو سلام دائم ضمن شروط استقلال تام.

فبعد حملة انتخابية تواصلت لمدة شهرين وشارك فيها ستة عشر مرشحا للرئاسة كان من ابرزهم اصلان مسخادوف وشامل باساييف وسليم خان يندر بابيف ومولدى اودقون واحمد وكايف تنفست موسكو الصعداء وبدت انها مرتاحة لنجاح رجل يجمعه معها التفاهم.

ولقد كان العنصر المشترك بين كل المرشحين خلال الحملة الانتخابية هو الدعوة لاستقلال الشيشان والتخلص من الهيمنة الروسية.. واذ بدا باساييف وهو شاب يبلغ من العمر ٣٢ عاما وكأنه العدو الاول لروسيا والرمز الكبير للتحدي فان مسخادوف وهو يبلغ من العمر ٤٦ عاما بدا الرجل الاقل ضررا لموسكو والاكثر ضمانا للشيشان اذ كان المفاوض والموقع للاتفاق الذي تم مع الجانب الروسي والذي ادى الى انسحاب اخر جندي روسي من الشيشان في ٣١ ديسمبر ٩٦ وقد رفض مسخادوف ان يتعمد التهجم على اي كان من منافسيه في حملته الانتخابية وفضل ان يحتمي بمكتبه حيث كان يلتقي بشيوخ البلاد الذين يتوافدون من كل المناطق.

ونظر المنافسون لمسخادوف على انه شخص قد يميل الى التواطؤ مع روسيا وقد ينتهي بالتنازل عن مواقفه الاصيلة فيما كان باساييف يكرر انه لا احد بامكانه مواجهة روسيا غيره للحصول على استقلال الشيشان التام. وترى الاغلبية في مسخادوف الشخصية السياسية المتعلقة والرصينة والمتمتعة بخبرة لا تقارن بخبرة منافسيه.. بينما هي ترى في باساييف بطلا وطنيا ولكنه ليس برئيس.

ومن العناصر التي استقطبت الاهتمام في هذه الانتخابات الشيشانية التي تابعها ١٥٠ مراقبا دوليا ان الاقبال على صناديق الاقتراع كان مكثفا وقد توجه مئات الالاف من الشيشانيين من مختلف انحاء الشيشان لاداء هذا الواجب الذي يعد الاول من نوعه بعد الحرب المدمرة التي استمرت ٢١ شهرا وحول البلاد الى انقاض. وذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الديمقراطية رفلت بين الانقاض وان الشيشانيين كانوا يتوجهون للاقتراع وكأنهم يسيرون نحو حفل وهم يريدون بذلك التأكيد على انهم ما يزالون احياء واحرارا».

وجلبت الانتخابات التي سعت روسيا بكل الطرق لعرقلتها وافقادها مصداقيتها الى الشيشان بطاقة الشرعية السياسية والمصداقية لقادتهم الذين كسبوا الحرب ضد روسيا.

وكان اول تصريح لمسخادوف بعد الاعلان عن فوزه في هذه الانتخابات يتمحور حول هذه النقطة حيث اعتبر ان استقلال الشيشان امر حاصل منذ ٩١ ولكن المهم الان هو كسب الاعتراف الدولي بهذه الجمهورية بما في ذلك روسيا «الواقع ان اهالي جمهورية الشيشان الذين يعدون مليون نسمة يعتبرون ان الاستقلال امر مؤكد بعد التخلص من هيمنة الجيش الروسي وانتظمت الانتخابات بدون اي تدخل روسي واعتبرت من طرف المراقبة التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي انتخابات حرة».

وفي المقابل تشير مصادر صحفية الى ان الخرائط التي تطبع في روسيا لسنة ٩٧ هي نفس الخرائط القديمة التي تعتبر الشيشان جزءا من روسيا كما ان هذه الخرائط لا تستعمل التسمية الجديدة التي يريدها الشيشانيون لجمهوريتهم وهي «اشكيريا» كما هي لا تشير الى قرار الشيشانيين بتغيير اسم العاصمة جروزني التي ستحمل اسم الزعيم الشيشاني جوهر دودايف الذي قتل في قصف صاروخي روسي في الربيع الماضي.

ويعتبر المراقبون ان حمى النزعة الاستقلالية بلغت درجة لا يمكن لمسخادوف معها ان يبدي اي نوع من التراجع او اللين مع روسيا.

ويبقى الهدف الاول المرتقب بعد هذه الانتخابات اعادة النظام والاستقرار للبلاد التي حطمتها الحرب وأتت على بيوتها ومدارسها ومستشفياتها وحتى اشجارها ونباتاتها.

وقد تحول اليوم النفط في الشيشان الذي كان عنصرا من عناصر الحرب الى عنصر جديد وهام من عناصر السلام وقد انتظمت ليلة الانتخابات الشيشانية مفاوضات هامة بين الروس وبين القادة الشيشان حول نقل الذهب الاسود عبر نهر القزوين وعلى اي حال فان اعتبار الكرملين ان السلطة الجديدة القائمة في الشيشان شرعية باعتبارها ناتجة عن انتخابات منتظمة فان يلتسين وغيره من المسؤولين الروس اكدوا استعدادهم للتفاوض مجددا مع الحكومة الشيشانية الجديدة.

ومهما يكن بشأن نوايا مسخادوف المستقبلية فان الواضح ان مسألة الاستقلال عن الدب الروسي ليست بحاجة لمزيد من التفاوض في نظر الشيشانيين كما ان مسخادوف يدرك جيدا انه ليس من مصلحته ان يتبع مسلكا معاكسا خاصة بعد تلك الاشهر الرهيبة من الحرب اما بالنسبة ليلتسين فان السؤال الذي يواجهه هو ما اذا كان مستعدا لاعلان حرب جديدة في وضعه الحالي ضد الشيشان وهو الذي يدرك جيدا ومسبقا نتائجها واحتمالاتها ام انه سيقبل بالامر الواقع ويدعو للبحث عن حلول منطقية لثروات الشيشان النفطية وطرق استغلالها ونقلها. (وام)




صبي شيشاني يملأ عبوة ببترول منزلي من نوعية سيئة لبيعه في شوارع جروزني معبرا عن الوضع الاقتصادي السيء للبلاد التي تعاني منه منذ حربها مع روسيا. (أ ف ب)

اختتام اعمال اللجنة السعودية ـ اليمنية

الرياض: اختتمت اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لتجديد العلامات اعمال جولتها السابعة بالرياض صباح امس والتي استمرت اسبوعا. وذكر راديو الرياض انه تم في هذه الجولة استعراض ما تم انجازه في الفترة الماضية وخاصة اعمال فريق البحث المشترك كما تم الاتفاق على موعد استئناف الفريق الفني الميداني لاعماله. وقال ان الجانبين اتفقا على ان تعقد اجتماعات الجولة الثامنة في الجمهورية اليمنية في الثالث والعشرين من شهر مارس القادم (ق ن ا).

بريطانيا سيطرت على ربع سوق الاسلحة لعام ١٩٩٦

لندن: اعلن سكرتير الدولة البريطاني لشؤون التسلح جيمس اربوثنوت ان مبيعات الاسلحة البريطانية سجلت العام الماضي ٥٫١ مليار جنيه استرليني (٨٫٢٥ مليار دولار) اي ما يعادل ربع المبيعات على الصعيد العالمي.

واوضحت وزارة الدفاع ان هذا المبلغ يشكل ارتفاعا كبيرا في حصة بريطانيا من السوق التي كانت ١٩٪ في عام ١٩٩٥ و١٦٪ في ١٩٩٤، لكن التحسن في القيمة الفعلية ليس كبيرا اذ بلغت قيمة المبيعات عام ١٩٩٥ خمسة مليارات جنيه استرليني. وقال اربوثنوت ان مستوى المبيعات يشكل خبرا سارا لصناعات الدفاع البريطانية التي توظف ٣٦٠ الف شخص ويؤكد مكانتها كثاني مزود عالمي للاسلحة بعد الولايات المتحدة (ا ف ب).

حول العالم

شبكة مراقبة لمنع التسلل للكويت

الكويت: كشف مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية عن خطة لربط الجزر الكويتية بشبكة مراقبة متطورة ومترابطة مزودة بأجهزة رادار بحرية تغطي معظم المياه الاقليمية الكويتية.. وذكرت المصادر لصحيفة «السياسة» الكويتية ان المشروع الذي ستصل تكلفته الى حوالي عشرة ملايين دينار (حوالي ٣٠ مليون دولار امريكي) من شأنه منع محاولات التسلل او التهريب.. (أ. ش. أ).

الرئيس اليمني يؤدي العمرة

صنعاء: قال مسؤول لرويتر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيتوجه الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة. وقال المسؤول نتوقع ان يجتمع الرئيس صالح مع كبار المسؤولين السعوديين خلال زيارته القصيرة للمملكة. ولم يعط مزيدا من التفصيلات.. (رويتر)

قلق باريسي لتراجع اللغة الفرنسية

باريس: أعربت لجنة حكومية فرنسية تخضع للمسؤولية المباشرة للرئيس الفرنسي جاك شيراك عن قلقها ازاء تراجع اهمية وانتشار اللغة الفرنسية لصالح اللغات الالمانية والاسبانية والصينية.

وتنتمي نحو ٤٩ دولة او اقليما في جميع انحاء العالم حاليا لمجموعة الدول الناطقة بالفرنسية او ما يعرف باسم دول «الفرانكفون».

وقالت اللجنة المسماة باسم «المجلس الاعلى للفرانكوفية» الذي تأسس عام ١٩٨٤ ان اكثر تحديد يثير القلق للغة الفرنسية يوجد في افريقيا.

واضافت ان استخدام اللغة الفرنسية يتراجع في سويسرا التي يتحدث سكانها اللغتين الفرنسية والالمانية وكذلك في بلغاريا.

وقال المجلس ان اللغة الفرنسية لن تكتسب مزيدا من الاهمية في المانيا المجاورة الا اذا فرض على طلاب المدارس التي تعد للالتحاق بالجامعة دراسة لغتين.. (د. ب. أ)

اولبرايت في مؤتمر صحفي امس الاول.. (أ. ف. ب)

أول جولة خارجية لاولبرايت

واشنطن: أعلن مسؤولون امريكيون امس الاول ان من المتوقع ان تزور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تسع عواصم اوروبية وآسيوية خلال اول جولة لها في الخارج هذا الشهر.

وعلى الرغم من اصرارهم على ان الخطط ليست نهائية قال المسؤولون ان جولة اولبرايت ستشمل لندن وباريس وبون وبروكسل وروما وموسكو وطوكيو وسول وبكين.. وستبدأ الجولة في ١٥ فبراير وحتى ٢٥ من الشهر نفسه. وقال المسؤولون ان اولبرايت ستتخذ قرارا نهائيا بشأن الرحلة في مطلع الاسبوع وستعلن خطط سفرها رسميا هذا الاسبوع.

وعادة ما يقوم وزراء الخارجية الامريكية بأول زيارة خارجية لهم الى اوروبا.. ولكن اولبرايت وهي خبيرة في الشؤون الاوروبية اضافت آسيا ايضا الى الجولة للتشديد على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة للمنطقة ومن اجل الاطلاع على الاوضاع في منطقة ليست مألوفة بالنسبة لها.. (رويتر)

عرفات يجتمع بوزراء خارجية أوروبا

غزة: صرحت مصادر فلسطينية بأن الرئيس ياسر عرفات سيلتقي يوم ٢٤ فبراير الحالي مع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

وأشارت هذه المصادر الى انه سيتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاق للتجارة والتعاون بين السلطة الفلسطينية ودول الاتحاد الخمس عشرة. ويسمح الاتفاق بترسيخ الامتيازات التي منحتها الدول الاوروبية للشعب الفلسطيني لبناء وتنمية الاقتصاد في أراضي السلطة الفلسطينية. (ق ن أ)

بسبب شركة حبوب امريكية!!
كوريا الشمالية لن تحضر اجتماع السلام في نيويورك

واشنطن: قالت كوريا الشمالية انها لن تحضر اجتماعا في نيويورك الاسبوع القادم حول محادثات السلام الكورية المقترحة لانها لم تنته من صفقة حبوب مع احدى الشركات الامريكية.

وذكر راديو صوت امريكا ان الشركة تلك تتفاوض مع بيونج يانج لتزويدها بنصف مليون طن من الحبوب مقابل شراء معادن لكن الصفقة تعثرت وتريد كوريا الشمالية من الحكومة الامريكية التدخل في المفاوضات. وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها تشعر بخيبة الامل نتيجة القرار الكوري الشمالي لكن الوزاة اعربت عن املها في ان يعقد الاجتماع عما قريب (وام).

مواجهة بين رجال الدين وبعض عناصر الجماعة

ردود فعل واسعة في الشارع المصري على اعترافات وممارسات «عبدة الشيطان»

القاهرة: اثارت افكار المتهمين من الشباب الذين ينتمون لما يسمى «عبدة الشيطان» ردود فعل واسعة النطاق داخل الشارع المصري الذي اصيب بالذعر من ممارسات تلك الفئة الشاذة. واجمع رجال الدين والفكر على ان هؤلاء لم يتلقوا التوجيه الصحيح من ابائهم الذين انشغلوا عنهم بجمع المال فكانت النتيجة تورط هؤلاء وانغماسهم في كل ما هو شاذ وغير مألوف. وقد رحب الشارع المصري بجهود رجال الامن المتواصلة في تحقيق الامن بوجه عام وكذلك الامن الاجتماعي والذي تمثل في ضبط هؤلاء الشباب الذين يجمعهم تنظيم غريب دخيل على المجتمع المصري يطلق على نفسه «عبدة الشيطان».

ويضم التنظيم مجموعة من العناصر الشبابية من الطلبة والطالبات في المدارس والجامعات ويقطنون الأحياء الراقية بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية.

وكان افراد التنظيم قد تم ضبطهم يوم ٢٢ يناير الماضي وامرت نيابة امن الدولة العليا بحبسهم احتياطيا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ومن المقرر ان يصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا يوم الاربعاء القادم قرارا بتجديد حبس المتهمين ١٥ يوما اخرى.

وكانت النيابة قد امرت بحبس ٤٥ شخصا واخلت سبيل ٣١ وامرت بسرعة ضبط واحضار عشرين شخصا آخرين.

وقد حملت الاوساط الدينية والتربوية اولياء امور هؤلاء الشباب المسؤولية كاملة عن افعال تلك المجموعة من الشباب وممارساتهم الشاذة.

وتساءلت تلك الاوساط عن آباء وامهات هؤلاء الشباب اين كانوا عندما ذهب هؤلاء الى ما ذهبوا اليه من ارتكاب المعاصي وممارسة الافكار الهدامة بدعوى التحرر واباحة تعاطي المخدرات والخمور وممارسة الجنس الجماعي والشذوذ وازدراء الاديان السماوية وعبادة الشيطان.

وشبه خبراء التربية سبب انحراف تلك الفئة بمثلث اضلاعه الثلاثة تمثل المال الوفير في ايدي هؤلاء.. والحرية غير المحدودة مع عدم رقابة الاهل والضلع الثالث من المثلث يمثل الشباب وحيويته. وأكد خبراء التربية ان تلك العوامل ساعدت على انخراط تلك الفئة في كل ما هو شاذ وغير مألوف.

وطالب رجال التربية بمحاكمة آباء وامهات هؤلاء الشباب والتحقيق معهم ولفت انتباههم الى ما حدث فليست الحياة جمع مال وتحقيق ثروات والبعد عن الابناء لان النتيجة ستكون لا مال ولا ابناء.

وطالب خبراء التربية بضرورة احكام الرقابة على الابناء وتوجيههم الى الطريق المستقيم وتربيتهم التربية الدينية التي تعصمهم من تلك المعاصي ومن اي شيطان. بينما طالب رجال الفكر اجهزة الدولة المختلفة بالعمل على حماية هؤلاء الشباب مؤكدين ان الحرب القادمة في ظل معاهدات السلام لم تعد كما كانت بين جيوش ولكن الحرب القادمة وهي اكثر شراسة ستكون حرب فكر وثقافة واختراق المجتمعات واغراء الشباب والعمل على افساد العقائد والاديان والاخلاق والسلوك.

وأكد الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف ان تلك الفئة من الشباب ضحية الترف الزائد والفراغ الفكري والديني والتقليد الاعمى لما يراه من ظواهر شاذة في المجتمعات الغربية فضلا عن افتقار الاشراف من جانب الاسرة على تصرفات وسلوك ابنائهم وبناتهم.

ووصف تنظيم ما يسمى «بعبدة الشيطان» بأنه ظاهرة غريبة على المجتمع المصري المعروف بتدينه منذ آلاف السنين.

وأكد الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ الاسلامي ان هناك ثلاثة متهمين رئيسيين في تلك القضية التي شغلت الرأي العام وهي البيت والمدرسة والجهل بالدين، واوضح ان الاسرة مسؤولة عما حدث لهؤلاء الشباب فهي لا تقوم بدورها تجاه الابناء فالاب والام مشغولان بجمع المال لتقديمه لابنائهم والمدارس لاتقدم الثقافة الاسلامية الصحيحة مما يسهل وقوع بعض هؤلاء في شراك الضلال كما ان التفكك والتصدع الاسري يؤدي الى مثل هذه الانحرافات.

وأكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ان «عبدة الشيطان» لا يمكن ان يكونوا مسلمين ولا مسيحيين ولا اصحابا لأي دين.. وأعرب عن أسفه لأن هذا الشباب لم يجد من يردعه عن انحرافه من اسرته فآباؤهم وامهاتهم ظنوا للاسف الشديد ان واجبهم نحو ابنائهم هو إغداق المال عليهم دون توجيههم. وجرت مواجهة بين عدد من رجال الدين و ٢٧ شخصا من هؤلاء الشباب الذين اخلت نيابة أمن الدولة العليا سبيلهم وذكر هؤلاء الشباب خلال المواجهة ان المدخل الاول للانتماء لفكر ذلك التنظيم كان الحفلات التي تقام على انغام الموسيقى الصاخبة وقيام بعض الاعضاء بدمج كلمات عربية مع موسيقى اجنبية اطلقوا عليها الموسيقى السوداء او موسيقى الموت. وقالوا ان هذه الموسيقى تؤدي الى النوم الجماعي وبدء ممارسة الطقوس الخاصة بالجماعة.

وذكرت فتاة من بين المفرج عنهم انها دخلت الجماعة عن طريق زملاء لها في الجامعة وكانت الدعوة للمشاركة في حفل راقص يضم الشباب من الجنسين.

واضافت الفتاة انها ظلت تتردد على تلك الحفلات التي كانت تقام داخل مطاعم ومحال معروفة في الزمالك والمعادي ومصر الجديدة ومعظمها من المطاعم الامريكية العالمية المعروفة.

وشرح أحد المفرج عنهم من جماعة «عبدة الشيطان» دخوله الجماعة والبدع والخرافات التي يعتقدونها من قدرة الشيطان الخارقة وتفسيرهم الخاطىء للقرآن وممارساتهم لطقوسهم الغريبة لمخاطبة الشيطان بعد ارضائه بممارسة جميع انواع الفجور والموبقات وايمانهم بأن الشيطان كان ضحية ولم يمهله الله سبحانه وتعالى فرصة الدفاع عن نفسه واعلان التوبة.

كما شرح فكر التنظيم بعدم الاستحمام والتقرب من الشيطان وتربية القطط والكلاب والفئران لتقديمها كقرابين للشيطان بعد جمع دمائها وتلطيخ وجوههم بها. وكشف بعض المفرج عنهم عن كيفية اعتناق ذلك الفكر المضلل والشاذ والمصدر من المنظمات الاجنبية خاصة الولايات المتحدة الامريكية ونشره داخل الاوساط الاجتماعية الراقية والنوادي والجامعات المختلفة والتركيز على ابناء الاثرياء.

وفي نهاية المواجهة اعترف هؤلاء الشباب بالافكار الهدامة التي ارتكبوها في حق الله وحق أنفسهم وأسرهم وتعهد اولياء امور الاشخاص الذين افرجت عنهم نيابة امن الدولة العليا بحسن رعايتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

وقد قلل بعض من هؤلاء مما حدث وانهم لم يفعلوا شيئا لكن شرائط الفيديو المسجلة لحفلاتهم أكدت الافعال التي ارتكبوها ومن بينها ممارسة الجنس الجماعي والشذوذ وتعاطي المخدرات والخمور.

وكانت عملية الكشف عن تنظيم «عبدة الشيطان» قد بدأت بتحريات من مباحث امن الدولة في شهر اغسطس الماضي بعد الحصول على اذن من نيابة امن الدولة العليا لمتابعة نشاط افراد التنظيم وتصوير لقاءاتهم الخاصة والعامة وكذلك الحفلات التي كانوا يقيمونها في احياء المعادي ومصر الجديدة والزمالك.

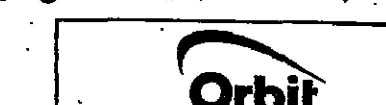
وتبين ان هؤلاء يرتدون الملابس السوداء عليها رسومات مثل الجماجم وصور للشيطان باللون الاحمر كما يرتدون السلاسل الحديدية وبها الصليب المقلوب وكثيرون من هؤلاء اطالوا شعورهم حتى اكتافهم ويرقصون في حفلاتهم على موسيقى صاخبة وأثناء الرقص يتعاطون المخدرات. وكشفت التحريات وشرائط الفيديو المسلحة ان الفتيات كن يرقصن بملابس تكشف عن معظم اجسامهن مع تلطيخها بالدماء علامة على الولاء للشيطان. كما كشفت التحريات ان هؤلاء تأكيدا منهم للولاء للشيطان كانوا ينبشون في القبور وينزلون في احدى المقابر ويمارسون طقوسهم حتى يكونوا قريبين من الموت. وبدعة عبادة الشيطان عند هؤلاء المنحرفين تتمثل في ممارسة عدة مناسك تؤديها تلك العناصر المراهقة منها انكار الاديان السماوية جميعها وامتهان الكتب الدينية والقبور وتناول الدماء البشرية قبل بداية الطقوس وقتل القطط والفئران للحصول على دمائها لتلطيخ اجسامهم وحوائط الاماكن التي يتواجدون بها. وقال احد المتهمين في اعترافاته امام نيابة أمن الدولة انهم يعبدون الشيطان لسببين: الاول ان الشيطان يبيح المتعة السريعة في الدنيا ويبيح ما تحرمه الاديان والثاني الخروج عن المألوف والتفرد والظهور بمظهر مختلف عن باقي الافراد وابلحة المخدرات والخمور والعلاقات الجنسية.

ويقول المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة والذي يشرف على تحقيقات النيابة التي تجري مع المتهمين ان اي فكر طبقا لقانون العقوبات غير مجرم ويتدخل القانون عندما يقوم البعض بالترويج لهذا الفكر او الدعوة له.

واضاف بأن المادة ٩٨ من قانون العقوبات التي سيتم على اساسها معاقبة هؤلاء تنص على ان يعاقب كل من يستغل الدين في الترويج لافكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة او تحقير او ازدراء أحد الاديان السماوية او الاضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي وهي جنحة عقوبتها بين ستة اشهر الى خمس سنوات.

واضاف ان من يؤمن بالشيطان له كامل الحرية ولكن نشر هذه الافكار بالقول او الكتابة يتطلب تدخل القانون وأكد انه ضبط لدى هؤلاء شرائط موسيقية باللغة الانجليزية تدعو لعبادة الشيطان وتمجيده وتحقير وازدراء الاديان ودعوة الشباب لممارسة عادات معينة والتمتع بمتع دنيوية.

وقد دخلت قضية «عبدة الشيطان» مجلس الشورى في الاسبوع الماضي حيث اعرب النواب عن استنكارهم التام لسلوك تلك الفئة الضالة مؤكدين انها ليست تعبيرا عن ظاهرة في المجتمع ولكن سلوك هؤلاء الشاذ يخرجهم عن دائرة السلوك الانساني السليم ويدخلهم دائرة المجانين او المرضى النفسانيين. وأكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان رسالة الاعلام في مصر خلال المرحلة القادمة ستركز على حماية المجتمع من الغزو الثقافي الوارد من الخارج.. مشيرا الى ان مصر بلد الايمان والتوحيد منذ فجر التاريخ ولا يمكن ان تكون مصدرا لهذه الفئة الضالة.. (أ. ش. أ)



توقع مواقف مفاجئة في ملف الجولان

إسرائيل تفتح ملف المياه مجدداً في جنوب لبنان وتعتبره أخطر من المقاومة وصواريخ الكاتيوشا

■ بيروت رفيق نصر الله :

■ «الخروج من الجنة».. هذا ما قاله احد المتظاهرين من اليهود المتطرفين امام مبنى مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس.

الشعار سبق وان رفعه الاسرائيليون قبل الخروج من شبه جزيرة سيناء، ليس لان الصحراء الممتدة حتى كتف قناة السويس هي الجنة الكاملة بل لان الجنة في المفهوم التلمودي لدى اليهود هي «المكان الذي يقبض عليه اليهودي ليقيم على حدوده برجا من الاحلام».

ورفع اسرائيليون آخرون هذا الشعار قبل واثناء ازمة الخليل، وها هم يرفعونه مجددا مع بدء الحديث عن تحريك المسار السوري - الاسرائيلي.

وهنا ثمة من يتحدث في اسرائيل على ان عامير قاتل اسحق رابين اطلق رصاصاته انتقاما لوعد غير مكتوب قطعه رابين لوزير الخارجية الاميركية السابق وارن كريستوفر بأن تنسحب اسرائيل ولو على فترات من هضبة الجولان، وهذا الوعد هو الذي اعطى في السابق المبررات للمشاركة السورية في المفاوضات وعندما سقط رابين من الذاكرة الاسرائيلية دخلت المفاوضات في الدوامة ثم وصلت الى المأزق فإلى التلويح بالحرب ايضا.

عامير لم يطلق رصاصاته لان الجيش الاسرائيلي انسحب وقتها من رام الله او نابلس، بل لأن ثمة علاقة روحية ما بين ما يمثله عامير ضمن شرائح المجتمع الاسرائيلي من تطرف ومن نظرة خاصة لهضبة الجولان وبين ما يفرضه واقع المفاوضات. عام ١٩٩٣ زار احد كبار العسكريين الروس هضبة الجولان وسمحت اسرائيل للجنرال الروسي (السوفيتي) سابقا ان يحلق لدقائق في الطائرة فوق الهضبة. وكان التعليق الطريف للجنرال عندما وصف الهضبة بأنها تشبه (الطريق الاخير الى الحياة). واضطرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية الى استعارة جملة الجنرال الروسي لتقول انها فعلا تشكل المفترق الاخطر نحو الحياة بالنسبة لاسرائيل.

الجولان. مجدداً العنوان الاخطر في السجال الذي يرافق وقائق الصراع العربي -الاسرائيلي ولو في فصوله الاخيرة، والواضح ان المرحلة المقبلة ستشهد ولادة مواقف قد تفاجئ المتتبعين لهذا الملف، وهنا لا تستبعد مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية ان تشهد المفاوضات المتوقعة وعلى اكثر من مستوى ما يشبه ضرب الاكتاف او صراع الديكة حيث الجراح غير الخطرة تصبح ضرورة من ضرورات الصراع

وبالتالي فان مواجهات ما قد تسجل ميدانياً جنوب لبنان ايضاً.

وتعتبر مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان ميدان هذه المواجهات سيكون جنوبي لبنان في ظل ما تشهده هذه المنطقة من سجال يومي يشتد احيانا ويتراجع في احيان أخرى. ومن هنا تربط المصادر المراقبة في العاصمة اللبنانية بين هذا الاحتمال وعودة التصريحات الاسرائيلية للاشارة الى ملف المياه في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة لها كما تقول «هاآرتس».

ويبدو التلويح بملف المياه انه محاولة ضغط مكشوفة على الحكومة اللبنانية كجزء من الضغوطات المتوقعة للالتفاف على اي احتمال ميداني على ارض الجنوب.

وسبق للمفاوض الاسرائيلي ان اثار هذا الملف في مناسبات عدة وبصورة مفاجئة، حتى ان أحد المعلقين العسكريين في بيروت قال في محاضرة له نشرت مؤخرا ان المياه اللبنانية بالنسبة لاسرائيل أخطر من الكاتيوشا. فالخيار الاخير يمكن معالجته عسكريا عبر عمليات كبيرة او دبلوماسيا عبر اتفاقات متنقلة، لكن المياه اللبنانية والاطماع الاسرائيلية فيها هي المحك الاساس لكل ما يعنيه الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني.

ووفق ما كشف عنه النقاب في العاصمة اللبنانية وفي ضوء المباحثات التي اجراها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في دمشق، فان المبعوث الاوروبي الى منطقة الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس حمل معه اقتراحات محددة تباحث خلالها مع المسؤولين السوريين ثم مع الاسرائيليين وتتضمن هذه المقترحات البنود الرئيسية التالية:

- اعلان الاطراف المعنية وتحديداً دمشق وتل ابيب عن رغبتهما المشتركة في استئناف المفاوضات في واشنطن على ان يتم الاتفاق على تحديد موعد مبدئي لذلك رجح ان يكون اواخر شهر مارس القادم.

● التراجع عن التصريحات الساخنة والمواقف المتشنجة والحديث عن الحرب او المواجهة الميدانية.

● ابقاء الوضع على ما هو عليه في جنوبي لبنان واعطاء دفعة قوية لتفاهم ابريل ليشكل هذا التفاهم الحصانة المطلوبة لتهدئة الموقف.

● اخذ موافقة اسرائيلية مبدئية على وضع برنامج انسحاب مبرمج من هضبة الجولان وفق فترة زمنية يتم الاتفاق عليها كجزء من ترتيبات امنية نهائية.

● ان يشمل الاتفاق المسار اللبناني في المرحلة الاخيرة كجزء من الترتيبات التي سيتم التوصل اليها.

■● زعيم حزب العمال البريطاني توني بلير يقف امام المصورين ليلتقطوا له صورة على احد الموتوسيكلات الحديثة (رويتر)

زعماء شرق اوسطيون يجتمعون لتقييم موقف عملية السلام في سويسرا

■ دافوس - سويسرا: وصل زعماء من الشرق الاوسط الى منتجع دافوس السويسري امس الاول لتقييم مدى التقدم الذي احرز في مفاوضات السلام بالشرق الاوسط ورسم الخطوات المستقبلية.

ووصل بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل صباح امس الاول ووصل بعده بنحو خمس ساعات الرئيس المصري حسني مبارك وكلاهما بالهليكوبتر. وانضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليهما امس. والمناسبة هي الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي حيث يتجمع رجال اعمال وساسة بشكل غير رسمي لمناقشة حالة العالم.

وسيبدأ زعماء الشرق الاوسط ظهورهم الاساسي في المنتدى اليوم وسيستغل مبارك الفرصة لاظهار النجاح الذي حققته السياسات الاقتصادية المصرية في الاونة الاخيرة والتي بدأت فجأة في جذب كثير من رأس المال الاجنبي. وسيكون الاجتماع الثنائي الذي يعقد بين مبارك ونتانياهو على هامش اجتماعات المنتدى والذي لم يتحدد موعده بعد اول اجتماع بينهما منذ يوليو في العام الماضي وسيرمز الى انتهاء فترة سيئة في العلاقات بين البلدين.

واتهم مبارك نتانياهو في وقت سابق بالرجوع عن الاتفاقيات القديمة ورفض الاجتماع معه مرة اخرى الا بعد ان تتفق اسرائيل مع الفلسطينيين بشأن الخليل. وساعدت اتفاقية الخليل التي تم التوصل اليها في وقت سابق من هذا الشهر على تخفيف حدة التوتر على الرغم من انه ثبت ان اسرائيل ومصر كانتا مفرطتين في التفاؤل في توقعاتهما بان تلك الاتفاقية ستؤدي الى احراز تقدم في المفاوضات الاسرائيلية السورية. وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث الذي وصل الى دافوس امس الاول انه لايعتقد ان المحادثات التي ستجري في سويسرا ستتناول جوهر الجولة المقبلة من محادثات السلام. (رويتر).



الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى دافوس (رويتر).

يتقدم على المحافظين بـ ٢٥٪

حزب العمال البريطاني يتعهد بدعم السلام في الشرق الاوسط في حالة فوزه بالانتخابات

■ لندن: تعهد حزب العمال البريطاني الذي ترشحه استفتاءات الرأي للفوز في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها قبل مايو المقبل بدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط بعد ان حذر وزير خارجية الظل في الحزب المعارض روبن كوك زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا من مخاطر تضييع الفرصة المتوفرة الان في المنطقة.

وقال روبن كوك الذي يتوقع ان يعين في منصب وزير الخارجية في حال فوز حزبه في الانتخابات المقبلة ان التوقيع على اتفاق بشأن مدينة الخليل بين اسرائيل والفلسطينيين امر مشجع للغاية لكنه غير كاف لاحراز سلام دائم شامل. واشار الى ان المطلوب الان هو استمرار بذل الجهود لتحقيق تقدم على المسارات الاخرى وبشكل خاص بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى.

تعهد كوك بان تدعم حكومة عمالية بريطانية مقبلة دورا ايجابيا اكبر لاوروبا في عملية السلام خاصة في مجال تقديم المساعدات للفلسطينيين.. وعلى الصعيد الداخلي البريطاني قال روبن كوك ان حزب العمال سيبذل اقصى جهوده لمنع تحول بريطانيا الى ساحة آمنة للمنظمات المتطرفة والتي تحث على العنف والارهاب سواء داخل بريطانيا او تدعو اليه في الدول الاخرى. واشار الى ان هذا الامر لايعني تحولا تجاه منع حق اللجوء السياسي للذين يستحقونه لكنه يعني حتما ان الداعين الى العنف لن يحصلوا عليه.

على الصعيد نفسه اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية تقدم حزب العمال المعارض على حزب المحافظين الحاكم بخمسة وعشرين نقطة. وقال الاستطلاع ان شعبية حزب العمال المعارض زادت هذه النسبة في فترة قياسية لاتتجاوز الشهرين.

واضاف استطلاع الرأى ان حزب العمال المعارض يحظى الان بتأييد خمسة وخمسين بالمائة من اصوات الناخبين في حال اجراء الانتخابات العامة الان فيما يحظى حزب المحافظين الحاكم بتأييد ثلاثين بالمائة فقط.

واوضح الاستطلاع ان الحزب الليبيرالي الديمقراطي بقي على معدله السابق بنيله احد عشر بالمائة فقط من اصوات المشاركين في استطلاع الرأى الاخير. وقالت اوساط صحفية بريطانية ان تدني شعبية حزب المحافظين يشكل عقبة جديدة امام عزم رئيس الوزراء جون ميجور تقديم موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في مايو المقبل. (واخ)

القيادة الفلسطينية تحذر من انهيار السلام

منظمة اسلامية جديدة تعلن استئناف العمليات الفدائية ضد أهداف اسرائيلية

■ عمان - الاتحاد و واخ: ذكرت صحيفة هتسوفيه ان منظمة اسلامية جديدة تسمي نفسها «كتائب الحراسة الاسلامية» نشرت بيانات داخل منطقة المسجد الأقصى تعلن فيها استئناف العمليات الانتحارية الفدائية من أهداف اسرائيلية.



● جندي اسرائيلي يراقب عبور الفلسطينيين بوابة دمشق في القدس المحتلة (أ ف ب)

وذكر الصحيفة ان المنظمة التي نشرت بيانها رقم (١) تزعم بأن رجالها أعضاء في حركة «حماس» سابقا. وأصبحوا أعضاء في المنظمة. في ضوء الظروف القاسية التي يعاني منها أسرى حماس في المعتقلات الاسرائيلية ومعتقلات السلطة.

وقالت الصحيفة ان المنظمة تدعو الفلسطينيين لتجنيد أنفسهم للجهاد في سبيل الله والاستعداد ليوم المواجهة. كما تدعو المنظمات كافة على الساحة الفلسطينية لتوجيه ضربات عسكرية للعدو الاسرائيلي وتتعهد بتوجيه مثل تلك الضربات في وقت قريب.

على الجانب الآخر أكدت القيادة الفلسطينية ان الخروقات الاسرائيلية المتواصلة للاتفاقات الموقعة والممارسات التعسفية اليومية ضد المواطنين الفلسطينيين والأراضي الفلسطينية باتت تهدد بانهيار جميع الجهود المبذولة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي. وأكدت القيادة الفلسطينية عقب اجتماع عقدته ليلة أمس الأول برئاسة الرئيس ياسر عرفات انها بذلت ولازالت كل جهد ممكن للحفاظ على عملية السلام واستمرارها.. ودعت الدول الراعية لعملية السلام والدول العربية والاسلامية والأوروبية وجميع دول العالم الى التدخل الفوري والفاعل من أجل وقف هذه الممارسات الاسرائيلية واعطاء العملية السلمية الفرصة التي تستحق لانقاذها من الانهيارات بسبب السياسة الاسرائيلية الخطيرة كما دعت القيادة الفلسطينية مجددا الحكومة الاسرائيلية الى وقف جميع هذه الممارسات والغاء القرارات العسكرية والدخول بشكل فوري لتطبيق جميع استحقاقات الاتفاق الانتقالي والقضايا العالقة واطلاق مفاوضات الوضع النهائي كما جاء في البيان الختامي الذي صدر عقب اجتماع القيادة الفلسطينية. على الصعيد نفسه قال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبرى ان هناك قلقا بالغا جراء الحفريات الاسرائيلية المستهدفة للمسجد الأقصى المبارك. وأشار الى انه معلوم تاريخيا ان مدينة القدس قائمة على شبكة من قنوات المياه التي أنشأها العرب اليبوسيون بهدف جمع الأمطار في الآبار. وقال ان هذه القنوات لاتزال قائمة منذ اليبوسيين.. وأضاف مفتي القدس في حديث هاتفي مع صوت فلسطين صباح أمس انه حينما بدأ الاسرائيليون بالحفريات في البلدة القديمة من القدس وحول المسجد الأقصى اكتشفوا هذه القنوات وبدأوا يتابعونها ويتعقبون مجراها ومنها النفق الذي فتح في سبتمبر من العام الماضي وهو عبارة عن قناة مياه.. ويبدأ هذا النفق من حائط البراق ولذا فقد عرف بنفق البراق.

وقال مفتي القدس ان هناك قنوات مياه اخرى مرتبطة بهذا النفق وفق الخارطة التاريخية التي اكتشفت ولابد من الاشارة على ان هذه القنوات لا علاقة لها بالتاريخ العبري والآثار اليهودية فلم يجدوا أي شيء يخص تاريخهم غير انهم لم يستسلموا للوقائع التاريخية، والذي يبدو انهم عامدون على مواصلة الحفريات من خلال قنوات المياه المكتشفة.. وتتناقل الأخبار الآن على استمراريتهم لهذه الحفريات وقال مفتي القدس اننا لانستطيع بالضبط أن نحكم أين وصلوا في تتبعهم لقنوات المياه مشيرا الى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية باشرت منذ احتلالها للقدس عام ١٩٦٧ بأعمال حفريات متعددة بحثا عن الهيكل المزعوم أو عن أي أثر يهودي لكنهم فشلوا في العثور على أي أثر.

وأشار مفتي القدس الى أن السياسة الاسرائيلية في مدينة القدس واضحة فهي تستهدف تهويد هذه المدينة وان سلطات الاحتلال تعمل في شتى الجوانب ومنها محاولات التغيير الجغرافي وتغيير عدد سكانها العرب وزيادة عدد اليهود المهجرين اليها.. وتتعمد سلطات الاحتلال سحب هويات المقدسيين وتمارس ضدهم أساليب القمع والتهجير.

● السيدات الفلسطينيات يؤدين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بالمدينة المحتلة (أ ف ب)



في المؤتمر الاقتصادي العالمي بدافوس

إسرائيل وروسيا تفتشان عن الأموال بقصص الأساطير القديمة والحديثة!

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ طرح «المؤتمر الاقتصادي العالمي» السابع والعشرون بمدينة دافوس في سويسرا عند افتتاحه يوم الخميس عدة قضايا للبحث، منها التعاون الاقتصادي والاستثمارات وكذلك مكافحة غسل الأموال القذرة بواسطة شركات وهمية، ومكافحة الارهاب والمنظمات الارهابية. واكتسب المؤتمر أهمية من مشاركة السكرتير العام الجديد للأمم المتحدة كوفي عنان، وعدد من الرؤساء من بينهم نلسون مانديلا وياسر عرفات وحسني مبارك علاوة على كل وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى، ومدير البنك القومي الفرنسي جان كلود تريشي وغيره من كبار مديري البنوك ورجال الأعمال وعدد من وزراء الخارجية. وضم الوفد الروسي برئاسة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء وزير الاقتصاد يفجيني ياسين ونائب وزير المالية وايضا مدير رئاسة الجمهورية أناتولي تشربايس وكذلك نيكولاي ياكنليف مدير المخابرات الروسية الذي تحدث عن التعاون في مكافحة العصابات وتهريب الأموال وغير ذلك، وبدأ تشيرنوميردين زيارته - الثانية خلال أربعة شهور - بلقائه في مدينة بيرني مع الرئيس أرنولد كولير ووزير الخارجية فلافيو كوتي ثم تم التوقيع على اتفاقية لاعادة جدولة الديون الروسية لسويسرا البالغة ٣٨٥ مليون فرنك سويسري. وفي دافوس ركز رئيس الوزراء الروسي كلمته في دعوة رجال الأعمال - خاصة السويسريين - لتوظيف المزيد من الاستثمارات في روسيا. واعتبر تشيرنوميردين ان اجتذاب الاستثمارات اتجاه أولي لنشاط حكومته. عاقدا أمله على مضاعفة حجم الاستثمارات الأجنبية التي لم تتجاوز ستة مليارات دولار عام ٩٦ لتصل بعد ثلاث سنوات الى عشرين مليار دولار! (علما بأن وزارة الاقتصاد كانت أكثر تواضعا فقدرت الاستثمارات المتوقعة في روسيا بحلول عام ٢٠٠٠ بعشرة مليارات فقط)، ودعا تشيرنوميردين السويسريين للاستثمار في الصناعات التحويلية والكيميائية والآلات والعقاقير، علما بأن سويسرا تشغل المكانة الثانية الآن - بعد أمريكا - من حيث تصدير رؤوس الأموال الى روسيا ويقدر حجم رأس المال السويسري في روسيا بمليار وثلاثمائة وخمسين مليون دولار، وهو - على حد قول تشيرنوميردين «أساس جيد لخطوات اخرى في نفس الطريق».

وعلى أية حال فإن آمال تشيرنوميردين الكبيرة قوبلت بصمت مطبق من رجال الأعمال المشاركين فلم يوجه اليه أحدهم أي سؤال تعقيبا على كلمته المتفائلة لأنهم على معرفة لابأس بها بالواقع الروسي، التشريعات غير المكتملة. فرض الضرائب، والرئيس الذي يشفى ولا يشفى.

جدير بالذكر ان ندوة اقتصادية انعقدت في جنيف قبل أيام من افتتاح المؤتمر لمناقشة «مشكلات الانتقال الى السوق الحرة»، وشارك فيها عدد من كبار المسؤولين الروس منهم ميخائيل زادورين رئيس اللجنة البرلمانية.

ووفقا لتصريحاته فإن الاقتصاد الروسي على حافة أزمة عميقة حتى ان اجمالي الدين الداخلي وصل الى ٣٧٠ تريليون روبل (٦٨ مليار دولارا) ستزيد بمائة تريليون اخرى هذا العام (١٨ مليار دولار اخرى) مما يساوي ستين بالمائة من اجمالي الناتج القومي! ويعني حجم الدين الداخلي وحده - حتى إذا لم نضع في اعتبارنا ١٢٠ مليار دولار تمثل الدين الخارجي - ان الاقتصاد الروسي دخل مرحلة الانهيار، ويرى زادورين ان حجم الديون الروسية الداخلية تمثل الحد الأقصى الممكن لدولة تريد أن تنضم للاتحاد الأوروبي وفقا لمعاهدة ماستريخت، علما بأن دينا كهذا في دولة مستقرة قد لايمثل مشكلة بالغة الخطورة لكنه في أوضاع روسيا يشكل ضربة قاتلة. وفي نفس الوقت فإن ميزانية عام ٩٧ تخصص عشرين بالمئة من نفقاتها سدادا لفوائد الدين الخارجي. أما العجز في ميزانية ٩٧ الذي تعلن الحكومة - للاستهلاك المحلي في الداخل - انه لايتجاوز ٣٪ فإنه وفقا لتصريحات الوفد في جنيف قد يصل الى ٥ر٨٪! وعلى ضوء ما صرح به الوفد الروسي في ندوة جنيف بدت أحاديث تشيرنوميردين عن الازدهار الاقتصادي كالأساطير الجميلة التي تحكيها الجدة لأحفادها قبل النوم. أما الوفد الاسرائيلي فلجأ كعادته في سويسرا لأساطير اخرى أقدم تنتشر منها أكاذيب الخيالات السقيمة في ثوب تاريخي، وقبل أن يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو بالرئيس السويسري أرنولد كولير صرح الناطق الرسمي باسم مؤتمر دافوس بأن ذلك اللقاء «سيكون أكثر من مجرد مصافحة بالأيادي»، فقد طرح الاسرائيليون قضية «ودائع والحسابات السرية» لليهود الذين عاشوا في ألمانيا قبل الحرب العالمية ثم ماتوا زمن الحرب، وقد أظهرت المنظمات اليهودية في أمريكا، واللجنة المصرفية التابعة للكونجرس الأمريكي اهتماما بتلك القضية وطالبوا باعادة تلك الثروات الهائلة الى الورثة، وأجبرت تلك الحملة السلطات السويسرية في العام الماضي على الموافقة على تشكيل لجنة من الخبراء يسمح لها - خلافا لقوانين البنوك - بالاطلاع على الحسابات السرية، وستبدأ اللجنة عملها في ربيع هذه السنة، وقد يستغرق عملها خمسة أعوام ستنظر خلالها في الودائع والأموال التي حولت للبنوك السويسرية من ألمانيا بدءا من عام ١٩٣٣!. جدير بالذكر ان اليهود أثاروا هذه القضية بعد الحرب مباشرة. وفي عام ١٩٦٢ أجبرت الحملات الدعائية اليهودية الحكومة السويسرية على اقرار قانون يرغم البنوك على تقديم كشف بحسابات الزبائن الذين اختفوا وكفوا عن مراسلة البنوك والمطالبة بأموالهم، ولكن البنوك جميعا التفت حول القانون وتفادته بمختلف الطرق المهنية اعتمادا على أن القانون يتعارض مع مصالح عملائها.

وبينما أكدت الدوائر المالية في زيوريخ ان قيمة تلك الحسابات قد لاتتجاوز عشرات الملايين من الدولارات فإن المخابرات الأمريكية أظهرت عدة وثائق تثبت غير هذا.

وفي الأسبوع الماضي قررت البنوك السويسرية انشاء صندوق «لضحايا معسكر هولوكوست» في بولندا لتعويض القتلى. لكن الموقف تعقد بعد نشر خطاب سري موقع من السفير السويسري في أمريكا يطالب فيه بشن حرب على المنظمات اليهودية وخاصة المؤتمر اليهودي العالمي الذي يهدد بسحب كل ودائع اليهود الحالية من مصارف سويسرا، ولهذا سارعت الخارجية الاسرائيلية باصدار بيان هذا الأسبوع تدعو فيه لاستخراج الحسابات القديمة.

وهكذا فإن الأساطير الروسية الحديثة عن الحياة الحلوة في روسيا والاستثمارات المأمونة، مثلها مثل الأساطير اليهودية القديمة عن أموال الموتى لم تسفر عن نتيجة ذات شأن في سويسرا.



السفير السويسري السابق في واشنطن والذي قدم استقالته بعد مهاجمة اليهود له خلال مؤتمر صحفي نفى فيه معاداته للسامية وأكد دعمه الدائم للقيم الانسانية بصورة عامة (أ ف ب)

نفى ارسال قوات لمطاردة مجرمي الحرب في البوسنة

وزير الدفاع الأمريكي الجديد: مهمتي اقناع الشعب باستمرار سياسة الأمن القومي.. وإن لم يكن هناك عدو واضح!

■ واشنطن: نفى وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي بشكل قاطع ما تردد عن ان الولايات المتحدة ربما ترسل قواتها الى البوسنة لمطاردة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب.

ونقل راديو «صوت أمريكا» أمس عن كوهين قوله في أول مؤتمر صحفي رسمي له منذ توليه وزارة الدفاع انه يجب ترك هذه المهمة لمحكمة جرائم الحرب في لاهاي وأن تمهد السبيل أمام محكمة جرائم الحرب الدولية لكي تقوم بدور أكثر نشاطا في هذا المجال، وأكد ان ذلك يتطلب جهودا دولية من نوع ما ولكن يجب الا يكون للقوات الأمريكية المسلحة أي دور فيه.

وأضاف ان أهم أولوياته ستكون اقناع الأمريكيين بأن العالم مازال محفوفا بالمخاطر، وأردف قائلا للصحفيين «مازلنا نعيش في عالم خطير ومشوش جدا. وفي أحوال كثيرة نواجه أخطارا تشبه تلك التي واجهناها في الماضي، مشيرا الى نمو الارهاب وتكنولوجيا الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل. وقال انه يتعين على الأمريكيين أن يدركوا ان الخطر لم ينته بانقضاء الحرب الباردة.

وسيقدم كوهين ميزانية الدفاع لعام ١٩٩٨ التي يبلغ حجمها نحو ٢٦٠ مليار دولار للكونجرس في الأسبوع المقبل. وقال: أهم ما يشغلني هو أن نتمكن من اقناع الشعب الأمريكي بأن تحقيق سياسة أمن قوية ومستمرة أمر مهم حتى وان لم يكن هناك عدو يمكن تحديده بشكل واضح في الأفق.

وكوهين (٥٦ عاما) الذي تقاعد هذا الشهر من منصبه كسناتور من ولاية مين بعد أن قضى ٢٤ عاما في الكونجرس هو الجمهوري الوحيد في حكومة الرئيس بيل كلينتون، واشتهر كوهين في الكونجرس بأنه معتدل يفضل الحلول الوسط.

ودافع عن الخطوات التي اتخذتها الادارة الأمريكية في الآونة الأخيرة لتحسين العلاقات مع الصين على الرغم من الخلافات مع الزعماء الشيوعيين في بكين حول حقوق الانسان والتجارة وقضايا اخرى.

وقال «أعتقد اننا في وضع أفضل للمساعدة في التأثير على السلوك (الصيني) خلال فترة زمنية أطول من خلال الارتباط البناء.. حتى على الرغم من اننا قد لا نلمس تقدما كبيرا على المدى القصير». (وكالات)

المخاوف الصحية لم تتح له الاحتفال بعيد ميلاده

تشيرنومردين: يلتسين يسيطر على الأمور تماما

■ موسكو - بلغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين السادسة والستين من عمره أمس ولكن المخاوف الصحية المتواصلة لا تترك له شيئا يذكر يحتفل به.

وتحت ضغوط من خصوم سياسيين للتخلي عن السلطة يواجه يلتسين صعوبة في اثبات انه مهيأ لحكم روسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ مليون نسمة.

ويقول أطباء انه يتماثل للشفاء من الالتهاب الرئوي الذي اصابه مؤخرا، ولكن لن تقام حفلة كبيرة للاحتفال بعيد ميلاده الذي قال المتحدث باسمه انه سيقتصر على العائلة في احد مقار اقامة الرئيس خارج موسكو حيث يتماثل للشفاء بشكل شبه متواصل منذ اعادة انتخابه في يوليو.

وقال المتحدث ربما يحضر الحفل بعض اصدقاء بوريس نيكولايفيتش.

وصرح فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا الذي يعود الى موسكو بعد حضور المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا بأنه سيزور يلتسين ويأخذ معه باقة ورد وهدية، واردف قائلا في تجمع لزعماء سياسيين ورجال اعمال بارزين في دافوس «دعونا نتمنى له الشفاء السريع.. اي شخص يأخذ وقتا للشفاء من الالتهاب الرئوي». وقال لشبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية في وقت لاحق انه يكتسب قوة كل يوم وهو يعمل بشكل نشط في الكرملين، واضاف ان شفاءه سيكون واضحا قريبا متجاهلا اتهامات بأن صحة يلتسين لا تساعده على الحكم، وقال قريبا لن يكون هناك أساس لمثل هذه التكهنات والشكوك، انه يسيطر على الأمور تماما والجميع سيرون تقريبا انه على ما يرام وقادر على حكم البلاد.

واليوم سيصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى موسكو للاجتماع مع يلتسين ليصبح أول زعيم غربي يلتقي معه منذ نقله الى المستشفى مصابا بالالتهاب الرئوي.

وفي محاولة واضحة لصرف الانظار عن صحة يلتسين قال التلفزيون الروسي العام ان الزيارة القصيرة والتي تستغرق ساعتين فقط، تفسرها الى حد ما مشكلات لم تحل في فرنسا. «رويتر».

نتانياهو يجتمع بكولر لبحث مسألة ودائع اليهود أثناء الحرب العالمية

■ دافوس (سويسرا)، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس الاتحاد السويسري أرنولد كولر انهما متفقان على مناقشة مسألة ودائع اليهود في المصارف السويسرية أثناء الحرب العالمية الثانية في جو من التعاون.

وقد عقد نتانياهو وكولر لقاء استغرق أربعين دقيقة في دافوس أمس الأول. وقال كولر في ختام اللقاء الذي عقد في فندق على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، ان أي قرار لم يتخذ لاقامة صندوق سويسري لمساعدة ضحايا المحرقة.

وقال نتانياهو من جهته للصحفيين ان «لاشيء يمكن أن يعوض عن الخسائر الرهيبة التي سببتها محرقة اليهود، لكن سويسرا مستعدة للعمل بشكل كامل مع اللجان القائمة»، وأضاف «انه تطور مهم يخلق أجواء جديدة». (أ ف ب)

الرئيس الجزائري يدعو قادة الاحزاب للتشاور بشأن الانتخابات

■ الجزائر: وجه الرئيس الجزائري اليمين زروال امس، دعوة الى قادة الاحزاب السياسية للمشاركة في اجتماع يعقد في ١١ فبراير الجاري ويخصص لتحضير الانتخابات التشريعية المقبلة. وقال بيان صدر عن الرئاسة الجزائرية ان هذا اللقاء سيخصص «لتبادل وجهات النظر حول كيفية تنظيم وتشكيل وتحديد مهمة اللجنة الوطنية المستقلة المكلفة الاشراف على الانتخابات التشريعية المقبلة». واضاف البيان ان هذا اللقاء سيشكل «فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر حول مجمل المسائل المرتبطة بحلول هذا الاستحقاق المهم في الحياة الوطنية». وسبق لزروال ان اعلن عزمه استدعاء مراقبين اجانب للاشراف على هذه الانتخابات المقرر عقدها في اواخر النصف الاول من عام ١٩٩٧ بين ٢٢ مايو و٥ يونيو، استنادا الى صحيفة «المجاهد» الحكومية.

ومن جهة اخرى نشرت عدة صحف جزائرية امس بيانا باسم «الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح» اعلنت فيه مسؤوليتها عن اغتيال عبدالحق بن حمودة رئيس الاتحاد العمالي يوم الثلاثاء الماضي. وهددت المنظمة بارتكاب اعمال مشابهة ضد اركان الدولة. وقد توقف العمل في القطاعات الاقتصادية امس حدادا على بن حمودة. ومن جانب اخر حذرت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها من السفر الى الجزائر نظرا للظروف الراهنة.

من جهة ثانية اصدرت السلطات المشرفة على السير في العاصمة الجزائرية قرارا يقضي بمنع توقف السيارات بأهم شوارع وساحات المدينة من السابعة صباحا الى السابعة مساء. وقد عقد الوزير المكلف بتسيير شؤون العاصمة شريف رحماني ندوة صحفية امس بمقر الولاية. تم خلالها عرض القرار وتقديم قائمة تحتوي على ٢٨ شارعا هي اكبر شوارع المدينة و١٥ من ساحاتها. يمنع فيها التوقف خلال المدة المحددة ابتداء من الخامس من فبراير الحالي. وبرر مسؤول امن العاصمة هذا القرار «بالعمل على تفادي وقوع انفجارات يذهب ضحيتها عشرات من المواطنين كما حدث من قبل».

وزير الأوقاف المصري:

الاسلام لا يعرف الحكومة الدينية

■ القاهرة: قال وزير الأوقاف المصري الدكتور حمدي زقزوق ان الاسلام لايعرف حكومة دينية وكل ما يطلبه أن تنفذ أي حكومة شرائعه وتعاليمه لاقرار العدالة والمساواة والديمقراطية في المجتمع. وأكد زقزوق الذي كان يتحدث مساء أمس الأول في ندوة الحوار بين الأديان ومستقبل السلام بمعرض القاهرة للكتاب ان الحوار بين الأديان موضوع غاية في الأهمية والخطورة خاصة وان العالم يمر بمرحلة تتقرر فيها أمور لاينبغي أن ينعزل المسلمون عنها فلابد أن يكون للمسلمين دور في تقرير مصير العالم باعتبارهم خمس سكان الأرض تقريبا. وأوضح ان علاقة الاسلام ببقية الأديان قديمة وانها مرت عبر التاريخ بمراحل مد وجذر بما في ذلك من حركات استعمارية وتحولات ثقافية وحضارية بعضها ايجابي وبعضها سلبي. (أ ش أ)

منظمة فلسطينية:

الشرطة عذبت رجلا حتى الموت

■ نابلس: قالت منظمة فلسطينية لحقوق الانسان ان فلسطينيا توفي امس السبت في مدينة نابلس في الضفة الغربية بسبب تعرضه للتعذيب من قبل الشرطة الفلسطينية. وكانت اجهزة الاستخبارات الفلسطينية قد اعتقلت في الثالث من يناير يوسف اسماعيل محمود البابا، ٣٢ عاما بتهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية كما ذكرت الشرطة. لكن عائلة الفلسطيني اكدت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» انه كان على خلاف مع ابن عمه على ملكية مشتركة. وقالت المنظمة ان البابا تعرض للتعذيب خلال فترة اعتقاله مما توجب نقله الى المستشفى منذ بضعة ايام. لكن الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته. وقد توفي صباح امس. واكد مسؤولون فلسطينيون وفاة يوسف لكنهم لم يذكروا سبب الوفاة.



الأطباء يكشفون على الطلبة في مدارس موسكو. «رويترز».

اكتشاف حالات للدفتيريا بموسكو وفاة ٣٠٥ أشخاص بسبب الانفلونزا في اليابان

■ موسكو - طوكيو: ادى تفشي وباء الانفلونزا في اليابان الى وفاة ثلاثمائة وخمسة اشخاص من المقيمين بدور المسنين في مختلف انحاء البلاد خلال فصل الشتاء الحالي.

وافاد مسح اجرته وكالة «كيودو» اليابانية انه تم تسجيل هذه الوفيات في ثمان وثلاثين مقاطعة من المقاطعات في البلاد البالغ عددها سبعا وأربعين مقاطعة.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن الخبراء قولهم ان عدد المتوفين من المرض سوف يتزايد، كما ان عدد المصابين بفيروس المرض يشهد زيادة مطردة منذ نهاية العام الماضي.

وأضافت الدراسة ان اكثر انواع المرض تفشيا هو نوع «ايه» القادم من هونج كونج والذي يتأثر به كبار السن بصورة اكبر بسبب ضعف المناعة لديهم.

وذكرت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان نحو الف وثلاثمائة شخص توفوا حتى علم ١٩٩٥ بسبب الانفلونزا او امراض الرئة من بينهم نحو تسعين في المائة يتجاوز اعمارهم خمسة وستين عاما. وفي موسكو بدأت حملة طبية في المدارس الروسية بعد اكتشاف اصابة ٣٥ طالبا بالدفتيريا وتم نقلهم الى المستشفى أمس الأول.

ويلاحظ ان الأمراض النادرة مثل الكوليرا والدفتيريا بدأت في العودة الى روسيا وباقي دول الاتحاد السوفييتي السابق بسبب انخفاض مستوى العناية الطبية. «وكالات».

وثيقة أمريكية تدعو الى توطين اللاجئين الفلسطينيين وازدواج الجنسية

عمان: دعت وثيقة صادرة أمس عن مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك الى توطين معظم اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها حاليا بعد اعطائهم جنسية تلك الدول بما فيها سوريا ولبنان.

واقترحت في الوقت ذاته منحهم الجنسية الفلسطينية وتشكيل صندوق دولي للتعويضات تساهم فيه الدول العربية المعنية والولايات المتحدة وفرنسا وكندا واستراليا ودول أخرى على ان يسمح للذين لا يتم استيعابهم في الدول العربية بممارسة حق العودة الى اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة او الحصول على التعويض.

ودعت الوثيقة التي نشرت تفاصيلها صحيفة «الأسواق» الأردنية الى تطبيق هذا الحل خلال سبعة اعوام وعلى مراحل تبدأ من توقيع اتفاقية السلام النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين والمنتظر ان تتم بعد منتصف عام ١٩٩٩ وكذلك بعد توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان في اطار سلام شامل ودائم في المنطقة.

وذكرت الصحيفة ان الوثيقة التي جاءت في ٢٣٢ صفحة تحدثت عن مفهوم اقليمي لاستيعاب اللاجئين بشكل نهائي عبر المزج بين العودة المحدودة الى اسرائيل والضفة الغربية وغزة ودمج الآخرين بالدول التي يقيمون فيها بالاضافة الى عدد آخر من الدول في الشرق الأوسط ودول غربية على ان يحصل كل فلسطيني وفي اي مكان يقيم فيه من العالم على جواز سفر يبين هويته الفلسطينية ويسمح له بزيارة الضفة الغربية وغزة والعمل فيهما اذا اراد ذلك.

ودعت الوثيقة كذلك الى توفير حوافز مالية للدول العربية التي ستقوم بتوطين اللاجئين حيث افترضت ان لبنان سيستوعب ٧٥ الف لاجئ من اصل ٣٧٢ الفا يقيمون فيه حاليا وتوزيع العدد المتبقي على الضفة الغربية وغزة واسرائيل والأردن.

واقترحت الوثيقة ان اسرائيل ستستوعب عددا مماثلا عن طريق برنامج لم شمل العائلات في منطقة الشمال بشكل خاص كما تفترض ان تستوعب سوريا ٤٠٠ الف لاجئ بسبب النمو الطبيعي وانتقال آخرين من لبنان اليها.

وفي أول تعليق فلسطيني على هذه الوثيقة قالت الاذاعة الفلسطينية أمس انه تكريس للشتات الفلسطيني وتضييع للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. «كونا».

وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره الاسرائيلي. «أ ف ب».

وزير الدفاع الفرنسي يزور اسرائيل

■ باريس: ذكر راديو فرنسا صباح أمس نقلا عن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي سيقوم خلال شهر فبراير الحالي بزيارة لاسرائيل.

واضاف الراديو ان هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي سيقوم هو ايضا بزيارة لاسرائيل في غضون شهر من الان وذلك تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الذي التقى به أمس الأول في باريس.

ونسب الراديو الى وزير الخارجية الفرنسي قوله بأنه ونظيره الاسرائيلي اكد تصديق البرلمان الفرنسي قريبا على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل. «أ ش أ».

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

الهيئة الإدارية والتدريسية والطلابية

بمدرسة القادسية الثانوية للبنات بأبوظبي

بخالص العزاء والمواساة إلى

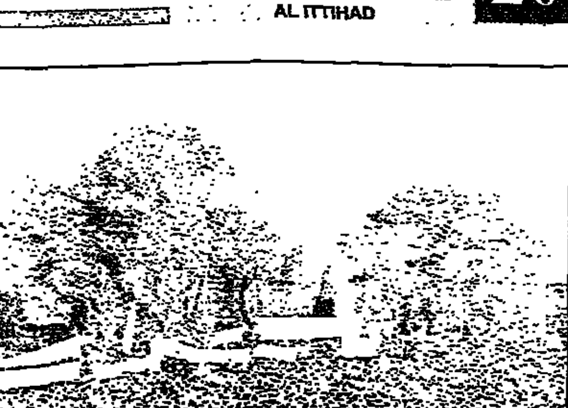
أسرة الفقيدة الغالية

لمياء أحمد الكثيري

أمينة السر بالمدرسة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم ذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



-نواز شريف يلوح للجماهير خلال حملته الانتخابية. «أ ف ب».

إنتهاء الحملة الانتخابية في باكستان

الناخبون يتوجهون غدا للادلاء بأصواتهم
نجمة سينمائية تنافس رجل دين في دائرة محافظة!

■ اسلام أباد: انتهت أمس الحملة الانتخابية في باكستان لكن الناخبين يبدون غير مقتنعين بقدرة الساسة على القضاء على الفساد او علاج المشاكل الاقتصادية للبلاد.

ويتوجه الناخبون الباكستانيون الى صناديق الاقتراع غدا للاختيار بين نواز شريف رئيس الوزراء الاسبق وبي نظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة والاثنين وجهت لحكومتيهما اتهامات فساد.

اما الخيار الثالث أمامهم فهو انتخاب نجم لعبة الكريكيت السابق عمران خان الذي ركز في حملته الانتخابية على محاربة الفساد، لكن استطلاعات الرأي اظهرت ان حزبه الذي لم يخضع للتجربة بعد سيفوز بعدد محدود من المقاعد في الجمعية الوطنية.

وسيعطي بعض الناخبين اصواتهم لاحزاب دينية او طائفية مثل حركة «المهاجر الوطنية» التي تتخذ من كراتشي معقلا لها والتي تعرضت لحملة قمع خلال فترة حكم بوتو.

واظهرت استطلاعات الرأي تقدم حزب العصبة الاسلامية بزعامة شريف على حزب الشعب الذي تتزعمه بوتو والتي اقال الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري حكومتها في الخامس من نوفمبر.

ويزعم ليجاري ان فترة حكم حليفته السابقة على مدى الثلاث سنوات الماضية يشوبها الفساد والمحسوبية وعمليات قتل غير مشروعة والاستهتار بالسلطة القضائية وقائمة طويلة اخرى من التهم.

وقامت بوتو بجولة محمومة أمس في لاهور القت خلالها ست خطب في اليوم الاخير من الحملة الانتخابية ونفت كل التهم المنسوبة اليها وتقول ان ليجاري متورط في مؤامرة عليها.

وقال شريف امام نحو ١٠ الاف من انصاره في روالبندي وهو واثق من الفوز ان وقت بوتو انتهى.

ولم تثر الحملة الانتخابية الباكستانية اهتمام الناخب بشكل كاف بعد ان فقد الثقة في طبقة من الساسة فشلت في العمل بنزاهة.

وفي واحد من اغرب السباقات في الانتخابات العامة الباكستانية تنافس نجمة الغناء والرقص السينمائية موسارات شاهين رجل الدين الاسلامي مولانا فضل الرحمن في دائرة محافظة.

وقالت موسارات انها قررت خوض الانتخابات ضد رجل الدين المستقل فضل الرحمن في بلدة ديرة اسماعيل خان بالاقليم الشمالي الغربي الحدودي لانها تشعر بالحزن للتأخر الذي تعانيه البلدة.

وقالت لرويتر هذه دائرة اجدادي. الاحوال في هذه المنطقة سيئة للغاية، العالم يتحرك نحو القرن الواحد والعشرين لكن الاحوال هنا تعود الى الوراء.

ويشعر فضل الرحمن بالقلق. فقد فاز بمقعد دائرة ديرة اسماعيل خان في الجمعية الوطنية مرتين باعتباره رئيس حزب جمعية علماء الدين الاسلامي منذ ان ورث العمل السياسي عن والده.

وبالاضافة الى موسارات فان فضل الرحمن يواجه تحديا من مرشح من حركة طريق الانصاف الجديد التي يتزعمها لاعب الكريكت الباكستاني السابق عمران خان وهو بطل قومي من المنطقة.

ويقول فضل الرحمن ان منافسه الخطير الوحيد هو مرشح حزب العصبة الاسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نواز شريف والذي يتوقع ان يخرج من هذه الانتخابات بأكبر عدد من المقاعد يفوز بها حزب في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٢١٧ مقعدا، وقال ان عمران خان وموسارات شاهين روجت لهما وسائل الاعلام الاجنبية. لكن لا يوجد شيء على الأرض، أهل هذه الدائرة يغلب الدين على عقولهم ولا يحبون مثل هذه الأشياء.

ويؤيد هذا الرأي نصار علي وهو بائع متجول في السوق الرئيسية ويقول ان الحلبة الانتخابية احد مكونات صناعة تتسيب فيها الاخلاقيات.

لكن بير صابر شاه مدير الحملة الانتخابية للنجمة السينمائية موسارات وهو من مؤيدي فضل الرحمن السابقين قال انها تأمل الاستفادة من رد الفعل الشعبي ضد الاحزاب الرئيسية.

وقال شاه ان موسارات تحث الشعب على نبذ السياسيين التقليديين والتصويت لها.

واضاف انها يمكنها استغلال الغضب من رجال الدين الذين يتمتعون بنفوذ كبير بين الفقراء، وقال موسارات تستطيع الفوز بأصوات المعادين لرجال الدين، وتوجد كراهية لرجال الدين بين ناخبي هذه الدائرة.

ويؤيد حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بي نظير فضل الرحمن ويقول البعض ان ذلك يمكن ان يفقده اصواتا في الانتخابات.

وقال راب نواز وهو عامل ملتح بأحد الفنادق ان «فضل الرحمن انحرف عن مهمته، اننا نحارب ضد حزب الشعب الباكستاني منذ سنوات والآن وحد صفوفه مع بي نظير. لقد خان ثقتنا».

وقال فضل الرحمن انه لا يشعر بالقلق من ذلك. واضاف «توجد دعاية ضدي لأن حزب جمعية علماء الاسلام حزب ديني يتمتع بشعبية بين الناخبين والدول الغربية تخشاه وهذا هو السبب في انهم يريدون تشويه زعيمه من اجل تفتيت الحزب». وقال يوجد اعتقاد بأن الناس ضدي لأنني انضممت الى بي نظير لكن ليس لهذا قيمة. وتجذب موسارات مئات المواطنين الى اجتماعاتها الانتخابية واقنعت الكثيرين بأسلوبها. لكن اغلبية الناس تعتقد انه من غير المرجح ان تفوز، قال جوهر مجيد صاحب محل قطع غيار سيارات «السباق الفعلي بين فضل الرحمن وعمر فاروق» مرشح حزب العصبة الاسلامية، واضاف ستحصل موسارات على بضعة اصوات من المدينة حيث يشاهد الناس افلامها ومن سائقي سيارات الاجرة الذين يحبون أفلامها.

«رويتر».

-غنوة بوتو وابنتها خلال قيامهما بجولة انتخابية. «أ ف ب».



جميما خان زوجة المرشح الباكستاني عمران خان تخطب في جمع من النساء في اطار الدعاية لزوجها. «أ ف ب».



اثنان من قوات المتمردين في بوكافو شرق زائير (أ ف ب)

فيما استمرت المعارك في الشرق

مجلس الأمن منقسم.. ويتردد في التورط بالأزمة الزائيرية

■ نيويورك - القاهرة: تواصلت أمس المعارك شرقي زائير بين قوات الحكومة والمتمردين.

وقال لوران ديزيريه كابيلا زعيم المتمردين في تصريح لراديو فرنسا الدولي ان الهجوم الذي تشنه قواته يجري دون أي مساعدة من اوغندا او رواندا أو بوروندي، وكان مستشار الرئيس الزائيري قد أكد في وقت سابق ان زائير تواجه ثلاثة جيوش تابعة لثلاث دول مجاورة وليس من الوارد التفاوض مع كابيلا الذي وصفه بأنه «دمية».

من جهة اخرى ذكر دبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن الدولي يتردد في التورط في الأزمة الزائيرية، رغم الضغوط القوية التي يتعرض لها لوضع حد للمعارك التي تهدد الدول المجاورة لزائير.

وقال الدبلوماسيون ان الدول الـ ١٥ الأعضاء في المجلس لن تمتثل على الأرجح لهذه الضغوط رغم رسالة من سلطات كينشاسا تتهم أوغندا ورواندا بشن عدوان عسكري على زائير.

وأعلن مسؤول في الامم المتحدة ان وجود مرتزقة في زائير يزيد من المخاطر ويؤدي الى «وضع تجتمع فيه عوامل نزاع اقليمي».

ويعول مجلس الامن الدولي على مهمة المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى منطقة البحيرات الكبرى الجزائري محمد سحنون، الذي سيغادر نيويورك الأسبوع المقبل. وكان سحنون التقى بالأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان في ٢٢ يناير الماضي.

وقال دبلوماسيون في نيويورك ان واشنطن تمارس ضغوطا لتنظيم مؤتمر دولي بسرعة بهدف خفض حدة التوتر في هذه المنطقة. وقد تلقى سحنون تعليمات للبدء في اعداد مؤتمر من هذا النوع يحظى بدعم كبير من جانب فرنسا.

ومن جهة اخرى سيجري الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني محادثات في واشنطن خلال الأيام المقبلة بعد أن أثار النزاع في شرق زائير قلقه.

وفي الوقت نفسه سيجري وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ونظيره البلجيكي ايريك ديريكي محادثات مع عنان الثلاثاء المقبل في نيويورك.

وإذا كانت بلجيكا تريد أن تعود الى المنطقة التي كانت تستعمرها في الماضي. فإن كندا تشعر أيضا بأنها معنية لأنها كلفت قيادة قوة متعددة الجنسية أعلن مجلس الأمن الدولي تشكيلها في نوفمبر الماضي لمساعدة اللاجئين المهددين بالمعارك.

يذكر ان معظم اللاجئين الهوتو استقروا في شرق زائير بعد الحرب الأهلية في رواندا في ١٩٩٤، وكانت هذه القوة التي تأخر تشكيلها بسبب خلافات حادة بين فرنسا والولايات المتحدة قد تم حلها في نهاية ديسمبر حتى قبل أن تنتشر في المنطقة بعد عودة ٦٠٠ ألف لاجىء الى بلادهم.

وقال دبلوماسيون غربيون ان مجلس الأمن الذي يتولى رئاسته في فبراير الجاري سفير كينيا نجوجونا ملهوجو يشهد انقسامات حول ما يجب عمله الآن. ورغم وجود اجماع على ضرورة حماية وحدة وسلامة أراضي زائير خصوصا بعد ان أصر ممثلان افريقيان في المجلس على مبدأ عدم المساس بالحدود فإن فرنسا تدافع عن موقف الحكومة الزائرية، أما الولايات المتحدة وبريطانيا فتدعمان رواندا وأوغندا.

وتنفي كيجالي وكامبالا اتهامات كينشاسا التي تؤكد مشاركة آلاف الجنود الروانديين والأوغنديين في المعارك الدائرة في زائير.

وقال دبلوماسي غربي ان «لا أحد في مجلس الأمن يعتقد ان هناك تدخلا أجنبيا».

وقد حذر وزير الخارجية الزائيري كاماندا وا كاماندا الذي سيتوجه غدا الى باريس، من ان بلاده ستتولى الدفاع عن نفسها إذا لم يتخذ مجلس الأمن اجراءات. وعبر عن رفضه لأي حوار قبل انسحاب «قوات الاحتلال» من الأراضي الزائيرية.

(وكالات)

زعيم المتمردين التوتسي دزيريه كابيلا في مؤتمر صحفي (أ ف ب)

١٦ قتيلا في لبنان الشهر الماضي

■ بيروت: قتل ١٦ شخصا في لبنان في الشهر الأول من عام ١٩٩٧ في أعمال عنف سقط عشرة منهم في جنوب لبنان من بينهم أربعة جنود اسرائيليين. وحسب مصادر أمنية والمقاومة ومستشفيات فقد شهد شهر يناير الماضي مقتل ١٦ شخصا في لبنان بينهم عشرة في الجنوب في الصراع الدائر بين المقاومين والقوات الاسرائيلية المحتلة والمتحالفين معها من جانب أو في الصراع الفلسطيني - الفلسطيني من جانب آخر.

فعلى صعيد مقاومة الاحتلال الاسرائيلي قتل المقاومون الشهر الماضي أربعة جنود اسرائيليين ثلاثة منهم بأيدي مقاومي حزب الله والرابع على يد حركة أمل الشيعية المؤيدة لسوريا والتي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقتلت القوات الاسرائيلية الشهر الماضي ثلاثة مقاومين من حركة أمل.

وعلى صعيد قتلى الجنوب أيضا فقد اغتيل خلال شهر يناير الماضي ثلاثة فلسطينيين على أيدي ملثمين في مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان القريب من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية. وقالت مصادر فلسطينية ان عمليات الاغتيال هذه تعود على ما يبدو الى صراع فلسطيني - فلسطيني.

أما بقية القتلى وعددهم ستة فقد قتلوا في جرائم عادية في مناطق لبنانية مختلفة. (رويتر)

الصين ترد على التقرير الأمريكي لحقوق الانسان

■ بكين: ردت الصين أمس على تقرير أمريكي ذكر انها أسكتت كل أنواع المعارضة بحلول نهاية عام ١٩٩٦ معربة عن المعارضة الشديدة لمثل هذه الاتهامات ومتهمة واشنطن بالتدخل في شؤونها الداخلية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تانج كووكيانج ان «الحكومة الصينية تحمي حقوق كل أفراد شعبها وحرياتهم الأساسية وفقا للدستور والقوانين المطبقة وانجازاتها واضحة للجميع». وكان بيان وزارة الخارجية أول رد للصين على التقرير الامريكي السنوي لحقوق الانسان الذي صدر الخميس واتهم الصين باسكات كل المعارضة للحزب الشيوعي بحلول نهاية العام الماضي.

وقال تانج يجب أن يتوقف الجانب الأمريكي عن تطبيق أساليبه الخاطئة في استخدام ذريعة حقوق الانسان للتدخل في شؤون الصين الداخلية.

واتهمت الولايات المتحدة في تقريرها لحقوق الانسان الذي شمل ١٩٣ دولة الصين باحتجاز أو سجن أو نفي كل المنشقين المعروفين. (رويتر)

المغرب نفى احتمال عقد قمة عربية

مبارك وعرفات اجتمعا في دافوس تمهيدا للقاء نتانياهو اليوم

■ دافوس، الرباط - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ يعقد الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول الشرق الاوسط. وأجرى مبارك وعرفات محادثات أمس سبقت لقاء كل منهما على انفراد مع نتانياهو اليوم. وقال مروان كنفاني مستشار عرفات لـ «الاتحاد» انه تم عقد هذا الاجتماع امس بدلا من اليوم لاتاحة الفرصة لمناقشة القضايا التي سيتم بحثها مع نتانياهو، وتنسيق المواقف بشأنها. ونفى عرفات احتمال عقد لقاء مشترك يجمع الاطراف الثلاثة الذين يشاركون في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا.

وفي الوقت نفسه نفى مصدر مغربي رفيع المستوى ان يكون هناك تفكير في عقد لقاء قريب بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي. وجاء ذلك ردا على سؤال «للاتحاد» حول صحة الاخبار التي تقول بمثل هذا الاحتمال، حيث استبعد تماما مثل هذا الاحتمال «على الاقل في الوقت الحاضر». ويذكر ان نتانياهو حاول مرارا اللقاء مع العاهل المغربي، الذي تحدثت الانباء عن رفضه محادثته او السماح له بالتوقف التقني في المغرب في طريق عودته من الولايات المتحدة. وتربط المصادر هذا الموقف المغربي، بالعرقلة التي مازال يبديها اليمين الاسرائيلي لعملية السلام، وعدم انجاز تقدم حقيقي منذ وصوله للحكم في مايو الماضي.

كما نفى المصدر نفسه علمه بوجود تحركات تمهيدا لعقد قمة عربية طارئة تخصص لموضوع القدس، حيث كانت انباء قد تحدثت عن مساع فلسطينية لعقد مثل هذه القمة.

وحول احتمال استبدال ذلك باجتماع للجنة القدس، قال المصدر «ان هذا مطلب فلسطيني دائم، ولا مانع من حيث المبدأ من عقد مثل هذا الاجتماع، لكن العاهل المغربي حريص على ان يتم التحضير له بشكل جيد، حتى يمكن الخروج بنتائج واقعية فعالة، الامر الذي يجعل كل حديث عن موعد دقيق ومحدد لهذا الاجتماع من قبيل التخمينات فقط». وفي الوقت نفسه قال فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف القدس، ان لجنة القدس ستعقد اجتماعا قريبا لبحث الانتهاكات الاسرائيلية في المدينة المقدسة. وقال الحسيني في تصريح له في غزة امس ان اتصالات تجري حاليا مع الملك الحسن الثاني بوصفه رئيسا للجنة لوضع الترتيبات لعقد الاجتماع. ودعا الحسيني الى عقد مؤتمر قمة عربي لوقف الاجراءات التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان والاراضي الفلسطينية.

وعلى المسار السوري للمفاوضات قال وليد المعلم سفير سوريا في واشنطن ورئيس وفدها في المفاوضات مع اسرائيل ان اتفاقا للسلام كان سيكون جاهزا بحلول يونيو ١٩٩٦ لو لم تتوقف المفاوضات. ونفى في حديث تنشره مجلة «دراسات فلسطينية» الاسبوع المقبل ان تكون سوريا قد اضاعت الفرصة مرة أخرى بعدم مسارعتها إلى قبول العرض الاسرائيلي للسلام، وقال ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي هو الذي أضاع الفرصة بتقديمه موعد الانتخابات.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري، ان الانسحاب الاسرائيلي من الاجزاء المتبقية من الارض الفلسطينية، هو المفتاح لتحسين العلاقات مع مصر واحراز تقدم باتجاه السلام مع سوريا.

وقال موسى في تصريحات في منتجع دافوس السويسري، ان الاجواء السيئة في العلاقات بين مصر واسرائيل نبعت من السياسات والممارسات التي تبنتها اسرائيل في الفترة الاولى لتولي نتانياهو منصب رئيس الوزراء في يونيو الماضي.

وقال موسى ان سوريا التي لم تجر محادثات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، لديها مبرر قوي للشك في التزام اسرائيل باي شيء وقعته. واضاف «اذا تم تنفيذ اتفاق الخليل والاتفاق الملحق به حول الخطوات التالية، فسيرى السوريون واللبنانيون ان اسرائيل تحترم ما وقعته.. ان توقيع اتفاق الخليل بالاضافة الى التنفيذ سيشجعان السوريين واللبنانيين بالتأكيد او يظهران - على الاقل - ان هناك جانبا ايجابيا في الدخول في اتفاق مع اسرائيل».

رسالة من أمير قطر إلى رافسنجاني

عقبات تواجه مد أنبوب المياه من ايران الى الدوحة

الدوحة، طهران: قام الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر أمس بزيارة قصيرة الى طهران، قام خلالها بنقل رسالة شفهية الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال الوزير القطري لدى وصوله الى طهران ان الرسالة تتصل «بالعلاقات الأخوية المتميزة بين دولة قطر والجمهورية الاسلامية. وبمسألة الامن في منطقة الخليج. واخر المستجدات في المنطقة».

وقال «نحن تعودنا في قطر وايران ان نتشاور في جميع المسائل التي تهم البلدين بشكل مستمر».

وعن الأمن في منطقة الخليج وهل هناك تصورات معينة سيناقشها مع وزير الخارجية الإيراني قال «ان دولة قطر تقول دائما ان الامن في منطقة الخليج من اختصاص دول الخليج والدول المطلة عليه، لأنه من مصلحة هذه الدول ان يستتب الأمن في هذه المنطقة دون ازمات. معربا عن اعتقاده بأنه «يجب ان يعمل الكل سويا في هذا الاتجاه». واشار الى ان هناك تصورات سوف يدرسها مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني «حول كيفية استتباب الامن في هذه المنطقة الحيوية».

واكدت صحيفة «ايران نيوز» التي تعتبر قريبة من وزارة الخارجية الايرانية ان رسالة امير قطر تتناول العلاقات الثنائية ومسائل اقليمية. ونقلت الصحيفة عن «خبير في الشؤون القطرية» قوله ان الاتفاق المبدئي بين ايران وقطر حول تزويد قطر بالمياه من ايران يواجه عقبات، واضاف هذا الخبير ان البلدين يبحثان عن وسائل عملية لتحقيقه.

ويذكر ان الدولتين مشتركتان في مشروع مشترك لمد خط أنابيب للمياه العذبة بطول ٧٧٠ كيلومترا بين الساحل الايراني وقطر وذلك بكلفة تقدر بـ ١,٥ مليار دولار. ويهدف هذا الخط الى تلبية احتياجات قطر من مياه الشرب، وسيمتد الخط لمسافة ٥٦٠ كيلومترا من طوله الاجمالي عبر اليابسة، اما المائتان وعشرة كيلومترات الباقية فسوف تكون تحت قاع البحر.

وسوف يتم اقامة عدة محطات ضخ على طول خط الانابيب تستهلك حوالي ١٨٠ ميجاوات من الطاقة، وسيكون النصيب الايراني من هذا المشروع الاستثماري المشترك اكبر من نصيب قطر حيث ان معظم خط الانابيب سيمتد داخل الاراضي الايرانية.

واكد الرئيس الايراني خلال استقباله وزير الخارجية القطري رغبة بلاده في «تطوير علاقاتها مع الدول العربية في الخليج» واتهم «قوى الطغيان» بالسعي عبر «اتهاماتها غير المرتكزة الى اساس ضد ايران، الى تبرير وجودها غير الشرعي في المنطقة، والى «الاحتفاظ بسوق الاسلحة في دول المنطقة». واضاف ان هذه القوى «تريد بذلك منع تطور دول المنطقة. واضاف ان ايران «مستعدة لتقديم أي مساعدة تقنية واقتصادية وصناعية الى الدول المجاورة» وخصوصا قطر.

ومن جانب اخر علم مراسل وكالة الانباء القطرية في طهران امس ان ايران ستوفد قريبا مبعوثا الى بكين لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الصينيين بشأن اتفاقية بين البلدين لانشاء محطتين ذريتين من نوع متوسط للطاقة الكهربائية في ايران.

وكشف مسؤول روسي بارز في قطاع تصدير الاسلحة، ان ايران تعاقدت على شراء ما قيمته ألف مليون دولار من الاسلحة الروسية.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن ميخائيل تيمكين قوله صباح أمس ان «بلاده تنفذ حاليا اتفاقا للتعاون العسكري مع ايران رغم شكاوي الولايات المتحدة، تساعد روسيا بمقتضاه ايران في انشاء محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية كما باعتها ثلاث غواصات. وفي واشنطن أدانت الولايات المتحدة حكماً اصدرته المحكمة الايرانية العليا بتأييد حكمي الاعدام اللذين صدرا ضد عضوين في الطائفة البهائية ودعت ايران الى الافراج عنهما.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية، ان المحكمة الايرانية أيدت الحكمين اللذين صدرا ضد موسى طالبي وذبيح الله محرمي اللذين ادينا بشكل منفصل في العام الماضي بالردة.

وكانت الولايات المتحدة قد استأنفت الحكم بالنيابة عن الرجلين عندما صدر ضدهما الحكم الأصلي. (وكالات الانباء)

نتانياهو في دافوس: لا مكالمات هاتفية

(تتمة الصفحة الاولى)

فان المصادر العليمة تعتبرها ورطة لنتانياهو. لا للصحافة.

الامر لا يقتصر في مؤتمر هام كدافوس، على الصحافة فحسب، ولكن تضاف لذلك ايضا قائمة طويلة من «الممنوعات» التي عليه اجتنابها، حتى لو لم يكن متدينا، بسبب ارتباطه بالأحزاب الدينية التي لايجرؤ على اغضابها، ولاسيما مع وجود فريق اعلامي اسرائيلي يحسب عليه انفاسه، والذي يعتبر اي خرق لأحد هذه الممنوعات بمثابة «خبطة صحفية».

وتشمل لائحة الممنوعات الرد على التليفون، استخدام المصعد، مشاهدة التليفزيون.. الخ، الامر الذي يحكم عليه. اما بملازمة غرفته حتى تغيب شمس السبت، او استعمال السلم، او الذهاب ماشيا في درجة حرارة تهبط تحت الصفر بدرجات، اذا اراد الذهاب الى مركز المؤتمرات الذي يبعد عن الفندق عشر دقائق مشيا، اذ ان ركوب السيارة يدخل في قائمة الممنوعات الميكانيكية.

ويستطيع نتانياهو ان يتنفس الصعداء. لان حفل العشاء المخصص للرؤساء وكبار الشخصيات بدأ في السابعة والنصف من مساء امس اي بعد غروب الشمس.

ويعيد الخبراء الى الاذهان قصة تسلم بيريز جائزة نوبل للسلام، والتي لسوء حظه ورابين - وربما لحسن حظ عرفات - جرى تسليمها مساء الجمعة، اي عند الدخول في السبت اليهودي.

وتروي المصادر كيف ان بيريز - غير المتدين - اضطر لاحترام التعليمات في ذلك اليوم، كما اضطر للذهاب مشيا على الاقدام من الفندق الى مركز المؤتمرات حيث تسلم الجائزة، وكيف انه وصل بكدمات في انحاء عدة من جسمه. من جراء السقوط مرات عدة في طريق جليدي زلق، والسؤال الذي لم يجد له احد جوابا هو، كيف وصل رابين يومها دون اي خدش؟!

لبنان يؤكد استمرار المقاومة

(تتمة الصفحة الاولى)

وأكد المصدر أمس ان لبنان أبلغ الولايات المتحدة الأمريكية عبر سفارتها في بيروت رفضه المطلق للاقتراح الاسرائيلي وعدم وقف عمليات المقاومة طالما بقيت قوات الاحتلال الأسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية.

وأشار المصدر الى ان لبنان مستعد للبحث جدياً في اي وضع جديد شريطة ان تعلن اسرائيل رسميا استعدادها للإنسحاب الى الحدود الدولية وفق الوضع الذي كان سائداً عشية الرابع من يونيو ١٩٧٨، ووفق الترتيبات التي كانت سائدة بموجب اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩.

وعلمت «الاتحاد» ان باريس قررت ايفاد مبعوث رفيع المستوى الى المنطقة ضمن مسعى لتقريب وجهات النظر بين دمشق وتل ابيب. ولم تستبعد مصادر دبلوماسية في بيروت ان يقوم وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت بهذه المهمة او احد مساعديه. وتسعى باريس الى التخفيف من حدة التوتر في المنطقة بعد التصعيد العسكري الأخير في [illegible]

حكومة البشير ترحب

(تتمة الصفحة الاولى)

أكدت المعارضة انها اعطت موافقتها المبدئية على المبادرة، وقالت ان مسعى الامارات ايجابي، وخاصة في غياب اي اهتمام او وساطة عربية اخرى، كما طالبت المعارضة باشراف دولي على الحوار. وفي جانب آخر عاد التراشق الكلامي بين مصر والسودان، بعد ان نفت القاهرة مجددا اي تورط لاثيوبيا واريتريا في النزاع السوداني. كما توقعت الخرطوم فتح جبهة للمعارضة في حلايب.

فقد اكد وزير الدولة لشؤون الرئاسة السودانية صلاح احمد كرار ان الرئيس عمر البشير يرحب بالمبادرة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال كرار في تصريحات صحفية «ان الحكومة السودانية ترحب بوساطة من جانب الامارات لانهاء الحرب مع المعارضة. واوضح ان اتصالات تجري بين الامارات والسودان لبلورة خطوات عملية لبدء الوساطة.

واضاف الوزير السوداني: «لا نسمي ما نطلبه شروطا لبدء حوار مع زعماء المعارضة. وخصوصا الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني. لكن لابد لهما ان يقوما باعلان صريح يتبرآن فيه مما حدث في الكرمك وقيسان من غزو اثيوبي للاراضي السودانية، والمطالبة الصريحة للحكومة الاثيوبية من جانبهما بوقف عدوانها على السودان وسحب قواتها فورا، على حد قوله.

كما اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه في تصريحات لتليفزيون «الجزيرة» امس ترحيب الحكومة السودانية بمبادرة الامارات للوساطة. واشاد بالموقف الاماراتي، الذي يدعو الى ضرورة حل الخلافات بالحوار.

وردا على قبول الخرطوم وساطة الامارات، قال المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي (المعارض) عمر نورالدايم في اسمرا «لابد ان يتم اي اتفاق مع الحكومة السودانية تحت اشراف دولي»، مشيرا الى ان «مصداقية هذه الحكومة صفر، ويجب ان يكون الاتفاق مضمونا باشراف دولي واقليمي».

وعندما سئل المتحدث عن التغيير في موقف الخرطوم، التي سبق ورفضت التفاوض مع المعارضة. قال الدايم في اتصال هاتفي اجري معه في القاهرة «ان النظام يتكلم بخطابات مختلفة في نفس اليوم. وليس لديه كلمة واحدة. فمن المحتمل ان ما يوافق عليه الرئيس عمر البشير اليوم يناقضه غدا حسن الترابي رئيس المجلس الوطني والعقل المدبر للنظام».

ونفى حزب الاتحادي الديموقراطي اجتماع المعارضة في اسمرا في ١٥ فبراير الجاري للبت بشأن الوساطة الاماراتية.

التحرير قبل الحوار

[illegible]

الاولوية لتحرير الاراضي

[illegible]

اعتقالات ضد المعارضة

[illegible]

صحيفة كويتية تتهم واشنطن بالهوس

(تتمة الصفحة الاولى)

[illegible]

موسكو تتوقع ضربة أمريكية قريبة

(تتمة الصفحة الاولى)

[illegible]

المعارضة العراقية تؤكد

صدام حدد إقامة زوجته وابنتيه لرفضهن العفو عن قتلة صهريه

■ عمان: اكدت اوساط المعارضة العراقية مجددا امس ان ساجدة طلفاح زوجة الرئيس صدام حسين الاولى وابنتيها رغد ورنا، وضعن قيد الاقامة الجبرية منذ ٢٣ يناير الماضي في قصر العوجه على بعد ٨ كلم من تكريت، ويعشن تحت رقابة دائمة من قبل مفرزة مسلحة، يقودها اللواء عبدالحميد حمود السكرتير الشخصي لصدام. وقالت المصادر ان ساجدة اعترضت على عفو اصدره صدام عن قتلة صهريهما حسين وصدام كامل حسن. كما ان رغد ورنا رفضتا تسلم فدية الدم التي حددت بـ ٧٥٠ مليون دينار عراقي.

واعتمد صدام في اصدار العفو على قانون «شهداء الغضب» الذي يتيح المصالحة بين اعضاء العشيرة في حال مقتل احد افرادها على ايدي اقربائه. الا ان المصالحة لا تكتمل الا بعد دفع الدية لعائلة الضحية في اجراء يهدف الى منع اي انتقام في المستقبل.

واوضحت المعارضة ان اعادة الاعتبار لا تكون بالتالي مستوفية شروطها الا بعد ان تتسلم العائلة الدية المتفق عليها. وتقول المعارضة ان ساجدة طالبت بمعاقبة منفذي عملية اغتيال صهريها، وخصوصا عمهما علي حسن المجيد المقرب من الرئيس العراقي والمسؤول عن بغداد في قيادة حزب البعث الحاكم.

واوضح مسؤولو المعارضة ان ساجدة اعطت رأيها في هذا الموضوع في ٢٣ يناير عندما عادت نجلها الاكبر عدي في مستشفى ابن سينا، حيث يرقد منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في ١٢ ديسمبر.

ولاحقا نقل مرافقوها كلامها القاسي والغاضب الى الرئيس العراقي الذي امر فورا بوضعها هي وابنتاها قيد الاقامة الجبرية.

على صعيد اخر اكدت ابنة وزير عراقي سابق، لدى مرورها في عمان، انها كانت ضمن اشخاص قلائل سمح لهم بزيارة رغد ورنا في قصر العوجة. وقالت ان ابنتي صدام حسين «تتشحان بالسواد وتستمعان من دون توقف الى آيات من القرآن وهما في حالة احباط». واضافت ان اولادهما يقيمون معهما في القصر، مشيرة الى ان علي ١٤ سنة الابن الاكبر لحسين كامل هو الوحيد الذي يسمح له بين الحين والاخر بالخروج من القصر.

الا ان مصادر اخرى ذكرت ان اولاد رغد ورنا لايعيشون معهما. وقالت ان صدام قرر فصل رغد عن اولادها لانها وصفته بان مجرم. واضافت ان رنا رزقت بطفلة اطلقت عليها اسم ذكرى.

كما اكدت مصادر المعارضة ايضا، احتياج عدي صدام لعملية جراحية دقيقة في عموده الفقري، قد تعرضه للشلل التام.

وكان الرئيس العراقي تزوج مرة ثانية في علم ١٩٨٦ من سميرة شبندار التي كانت متزوجة من نور الدين الصافي المدير العام للخطوط الجوية العراقية، وتشير معلومات غير مؤكدة الى ان صدام انجب منها ولدا.

وفي علم ١٩٩٠ تزوج صدام حسين للمرة الثالثة من نضال حمداني مديرة الطاقة الشمسية في وزارة الصناعة العراقية وهي من الموصل في شمال العراق. (وكالات)

قطر تنفي استقبالها مسؤولاً اسرائيليا

■ دافوس - الاتحاد:

■ نفى مصدر قطري مسؤول الانباء التي تحدثت عن زيارة سرية قام بها دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الى قطر، في نطاق جولة سريعة نقلته الى عمان.

وفي السياق نفسه نفى، المصدر نفسه علمه بالأخبار التي تتحدث عن احتمال عقد اجتماع بين وزير الخارجية حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على هامش القمة السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حالياً في دافوس بسويسرا، وأضاف ان «الجانب الاسرائيلي لم يقدم أي طلب بهذا الخصوص ولذا فمن السابق لأوانه الحديث عن احتمال عقد مثل هذا اللقاء».

وفد «سكوتلانديارد» انهى مهمة في مصر حول الرسائل المفخخة

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «الحياة» امس أن ضابطين من الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) غادرا القاهرة اخيرا في ختام مهمة استمرت اياما عدة لاجراء تحقيق حول مصدر الرسائل المفخخة التي ارسلت الى مكاتب هذه الصحيفة التي تصدر من لندن.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مصرية» قولها ان «مهمة الضابطين البريطانيين استمرت اياما عدة اطلعا خلالها على التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية» في هذه القضية. (ا.ف.ب)

مصرع واصابة ٥٠ راكباً بتحطم طائرة في السنغال

■ دكار: اعلنت الاذاعة السنغالية ان ٢٠ شخصا لقوا حتفهم واصيب حوالي ٣٠ اخرون بجروح بعد ظهر امس اثر تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية بعد اقلاعها من مطار تامبدوندا (جنوب شرق السنغال).

وقالت شرطة المدينة في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة «فرانس برس»، ان الطائرة التي كانت تقل ٥٠ راكبا تحطمت بعد اقلاعها واندلعت النيران فيها. (أ.ف.ب)

جمال مبارك: لا أسعى لدور سياسي.. حالياً

■ دافوس: اكد جمال حسني مبارك نجل الرئيس المصري انه يريد المساهمة في صنع السياسة لكنه لا يسعى الى دور سياسي في بلاده الان. وقال جمال الذي يشارك في منتدى دافوس الاقتصادي بسويسرا، حيث تم اختياره من بين مائة من «زعماء العالم للغد»، ان نشاطه العام ليس شيئا جديدا، وانه يدافع بقوة عن ضرورة قيام رجال الأعمال بدور في الحياة العامة، خاصة في بلد مثل مصر التي تمر بتحول كبير في سياستها الاقتصادية.

ورداً على سؤال من «رويتر» حول طموحاته السياسية وهل لديه مثل هذه الطموحات قال جمال مبارك انه من الصعب فصل السياسة الاقتصادية عن السياسة البحتة.

ويذكر ان جمال وهو في نهاية العقد الثالث من العمر مصرفي متخصص في مجال الاستثمار وعضو في اللجنة التنفيذية للمجلس الرئاسي الامريكي - المصري وهو هيئة استشارية تقدم تقاريرها الى مبارك وال جور نائب الرئيس الامريكي. (رويتر)

مصادر مسؤولة لـ «الاتحاد»:

حكومات غربية تحقق في فتح المخابرات السودانية بريد سفاراتها بالخرطوم؟!

■ لندن - من محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد»، أن عددا من الحكومات الغربية - بينها الحكومة البريطانية - تبحث حاليا مع سفرائها وممثليها المعتمدين في الخرطوم، معلومات تفيد بقيام السلطات الأمنية السودانية، بفتح الرسائل والطرود البريدية المختلفة الموجهة لهذه السفارات، وعدد من رعايا الدول المذكورة، الذين يقيمون في أماكن مختلفة من السودان. وأبلغت مصادر بريطانية مسؤولة «الاتحاد»:

أن الدول المعنية بهذا الموضوع، تسعى الى معرفة الحقيقة كلها، لانها تعتزم اتخاذ مواقف ضد السلطات السودانية، قد تؤدي الى تخفيض عدد الدبلوماسيين والموظفين العاملين في سفارات السودان في عواصم هذه الدول، فضلا عن اثارة هذا الموضوع رسميا في الامم المتحدة، لتعارض الممارسات السودانية مع قواعد العمل الدبلوماسي، التي تلتزم بها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية.

وكانت احدى السفارات الغربية في الخرطوم قد احتجت بصورة رسمية لدى وزارة الخارجية السودانية، على قيام السلطات الأمنية بفتح الطرود البريدية الخاصة بها، والاطلاع عليها، بل وتصويرها، واعادة ارسالها مجددا الى المقصد الاصلي.

وتجمعت معلومات لدى عدد من وزارات الخارجية في دول أوروبية، أظهرت أن عمليات فتح البريد الدبلوماسي، شملت معظم الارساليات الخاصة بسفاراتها، وأن "سلطات السودانية المختصة كثفت من هذه العمليات غير القانونية، في أعقاب اندلاع الحرب بين قوات المعارضة وبين الجيش السوداني في أماكن مختلفة من البلاد.

وتؤكد المصادر البريطانية المسؤولة «للاتحاد»: أن المسؤولين في الدول الغربية المعنية، لن يسمحوا بمرور هذه التجاوزات الخطيرة، دون اثارتها ودون اتخاذ مواقف عقابية من الخرطوم، وأن أية خطوة بهذا الاتجاه تنتظر الآن الانتهاء من جمع المعلومات التي تقدمها السفارات المعنية لحكوماتها.

وتفيد المصادر، بأن بعض السفارات الأجنبية، تتلقى رسائل دبلوماسية من دولها ومكتوبة على أوراق «الكترونية»، يمكن معرفة ما اذا خضعت للتصوير، او الاطلاع عليها بواسطة تحديد الآثار التي تتركها الأيدي عليها، ولذلك فان التحري عن هذا الأمر يعتبر مسألة بسيطة. خصوصا وأن هذا النوع من الأوراق لم يصبح منتشرا بعد بصورة تجارية.

وأعربت المصادر المختصة، عن اعتقادها، بأن حرص السلطات الأمنية السودانية، على فتح البريد الدبلوماسي. يأتي ضمن السياسة التي تتبعها الخرطوم، لمنع خروج أو دخول أي معلومات عن الوضع الراهن على الساحة العسكرية في السودان. كما أن الجهات الحكومية، تعتقد بأن هناك اتصالات مباشرة بين قيادات المعارضة في الداخل وعدد من الدول الغربية. وتعترف المصادر المسؤولة: بوجود اتصالات مع المعارضة ولكن في الخارج، وبصورة معلنة أحيانا وغير معلنة أحيانا أخرى، وذلك في سياق لقاء المسؤولين الغربيين، مع قيادات المعارضة في عدد من دول الشرق الأوسط والعالم.

وتجدر الاشارة، الى أن العلاقات التي تجمع الحكومة السودانية، بغالبية دول أوروبا والولايات المتحدة، في أدنى مستوى لها، وذلك بسبب دعم الخرطوم لبعض التنظيمات المحظورة من قبل هذه الدول.

احد قدماء المارينز يغرز دبوساً في صدر متدرب جديد من عناصر البحرية الامريكية (صورة ارشيفية من وزير)

معمودية الدم تقليد وحشي في صفوف البحرية الامريكية!

■ واشنطن: أحدثت صور بالفيديو لـ «طقوس» دامية تمارس ضد عناصر «المارينز» الجدد من قبل القدماء في صفوف مشاة البحرية الامريكية، وبثتها بكثرة شبكات التليفزيون الامريكية، صدمة كبيرة في الولايات المتحدة ويخشى ان تساهم في تشويه سمعة الجيش الامريكي الملطخة اصلا بسبب سلسلة من الفضائح الجنسية في صفوفه.

وقال الجنرال تشارلز كرولاك قائد المارينز: شعرت بغضب شديد من مشاركة عناصر من المارينز في تقليد يثير الاشمئزاز الى هذا الحد.

فقد اظهرت صور التقطها في عام ١٩٩١ مصور فيديو هاو، وبثت الخميس الماضي للمرة الاولى، عناصر من المارينز وهم يغرزون شارات في صدور عناصر جدد انهوا لتوهم برنامج التدريب المخصص للمظليين.

ويبدا في الفيلم، الذي صور في معسكر لوجون في ولاية كارولاينا الشمالية، اربعة او خمسة من العناصر الجدد في المارينز وهم يصرخون من شدة الألم بينما كان رفاق لهم يغرزون شارات معدنية في جلودهم. ولمضاعفة الألم قام «المعمدون» بتحريك الدبابيس بعد غرزها في الجلد بينما بدأ الدم يسيل من الجرح ويلطخ قمصان الضحايا القطنية.

وقال متحدث باسم مشاة البحرية الامريكية ان قادة المارينز علموا بالامر بعد بث الشريط عبر شبكة التلفزة الامريكية «ان بي. سي» في السابع من يناير الجاري. فقرروا فتح تحقيق في شأن هذه «الطقوس» البالغة الوحشية مؤكدين انهم ليسوا على علم بها.

وقد عهد بالتحقيق، الذي سيشمل حادثا مماثلا وقع في عام ١٩٩٣، الى المفتش العام في مشاة البحرية الامريكية.

وتقليد «المعمودية» ممنوع في الجيش. لكن مسؤولي المارينز يعترفون بوجود تقاليد سرية يصعب استئصالها لأن الصلابة والقسوة هما من القيم التي يتباهى بها جنود وحدات النخبة هذه. (أ.ف.ب)

هاشيموتو وفوجيموري يتعهدان بعدم الاستسلام لمطالب محتجزي الرهائن

تورنتو: اجتمع امس في مدينة تورنتو بكندا رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، ورئيس البيرو البرتو فوجيموري لبحث ازمة الرهائن المستمرة منذ ٤٥ يوما في مقر السفير الياباني في ليما. وقد تعهد الزعيمان الياباني والبيروفي بعدم الاستسلام لمطالب الثوار الذين يحتجزون ٧٢ رهينة بينهم نحو ٢٠ دبلوماسيا ورجل اعمال يابانيا. كما اكد الجانبان في الوقت نفسه حرصهما على حياة الرهائن والرغبة في بدء محادثات عاجلة مع الثوار.

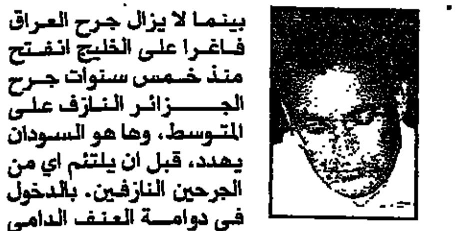
ومن جانب اخر، اعلن مصدر امريكي ان فوجيموري سيلتقي وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت غدا في واشنطن لبحث ازمة الرهائن. (رويتر)

مقتل طفل وجرح ١٢ شخصا بانفجار قنبلة في حافلة بالهند

نيودلهي: اعلنت الشرطة الهندية ان طفلا لقي مصرعه واصيب ١٢ شخصا بجروح امس في انفجار قنبلة داخل حافلة في بانيبات بولاية هريانا (شمال) على بعد ٩٠ كيلومتراً من نيودلهي.

واوضح متحدث باسم الشرطة «ان القنبلة كانت مخبأة داخل الحافلة، مشيرا الى ان الانفجار وقع بعد ١٥ دقيقة من وصول الباص الى محطة ونزول معظم الركاب منه. (أ.ف.ب)

سياسة العنف في العالم العربي



برهان غليون

بينما لا يزال جرح العراق فاغرا على الخليج انفتح منذ خمس سنوات جرح الجزائر النازف على المتوسط، وها هو السودان يهدد، قبل ان يلتئم اي من الجرحين النازفين. بالدخول في دوامة العنف الدامي التي تعصف بالعالم العربي وتهز اركانه في أكثر من مكان. وما يبدو وكأنه عنف أعمى وليد اليأس او الجنون ليس هو في الواقع كذلك إلا بالنسبة للسكان البسطاء الذين يقعون ضحيته وليس لهم علاقة مباشرة بأي من الأهداف التي يتصارع من اجلها القادة والسياسيون. ان للعنف المتنامي في الدول العربية معنى ومضمون واضحين لا يخفيان على اي مراقب هما الصراع على الحكم، وهما يعكسان الأزمة العميقة التي تعاني منها قواعد التداول على السلطة في العالم العربي.

فقد كان الصراع على السلطة ولا يزال المصدر الرئيسي للعنف الاجتماعي في كل المجتمعات القديمة منها والحديثة، الاسلامية وغير الاسلامية، وذلك لما ينطوي عليه الاستيلاء عليها او التحكم بها من مزايا ومنافع معنوية ومادية. ولذلك اهتمت المجتمعات منذ بداية التاريخ بوضع قواعد محددة ومعترف بها وأقرت معايير واضحة لتداول السلطة العامة، واصبح رسوخ هذه القواعد وثبات هذه المعايير اساسا لنشوء الدولة واستقرار الجماعة ومن وراء ذلك تطور الحضارة الانسانية نفسها. فقد انهى تثبيت هذه القواعد حالات الصراع المنفلت من عقاله والذي لا ضابط له وخلق آلية معروفة لانتقال السلطة من يد الى يد. وانتج مفهوما للشرعية في الحكم صار من الممكن لجميع المواطنين الاحتكام له عند الأزمات. وقد جنب مفهوم الحكم الشرعي هذه البلاد الخراب في الحروب الأهلية الطاحنة بقدر ما ساعد على انتاج اغلبية سياسية لدى الرأي العام تردع المعتدي عن عدوانه وتنشئ داخل المجال السياسي ذاته مفهوما للعدل المرتبط باحترام معايير الحق في الصعود الى سدة الحكم.

ويشكل تأسيس قواعد ثابتة لتداول السلطة العامة جوهر النظام السياسي منذ ان نشأ هذا النظام، والأرضية التي سوف يقوم عليها نشوء الدولة كمؤسسة عامة تضمن تحقيق هذه القواعد وتكفل احترامها والتحقق منها. وقد أنهت فكرة الشرعية التي قامت عليها الحياة السياسية حقبة طويلة من الصراع الدامي على السلطة بين الملوك او مدعي الملك من الأسرة الحاكمة او من الأسر المنافسة لها في القرون الطويلة الماضية. أما في العصر الحديث فقد أضافت المجتمعات الى هذا الابداع التاريخي الذي نسميه النظام السياسي كتثبيت لقواعد تداول السلطة وممارستها على الرعية ابداعا لا يقل عنه خطورة عو تعريف السلطة كمسؤولية عمومية وليس كما كانت من قبل كحق ممتاز يتمتع به فريق محدود من الأسر أو الفئات المحظوظة نسبا او حسبا. ومنذ ذلك الوقت لم تعد السلطة غنيمة او ترخيصا بالحصول على امتيازات ومنافع خاصة. ولكنها اصبحت واجبا يفترض في من ينتدب له كفاءات معينة كما انه يخضع لمساءلة مستمرة من قبل الرأي العام تهدف الى الكشف عما اذا كان المتنطع للمسؤولية قد وفى بالتزاماته والعهد الذي أخذه على نفسه منذ توليه مقاليد السلطة بخدمة المصالح العامة. والمصالح العامة وحدها.

وبقدر ما اصبحت هذه المساءلة دقيقة وجدية. اي بقدر ما يكون حضور الرأي العام قويا على مسرح السياسة. من خلال مندوبي الأمة في المجلس النيابي. ومن خلال الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى. ضعفت فرص استخدام الحكم والتنطع للمسؤوليات العامة كوسيلة للاثراء الشخصي وتحقيق المصالح الخاصة.

لا يعني هذا أنه لم يعد هناك من يستخدم السلطة كوسيلة لخدمة المصالح الشخصية. فهناك دائما ميل لدى بعض الأفراد الى تجاوز المبادئ والقواعد والمعايير العامة المتبعة. لكن اصبح مثل هذا الاستخدام جريمة يعاقب عليها القانون. ولم يعد سلوكا طبيعيا او مباحا. وفي العالم العربي الذي خرج من حكم عثماني انهارت فيه جميع معايير السلطة والشرعية. وفسد فيه كل ما يتعلق بمفهوم المصلحة العامة، ليدخل في حكم استعماري يحتكر فيه الأجنبي موقع المسؤولية العامة. لم ينشأ ولم يتطور إلا بشكل ضعيف جدا مفهوم حقيقي للمصلحة العامة. وبقيت السلطة تعني بالنسبة للاغلبية الساحقة من الذين تنطعوا لتحمل المسؤوليات العامة منفذا للجاه والثروة بالدرجة الأولى. وبسرعة كبيرة تحولت الدولة بعد زوال الاستعمار الى مركز لتحقيق المصالح الخاصة عن طريق استغلال النفوذ واختلاس اموال الدولة.

وليس هناك أدنى شك عندي في انه كان لفساد النخب السياسية الحاكمة الدور الأول في تدمير نظام الحكم التعددي وشبه الليبرالي الذي ورثته العديد من الدول العربية عن الأنظمة الاستعمارية السابقة. فقد اجهزت اخبار هذا الفساد على شرعية النخبة السياسية بأكملها.

ومن ثم على نظام التعددية الذي يسمح بوجودها كما مهدت التربة لانتصار فكرة الحكم الشعبي القوي المعتمد على الحزب الواحد او المعادي لأي حزب، والذي يسمح بنشوء علاقة مباشرة بين الحاكم الفرد وبين الجمهور العام لا توسط فيها لنخبة سياسية او حتى لمؤسسة. نيابية كانت او حزبية. وقد ساهمت شخصية العديد من القادة الذين برزوا في تلك الفترة. وعلى رأسهم عبدالناصر في تمرير هذه الصيغة الجديدة التي كان يبدو وكأنها تضمن اكثر من سابقتها النزاهة في الحكم والعدالة في التوزيع.

وقد تأسس نظام الحزب الواحد في الواقع على شخصية الزعيم الفرد المنقذ ونال شرعيته من الاعتقاد بأن مثل هذا النظام السياسي هو الذي يسمح اكثر من غيره بتحقيق انجازات مادية واجتماعية اساسية ذات اولوية. وقد عملت شعبية الأنظمة التي قامت على أساس بناء سلطة قوية فعالة وموحدة واعادة التوزيع وتحقيق الحد الأدنى من العدالة على حصول درجة كبيرة من الاستقرار بقدر ما همشت النخب السياسية وردعت المعارضة عن القيام بأي عمل عنيف ضد السلطات القائمة. وقد دفعت الحركات او المنظمات السياسية التي لم تدرك عمق الشرعية التي كان يتمتع بها النظام الجديد. بسبب الآمال التي اطلقها، ثمنا غاليا جدا عندما حاولت الرد على احتكار السلطة بالأساليب العنيفة. وكان أول ضحايا هذا الرد الأحزاب العقائدية سواء اكانت شيوعية او قومية من اتجاه آخر او اسلامية. وحصل التنكيل بالآلاف من الناشطين السياسيين من جميع الاتجاهات في سجون العديد من الدول العربية في ذلك الوقت من دون ان يقود الى ردود فعل شعبية ذات مغزى. وهكذا لم يمنع احتكار السلطة هذا النظام من الاستمرار في الحكم ولا من ضمان درجة كبيرة من الاستقرار السياسي للدولة.

لكن كما كان الحال بالنسبة للنظم السياسية السابقة. لم يساعد نظام الحزب الواحد والحاكم الفرد على تطوير تقاليد او قواعد لتداول السلطة ولا معايير لممارستها بطريقة موضوعية منزهة عن المصالح الفردية او الفئوية. وذلك ببساطة لأنه لم يكن هناك اي تداول للسلطة ولا أي مفهوم للمساءلة العمومية. لقد استلمت النخب القومية والاشتراكية الحكم في فورة شعبية واستمرت على سبيل العطالة التاريخية حتى بعد ان زالت اوهام الناس في فعاليتها الاستثنائية وفقدوا ايمانهم بقدراتها التاريخية.

لكن بدأت الأمور تختلف تماما عندما سقطت هذه الشخصيات الاستثنائية او هلكت بفعل عوامل الزمن الغشوم وحل محل النخب السابقة نخب جديدة بنت او ارادت ان تبني مشروعيتها على انتقاد النظم السابقة والتشهير بنقائصها السياسية.

فليس للنخب الجديدة التي ولدت من الانقلاب على من سبقها الشرعية الثورية التي كانت للأولى حتى تختفي وراءها احتكارها للسلطة. ولا انجازات تاريخية واجتماعية كبيرة تحميها من نمو حركات الاحتجاج الاجتماعية، ولا إرث شرعي قديم تبني عليه اسطورة سيادتها السياسية. وهي ليست قوية وراسخة اجتماعيا واقتصاديا بما فيه الكفاية حتى تضمن اقامة هذه الشرعية على أسس الديمقراطية المعروفة. انها تعيش أزمة حقيقية. فهي تريد ان تضمن بقاءها واحتكارها الفعلي للسلطة لكنها لا تستطيع ولا تقبل ربما على نفسها ان تظهر في مظهر الأنظمة الديكتاتورية. وليس المهم أكانت تعتقد ان بقاءها هذا نابع من ايمانها بأنه يحقق المصلحة العامة او يحمي المصالح الخاصة، ولعلها تعتقد الأمرين معا. انما المهم انها تجد ذاتها بذلك في موقع تحرم نفسها فيه من أي مقدرة على بناء قواعد ومعايير موضوعية واضحة ومعترف بها لتداول السلطة العامة وممارستها. بل انها أكثر من ذلك لا أمل لها في الاستمرار في الحكم الا بقدر ما تشوش على مفهوم الشرعية وتعمق في الوعي السياسي العام الاختلاط القائم منذ زمن طويل حول قواعد اللعبة السياسية وقواعد العمل العام.

والنتيجة هي تحول جميع الممارسات السياسية الداخلية في العديد او القسم الساحق من الدول العربية الى مناورات دائمة للتغطية على أزمة الافتقار الى هذه الشرعية. ولاخفاء غياب اي قاعدة مرعية لتداول السلطة او ممارستها او البقاء فيها. ولا يمكن لهذا الوضع الا ان ينتج اسوأ ما يمكن ان ينتظره المراقب السياسي من اثار. ويحول السياسة الى ألاعيب ومؤامرات وغش مطلق ودائم. فما دام من غير الممكن اخراج الخصم من المنافسة السياسية بالاستناد الى معايير وقواعد شرعية وموضوعية معروفة. فليس هناك وسيلة اخرى لتحييده وتقليل آثار اعتراضه وانتقاده الخطيرة إلا بتدميره تماما واخراجه من المسرح السياسي. فلا يسمح غياب القواعد الشرعية بقيام اي درجة من المنافسة الفعلية. ان المطلوب هو تصفية الآخر لأن كل معارضة هي تذكير بعقدة الشرعية القانونية. ولا يمكن القضاء على الخصم واخراجه من المسرح الا بتشويه صورته وتسويد صفحته وتحويله بالقوة الى عميل لغيره وللأجنبي بشكل خاص.

ان رفض مبدأ تأسيس السلطة على قواعد مرعية وثابتة، مهما كان نوعها ومحدوديتها ايضا، لا يمكن ان يقود، مع زوال حقبة الزعامات الجماهيرية التي عرفناها كغيرنا في الماضي القريب، الا الى فراغ الشرعية ومن ورائه الى تفجر الحرب الأهلية. فهو يعني الالغاء العملي لأفق اي تغيير. وهو يقود لا محالة الى تعميق الشعور بالغبن وبانسداد أبواب الاصلاح عند جميع أولئك الذين يعتقدون ان مصالحهم ليست مضمونة تماما او انهم لا يحظون بالتمثيل السياسي الذي يستحقونه في النظام او بأن العهد القائم ابدي ولا أمل لأحد منهم، لا الآن ولا في المستقبل، في تعديل اوضاعهم او ظروفهم أو الدفاع عن مصالحهم بالاعتماد على وسائل شرعية. ان غياب القواعد الثابتة والواضحة لتداول السلطة والتداول عليها يخدم او يمكن ان يخدم في فترة اولى اولئك الذين يجدون انفسهم في موقع السلطة بقدر ما يحرم الآخرين من أي معيار يمكن الاستناد اليه لمعارضة السلطة او المطالبة بها، لكنه بقدر ما يدمر أسس الشرعية السياسية بأكملها يفتح باب حرب الجميع ضد الجميع والصراع من دون قيود ولا حدود لانتزاع سلطة اصبحت من دون ضابط وصار النفوذ اليها مطابقا لتحقيق المصالح الفئوية.

وما دام هناك في العالم العربي من يرفض ان يخضع السلطة وسلطته بالذات لقواعد ومعايير واضحة ومعروفة، فلن يكون هناك اي استقرار ولا سلام اهلي في اي بلد عربي.

ذلك ان الذي يرفض هذا الاخضاع يرفض في الواقع الاعتراف بحق الآخرين من الجماعات والفرق والنخب والفئات الاجتماعية المتعددة في تحمل المسؤوليات العمومية او في النفوذ الى مصادر السلطة والثروة العمومية. ويغلق في وجهها جميع فرص التنافس السلمي على السلطة ويؤكد رغبته في احتكارها بجميع الوسائل السلمية والعنيفة. ولا بد له في هذه الحالة من ان يستثير ردود فعل مساوية في الدرجة والقوة لفعله ذاته. فعلى أولئك الذين يرفضون الأخذ بأي نظام اجرائي ومنظومة قواعد تؤمن التداول السلمي والطبيعي على السلطة، ان يصوغوا لنا هم أنفسهم تلك المعادلة الأسطورية التي تضمن الاحتكار العلني والأبدي للسلطة - الغنيمة وتؤمن عدم استفحال الفساد في الدولة وتردع جميع الفئات والقوى الاجتماعية والسياسية المنافسة عن القيام بأي رد فعل او من اللجوء للعنف. والا فهم وحدهم الذين يتحملون مسؤولية ما يجر اليه تخريب الشرعية السياسية من ردود أفعال. نكاد نقول اليوم لهول ما نسمع ونشاهد بأم أعيننا جنونية.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

أفق

فيصل النقيب

يروي عالم الفيزياء الباكستاني المسلم، محمد عبدالسلام، في مجال دعوته الى اشاعة المعرفة، آخر ما نطق به العالم البيروني الذي توفي قبل حوالي الف عام كما رواها شاهد عيان:

«سمعت بأن البيروني حضرته الوفاة فأسرعت الى منزله لالقاء نظرة أخيرة، وتيقنت ان أجله قريب. وعندما اخبروه بقدومي فتح عينيه وقال: هل أنت فلان ابن فلان؟ وأجبت: أجل. قال: قيل لي انك تعرف حل معضلة معقدة تتعلق بالميراث في الاسلام، واشار الى معضلة معروفة. قلت له: يا أبا ريحان.. أفي مثل هذا الوقت؟ أجاب البيروني: ألا تعتقد بأن من الأفضل ان أموت وانا عارف وليس جاهلا؟ واخبرته والحزن يملأ قلبي بما أعرف.. وعندما هممت بالانصراف سمعت قبل ان اغادر عتبة الدار صرخة من الداخل تنبئ: مات البيروني».

ومحمد عبدالسلام الذي توفي في ديسمبر الماضي هو العالم المسلم الوحيد الذي نال جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ لاكتشافه وحدة القوى الأساسية في الكون، وقد نشرت جريدة «الحياة» اللندنية ترجمة لمقال نشره بعنوان: لماذا يجدر بالمسلمين المشاركة في انشاء المعرفة العلمية؟

وقد هزتني تلك الروح المحبة والبصيرة النافذة والاحساس العميق بالمسؤولية والتواضع امام محيط العلم المتلاطم، الذي عبر عنه هذا الرجل مستشهدا بقول الله سبحانه وتعالى: «ولو ان ما في الأرض من شجرة أقلام، والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم».

وأجد لزاما علي اشراك القارئ والمهتم والقادر ببعض ما كتبه محمد عبدالسلام:

«لماذا أدعو بحماس للمشاركة في انشاء المعرفة العلمية؟ سبب ذلك ليس فقط ان الله سبحانه وتعالى وهبنا الرغبة في المعرفة، وليس هذا فقط لأن المعرفة في الظروف الحالية قوة، والعلم هو الأداة الرئيسية للتقدم المادي، بل لأننا نحس كأعضاء في المجتمع الدولي بلسعة الازدراء ضدنا، وهو ازدراء صامت. لكنه قائم موجود، من أولئك الذين يبدعون المعرفة».

ويضيف: «ما زلت اتذكر ما قاله لي قبل سنوات احد الفائزين بجائزة نوبل في الفيزياء من بلد أوروبي: سلام... هل تفكر حقا ان علينا اغاثة ومساعدة واطعام والمحافظة على حياة تلك الأمم التي لم تنشئ او تضف حرفا واحدا الى مخزون الانسان من المعرفة؟».

«وحتى لو لم يقل ذلك فان احترامي لذاتي يعاني من ضربة ساحقة عندما ادرك وانا أدخل اي مستشفى ان كل دواء يمكن اليوم ان ينقذ الحياة من البنسلين وصاعدا قد وضع دون مساهمة منا نحن المسلمين».

«اتوجه بكلامي الى «أولئك الذين يملكون الكلمة بيننا»، الى الموسرين الذين وهبهم الله المادة. من وزرائنا وامرائنا المسؤولين عن سياستنا العلمية ورجال ديننا.. واسمحوا لي ان أكرر القول لأولئك الذين يقلقهم أثر العلم الحديث على الاسلام ان معرفة حدود العلم تقتضي ان يكون الشخص جزءا من العلم الحي، وبدون ذلك سيواصل اليوم خوض معارك الأمس الفلسفية. وليس هناك من تعارض حقا بين الاسلام والعلم الحديث.

لقد مضى محمد عبدالسلام والموتى لا يكذبون، وستظل كلماته شهادة لنا او علينا، فالرجل قد عرف العلم من الداخل، وما احوجنا الى الذين يعرفون.

تفكيك المسارين أم تفكيك لبنان!!

نبيل الملحم

شخصية لبنانية ضالعة في التنبؤات تطرح توقعاتها لعام ١٩٩٧.

. أية توقعات يمكن ان يطرحها لأي مهتم بشؤون الشرق الاوسط ان يطرحها؟!

. لن تكون على أي حال دخولا في تفاصيل ما سيجري. ولكن لابد ان (ما يجري) راهن. يشكل تفاصيل لما سيجري بعد حين. فها هي التسريبات الاسرائيلية لإعادة (لبنان اولا) تفرد نفسها فوق الصفحات الأولى للصحف الغربية. بل والعربية ايضا. ليأخذ بالون الاختبار شكل البارود الاكثر قابلية للانفجار. فغيما يدور الحوار وفي اوساط سياسية لبنانية رفيعة المستوى عن تشققات واسعة في الترويكا. وفي مفاصل القوى والاحزاب والتكايا اللبنانية. يتصاعد الحديث في فصل المسارين اللبناني - السوري. حتى يبدو للمراقب ان الحملة الاعلامية باتجاه فتح مفاوضات منفردة مع لبنان. لا تعني المفاوضات مع لبنان. بل تعني فتح النار على دمشق. مع ان مصادر سورية مطلعة تؤكد لنا ان لبنان لم يتلق أية اشارة اسرائيلية تقول بأن اسرائيل عازمة (فيما لو استجاب لبنان) الى الانسحاب غير المشروط من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. وليس الحديث عن هكذا صيغة وفي هذا التوقيت سوى تحريك السكاكين اللبنانية - اللبنانية. ليختلف المختلفون اللبنانيون على (اشقائهم) على الضرورات الاستراتيجية التي تربط لبنان بسورية. في اعادة انتاج للحالة اللبنانية التي رتبها فيليب حبيب. وهي حالة انتجت اتفاق ١٧ أيار. باعتباره محصلة لجملة سيناريوهات صاغها سايروس فانس مع أرييل شارون باتفاق لم ينحب لتأكيد السيادة اللبنانية والاستقلال، بل كان الخطوة الاولى نحو تقسيم لبنان الى خمس دويلات. هي الاسواق الضرورية لبلقنة الارض والسلاح. وهذا ما كان قد اكده الجنرال ابراهام يامير في كتابه (جندي يفتش عن السلام). وهذه دولة سعد حداد الناتجة عن ذلك الاتفاق. تأخذ شكل الثكنة الاسرائيلية المتقدمة. وان كان انطوان لحد يراها مجرد سور من الاكياس الرملية مع الاخذ بالاعتبار ان لبنان وهو يمشي في طريق الدولة. مازال محاطا ببقايا الحرب الأهلية. وهذا النسيج لابد وان يعكس نفسه ليهدد التماسك الضروري للبنية اللبنانية في مواجهة (لا الصاروخ) الاسرائيلي - الذي يوحد. بل (الحرير) الذي يفكك. واذا ما عدنا الى التوقعات التي تطرحها الشخصية اللبنانية المطلعة فان عام ١٩٩٧. وهو العام الذي ستأخذ فيه اسرائيل بمحمة اساسية وأولى. وهي تفكيك المسار السوري عن المسار اللبناني. فاذا ما تحققت الخطوة الاولى في تفكيك المسارين. فالخطوة التالية ستكون التفكيك الامني. وهل هي السياسات الاسرائيلية وكما يراها زئيف شيف قد اخذت باعادة التأهيل لقوى لبنانية غابت عن مساحات الحوار والدولة. لتعيد لبنان وعلى حد تعبير كريم بقرادوني الى اجواء ١٩٧٦ في مشهد يشير الى ان الاجواء النفسية السائدة مطلع ١٩٩٧. تشابه الى حد بعيد المناخات التي كانت سائدة مطلع ١٩٧٦ من حيث الترابط بين أمن سوريا وأمن لبنان. والتجاذب بين .اشنطن ودمشق ورفض التحديد العسكري الاسرائيلي. وفي الاحداث التي تتلاحق وتبين ان اطلاق النار على حافلة ركاب في مدينة سورية، لا ينفصل عن اطلاق النار على حافلة في طبرجا. والمطلوب ووفق هكذا تصور هو الضغط على سوريا عبر خلق حقائق جديدة. فاذا ما كان تفكيك المسار العربي في مدريد الى وادي عربة واوسلو هو الخطوة الاولى. فان التالية هي الانسحاب من الخليل والتفرغ لاحداث اهتزازات في لبنان. واطلاق قوى لبنانية حان دورها، وفي النهاية وضع سوريا في مواجهة مجموعة اتفاقات لا تحقق امنا للمنطقة. وانما تذهب نحو استنزاف سوريا، عبر اغلاق بوابات لبنان التي مازالت تستنزف اسرائيل والتي يعبر عنها يوئيل ماركوس في هاآرتس بأنها (الحرب المحملة) التي يدخل فيها الجنود الاسرائيليون صبيحة كل يوم ولا يعرفون ان كانوا سيعودون جرحى ام قتلى. والسؤال الذي تتسع أطيافه في لبنان والمتعلق بصيغة لبنان اولا هو:

.هل ستعيد اسرائيل ما أخذته ان دخل لبنان منفردا في مسار سياسي مستقل عن سوريا؟!

. وهل ستعيد (٢٦٠) الف مهجر من القرى والجنوب المحتل الى بيوتهم التي تتوزع على مائة وخمسين قرية لبنانية ؟!

. وماذا عن الليطاني ومياهه وهي تشكل نفط المستقبل بالنسبة لاسرائيل؟!

. وما هي الآليات التي ستفاوض بها اسرائيل اللبنانيين فيما لو اخذ (لبنان اولا) طريق اوسلو؟!

والنتائج لا تعدو ان تكون الخطوة الاولى وهي تعني فك المسارين السوري - اللبناني فقط. لتبدأ بعدها باضرام النيران اللبنانية - اللبنانية وتخلق من لبنان طريقا لقوافل المتفجرات الى سوريا وهذا ما يحذر منه اللبنانيون الذين يختلفون على كل شيء إلا على ارتباط امن سوريا بأمن لبنان. والمتتبع للرسائل الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من جنوب لبنان سيلاحظ ان الاسرائيليين لم يتقدموا بورقة واحدة تقول ذلك فيما لو ذهب اللبنانيون الى مفاوضات منفردة. وربما سيكون من المفيد التذكير بما صرح به وليد المعلم سفير سوريا في واشنطن. حول احاديث لبنان اولا. وردود الفعل السورية فيما لو قامت اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان. وهو الذي قال ان سوريا ستستحسن هكذا انسحابا. غير ان سلسلة من الاستحالات (وهذا ما لم يقله وليد المعلم) ستعترض هكذا طروحات اسرائيلية. فلبنان الذي يأتي الخطر منه على حد تعبير اللاهوت اليهودي، لن تنطفئ مخاطره فيما لو استمر وطنا، والطبيعي ان يأخذ المتشددون اليهود بالعمل على تفكيكه لاحقا. اما احاديث حكومة الليكود عن لبنان اولا فليست سوى تحييده كقوة مواجهة، ليتلو ذلك سلسلة من التداعيات في المنطقة، وهذه التداعيات تأتي وفق ترتيبات.

. عزل الموقف السوري بعد اعطاء انطباع عربي وعالمي بأن بنيامين نتانياهو عضو في نادي السلام الدولي.

. تشريع عملية التطبيع العربي. الاسرائيلي، التي اوقفت على اعقاب القمم العربية المتلاحقة وآخرها قمة دول اعلان دمشق.

. اخذ مهلة كافية لتعيد اسرائيل ترتيب مشروع ثلاثي يشمل اسرائيل والحكم الذاتي والاردن في الطريق الى كوندمنيوم انطفأ الحديث عنه في السنتين الاخيرتين بعد ان كان اساسا لأي تفكير اسرائيلي في حكومة العمل السابقة (وها هي اعلانات سياحة السلام الثلاثية تتعالى في اليومين الأخيرين). واذا ما كان لبنان على الخارطة الاسرائيلية فان الاساس في احتلال اسرائيل للبنان يكمن في هدفين اساسيين:

. الحيلولة دون ان يكون الجنوب اللبناني نافذة عسكرية على اسرائيل.

. التمهيد ليكون لبنان قاعدة انطلاق لخطوط النار على سوريا. والمؤكد ان التاريخ لا يمشي وفق الرغبات، فالقوانين التي تنظم حركة الاحداث قد تضع السيناريوهات في الثلاجة. وعند ذاك فان بنيامين نتانياهو قد يخطو نحو شن حرب شاملة ضد لبنان وسوريا، او اشعال حرائق أمنية متنقلة بدءا بلبنان وسوريا. ويبدو ان الاحتمال الثالث، هو الاحتمال الاكثر ترجيحا، والادارة الامريكية. لا شك بأنها على معرفة بهكذا احتمال. فالايكونوميست كانت قد استندت الى خبراء امريكيين قولهم، ان حكومة اسرائيل وهي تضم في صفوفها مجموعة من جنرالات الجيش المتقاعدين، ترى ان بوسعها تطويق الرئيس الأسد بمجموعة من الاتفاقيات التي تجعله يقبل السلام مقابل السلام. لتضيف الايكونوميست ان هكذا كلاما لا يتعدى كونه مجموعة من الأوهام فوق رؤوس مجموعة جنرالات.

. في النتيجة فان احاديث (لبنان اولا)، ليست سوى صيغة لتفكيك لبنان اولا قبل تفكيك المسار السوري - اللبناني، واذا ما دخل لبنان هكذا متاهة، فان اجواء ١٩٧٦ ستعود اليه وبفارق اكبر، والفارق:

. في ١٩٧٦ كان بوسع جامعة الدول العربية ان تشكل قوات ردع عربية لنصب متاريس الرمل وتأمين اكياس الطحين.

. وفي ١٩٩٧. فان جامعة الدول العربية لا تجمع اكثر من نصوص لاعلان الحداد على دولة عربية ستأخذ شكل دولة سعد حداد.

وبانتظار ما تحمله الايام.. ايام هذا العام، فان رحلة وشيكة لبنيامين نتانياهو الى واشنطن ستحمل على رأس جدول اعمالها طرح صيغة «لبنان اولا». وواشنطن التي اخذت دور متراس الاحتكام مهدت بخطوتين (ولنقل برسالتين) حيال لبنان. فهناك من جهة مؤتمر اصدقاء لبنان، ويقابله ابقاء العقوبات الامريكية بحظر السفر الى لبنان. فما هو لبنان على الجدار الامريكي:

. دولة ارهاب حتى تعلق الولايات المتحدة خطوط طيرانها اليه.

. ام دولة سلام حتى تعقد له مؤتمر الاصدقاء؟! انه الصراع بين الجذع والمنشار، وهذه هي الرسائل الامريكية الواضحة حتى الآن، واذا ما كان اللبنانيون قد استنفروا ضد مصطلح لبنان اولا، فهل ستستنفر الولايات المتحدة ضد لبنان؟!

كاتب وصحفي سوري

بعد اتفاق الخليل :

هوية المستوطنين اليهود في منطقة الخليل



دكتور محمد ضيف

بعد أن توصلت السلطة الفلسطينية مع حكومة الليكود الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في الخليل. بعد تعثر دام ستة شهور، منذ أن تولت حكومة بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل في يونيو ١٩٩٦. يصبح التساؤل المطروح: ماذا بعد اتفاق الخليل؟!

جاء الاتفاق الجديد. سواء كان بمسمى «بروتوكول» حسب تصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة. لتنفيذ اتفاق واشنطن الذي تم التوقيع عليه تحت اشراف دولي بمشاركة الولايات المتحدة وروسيا واليابان والاتحاد الاوروبي ومصر والأردن. أو بمسمى «تحسينات» أو «تغييرات» في اتفاق أوسلو الذي وقعته حكومة حزب العمل الاسرائيلية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. حسب تصريحات نتانياهو ورفاقه في حكومة الليكود. نقول جاء هذا الاتفاق الجديد ليثير حفيظة دوائر عديدة بين جماهير طرفي الاتفاق. من الاسرائيليين والفلسطينيين. فقد عارضت الاتفاق. من الجانب الاسرائيلي - دوائر اليمين المتطرف من العلمانيين. من زعماء الليكود. ومن المتدينين من حزبي «المفدال» و «ديجل هتوراه» وحركات التطرف الاستيطانية مثل «جوش أيمونيم» و «كاخ». وهؤلاء العلمانيون والمتدينون انصار شعار «ولا شبر واحد» من «أرض اسرائيل الكاملة»، يعارضون بشدة التخلي عن أي شبر من الأرض العربية التي تحتلها القوات الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ في الضفة وقطاع غزة والجولان..

ولذلك فاننا نلاحظ ان مظاهرات فلسطينية اجتاحت المخيمات الفلسطينية في لبنان تعبر عن رفضها لاتفاق الخليل «باعتباره خيانة للقضية الفلسطينية» لأنه يعترف بحق الاسرائيليين في الاستيطان في الارض الفلسطينية أي في الخليل والسيطرة على نصف الحرم الابراهيمي في المدينة المقدسة. وعلى الجانب الآخر نجد ان ٨٧ عضوا من بين ١٢٠ عضوا بالكنيست هم الذين وافقوا على الاتفاق. ونجد أن أبرز المعارضين للاتفاق ليس من أحزاب المعارضة. وانما من اعضاء احزاب الليكود والأحزاب الاخرى اليمينية، لأن الاتفاق «خيانة لمبادئ الليكود والأحزاب الدينية التي تنص على حق اليهود في الاستيطان في أي مكان من المناطق المحررة من أرض اسرائيل الكاملة». بل ان جماعة من المستوطنين تطلق على نفسها «جماعة الثأر اليهودية» هددت بقتل بنيامين نتانياهو وذكرت انه سيلقى نفس مصير رابين الذي اغتاله المتطرف اليهودي ايجال عامير في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥.

غير ان المفاوضين من الجانبين يرون في الاتفاق انجازا هاما. فقد صرح أحد المسؤولين من المفاوضين الفلسطينيين بأن «اتفاق الخليل يعد أفضل شيء ممكن في الظروف الحالية. ويكفي ان الجانب الفلسطيني استطاع الزام حكومة نتانياهو لأول مرة، بالتوقيع على اتفاق معه. بعد ان تنكرت هذه الحكومات لاتفاقات أوسلو التي وقعتها حكومة حزب العمل مع السلطة الفلسطينية تمهيدا للوصول الى المرحلة النهائية من المفاوضات».

أما الجانب الاسرائيلي فيبدو انه وافق على مضض على ما جاء في هذا الاتفاق الذي يعتبر تراجعا عن موقف الليكود السياسي المتشدد. الذي تمسكت به الحكومة طوال ستة شهور. وقد جاء تراجع حكومة الليكود نتيجة لضغوط داخلية وخارجية. بهدف تحريك الموقف وفتح الطريق امام التسوية السياسية مع سوريا.

المستوطنون: وزنهم وأثرهم

ولكن فوجئ البعض بتصريح لبنيامين نتانياهو اعلن فيه تمسك حكومته بالاستيطان في الخليل وفي غيرها، كما حذر فيه الفلسطينيين من اقامة الدولة الفلسطينية. فما معنى هذا التأكيد الجديد بشأن الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية لنهر الاردن بعد انجاز اتفاق الخليل؟ هل يريد نتانياهو الاقلال من شأن اتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وطمأنة المستوطنين بشأن وجودهم المستقبلي في اماكن استيطانهم؟! اذا كان الأمر كذلك فما هي هوية هؤلاء المستوطنين؟ وما هو وزنهم الحقيقي في المجتمع الاسرائيلي؟ وماذا سيكون أثرهم على مستقبل العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية؟!

ان المستوطنين اليهود في الخليل خاصة وفي الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة عامة من المغامرين اليهود المتدينين المهاجرين من الولايات المتحدة الأمريكية وهم أعضاء في حركات وجماعات قومية دينية متطرفة يمولها عدد من أثرياء اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا وترعاها الاحزاب الاسرائيلية المختلفة. ومن هذه الحركات والجماعات:

(أ) حركة «جوش ايمونيم» (كتلة المؤمنين): وقد ظهرت هذه الحركة عام ١٩٧٤. ويعتبر الحاخام تسفي يهودا كوك الزعيم الروحي لهذه الحركة. ولهذا الحاخام نفوذ ديني وسياسي كبير في أوساط عديدة من حزب المفدال (الحزب الديني القومي) وخاصة بين الكتلة التي يتزعمها الوزير زفولون هامر.

ويعتبر الحاخام حاييم دروكمان (عضو حزب المفدال) المدعوم من الحاخام كوك، ممثلا لحركة جوش ايمونيم. وترفع هذه الحركة شعار الاستيطان في كافة انحاء (أرض اسرائيل) وبخاصة في الخليل والقدس ونابلس. وقد أقامت حركة جوش ايمونيم العديد من المستوطنات في هذه المناطق منذ أواخر حكم حزب العمل. وخلال حكم الليكود في الفترة من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٩٢، وقد عززت الحركة مستوطناتها تلك خلال السنوات الأربع التي حكم فيها حزب العمل من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٦ قبل عودة الليكود بزعامة نتانياهو للسلطة.

(ب) حركة (كاخ) (هكذا): وهي حركة قومية دينية فاشستية صغيرة. وهي تشكل امتدادا لرابطة الدفاع اليهودي الارهابية، وقد بدأت نشاطها في اسرائيل في أواخر الستينات ومعظم أعضائها طلاب من المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة وأوروبا. وكان يتزعمها الحاخام مائير كاهانا الذي قتل في الولايات المتحدة. ويتزعم هذه الحركة الآن باروخ ميرزل الذي يستوطن في «تل روميدا» في الخليل. وهناك تعاون وثيق بين هذه الحركة وحركة جوش ايمونيم في النشاط الاستيطاني والارهابي ضد العرب في منطقتي الخليل ونابلس. وتدعو هذه الحركة الى طرد العرب من فلسطين بالقوة.

(ج) حركة «كاهانا حيّ»: ويرأس هذه الحركة بنيامين كاهانا الذي يقيم في مستوطنة «تلقواح» وهو ابن الحاخام مائير كاهانا. وكثير من أعضاء هذه الحركة من الأعضاء القدامى في رابطة الدفاع اليهودي في الولايات المتحدة. والعنصر المحرك في حركة (كاهانا حي) هو يكوتئيل جوزوفسكي وهو يهودي امريكي من كبار المسؤولين في رابطة الدفاع اليهودي. وهناك شخصية أخرى في الحركة لاتقل عنفا وارهابا عن جوزوفسكي وهي شخصية ديفيد اكسلورد حفيد الصهيوني المعروف تروتسكي.

والى جانب نشاط الاستيطان واقامة نقاط الاستيطان وجلب المهاجرين اليها تشيع هذه الحركات والجماعات نشاطا ارهابيا ضد العرب في مناطق المستوطنات وضد اليهود الذين لايؤيدون نشاطهم الاستيطاني التوسعي.

ويبرز نشاط هذه الحركات الارهابي في اشعال سيارات ومنازل العرب والحاق الاضرار بممتلكاتهم والقيام بجولات شغب في القرى العربية المجاورة للخليل ونابلس. وقد قام عدد من أعضاء هذه الحركات الارهابية بعمليات اغتيال جماعية في سوق الخليل لعدد من المواطنين العرب كان أغلبهم من الأطفال والشيوخ.

وتعمل الحركة بصورة خاصة من خلال ثلاثة أجهزة:

- لجنة تأمين الطرق وهي الجهاز التنفيذي للحركة داخل المناطق. ويرأس اللجنة «نتيران فولاك». وعلى الرغم من أن هذه اللجنة قد تشكلت للدفاع عن الطرق الخاصة بالحركة في المناطق إلا انها تخصصت في الأضرار بالعرب وممتلكاتهم وخاصة المنازل والسيارات.

- «رابطة الدفاع عن اليهود في أرض اسرائيل» وتعمل هذه اللجنة داخل حدود الخط الاخضر (حدود ما قبل يونيو ٦٧) ويرأسها باروخ بن يوسف، الذي كان رئيسا لرابطة الدفاع عن اليهود بالولايات المتحدة.

- «منظمة دوب» لمعاقبة «الخائنين» وهي مسؤولة عن تنفيذ العمليات ومطاردة الشخصيات الاسرائيلية العامة التي تبدي معارضة للنشاط الاستيطاني التوسعي والعداء ضد العرب. مثال ذلك اشعال سيارة القاضي تيودور اور، قاضي المحكمة العليا وكتابة شعارات معادية على منزل رئيس المحكمة العليا مائير شمجار بسبب الحكم ضد بعض افراد كاخ الذين احرقوا سيارات لعرب في منطقة الخليل.

ان هؤلاء المستوطنين اليهود في «كريات أربع» وغيرها من المستوطنات في الخليل ونابلس وقطاع غزة قليلو العدد ولكنهم مسلحون بالمدافع الرشاشة ويتمتعون بحماية القوات الاسرائيلية المحتلة المدججة بالسلاح.. ومن هنا يعيثون في الأرض فسادا ويشيعون الرعب والفزع بين المواطنين العرب الآمنين.. فهل يمكن أن ينشأ التعايش بينهم وبين العرب في المدن والقرى المحيطة بالمستوطنات اليهودية؟!!

لقد قالها عوزي بلرعام (وزير السياحة في حكومة حزب العمل السابقة): «ان كريات أربع ومستوطنات أخرى مزروعة وسط التجمع العربي قد ولدت بصورة خاطئة ويجب على الحكومة أن تتخلى عن القفازات الحريرية التي وضعتها في أيديها وهي تتعامل مع المستوطنين».. فهل يعي نتانياهو هذه النصيحة التي كان يوجهها عضو حكومة حزب العمل لحكومته؟

اذا كان نتانياهو يريد استكمال المسيرة السلمية مع الفلسطينيين فعليه أن ينزع شوكة الاستيطان من أراضي السلطة الفلسطينية مهما كلفه ذلك من تضحيات مع شركاء الائتلاف الحالي!

استاذ اللغة العبرية بجامعة المنيا المصرية

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣

التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

من يقنع من؟

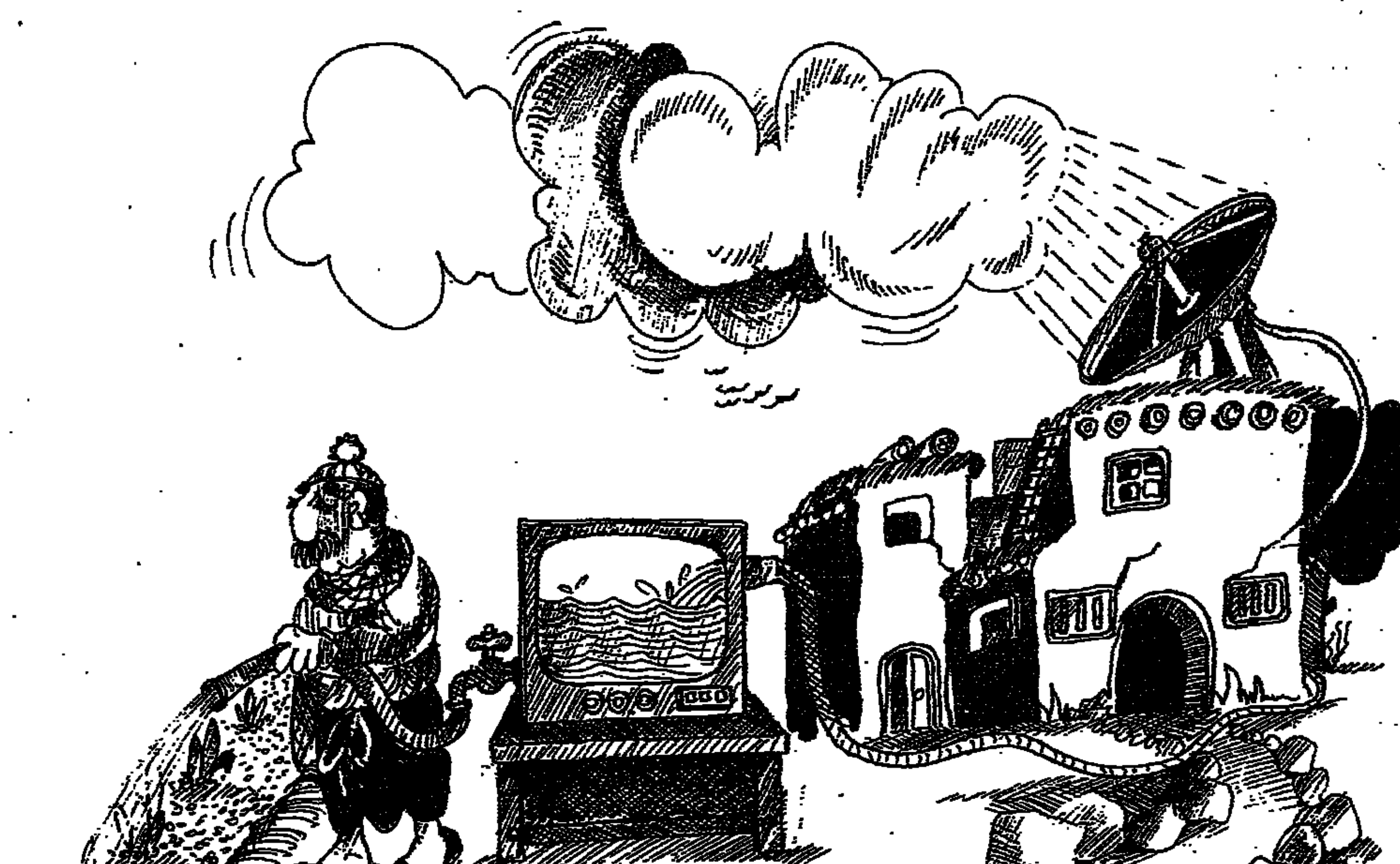
هل كنا نعيش على أوهام عندما تخيلنا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ينتظر اجراء الانتخابات الرئاسية وضمان انتخابه لولاية ثانية قبل ان يتحرك لاستئناف مسيرة السلام الشرق الاوسطية التي توقفت مع صعود تكتل «الليكود» اليميني الى سدة الحكم في اسرائيل.

لقد جاءت مرحلة كنا نخترع الاعذار للادارة الامريكية لتبرير سكوتها عما تقوم به حكومة بنيامين نتانياهو من ممارسات تضر بعملية السلام. وكنا نقول ان الرئيس الامريكي الساعي الى التجديد لايمكن ان يضغط على اسرائيل في سنة الانتخابات، لان هذا الضغط يمكن ان يفقده أصوات اليهود الامريكيين، ويحول بالتالي بينه وبين التجديد، وانه ما أن يضمن كلينتون بقاءه في الحكم اربع سنوات جديدة، حتى يبادر الى تحريك مفاوضات السلام، من النقطة التي توقفت عندها في عهد شيمون بيريز.

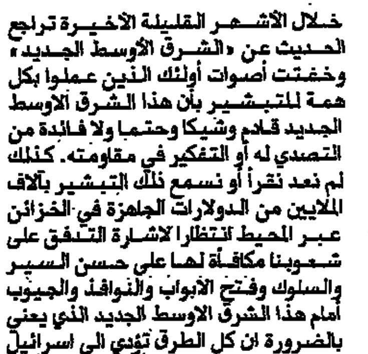
لكن الذي حدث ان الرئيس كلينتون جاء بالسيدة مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لتكون وزيرة خارجيته خلفا لوارن كريستوفر، وهي المعروفة بمواقفها الداعمة لاسرائيل، المعادية للعرب، وآخرها الموقف من منبحة قانا في جنوب لبنان في ابريل من العام الماضي. صحيح انه لايمكن الحكم على أولبرايت قياسا على مواقفها السابقة، لكن الصحيح ايضا ان كثيرين من العرب ينظرون بعين الشك والريبة الى ماضيها، ولايعتبرونها أهلا للقيام بدور الوسيط النزيه المحايد، بدليل أنها، ورغم كل التنازلات في المنطقة، تجيء الآن وتطالب العرب بالسير خطوات تقنع الشعب الاسرائيلي برغبتهم في السلام.

السلام في خطر. هذه حقيقة لانظن أن الادارة الامريكية تجهلها. ومافشلت فيه اسرائيل خلال قرابة نصف قرن، اي الاستيلاء على الارض بالقوة المسلحة، لاتستطيع ان تفرضه من خلال المفاوضات. واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية راغبة فعلا في احلال السلام واستئناف المفاوضات، فان عليها ان تطلب من حكومة نتانياهو ان تتخذ خطوات عملية لاثبات رغبتها في السلام. واولى هذه الخطوات، الاعتراف بأن للعرب حقوقا في الأرض والأمن والسيادة، وانه يمكن مبادلة الأرض بالسلام، ولكن، من المستحيل الاحتفاظ بالأرض والتوصل الى السلام في آن واحد.

الاتحاد



أين ذهبت الشرق أوسطية ؟



محمود عوض

خلال الأشهر القليلة الأخيرة تراجع الحديث عن «الشرق الأوسط الجديد» وخفتت أصوات أولئك الذين عملوا بكل همة للتبشير بأن هذا الشرق الاوسط الجديد قادم وشيكا وحتما ولا فائدة من التصدي له أو التفكير في مقاومته. كذلك لم نعد نقرأ أو نسمع ذلك التبشير بآلاف الملايين من الدولارات الجاهزة في الخزائن عبر المحيط انتظارا لاشارة التدفق على شعوبنا مكافأة لها على حسن السير والسلوك وفتح الأبواب والنوافذ والجيوب أمام هذا الشرق الاوسط الجديد الذي يعني بالضرورة ان كل الطرق تؤدي الى اسرائيل وكل المشروعات تبدأ باسرائيل وكل المستقبل يعتمد على الشراكة مع اسرائيل.

بدأت نقطة انطلاق الدعوة الى هذا «الشرق الأوسط الجديد» مباشرة عقب توصل اسرائيل الى اتفاق «أوسلو» الأول مع منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٩٣، ثم اكتسبت الدعوة قوة دفع اضافية من المعاهدة الاسرائيلية مع الاردن في السنة التالية. وكانت الترجمة العملية للدعوة الجديدة هي المؤتمر الاقتصادي الاول في الدار البيضاء بالمغرب سنة ١٩٩٤. في ذلك المؤتمر سجلت اسرائيل أعلى نقاط انتفاخها الاقليمي. وذهب الى المؤتمر وفد رسمي يضم رئيس وزراء اسرائيل وبصحبته أكثر من نصف مجلس وزرائه، اضافة الى الوفد الضخم الآخر الممثل للشركات والمؤسسات الاسرائيلية.

وبدافع من النشوة او الانتفاخ او كليهما معا كان شمعون بيريز وهو في حينها كان وزير خارجية اسرائيل، هو الذي كاشف وفودا عربية في المؤتمر بأن العرب حينما جربوا الانقياد لمصر طوال اكثر من ٤٥ سنة كانت النتيجة هي الخراب، والآن على العرب أن يسلموا زمام القيادة الى اسرائيل ليلمسوا فورا مدى الازدهار الذي سيتحقق لبلادهم. بعدها جاء المؤتمر الثاني في العاصمة الأردنية عمان لكي يشهد بداية النقاش العربي العلني والرسمي في مغزى هذا الذي يجري وحقيقة اهدافه. وفي ذلك المؤتمر - سنة ١٩٩٥ - تابعنا ما هو اقرب الى النقد الذاتي الرسمي العربي لأسلوب «الهرولة» نحو اسرائيل.. لأن بعض نتائج تلك الهرولة كانت قد بدأت تتضح للعيان فعلا بما جعل اسرائيل اكثر جرأة على الحقوق العربية.. بينما العرب أصبحوا اكثر انكماشا.

ثم جاء المؤتمر الاقتصادي الثالث بالقاهرة في نوفمبر الماضي لكي يرسم بوضوح بعض خطوط المواجهة. وقد جاءت الحكومة الجديدة في اسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو لكي تتصرف بمزيد من الغطرسة والتبجح، حيث لم تجد نفسها في حاجة الى استخدام أي من مساحيق التجميل التي كانت تلجأ لها الحكومة السابقة في طرح مشروعاتها وتصوراتها. الآن تقول الحكومة الاسرائيلية الجديدة للعرب ما كانت تدخره الحكومة السابقة حتى سنة ١٩٩٩: لا للانسحاب ال حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. لا لوقف الاستيطان. لا للانسحاب من الجولان السورية. لا لعودة القدس العربية..الخ.

مع ذلك فقد بعثت اسرائيل بممثليها الى المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة، ليس للحصول على صكوك تفويض عربية للتحدث اقتصاديا باسم «الشرق الأوسط الجديد».. ولكن بهدف الاستمرار في التأكيد على فكرة كسر المحرمات العربية من حيث فصل احد جوانب التطبيع مع اسرائيل عن السياق العام للصراع السياسي والصراع الاستراتيجي والصراع الجغرافي السياسي.

لم يكن العرب محتاجين أصلا الى كل هذا الوقت لكي يكتشفوا المغزى الحقيقي للدعوة الى الشرق الاوسط الجديد. فالنجم الاساسي لتلك الدعوة شمعون بيريز. كان واضحا تماما في طرحه لتلك الدعوة برغم كل الكلمات الحريرية الناعمة والملتوية التي استخدمها. ان الهدف ليس مجرد ادماج اسرائيل عضويا في العالم العربي داخل اطار شرق اوسطي، ولكن الهدف هو التسليم اقليميا بأن اسرائيل هي الدولة «السوبر» التي تدور حولها وتنطلق منها وتعتمد عليها كل المشروعات الاقليمية الكبرى. اكثر من ذلك فان نوع المشروعات التي تطرحها اسرائيل هو بالضبط تلك المشروعات التي توفر لاسرائيل حلولا نهائية لبعض مشاكلها الكبرى.. كمشكلة المياه المطلوبة مثلا لتزيد من الاستيطان الاسرائيلي.

وخلال ذلك الطرح استخدمت اسرائيل، والأصوات المروجة لها بين صفوفنا، الحجة وعكسها. فاسرائيل دولة متقدمة اقتصاديا. هكذا تقول. وهي أعلى دخلا وانتاجا وتكنولوجيا من كل الدول العربية المحيطة بها، وبالتالي فان العلاقات الاقليمية العضوية سوف تكون مفيدة لتلك الاطراف العربية بدرجة اكبر من فائدتها لاسرائيل. في نفس الوقت فان استمرار العرب في مقاطعة اسرائيل اقتصاديا هو خطر ضد الامن الاسرائيلي لايقل ضراوة عن تسليح جيوشهم بأحدث الأسلحة. بكلمات أخرى.. فان العلاقات الاقتصادية العربية مع اسرائيل - خصوصا من المنظور الذي يطرحه بيريز - يوفر لاسرائيل ضمانات اضافية كبرى. هذه الضمانات ليست بديلا عن تفوق اسرائيل العسكري، ولكنها اضافة اليه.. ولسبب بسيط تماما - لم يذكره بيريز بالطبع - هو أن العرب في هذه الحالة يصبحون اكثر ضعفا في مواجهة اسرائيل.. وبالتالي أكثر سلاسة في الانقياد لها وأكثر استعدادا للارتهان لحسابها.

وكانت سنة ١٩٩٥ على وجه الخصوص هي ذروة الترويج لتلك الدعوة الاسرائيلية عن الشرق الاوسط الجديد، حيث جرى حشد وتعبئة اصوات وأقلام شتى لمواجهة وتكسير المقاومة العربية الطبيعية وغير المفاجئة. فالذين يقاومون جرى تصويرهم على انهم ليسوا أكثر من أصوات من الماضي لايجب ان يكون لها مكان في هذا المستقبل.. ولايجب حتى الدخول معها في أي جدل لانه بلا فائدة.. واذا كان الاحتكام في الماضي هو الى الجنرالات فان الاحتكام في المستقبل يجب ان يكون لنوع آخر من الجنرالات. مثل جنرال موتورز وجنرال اليكتريك.. والصراع حول الارض يمكن أن يؤدي الى خسائر جسيمة بينما الصراع على الاسواق سيملأ جيوب الفائزين بملايين الدولارات..الخ.

لم تكن هناك ضرورة لكل ذلك الوقت الطويل حتى يجرى التنبه الى مدى هشاشة تلك الدعوة الشرق اوسطية، بل ومدى خبثها في الواقع. لكن هذا ما حدث. وفي نهاية المطاف اكتشف الجميع ان منطق اسرائيل هو: «ما تحت يدي هو ملكي بمفردي.. وما تحت أيدي العرب يجب أن نتقاسمه معا تحت عنوان الشرق الاوسط الجديد».

فاسرائيل تحت يدها الارض مثلا. وهنا يجب على العرب ان يعتبروا استرداد الارض جزءا من الماضي المطلوب الانفصال عنه. وحتى في ظل رئاسة اسحاق رابين للحكومة الاسرائيلية كان أقصى ما عرضه على سوريا مثلا هو الاسترداد الشكلي للجولان المحتلة ولكن بمجموعة شروط في مقدمتها استمرار اسرائيل في الحصول على مياه الجولان بحجة ان تلك المياه تشكل ثلاثين في المائة من احتياجات اسرائيل. أما اذا كانت سوريا في حاجة ايضا الى مياه فلابأس.. ولكن هذا ممكن فقط من خلال مشروع على مستوى اقليمي يتم من خلاله شراء المياه من تركيا لكل من سوريا واسرائيل معا وبأموال عربية!

وقد ارادت اسرائيل من البداية توظيف اتفاق اوسلو ١٩٩٣ في عدة اتجاهات.. فدوليا استخدمته اسرائيل لابراء ذمتها وابطال حجج الدول التي استمرت تقاطعها تضامنا مع القضية الفلسطينية والعربية. وبهذا الشكل حصلت اسرائيل على اعتراف وعلاقات دبلوماسية لأول مرة من ٧٢ دولة. وبعض تلك الدول تمثل بالنسبة لاسرائيل اسواقا لم تكن تحلم بها في أي وقت منذ قيامها، كالصين والهند واندونيسيا مثلا.

واقليميا استخدمت اسرائيل الاتفاق لكسر المقاطعة الاقتصادية العربية من الدرجتين الثانية والثالثة وللضغط على الدول العربية ذاتها من أجل تبادل العلاقات.. ولو على مستوى مكاتب تمثيلية صغيرة.

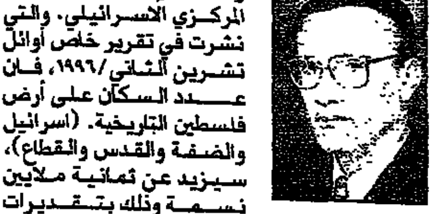
لكن الاكثر اهمية هو استخدام اسرائيل لاتفاق اوسلو من أجل فرض مفهومها الخاص عن الشرق اوسطية وتحويل هذا المفهوم الى امر واقع يستحيل التراجع عنه فيما بعد حينما تكشف اسرائيل عن اوراقها في التسوية النهائية. وفي هذا المستوى شهدت سنة ١٩٩٥ خصوصا تحركات وتوجهات كان يمكن فعلا ان تحقق بها اسرائيل النجاح.. ولو بشكل هيكلي يكتسي باللحم فيما بعد.

لكن صحوة عربية امام هول ما يجري وضعت بعض الفرامل على التحركات الاسرائيلية المتلاحقة. وكان المؤتمر العربي الأول في هذا الاتجاه هو الاجتماع المصري السعودي السوري بالاسكندرية على مستوى القمة في ديسمبر سنة ١٩٩٥. ثم جاء التغيير الانتخابي في الخريطة السياسية الاسرائيلية لكي يدفع بتلك الصحوة العربية. خطوة أخرى الى اعلى من خلال اجتماع القمة العربية بالقاهرة في يونيو ١٩٩٦ ومع بداية الصحوة العربية أو ما هو قريب منها يصبح السؤال هنا هو: أين الشرق اوسطية؟ هل اختفت؟ هل ماتت؟

لا. الشرق أوسطية لم تختف ولم تمت. انها فقط في حالة كمون وجمود مؤقت قبل أن تبدأ جولة أخرى من الهجوم وبأسلحة اضافية مستفيدة من انتكاسة لم تكن في الحسبان. ولكي تكتمل الصحوة العربية في مواجهتها فعلا يجب أن يخرج العرب من دائرة رد الفعل الى دائرة الفعل. والفعل الحقيقي هنا - اذا كنا جادين حقا - هو في خلق واقع اقتصادي عربي جديد اساسه مشروعات محددة للتكامل تحقق بها الاطراف العربية مصالح حقيقية لشعوبها.. سدا لفراغ تطمح اسرائيل ان تملأه.. ولحسابها.

كاتب مصري

السكان في مناطق ١٩٤٨



علي سعيد بدوان

وفقاً لمعطيات مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي، والتي نشرت في تقرير خاص أوائل تشرين الثاني/١٩٩٦، فان عدد السكان على أرض فلسطين التاريخية. (اسرائيل والضفة والقدس والقطاع)، سيزيد عن ثمانية ملايين نسمة وذلك بتقديرات محسوبة حتى نهاية العام الجاري ١٩٩٦.

ووفق التقديرات السابقة، فان مجموع من يعيش في اسرائيل (مناطق ١٩٤٨) سيبلغ مع نهاية العام ١٩٩٦ رقما قدره (٥ر٧٢٧) مليون نسمة، نسبة اليهود فيهم تقارب (٨ر٨٠) بالمئة أي بعدد يقترب من (٤ر٢٦) مليون نسمة. فيما تبلغ نسبة العرب الفلسطينيين بمختلف طوائفهم ومعهم عدد قليل من الأقليات كالشركس ال« (٢ر١٩) بالمئة. أي بتعداد يقترب من مليون وستة وتسعون الفا.

بالمقابل بلغ عدد سكان اسرائيل نهاية العام المنصرم ١٩٩٥ ما مجموعه (٥ر٦٥٥) مليون نسمة، بنسبة (٨١) بالمئة من اليهود و (١٩) بالمئة من العرب وباقي الأقليات.

وفي العام الأخير ارتفع عدد سكان اسرائيل (يهود وعرب وأقليات) (٥ر٢) بالمئة مقابل ارتفاع (٦ر٢) بالمئة للعام الماضي، ونصيب المهاجرين في هذا الارتفاع انخفض قليلا، وساهم بـ (٤٠) بالمئة منها مقابل (٤٢) بالمئة للعام الماضي.

كما ارتفع عدد السكان اليهود فقط بنسبة (٣ر٢) بالمئة، اي كالسنة السابقة ونصف الزيادة جاءت من التكاثر الطبيعي «عدد المواليد ناقص عدد الوفيات».

وفي العام الحالي وصل من المهاجرين (٠٠٥ر٧٠) مهاجر، منهم حوالي (٨٣) بالمئة من دول الاتحاد السوفييتي السابق، أي (٠٠٠ر٥٨) مهاجر، والباقي موزع كالتالي:

٤٣٠٠ من أوروبا، ٢٨٠٠ من شمال افريقيا، ٢٢٠٠ من دول أمريكا اللاتينية، ٣٢٠٠ من باقي انحاء العالم.

ومن المتوقع حسب الدوائر الصهيونية ومع استمرار الهجرة والاستيطان ان تصل نسبة اليهود في العام ٢٠٠٠م الى (٨٢) بالمئة مقابل (٨٥) بالمئة كانت في العام ١٩٦٠ «الرقم الأعلى المسجل». وتدل معطيات تقرير مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي الى ان نسبة السكان اليهود فوق (٦٥) عاما اكبر بكثير من نسبتهم وسط السكان العرب (حيث المجتمع الفتي).

أما عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة فوصل الى (١٤٥) الف مستوطن، اي بنسبة تقترب من (٥ر٢) بالمئة من سكان اسرائيل وهي أرقام ونسب لا تشمل أعداد المستوطنين في القدس العربية، لأن نشرة مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي تنظر للقدس باعتبارها جزءا من الأراضي الواقعة ما وراء الخط الأخضر الذي يفصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧ بعد قرار ضمها في العام ١٩٦٧.

ومن المتوقع حسب تقديرات وزارة الاسكان الاسرائيلية ان يصل سكان اسرائيل عام ٢٠١٠م الى (٧) ملايين نسمة، وفي العام ٢٠٢٠ الى (٣ر١٠) مليون نسمة.

والاتجاهات العامة للزيادة وفق الخطة الهيكلية لتوزع السكان في اسرائيل، حسب وزارة الاسكان، تتوقع زيادة عدد السكان في لواء الشمال الى (٩٠٠) الف نسمة حتى العام ٢٠٢٠م ليصل عدد سكان هذا اللواء الى ما يقارب من (٢) مليون. وسيكون الاكتظاظ بمنطقة تل أبيب على اشده وسيصل الى (٨) آلاف نسمة لكل كيلومتر مربع واحد. «الآن (٧) آلاف نسمة لكل كيلومتر مربع واحد». كما سجل ارتفاع نسبي وعال للسكان في المناطق الجنوبية بزيادة (٧ر٥) بالمئة، وفي المناطق الوسطى (١ر٣) بالمئة، وفي المناطق الشمالية (٨ر٢) بالمئة. اما المناطق السكنية المتبقية فكان النمو السكاني فيها اقل من المعدل العام للزيادة السكانية العامة.

الزواج والانجاب - معدل الأعمار

وحسب التقرير المشار اليه، فان معدل سن الزواج لدى اليهود يبلغ (٢٩) عاما للرجال و (٣ر٢٣) عاما للنساء. اما عند العرب فيبلغ (٢ر٢٤) عاما للرجال و (٩ر١٩) عاما للنساء.

كما ان معدل انجاب المرأة طول حياتها في اسرائيل بلغ (٩ر٢) طفل. وتزيد نسبة اخصاب النساء في اسرائيل عن النسب السائدة في المجتمعات الأوروبية. وتبلغ هذه النسب لدى المرأة اليهودية (٦ر٢) طفل ولدى المرأة العربية (٦ر٤) طفل.

كما ارتفع معدل الأعمار خلال العقد الأخير من (٨ر٧٢) عام الى (٧ر٧٤) عام للذكور. ومن (٢ر٧٦) عام الى (٤ر٧٨) عام للاناث. وسجل انخفاض في نسبة وفيات الأطفال، اذ انخفضت نسبة الوفيات من (٣ر٩) لكل الف مولود في الأعوام السابقة الى (٧ر٥) لكل ألف مولود.

وبالنسبة لليهود المستوطنين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، فيقيمون على مساحة تبلغ نحو ثلاثمائة كيلومتر مربع من مساحة المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ في مستوطنات سكنية مؤلفة من مدينة استيطانية كبيرة «معاليه أدوميم»، وستة مجالس محلية كبيرة واكثر من (١٧٠) مستوطنة وتبلغ نسبة الأولاد تحت سن الرابعة عشرة نسبة (٤٠) بالمئة من مستوطني الضفة والقدس والقطاع.

سكان الضفة والقدس والقطاع

أما دائرة الاحصاء المركزي الفلسطيني في رام الله. فقد أكدت في تقرير نشرته مؤخرا. ان التقديرات السكانية المنقحة لعام ١٩٩٦ والتي وضعت بناء على الدراسات الاحصائية. الى ان عدد السكان المقيمين على الأراضي الفلسطينية «الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة» يبلغ مليونين وخمسمائة واربعة وثلاثين الفا موزعين كالتالي:

* عدد السكان المقدر بالضفة الغربية والقدس:
مليون وخمسمائة وواحد وسبعون ألفا.
* عدد السكان المقدر في القدس وضواحيها فقط:
مئتان واربعة وخمسون ألفا.
* عدد السكان المقدر في قطاع غزة:
تسعمائة وثلاثة وستون ألفا.

كما ان التقديرات والتوقعات المستقبلية لأعداد السكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمكن ان تصل في العام ٢٠٠٠م الى ثلاثة ملايين ومائة وثلاثة وثلاثين الفا.

وحسب التقرير المشار له. فان نسبة النمو السكاني في منطقة قطاع غزة هي الأعلى. فبلغت منذ العام ١٩٨٧ وحتى العام ١٩٩٥ بمتوسط قدره (٥ر٢) بالمئة سنويا، وان نسبة السكان ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة (٨ر٥٢) بالمئة. ويتوقع ان يصل عام ٢٠٠٠م الى ما يقرب من (٢ر١) مليون نسمة، والى ما يقرب من (٢) مليون نسمة عام ٢٠١٠م. ويستقبل قطاع غزة كل عام (٤٠) الف مولود. فيما يقدر عدد الوفيات بمتوسط يبلغ حوالي (٨ر٣) الف نسمة سنويا.

ويذكر ان المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ يقيمون على مساحة اجمالية (١٩٥٠) كيلومترا مربعا. موزعين على تسعة مدن، و (٥٠٠) قرية وبلده، و (٢٠) مخيما للاجئين.

كاتب سوري

لنعد الى الاجماع حول السياسة الخارجية الامريكية

مادلين اولبرايت

كتب دين استيسون متصورا الحاضر. قبل نصف قرن، بشأن اقامة عهد جديد. ونحن ايضا لدينا ذلك الامتياز، والمسؤولية التي تصاحبه. ثم ان قادتنا كان لديهم نظرة ثاقبة وبعد نظر للحفاظ على امريكا قوية مع تدعيم القوى الديمقراطية حول العالم وبناء مؤسسات مثل الناتو، الامم المتحدة، والبنك الدولي لتدعيم التعاون الدولي والنمو الاقتصادي. وقد فعلوا ذلك استنادا الى قاعدة ثنائية الحزب. واليوم، فان اطار عمل جديد للقيادة الامريكية، متكيفا مع حاجات القرن الجديد، يبنى وسوف يعتمد نجاحه لحد كبير، على ما اذا كان من الممكن احياء روح قيادة الحزبين التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية.

وربما يشير المشككون الى ان دعوة الادارة لقيادة الحزبين انما هي بدافع المبدأ وليس بالقدرة على التعويل. وسوف نحتاج بالتأكيد لاصوات من كلا الحزبين في الكونجرس للحفاظ على الكثير من مبادرات سياستنا الخارجية. لكن قيادة الحزبين تتناسب كذلك مع عصورنا.

فطوال عقود، قسمت الحرب الباردة الى فئات ليس فقط الدول الاجنبية وانما كذلك جميع المعنيين بالسياسة الخارجية. لكن اليوم فان صفات او طوابع الماضي - صقر. حمامة. ليبرالي. محافظ. تعني القليل والانقسام الاعظم هو بين مؤيدي ومعارضي المشاركة الامريكية وهو تقسيم لايحترم الخطوط الحزبية.

ولحسن الحظ، فان كلا الحزبين يقودهما اناس يفهمون اهمية القيادة الامريكية، وهذا الامر يهمنا، لان السياسة الخارجية لكلا الحزبين تسمح لنا بالعمل بمصداقية اكبر على المسرح العالمي. وهو يستلهم الثقة من حلفائنا والاحترام من قبل من يرغبون في معارضتنا.

كما ان هذا من شأنه مساعدتنا على لعب دور دبلوماسي، كصانع سلام وحلال للمشكلات، لايمكن للدول الاخرى ان تلعبه، وبالتالي يعزز هيبتنا ويحقق مصالحنا. كما انه يقوى ويدعم دور امريكا كنموذج لتقوية القوى الديمقراطية.

ولو نحينا الاختلافات حول الاساليب والتكتيكات جانبا فان فرص قيادة الحزبين تشرق بواسطة الدعم الواسع الموجود لاهدافنا الرئيسية، فثمة اجماع حول الحاجة لدعم الرخاء والازدهار محليا عن طريق تدعيم اقتصاد عالمي مفتوح وآخذ في الاتساع، ومن اجل العمل مع حلفائنا لاقامة اوروبا متحدة. ديمقراطية، ومستقرة بشكل آخذ في الازدياد.

ان كلا الحزبين يشعران باهمية بناء مجموعة آسيا. الباسفيكي باهداف امنية واقتصادية مشتركة، والمساعدة على حل النزاعات الخطيرة في الشرق الاوسط والمناطق الاستراتيجية الاخرى. اننا جميعا نرغب في ايقاف انتشار اسلحة الدمار الشامل ومقارعة الارهابيين، تجار المخدرات، والجريمة الدولية. كما ان هناك التزاما بتقوية القوى المختلفة حول العالم التي تعمل من اجل حقوق الانسان، الديمقراطية، التنمية، بيئة صحية، وحكم القانون.

بالطبع، فان القضايا ذات الصلة بهذه الاولويات سوف تكون عرضة للفحص الدقيق والنقاش. كما يجب عليها الا تتجنب ذلك. وحيث ان الكونجرس يتحمل مسؤولية ان يكون موضوعيا في توقعاته وآماله، فان الادارة سوف تتحمل عبء الاثبات والدليل.

وسوف تكون مهمتنا هي اقامة الرابط ما بين اهدافنا العريضة والقضايا التي امامنا، توسعة الناتو، احتواء الانظمة الرعناء، ادارة العلاقات الثنائية المهمة (التي تشمل تلك القائمة مع الصين. روسيا. واوكرانيا) واستراتيجياتنا في مناطق دائما ما نغفل عنها وهي امريكا اللاتينية. افريقيا. وجنوب آسيا.

وقد تم التركيز على تعقيد هذه المهمة، حتى في الاسبوع الماضي. بالتساؤلات التي اثيرت حول نوايا الصين في هونج كونج. وتفجر التوترات حول قبرص. وجولة جديدة من العنف في زائير ورواندا.

ان الامل في تمكن قيادة الحزبين في صنع التحول من كلمات الى حقيقة سوف يختبر مبكرا، ففي السادس من فبراير. سوف يقدم الرئيس ميزانية تقلص العجز وتلبى الاولويات الدولية. وتقترح اعادة تسديد ديوننا المستحقة للامم المتحدة. والبنوك المتعددة. ان تشريع هذه الميزانية يعد امرا رئيسيا فيما لو كنا نريد امتلاك الادوات لتشكيل وصياغة الاحداث بدلا من الاكتفاء فقط بالرد عليها.

ولكي نحافظ على القوة الامريكية. فاننا نحتاج لمؤسسة عسكرية ليس فقط من الفئة العالمية بل ايضا الى دبلوماسية من الفئة العالمية. لكن في السنوات الاخيرة فان الانفاق على الشؤون الدولية - الذي يشكل ١ في المائة من الميزانية الفيدرالية - قد قلص بشكل حاد. كما ان وجودنا الدبلوماسي فيما وراء البحار قد انكمش. وبينما انا اقدم مطالب ميزانيتنا للكونجرس. فانني ادرك واجبي لشرح خططنا واولوياتنا بمنطق يمكن للامريكيين تفهمه. ولسوف ابذل كل ما بوسعي حتى يحصل دافع الضرائب الامريكي على القيمة الكاملة من استثماره.. وفي اختبار آخر لقيادة الحزبين. فان الادارة سوف تسعى لتأمين موافقة مجلس الشيوخ مبكرا على المشاركة الامريكية في ميثاق الاسلحة الكيماوية الذي جرى التفاوض بشأنه في ظل ادارتي الرئيسين رونالد ريجان وجورج بوش. ولو لم نتحرك قبل التاسع والعشرين من ابريل. فاننا سوف لن نكون طرفا اصليا لهذه المعاهدة. وهذا من شأنه الاضرار بمصالحنا لانه يمنعنا من المساعدة في كتابة القوانين التي سوف يتم بموجبها التثبت من الاتفاق.

ان المعاهدة تجسد التزاما بسلامتنا وحماية قواتنا المسلحة. كما انها تحظى بدعم الكثيرين في كلا الحزبين، ومجموعة رجال الاعمال. ومؤسستنا العسكرية. لكنها ايضا لديها معارضوها. لذلك فان الشعب الامريكي يستحق نقاشا صحيا يتم فيه تقليب المصالح الامريكية. ويتخذ بشأنها تصويتا فوريا.

ولقد عملت في او درست الكونجرس طوال معظم سنوات حياتي في مرحلة البلوغ. واعرف ان قيادة الحزبين هي شارع ذو اتجاهين. كما انني اعرف كذلك بان الاعضاء البرلمانيين يشعرون دائما بالتجاهل النسبي على صعيد مسائل السياسة الخارجية، بينما ينتاب وزراء الخارجية احيانا شعور بان التشاور مع الكونجرس هو كل ما يفعلونه. وتضييق هذه الفجوة في الفهم سوف يتطلب عملا جادا وايمانا مخلصا.

وكوزير للخارجية، فانني سأجابه الكونجرس لكي اكون بناءة فيما يطلبه مني. لكنني في الوقت نسه سابقي الباب والعقل مفتوحين لضمان اقصى حد ممكن من المشاورات. وفي ديمقراطيتنا. فان قيادة الحزبين لم تكن يوما ثابتة. لكن التاريخ منحنا الفرصة. في نهاية القرن. لاعادة خلق روح التعاون التي خدمت شعبنا والعالم جيدا في وقت سابق.

وباتباع نهج ومفاهيم العمالقة الذين سبقونا. ترومان. ايزنهاور. ومارشال. يمكننا منح جيلهم الاجلال الذي يستحقه. والجيل القادم الأمن الذي يستحقه.

وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة
عن نيويورك تايمز

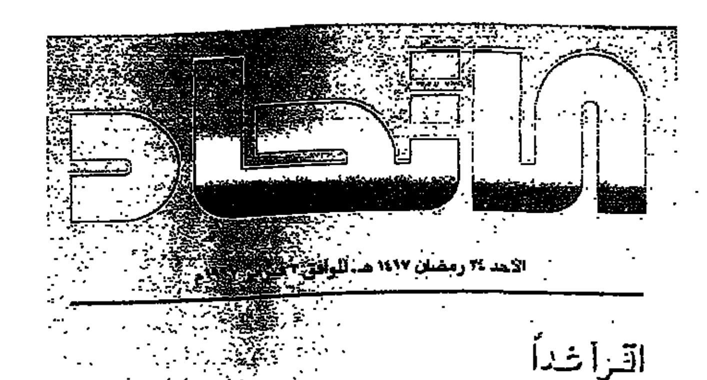
ترجمة : رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي للتليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٢٠٢) ٣٤٨٤٩٢٤
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٢٠٢) ٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥ - ٢٤٩١١
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٧٠٩٥) ٩٣٦٢١٩٢

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



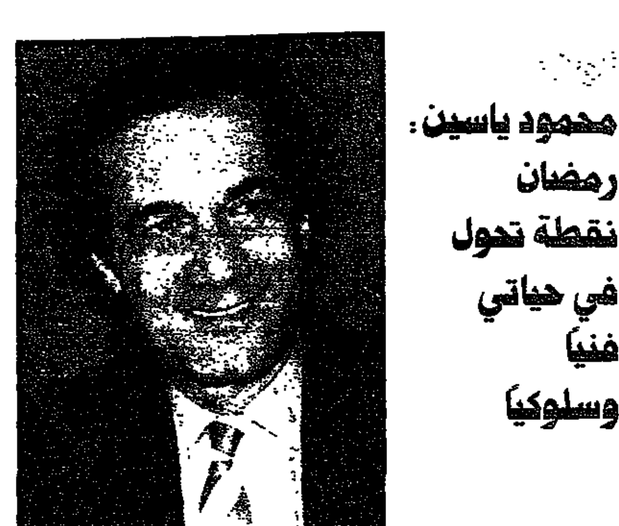
الأحد ٢٤ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق

اقرأ غداً

من أجل ضحايا المحرقة أم من أجل اسرائيل؟

صيادو أم القيوين يطالبون بجمعية لهم

محمود ياسين: رمضان نقطة تحول في حياتي فنياً وسلوكياً



دفنت اختها وفقدت وظيفتها

لندن ـ محمد كركوتي:

■ تعرضت سيدة بريطانية للطرد من عملها كمشرفة على احد المطاعم في مدينة «نيوكاسل» البريطانية بعد ان رفضت طلب مدير المطعم. بالعمل ليلة مشاركتها في مراسم دفن شقيقتها التي ماتت بظروف غامضة. وقالت باولا ريدلي (٣١ سنة): انها تلقت اتصالا هاتفيا من مدير المطعم بعد دقائق قليلة من وصولها من المقبرة. يطلب منها العمل في تلك الليلة. فابلغته بانها آتية لتوها من المقبرة. وتشعر بحزن بالغ. ومكتئبة الى ابعد الحدود مما يصعب عليها العمل. فما كان من المدير إلا ان طلب منها عدم العمل نهائيا. لانه قرر فصلها.

ومنحت ريدلي تعويضا بلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني. بعد ان تقدمت بدعوى قضائية ضد المطعم. الامر الذي دفع الشركة التي تمتلكه. الى طرد المدير بسبب معاملته غير اللائقة واللا انسانية مع المشرفة المذكورة. وتقول ريدلي: ان ظروف وفاة اختها جعلتها حزينة لانها اختفت عدة ايام. قبل ان يعثر على جثتها طافية على سطح مياه نهر قريب من مدينة «نيوكاسل».

واشارت الى ان احدا لا يمكنه ان يعمل ويؤدي واجبه بصورة جيدة. وهو في هذه الظروف النفسية السيئة.

لزوم ما لا يلزم!

يحتاج المرء أشياء كثيرة، ولايحتاج أشياء أخرى فهو يحتاج الثلاثي الاساسي من مكونات الحياة: الماء، الغذاء.. والهواء منذ بدء الخليقة، وقبل أن يجد نفسه محتاجا وبصفة ملحة أيضا للكساء ولبيت يأويه (حتى لو لم تخفق الأرياح فيه). وتطورت اللوازم على قاعدة «الحاجة أم الاختراع» فكانت الاختراعات وكانت الاكتشافات وكان التطور الحضاري التدريجي مع تطور العلوم. فتطورت الحاجات وتحقق منها الكثير. ومازالت المحاولات مستمرة، في سباق الشركات والعلماء، لتوسيعها وتطويرها. وبلوغ الحد الأقصى منها. على الأرض وفي الفضاء أيضا!.

وسط هذا التطور، يبدو النمط الاستهلاكي الشائع قابلا لاستقبال المزيد. مما يلزم ومما لا يلزم. وهذا ينعكس بدوره على القيم السلوكية الاجتماعية، فبدلا من «ايريال» واحد لهاتف السيارة ليكن ثلاثة وبدلا من «بليب» واحد ليكن أكثر، وبدلا من علبة حلوى على العيد. لتكن كل أصناف الحلوى من المحلي والمستورد، ومن الخليجي والأوروبي، وطبعا بدلا من صنف طعام واحد. لتكن السفرة عامرة بما لذ وطاب على شكل خوان الخلفاء العباسيين والحمد والشكر لله. غير ان ذلك يهون. اذا ما علمنا تجاوز بعضنا في الاستعراض الاستهلاكي من المأكل والمشرب والملبس إلى الحوار: انه بطل كل قصة يرويها!! يأتيك من بعيد. ويكون بدأ حوارا مع نفسه في الطريق، وعندما يلتقيك. يستكمل الحوار معك. ويخاطبك باعتبارك معه على طول الخط! ومتابعا لاحداث القصة، من أولها! ثمة «أبطال» من نمط خاص ومميز، أولئك الذين يمنحونك فرصة التعرف. على ما لا يلزم من الافكار، والأشياء، والمعلومات، فلان مسؤول عن تجارة علان، وعلان نجح في ادارة أعمال فلان، وفلان أزاح علانا وجلس مكانه في لعبة الكراسي الموسيقية. بين الباحثين عن وظائف ما بعد الدوام الرسمي!! فلان تقاعد، فلان متزوج من مغربية، فلان عنده شقة على الكورنيش.

ويزداد الأمر سوءا بزيادة التلفيق والتدليس والاستعراض. واجترار الافكار (بدون موضوع) كأنها سيرة أبوزيد (بزيادة حبتين). كل ذلك. وأنت تبحث عن فرصة للتأمل.. تمسك أعصابك، وتحافظ على وقار المشهد والمكان! وتشفق على حال «الراوي» وطبعا على حال أشخاص الرواية. الذين حاولوا الايقاع به لكنه خرج من المأزق، كالشعرة من العجين!.

مهارات يجيدها بعض الناس، وتذكرنا بمهارة الاعرابي، الذي جاء لأحد الخلفاء. يستعرض أمامه كيف يرقص النملة. وكيف يخرق الابرة بادخال خيط في سم الخياط! فأعطاه مائة دينار، وأمر بجلده مائة جلدة!! لان مهاراته لا تفيد أحدا. ولان استعراضه بمثابة لزوم ما لا يلزم!!

ناصر الظاهري

جنحة انطونيو

■ اعلن مصدر قضائي في اسبانيا ان محكمة تاراجونى (كاتالونيا ـ شمال شرق اسبانيا) حكمت بالسجن عامين فقط على رجل كان يعتدي على زوجته ولكنه كان يجهل ان الاعتداء على الزوجة يشكل جنحة.

وقد وجهت المحكمة الى انخيل انطونيو اي. بي تهمة الاعتداء على زوجته مرتين. لكنها اعتبرت في الحكم الذي اصدرته ان المتهم كان يعتقد انه «يتصرف في اطار الزواج».

وقد خففت المحكمة الحكم على المغتصب بسبب «ضعف قواه العقلية» وكذلك بسبب «شخصيته البدائية ومستواه الثقافي الضعيف».

وكان المدعي العام طلب انزال عقوبة السجن لمدة ١٦ عاما بالزوج الذي اعتبر ان المسوغ القانوني للحكم غير مقبول واستأنف الحكم امام محكمة اعلى.

رأي وتعليق

علي جاسم

الأمر المحلي الذي أصدره سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي. وزير المالية والصناعة. والذي يقضي باستيفاء ضريبة من فروع المصارف الاجنبية بواقع ٢٠٪ من صافي الارباح، وفرض رسوم شهرية بواقع ١٠٪ من اجمالي مبيعات تذاكر دخول دور العرض السينمائية. خطوة بالغة الاهمية والضرورة. تستوجب ان تعمم على مستوى الامارات. لتشمل كافة المصارف الاجنبية. لدعم الاقتصاد الوطني والاستثمار الوطني والدخل الوطني.

وليس من المعقول ان تظل هذه المصارف الاجنبية تمارس نشاطها الاقتصادي بمثل هذه الكثافة وهذه الذروة. وان تحقق المطالب والارباح. وتستفيد من انتعاش الحركة الاقتصادية في البلاد. ومن ثم تصدر كل هذه الفوائد والمنافع إلى الموطن الاصلي. دون ان تكون لنا ولبلادنا منفعة تذكر او مردود يقابل كل هذا الازدهار والرخاء الذي تعيشه المصارف الاجنبية.

وهذه الخطوة الجريئة التي تمثلت في الامر المحلي لحكومة دبي. تقودنا إلى الشركات الاجنبية والمؤسسات الاخرى التي تدخل في اطار القطاع الخاص. والتي يجب ايضا ان تطولها يد الضريبة والرسوم. لانه ينطبق عليها ما ينطبق على المصارف الاجنبية. عندما تحول جميع مكاسبها وارباحها إلى الخارج بعد الاستفادة القصوى من جميع الفرص التي تهيئها لهم الحركة الاقتصادية وهي في قمة انتعاشها.

وعندما نطالب بفرض الضرائب او استيفاء رسوم من هذه القلاع الاقتصادية التي توفرت لها كل مزايا ومظاهر الانتعاش. واصبحت كما هي عليه من قوة اقتصادية. فهذا ليس ببدعة جديدة. بل هو اجراء معروف ومألوف. تطبقه كافة دول العالم نظير امتيازاتها الحكومية التي تقدمها لكل صاحب مشروع اقتصادي او هيئة استثمارية او مصرف اجنبي.

ويكفي ان هذه المصارف الاجنبية. تأخذ ولا تعطي.. رغم كل الامتيازات الحكومية التي تقدم لها وتستفيد من الحركة الاقتصادية دون ان تقدم للاقتصاد الوطني شيئا يعينه على الوقوف على أرض صلبة. ويكفي أيضا ان مردودها من الفوائد والارباح. يصدر إلى الخارج لانعاش الاقتصاد في الموطن الاصلي وخدمة مشاريعه.

ومرة أخرى نتمنى ان تعمم الضريبة على كل ما هو أجنبي. نظير الامتيازات الحكومية التي تقدم له. ونظير الارباح والمكاسب التي يحققها. لحماية اقتصادنا الوطني وعدم تأثره بما ينزف من أموال تصدر إلى الخارج.

إفطار رمضاني.. في الكونجرس الامريكي

واشنطن ـ هدى توفيق:

■ يحتفل اعضاء بالكونجرس الامريكي. مع المجلس الاسلامي الامريكي بقرب نهاية شهر رمضان الكريم. وحلول عيد الفطر المبارك. وذلك باقامة حفل افطار بمبنى الكابيتول دعيت اليه قيادات من المحليين الشيوخ والنواب ومن الجالية الاسلامية الامريكية.

وقد وجه الدعوة خمسة من اعضاء الشيوخ و١٢ عضوا بالكونجرس. وهو تقليد مهم يدعم احترام الشيوخ والنواب للجاليات الاسلامية في الولايات المتحدة من المهاجرين من انحاء العالم الاسلامي. والافارقة الامريكيين.

جوليا روبرتس سيدة العام

اختار نادي هارفورد للدراما اقدم ناد لدارسي فنون الدراما بمدينة شيكاغو الامريكية النجمين «جوليا روبرتس» وميل جيبسون كرجل وسيدة هذا العام تكريما لاعمالهما المتميزة التي اثرت السينما الامريكية. وستشارك جوليا مع مجموعة من اعضاء هذا النادي ودارسي الدراما من الشباب في العرض الذي يقام بميدان هارفورد لتقديم عدد من العروض في الثالث عشر من فبراير الحالي.

كما يحضر ميل جيبسون افتتاح الموسم المسرحي السنوي للنادي في الثامن عشر من نفس الشهر.

ويذكر ان قطة هوليوود المدللة اليزابيث تيلور والنجم بول نيومان هما اشهر من حصلا على هذا اللقب خلال السنوات الماضية.

جمايما خان.. سنة اولى سياسة. (أ.ف.ب)

البريطانيون يرفضون مهنة التدريس

■ اشارت دراسة بريطانية حديثة الى ان الرجال يرفضون مهنة التدريس رغم انها تعود عليهم بالمكافآت اكثر من المرأة.

وقالت الدراسة ان عدد النساء من بين المدرسين في المدارس الثانوية تحت سن الخامسة والعشرين هو الآن عدد الرجال. واوضحت الدراسة ان النساء العاملات في حضانات الاطفال والمدارس الابتدائية يتقاضين ثلاثة آلاف جنيه استرليني سنويا اقل من نظرائهن الرجال. وتقول الدراسة ان احدى النظريات خلف ابتعاد الرجال عن مهنة التدريس هي الخوف من اتهامهم بالاساءة الى الطلاب او الاعتداء عليهم.

«حماسة متفاوتة» تستقبل شهر التنزيلات بلبنان

■ بيروت: استقبل الجمهور بحماسة متفاوتة موسم التنزيلات في اسعار البضائع والخدمات السياحية الذي اعلنته وزارة الاقتصاد واصحاب المؤسسات التجارية في لبنان لمدة شهر ابتداء من امس السبت.

واعلنت وزارة الاقتصاد بالاتفاق مع بعض اصحاب المؤسسات والاعمال الخاصة وبهدف استعادة صورة البلاد كمركز سياحي في الشرق الاوسط تخفيضات لاسعار بعض السلع والخدمات بنسبة تصل الى ٥٠ في المائة طوال شهر فبراير الذي قالت انه سيكون هذا العام «شهر التسوق والسياحة في لبنان بنصف الثمن».

وجاء في ملحق خاص بالمناسبة اصدرته الوزارة «خلال هذا الشهر.. السفر والتسوق في لبنان سيكون بمتناولك بنصف الثمن. انها فرصة للتمتع بمرافق لبنان السياحية والترفيهية المختلفة بقيمة شرائية افضل».

وبدأت الحكومة حملة لهذا الشهر قبل شهرين في ظل تكاثر شكاوى النقابات العمالية والشخصيات المعارضة من حالة الركود الاقتصادي وغلاء المعيشة.

ونقلت وكالة الاعلام الوطنية عن وزير الاقتصاد ياسين جابر قوله ان الهدف هو اجتذاب اكبر عدد من السياح واظهار الوجه الحضاري للبنان وتركيز الاضواء على عودة الاستقرار الى البلاد.

وكانت صناعة السياحة ازدهرت في لبنان قبل الحرب الاهلية حيث كانت تقدم ٢٠ في المائة من دخل البلاد.

وقال جابر ان هناك مؤشرات ايجابية على ان هذا المشروع سيحقق النجاح المرجو ومنها حجز تذاكر الطيران وحجز الفنادق. وفي جولة قام بها مراسل «لرويتر» على بعض المحال في شارع الحمرا التجاري في بيروت شاهد ازدحاما كبيرا امام متاجر الملبوسات والاحذية فيما بقيت متاجر اخرى خاوية الا من اصحابها ورأى ان عددا قليلا جدا من المتاجر اعلن خصما بنسبة ٥٠ في المائة فيما علق العدد الاكبر من المتاجر اعلانا عن تنزيلات في الاسعار تتراوح بين ٢٠ و٣٠ و٤٠ وحتى ٥٠ في المائة.

لكن الظاهرة الكبيرة في هذا الشارع كانت في متجر عادة ماليبيع الاحذية الفاخرة والغالية الثمن فقد بدأ الازدحام امام ابوابه منذ السابعة صباحا اي قبل ان تفتح بساعة كاملة. وقال شرطي السير قرب المتجر «قبل ان يفتح المتجر في الثامنة صباحا كان الناس منتظرين مما جعل العاملين يقفلون ابواب المتجر ويستقبلون الناس على دفعات تفاديا للازدحام في داخل المحل».

وقال عدنان تميم (٤٨ عاما) انه يعمل في هذا المتجر منذ ٣٢ عاما وانه لم يشهد هذا الازدحام منذ سنوات السبعينات قبل الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان.

جانب من الازدحام امام المحلات في بيروت امس. (رويتر)

شكسبير يعاني الكساد في هونغ كونغ

■ اضطر العاملون في المكتبة البريطانية بالمكتب الثقافي البريطاني في مدينة هونج كونج الى اخلاء ارفف المكتبة من كتب شكسبير وكلاسيكيات جين اوستن والروائي «تشوسر» وذلك لقلة الطلب عليها من قبل المترددين على المكتبة. واوضحت سجلات المكتبة ان هذه الكلاسيكيات لم تحظ باستعارة واحدة منذ عام كامل.

تهديد بالأيدز

■ قضت محكمة في نيروبي بوضع مندوب مبيعات في شركة تأمين تحت المراقبة لمدة عامين بعد ان هدد بحقن صديقته السابقة بدم ملوث بفيروس الايدز. اتهمت المحكمة المواطن موتييرا انجانجا بتهديد صديقته لوسي انجوروجي باستئجار شخص اوغندي لحقنها بفيروس الايدز عقابا لها على هجرانه. لم يستجب القاضي لتوسلات المتهم بانه العائل الوحيد لاسرته وقضى بوضعه تحت الرقابة.

تحرير العبيد في روسيا

■ ذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» ان شرطة مورمانسك في شمال غرب روسيا اطلقت سراح ستة شبان حولتهم مجموعة من المجرمين الى عبيد وارغمتهم على العمل في صناعات مخصصة للتهريب. وعثر رجال الشرطة اثناء تفتيشهم احدى الشقق في المدينة على ستة شبان مقيدي الارجل يعملون في صناعة مشروبات كحولية مخصصة للتهريب. وضبطت الشرطة ترسانة حقيقية في الشقة نفسها وصادرت ١٦٠ قنبلة خارقة وقنابل يدوية ومسدسات وكميات من الذخيرة وبزتين للشرطة. ولم توضح الوكالة ما اذا كانت الشرطة قامت باعتقالات.

ليرافق الملكة

عربة متحركة للكلب «روفر»

■ ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية امس ان «روفر» الكلب المفضل لدى الملكة الام اصبح يتنقل على عجلات ليتمكن من مرافقة صاحبته خلال نزهاتها. بالرغم من تقدمه في السن.

ويعاني هذا الكلب الصغير. الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما. من مشاكل ناجمة عن الشيخوخة و«روفر» اكبر من والدة الملكة اليزابيث الثانية سنا. بالمقارنة مع ما يعادل سنه من عمر الانسان.

وبدلا من قتل «روفر» المعروف لدى جميع موظفي القصر الملكي بطباعه السيئة. اصرت الملكة الام على تزويده بجهاز يتنقل بواسطته على عجلتين.

ففي العام الماضي. لم تتردد الملكة الام (٩٦ عاما) في استخدام عربة بعجلات في تنقلاتها اثر العملية الاخيرة التي اجريت لها في وركها.

لكن من المستبعد ان يتمكن «روفر». الذي ينعم بمتعة النوم على فراش صاحبته. من متابعة مغامراته التي كان من بينها مطاردة احد كلاب الملكة اليزابيث الثانية، وهو يتمرن في الوقت الراهن بصورة مكثفة على جهازه الجديد.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها «روفر» هي المنعطفات التي عليه ان يجتازها من دون السقوط عن جهازه.

قنبلة ذكية لعلاج سرطان البروستاتا

■ قالت دراسة جديدة ان باحثين اكتشفوا طريقة دقيقة وفعالة جدا لاستهداف سرطان البروستاتا يمكن ان تؤدي الى علاج جديد اكثر امانا وفعالية من العلاج بالمواد الكيماوية.

ويتم العلاج بحقن جينات في البروستاتا تقتل الخلية السرطانية في الوقت الذي تتفادى فيه الخلية السليمة المحيطة وهي طريقة شبهها معد الدراسة بقنبلة «سمارت» تصيب هدفها بدقة.

واجريت الدراسة على هذا الهجوم بالهندسة الوراثية على سرطان البروستاتا في مركز جونسون كومبرهينسيف للسرطان في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس ونشرت النتائج في عدد اول فبراير الحالي من مجلة كانسير ريسيرش. وقال الدكتور اري بيلدجروم كبير الباحثين في هذه الدراسة لرويتر ان العلاج الكيميائي لا يمكن ان يفرق بين الخلايا السليمة والمريضة.. اننا نحاول انشاء قنبلة سمارت.

وعلى الرغم من ان العلاج بالجينات لمعالجة السرطان ليس جديدا إلا ان فريق بيلدجروم اكتشف نظاما لنقل جين جرى تغيير صفاته الوراثية وهو قاتل للسرطان تزيد فعاليته الف مرة عن الاساليب المعروفة من قبل. وسرطان البروستاتا هو اكثر اشكال السرطان شيوعا عند الرجال ويؤدي الى وفاة نحو ٤٠ الف رجل في الولايات المتحدة كل عام.



الاتحاد الرياضي

الأحد ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٧م

استعداداً للقاء منتخبنا بتصفيات كأس العالم

تجربة مهمة لمنتخب الاردن في لبنان اليوم

حوار الموسم في «الاتحاد الرياضي»

حصاد الدور الاول:
نجاح نصراوي واخفاق شرقاوي

تصوير: محمد خالد ابراهيم

صباح الخير يا امارات

المد النصراوي والجزر الشرقاوي!

■■ انتصف الدوري الممتاز لكرة القدم واصطبغ الدور الثالث للدوري باللون الازرق من خلال صدارة نصراوية مستحقة وكأننا نكمل مشاهد دوري السوبر في الموسم الماضي!.

■■ وبقدر ماسعد النصراويون بانجازهم بقدر ماشعر الشرقاويون بالاحباط وهم يتابعون فريقهم حامل لقب بطولة الدوري وهو ينهي الدور الاول متشبثا بالمركز الأخير الذي لايتوازى على الاطلاق مع امكانات الكرة الشرقاوية وطموحاتها وتاريخها الحافل بالانجازات.

■■ ومنذ أن عاد الفريق الشرقاوي بالمركز الأخير من بطولة التعاون بالدوحة، وهو يعاني أشد المعاناة في مسابقة الدوري الممتاز حتى انه لم يكسب سوى مباراة واحدة حتى الآن بينما تعرض لثلاث هزائم ولم يكسب سوى فريق الشباب!.

■■ وربما كان الشرقاويون محظوظين بتوقف المسابقة لمدة عشرة ايام ومعها توقف نزيف النقاط الشرقاوية على أمل ترتيب البيت الأبيض مرة أخرى في محاولة لتصحيح الأوضاع وتحسين المركز الذي يقبع فيه الفريق حاليا مع الاعتراف بان المنافسة على البطولة أصبحت مجرد سراب فالفارق مجموع نقاط ثلاث مباريات في حين أن الفريق لن يلعب سوى خمس مباريات في الدور الرابع للمسابقة.

■■ ولا جدال في أن الفريق الشرقاوي تراجع مستواه كثيرا دفاعا وهجوما ويكفي انه لم يسجل سوى ثلاثة أهداف ودخل مرماه ثمانية أهداف برغم كم النجوم الدوليين الذين يضمهم الفريق.

■■ وليس من قبيل المبالغة ان نقول ان الجزر الشرقاوي خسارة لمسابقة الدوري الممتاز قبل ان يكون خسارة للكرة الشرقاوية.

■■ وعلى العكس تماما كان المد الازرق نجم الدور الثالث للدوري، فهو اكثر الفرق ثباتا في المستوى واستقرارا في الأداء كما ان جهازه الفني بقيادة البرازيلي كامبوس سجل تفاعلا سريعا ومؤثرا في العلاقة بينه وبين لاعبيه ونجح في توظيف امكانات لاعبيه وتمكن من الوصول الى «خلطة» زرقاء تجمع بين عنصري الخبرة والشباب، وان كاد يدفع ثمن التفوق العيناوي في المباراة الأخيرة.. مع الاعتراف بأن ركلة الجزاء العيناوية لم تكن مقنعة بما فيه الكفاية.

والله الموفق.

عصام سالم

في أول تجمع للمنتخب بعد كأس آسيا

السركال ينقل تحيات عبدالله بن زايد للاعبين ويشدد على أهمية الانضباط والالتزام في المرحلة الحالية

نقل سعادة يوسف يعقوب السركال مدير المنتخبات الوطنية لكرة القدم تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم للاعبين وتهنئة سموه لهم بشهر رمضان المبارك وفوزهم بفضية كأس آسيا.

وشدد السركال على اهمية التزام اللاعبين وانضباطهم سواء مع أنديتهم أو مع المنتخب حتى تتكلل جهودهم بالنجاح في تصفيات كأس العالم.

وقام البرازيلي لوري ساندري بتعريف نفسه للاعبين وكذلك الجهاز المعاون وشرح لهم برنامج المرحلة الحالية الذي يتضمن معسكرا مفتوحا حتى موعد استئناف الدوري بينما ينتظم الفريق في معسكر مغلق بعد انتهاء الدوري وحتى تصفيات كأس العالم.

وأكد ان الباب مفتوح لضم عدد من اللاعبين الجدد على ضوء مستوى اللاعبين في الدور الثاني للدوري.

وكان المنتخب قد بدأ تجمعه أمس بفندق انتركونتننتال الشارقة بحضور ٢٢ لاعبا حيث غاب عدنان الطلياني وعبدالرحمن ابراهيم لاعبا الشعب لوجودهما بالمملكة العربية السعودية لاداء العمرة بعد حصولهما على موافقة الجهاز الفني بينما انضم للقائمة جاسم الدوخي لاعب نادي الشعب ويؤدي الفريق مرانه الاول تحت اشراف لوري ساندري في العاشرة مساء اليوم بملعب الشارقة.

رسمياً: ١٩ لعبة بالدورة العربية الثامنة بلبنان

الدعوات سترسل الاسبوع المقبل وموعد الموافقة ١٢ مارس

ستتضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يحتضنها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل ١٩ لعبة هي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة المضرب وكرة الطاولة والملاكمة والمصارعة والفروسية والجولف والجودو والعاب القوى ورفع الاثقال والكاراتيه والسباحة والرماية والدراجات والسلاح والتايكواندو واليخوت.

واكد المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الذي عقد اجتماعا بمشاركة رؤساء ١٩ اتحادا محليا وبحضور رئيس اللجنة الاولمبية الجديد سهيل خوري، استعداد اللجنة العليا المنظمة لدعم الاتحادات ماليا وتأمين المدربين الاجانب والمحليين.

وذكر ان الدعوات سترسل مجددا مرفقة باللوائح والاستمارات اللازمة الى الدول العربية الاسبوع المقبل علما بأن موعد الموافقة المبدئية لكل دولة مشاركة حدد في ١٢ مارس على ان تؤكد هذه الموافقة في مهلة اقصاها ١٢ يونيو المقبل.

واوضح ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب سيعقد اجتماعا في القاهرة في ١٥ فبراير الحالي.

مونديال ٢٠٠٠
دعم الاتحاد الاوروبي لالمانيا يثير غضب الانجليز

نشب خلاف حاد بين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، الذي ابدى دعمه لترشح المانيا لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦ ولوجود مرشح واحد يمثل القارة، وبين المسؤولين الانجليز الذين يطمحون الى استضافة الحدث الكبير بدورهم واعربوا عن ذلك منذ نحو ٧ أشهر.

ووصلت رسالة هاتفية مكتوبة الى الاتحاد الانجليزي من الاتحاد الاوروبي ابدى فيها الاخير دعمه لالمانيا.

تعادل الصين والولايات المتحدة ١/١

تعادلت الصين والولايات المتحدة ١/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس في بكين.

وسجل اليكسي لالاس (٢٤) هدف الولايات المتحدة اثر ركلة ركنية، وسو ماو زهن (٣٢) هدف الصين بعد تمريرة من بن واي غوو. وطرد لالاس خلال الشوط الثاني لنيله انذارين.

وكانت الصين فازت على الولايات المتحدة ٢/١ الاربعاء الماضي في كون مينغ.

شكر لخليفة من مجلس ادارة عجمان

■ تقدم رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي عجمان الرياضي بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمته السخية للنادي وذلك خلال الرسالة التي رفعها مجلس ادارة النادي لسموه وجاء فيها:

يتقدم عبدالرحمن أمين الشرفا رئيس نادي عجمان الثقافي الرياضي وعبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي وجميع اعضاء مجلس ادارة النادي بخالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمته السخية للنادي والتي كانت دائما خير عون للنادي في تطور مسيرته الرياضية للنهوض بشباب الوطن رياضيا وثقافيا. جعله الله ذخرا للرياضة والرياضيين.

دورة رمضانية لنجوم العين في الكاراتيه والفتيات يشاركن لأول مرة في «الكاتا»

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية ينظم نادي العين وبالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية البطولة الرمضانية الأولى للكاراتيه. وذلك يوم الثلاثاء القادم على صالة النادي.

وقد حددت اللجنة شروطا خاصة للمشاركين تحت ١٢ سنة بحيث تشارك كل مدرسة بلاعبين تحت سن ٨ سنوات وثلاثة لاعبين تحت ١٢ سنة في الكاتا الفردي والجماعي والكومتيه. وسوف تتضمن البطولة عروضا خاصة في فنون اللعبة وتقام بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة وحددت مدة الكومتيه بدقيقة ونصف «٢ ايبون» أيهما يتحقق أولا.

عرض خاص للفتيات

ولأول مرة سوف تشارك في البطولة ١٦ فتاة تحت سن ١٢ سنة الى جانب ٣١ لاعبا دون سن ١٢ سنة وسوف يكون للصغيرات دور كبير في هذه الدورة التي تأتي في اطار التعاون بين ادارة النادي ومنطقة العين لنشر اللعبة وتطويرها.

وقد رصدت اللجنة المنظمة ٣٦ كأسا تذكاريا ودروعا للمتفوقين لكل فئة. كما سيتم تكريم خاص للاعب الامارات نجم المنتخب الوطني احمد محمد خميس الشامسي الحائز على جائزة اوسكار تلفزيون دبي وبطولة دول مجلس التعاون التي أقيمت مؤخرا في الكويت.

الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

محمد بن صقر يشهد ختام مهرجان الجاليات العربية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس نادي رأس الخيمة اقيم مساء أمس الأول مهرجان الجاليات العربية لكرة القدم بمشاركة الجاليات المصرية والسورية والسودانية واليمنية.

وجاء المهرجان ناجحا من كافة الوجوه وعبر عن التلاحم العربي من خلال التجمع الذي استضافه استاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة. وشهدت مبارياته الحب والألفة والروح الرياضية بين اللاعبين.. بدأ المهرجان بلقاء الجاليتين المصرية والسودانية. وانتهى اللقاء بفوز الجالية السودانية ٣/صفر مقابل لاشيء وعن جدارة واستحقاق.. وفي اللقاء الثاني تمكنت الجالية اليمنية من تحقيق فوز كبير على الجالية السورية «١/٧» وفي المباراة النهائية التي جمعت بين الجاليتين اليمنية والسودانية تمكنت الجالية السودانية من الفوز بركلات الترجيح ٢/٣ بعد انتهاء المباراة بالتعادل ١/١. كما تخلل المهرجان لقاء استعراضي بين فريقين من البراعم الاشبال.

وفي ختام المهرجان قام معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي بتكريم دورة البراعم التي نظمها النادي والتي فاز فيها المستقبل بالمركز الأول وتكريم كافة الجاليات العربية المشاركة في المهرجان.

نهائي الشرطة بين المشاغل والنفط

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة أبوظبي يقام مساء الغد نهائي بطولة كأس سمو المدير العام لكرة القدم بين فريقي المشاغل والنفط ضمن منافسات الدورة الرمضانية التي تقام بنادي الشرطة بأبوظبي وسوف تسبق المباراة النهائية مبارة ودية بين بعض ضباط شرطة أبوظبي.

وسيقام عقب المباراة الحفل الختامي حيث سيتم توزيع الجوائز على بطل كأس سمو المدير العام وابطال اللعبات الفردية وسيتم خلال الاحتفال تكريم الصحفيين الذين قاموا بتغطية منافسات البطولة وسيجري سحب على جوائز وأجهزة كهربائية للجماهير الرياضية.

وزير الشباب يلتقي أعضاء جمعية الامارات للغوص ويوجه بتقديم الدعم لتنظيف سواحل الدولة

■ وجه معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بتقديم كل الدعم المطلوب لجمعية الامارات للغوص لتحقيق اهدافها وتوسيع انشطتها لتشمل كافة مدن الدولة ومشاركتها في تنظيف البيئة البحرية والسواحل الممتدة على امتداد الدولة معربا عن تفاؤله بنجاح الجمعية فيما اوكل اليها من مهام تحقق اهدافها في خدمة المجتمع.

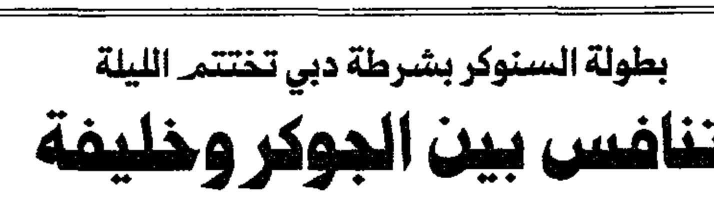
جاء ذلك خلال استقبال معاليه لرئيس وأعضاء جمعية الامارات للغوص برئاسة فرج بطي المحيربي وبحضور عبدالله ابراهيم مدير ادارة الشؤون الثقافية والاعلام ومحمد بوخاطر سكرتير معالي الوزير والعقيد علي السيد وجمال بوهناد واحمد بيات مساء أمس.

واستمع معاليه الى شرح مفصل عن انشطة الجمعية في المرحلة الماضية وخطتها للمرحلة المقبلة وكذلك المعوقات التي تواجه الجمعية للمضي قدما نحو تحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها.

كما اطلع مجلس ادارة الجمعية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي على تجاوب الجهات الحكومية والخاصة مع اهداف الجمعية خاصة ما تقدمه حكومة دبي للجمعية من دعم مادي ومعنوي مكن الجمعية من تقديم خدماتها المتعلقة بتنظيف الشواطئ والاشراف على تدريب شباب اليوم لممارسة رياضة الغوص وفق قواعد علمية وأسس صحيحة.

ومن جانبه وجه فرج بطي المحيربي شكر وتقدير الجمعية لمعالي وزير الشباب والرياضة ودعمه للجمعية وحرصه على الالتقاء بها بشكل دائم والدعم الذي تقدمه وزارة الشباب والرياضة لتسير الجمعية في طريقها لخدمة اهدافها والارتقاء بالعمل التطوعي في مجال رياضة الغوص والمحافظة على البيئة.

وفي ختام اللقاء قام رئيس واعضاء جمعية الامارات للغوص بتفقد القرية التراثية المصغرة التي اقامها معاليه وشيدها تجسيدا لاهتمامه بالتراث والموروثات.



بطولة السنوكر بشرطة دبي تختتم الليلة
تنافس بين الجوكر وخليفة والاصلي ومسعود على اللقب

■ يشهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في العاشرة مساء اليوم الحفل الختامي للبطولة الرمضانية التاسعة للسنوكر والتي نظمها مجلس الشرطة الرياضي بالتنسيق مع مجلس ادارة نادي الضباط وبالتعاون مع بنك الامارات الدولي الذي درج على تقديم جوائز بطولات السنوكر الرمضانية كل عام وقام برصد ٦٥ ألف درهم للفائزين منها ١٠ آلاف للفائز الاول و٧ آلاف للوصيف و٢ لكل من الثالث والرابع.

كما رصدت جوائز نقدية للفائزين من المركز الخامس وحتى الثامن وجائزة لاعلى (بريك) وقيمتها الفا درهم.

وكانت مباريات دور الثمانية قد اختتمت مساء امس الاول وانتهت بفوز مسعود عقيل على ماجد الجوكر ٤/٢ الاشواط ٦٢/٢٤ و٥١/٩ و٧٠/٢٤ و٤٥/٦٢ و٧١/٥٤ و٦٣.. كما فاز عبيد الاصلي على سلطان الجوكر بنفس النتيجة الاشواط ٩٢/٥٧ و٥٤/٣ و٥١/٤ و٢٥/٥٧ و٦٥/٤٧ و٥١.

وحقق محمد سلطان الجوكر فوزا كبيرا على خالد علي ٤/صفر ٧٢/٣٠ و٨٣/٢٣ و٦٣/٣٤ و١٠٠/١٩ بينما خسر علي محمد علي بنتيجة غير متوقعة امام عبيد خليفة صفر/٤ ٥١/٣٤ و٧٦/١١ و٨٩/١٠ و٥٤/١٥ وبانتهاء هذه المباريات يلتقي مسعود عقيل مع عبيد الاصلي ومحمد سلطان الجوكر مع عبيد خليفة لتحديد الصاعدين للمباراة النهائية.

من جهة اخرى اكمل المجلس الرياضي ومجلس ادارة النادي الترتيبات الخاصة بالحفل الختامي الذي سيحضره مدراء الادارات العامة وكبار الشخصيات الرياضية.

ويشتمل على مباراة البطولة تعقبها كلمة سعادة القائد العام لشرطة دبي ثم كلمة بنك الامارات.

في الدوري العام للبولينج
الشباب يفوز ببطولة الزوجي للمواطنين

■ ضمن منافسات الدوري العام لأندية البولينج استطاع نجما فريق الشباب اللاعبان اسماعيل محمد وعيسى أحمد من خطف الميدالية الذهبية من العمالقة حيث تألقا وقدما عرضا رائعا لفنون اللعبة حيث استطاعا تحقيق مجموع ٢٣٣١ نقطة لستة أشواط بمعدل ١٩٤ للشوط الواحد وقد جاء في المركز الثاني الفريق العيناوي الصاعد بكل قوة هذا الموسم بواسطة اللاعبين سيف الشامسي واللاعب عبدالله خلفان الظاهري وحققا مجموع ٢٣٣٠ اي بفارق نقطة واحدة فقط عن المركز الاول وبعدا ١٩٤ للشوط الواحد ومن خلال مجريات البطولة تتضح قوة المنافسة هذا الموسم حيث ان المعدلات في ارتفاع مستمر بالرغم من اخفاق نجوم المنتخب لتحقيق نتيجة مرضية حتى الآن ولم يظهروا بمستواهم المعروف وجاء في المركز الثالث زوجي الوصل اللاعبان/ عبدالرحمن سالم ومحمد خلفان الشاعر بمجموع ٢٣٢١ بمعدل ١٩٢ للشوط الواحد.

وشارك في هذه البطولة ٨٤ لاعبا يمثلون ٤٢ فريقا للزوجي حيث شارك نادي رأس الخيمة لأول مرة هذا الموسم وأحرز نتائج جيدة قياسا بالمشاركة الأولى.

ومن خلال نتائج البطولة الفردية والزوجية وطبقا لنظام النقاط التي اعتمدها الاتحاد هذا الموسم فان الفرصة مازالت سانحة امام جميع الأندية للفوز ببطولة الدوري العام حيث سيتم احتساب ٩ نقاط للفوز بالمركز الأول و٤ نقاط للمركز الثاني و٣ نقاط للمركز الثالث ونقطتان «٢» للمركز الرابع.

ويتصدر نادي العين مجموع نقاط الدوري العام لهذا الموسم برصيد ١٠ نقاط وفي المركز الثاني يأتي نادي الشباب برصيد ٧ نقاط والمنافسة مستمرة حتى نهاية البطولة الثلاثية والتي ستحدد بطل الدوري العام لهذا الموسم.

اليوم: ختام بطولة دورة كرة الصالون بالشارقة
نهائي مثير يجمع بين قطبي البطولة انترفيس وفريق شطان

■ تحت رعاية الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة رئيس نادي الشارقة تختتم مساء اليوم فعاليات بطولة كرة الصالون الرمضانية الثانية والمقامة على الصالة المغلقة بالنادي والتي انطلقت منافساتها يوم ٢٥ يناير الماضي بمشاركة ثمان فرق ضمن نخبة من نجوم الكرة المصرية والاماراتية والسودانية.

تختتم المباريات اليوم بالمباراة النهائية التي تجمع بين فريقي انترفيس ومجموعة شركات شطاف وكلا الفريقين استحق عن جدارة الوصول الى المباراة النهائية بعد ان تصدرا مجموعتهما الاولى والثانية.

ففريق انترفيس فاز على بان اسياء ونسكافيه، وعمان ناسيونال وفي الدور قبل النهائي امس الاول حقق نصرا كبيرا على فريق الكبير ثاني المجموعة الثانية بنتيجة ١/٧ وكالعادة كان وجيه عفيفي نجم نادي صفا السابق هو الهداف وسجل اربعة اهداف في هذه المباراة ومؤنس الصاوي ثلاثة اهداف، بينما سجل لفريق الكبير يحيى عبدالجواد.

اما فريق مجموعة شطاف فقد تصدر المجموعة الثانية بعد فوزه على الخطوط السودانية، والشارقة والكويت، والكبير وفي الدور قبل النهائي اول امس واصل عروضه القوية وفاز على ناشيونال ثاني المجموعة الاولى بنجومه المشهورين امثال أحمد العجوز، علي يونس ٥/١ وسجل له ناصر الكردي هدفين وكل من رأفت قطب ومحمد رياض ومحمود عبدالعظيم هدف وسجل لناشيونال علي يونس.

وقد تأثر فريق انترناشيونال باصابة اثنين من اهم لاعبيه وبطرد «مؤقت» للاعبه محمد مصطفى وعدم وجود بدلاء جاهزين لتعويض المصابين وعلى نفس المستوى.

وتبدأ المباراة النهائية بين فريقي انترفيس وشطاف في الحادية عشرة وربع ومن المنتظر ان تجذب اهتمام عدد كبير من الجماهير نظرا لقوة الفريقين ونجومية لاعبيهم. ففريق انترفيس يضم نجوم اندية طنطا والمحلة. وفريق شطاف يضم نجوم نادي المنصورة سابقا.

وقبل المباراة تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي ناشيونال والكبير.

مراسم الختام

وعقب انتهاء المباراتين تقام مراسم حفل الختام حيث يتوج راعي حفل الختام الفريق الفائز «بكأس البطولة» والذي اعد بثوب جديد واصبح هو الاكبر على مستوى الدورات الرمضانية. كما يتسلم لاعبو الفريق الميداليات الذهبية، ويتسلم الفريق الثاني كأس والميداليات الفضية والثالث يحصل على الميداليات البرونزية.

كما يتم منح جوائز عينية ثمينة لاحسن لاعب في البطولة وهدافها.

كما يتم تكريم اعضاء اللجنة العليا المنظمة والتي يترأسها محمد عبدالعزيز امين السر العام وتضم في عضويتها سعيد بدر الدين عفيفي ورضا عبدالرحمن الريس، خليفة احمد. جلال عثمان، احمد ندا، عبدالخالق سرور.

اضافة الى محمد توفيق عضو اللجنة الفنية والحكام محمد عبدالعليم، ياسين محمد. محمود عبدالسلام، غلوم محمد، سالم طالب المنيع.

دورة رمضانية «مصغرة» لتنس الطاولة بنادي العين

■ العين - الاتحاد: ينظم نادي العين في التاسعة من مساء اليوم ولمدة يوم واحد فقط، دورة رمضانية «مصغرة» لتنس الطاولة بمشاركة ٢٠ لاعبا ورصدت لهم جوائز عينية قوية.

السهرة «التنسية» تبدأ بصالة النادي في تمام الساعة التاسعة مساء وتستمر حتى السحور، باشراف اداري اللعبة النشط احمد سلطان والذي حشد لها نخبة نجوم النادي بمشاركة ١٠ لاعبين من فريق الرجال قسموا إلى مجموعتين يصعد منهم الاول والثاني لكل مجموعة وكذلك ثمانية لاعبين من الناشئين إلى جانب عينة من اللاعبين القدامى في النادي.. كما اتيحت الفرصة لاداري باقي الالعاب للمشاركة. وسوف يقوم مدربو النادي بالاشراف الفني والتحكيم ويعقب الختام حفل تكريم للفائزين ووجبة سحور دسمة.

بطولة الارادة والأمل للشطرنج تختتم الليلة

■ يقام في العاشرة مساء اليوم الحفل الختامي لبطولة الارادة والامل السابعة المفتوحة للشطرنج والتي نظمها نادي الثقة للمعاقين بالتعاون مع نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بمقر نادي الثقة بالشارقة وقد تم توجيه الدعوة للقادة الرياضيين ولكافة الاتحادات والاندية الرياضية والشطرنجية بالدولة لحضور حفل الختام. وكانت الجولة الرابعة والتي اقيمت امس الاول قد اسفرت عن تصدر ثلاثة لاعبين برصيد ٤ نقاط وهم اللاعب الدولي عبدالله عبدالرحمن بعد فوزه على عمران أسد واللاعب الدولي هشام الارغا بعد فوزه على حسين السيد رمضان واللاعب الدولي سيف حسن محمد بعد فوزه على خالد سيف الشعالي وجاء في المركز الثاني سعود محمد احمد ومحمد حسين عبدالله برصيد ٣م بعد فوزهما على جودة عبدالعزيز جودة وجاسم محمد.. وتجدر الاشارة الى ان نادي الثقة للمعاقين ينظم هذه البطولة سنويا وللمرة السابعة على التوالي.

نتائج بطولة الجولف الشهرية

■ تمكن اللاعب وليد العطار (هاندي ١٣) من الفوز بالبطولة الشهرية للمواطنين التي جرت في نادي دبي للجولف وسباق الخيل برعاية سبورت الشرق الاوسط.

ولقد تمكن اللاعب المذكور وبعد بداية متعثرة نوعا ما من تحقيق ٤٢ ضربة وصافي اجمالي ٣٥ ضربة لتسع حفر وبفارق ٨ ضربات عن منافسه عبدالعزيز الحكيم (هاندي كاب ٢٨) الذي جاء في المرتبة الثانية.

ومن الجدير ذكره ان شركة سبورت الشرق الاوسط ستقوم برعاية ايضا البطولة الشهرية القادمة للمواطنين التي ستجري بتاريخ ١٩٩٧/٢/٩ في نادي دبي للجولف واليخوت

بانتظار كأس السوبر غدا لدورة هيلي
الفيكتوري مع الجوارح يلاقي ما وراء البحار

■ العين - الاتحاد: تخلد فرق دورة هيلي لكرة القدم اليوم الى راحة «اجبارية» استعدادا للقاء الليلة الكبيرة على كأس السوبر والذي يجمع بين بطلي دورة المواطنين وبطل دورة الجاليات والتي انتهت مبارياتهما في ساعة متأخرة من مساء الأمس.

وكان الدور النهائي للبطولتين قد اسفر عن فوز فريق الفيكتوري تيم على فريق الهادي بالرخيصة بثلاثة اهداف دون مقابل سجل منها علي محمد «٢» والثالث من نصيب سعيد غريب وتأهل معه للمباراة النهائية فريق الجوارح الذي فاز على اليحر بالهدف الذهبي الذي سجله محمود كانو بعد ان تعادل الفريقان ٢/٢.

وفي المباراة الثالثة ضمن دورة المواطنين تأهل للمباراة النهائية فريق ماتيوس بعد فوزه على النسور ١/٢، سجل لماتيوس عبدالله موسى وشقيقه علي موسى وسجل هدف النسور الوحيد هلال عبدالله.

المباراة الأخيرة للجاليات انتزع فريق ما وراء البحار التأهل للمباراة النهائية بعد فوز كبير بخمسة أهداف دون مقابل على فريق المكاسب سجلها طارق بسيوني، والقرقاوي «٣» واحرز علي يونس الهدف الخامس.

وبذلك اصبح رباعي القمة يجمع الفيكتوري تيم وما وراء البحار والجوارح وماتيوس، وعلى ضوء نتائج الأمس سوف تتحدد ملامح لقاء كأس السوبر والذي يقام هذا العام لأول مرة في خطوة من اللجنة المنظمة لاعطاء الدورة نكهة خاصة واتاحة الفرص امام المواطنين والجاليات للمشاركة في البطولة، وقد أعدت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات للقاء السوبر.

نتائج دورة ميسلون

اقيمت خلال اليومين الماضيين اربع مباريات في دور الثمانية، ففي أقوى مباريات الدورة حتى الآن تمكن فريق اجاكس من تحويل هزيمته بهدفين الى فوز مستحق على الشرقي بنتيجة ٢/٤، وفي نهاية المباراة حصل لاعب اجاكس راشد محمد علي جائزة افضل لاعب، وفي المباراة الثانية واصل فريق الناصرية مفاجاته في الدورة واستطاع الفوز على اليوبيل الفضي بضربات الترجيح ٣/٥ وحصل حارس فريق الناصرية عبدالله ابراهيم على جائزة افضل لاعب في المباراة. أما فريق احلام فقد اسعد جماهيره العريضة واعاد إليها البسمة اثر تغلبه على فريق الشارقة احد اقوى فرق الدورة بضربات الترجيح ٤/٥ بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما وحصل لاعب الاحلام عيسى احمد حكيم على جائزة افضل لاعب في المباراة. كما تمكن فريق الأمل من الفوز على ميلانو ٤/٥ بعد مباراة قوية اتسمت بالسرعة والندية من الجانبين وعقب انتهاء المباراة حصل لاعب فريق الأمل احمد حسن على جائزة افضل لاعب في المباراة وبهذه النتائج يلتقي في الدور ربع النهائي كل من اجاكس والأمل. والاحلام والناصرية، وخصصت الشركة الكويتية للاغذية (امريكانا) راعية الدورة جوائز ومفاجات للجمهور خلال مباريات الدور النهائي للدورة.

في بطولة سامسونج للسنوكر
خسارة مفاجئة لعبيد خليفة والجوكر ومسعود في دور الـ١٦

■ اقيمت مساء امس سبع مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثالثة لبطولة سامسونج الاولى للسنوكر (التي تقام خلال شهر رمضان المبارك) في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وبرعاية وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

في المباراة الاولى حقق صالح محمد الفوز على اللاعب عبيد خليفة ٣/١ وقد قدم صالح محمد مباراة جيدة واستغل جميع نقاط الفوز ليفوز بالمباراة على عكس اللاعب عبيد خليفة الذي لم يظهر بالمستوى الجيد وبهذا الفوز صعد صالح محمد لتصفيات دور ١٦.

وفي المباراة الثانية واصل نجم المنتخب محمد الجوكر تقدمه ليصعد لدور ١٦ بجدارة بعد ان حقق الفوز على اللاعب خلفان بوعميم بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثالثة وبعد مباراة جيدة المستوى من الطرفين صعد نجم المنتخب مسعود عقيل لتصفيات دور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب روشن ديسوزا بنتيجة ٢/١.

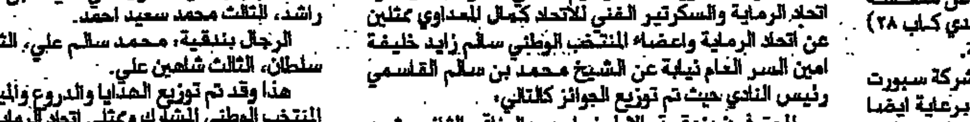
وفي المباراة الرابعة صعد اللاعب سالم علي سالم لتصفيات دور ١٦ بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب عبدالرضا بهرام بنتيجة ٣/صفر وقد سيطر سالم علي على جميع اشواط المباراة ليفوز ٣/صفر.

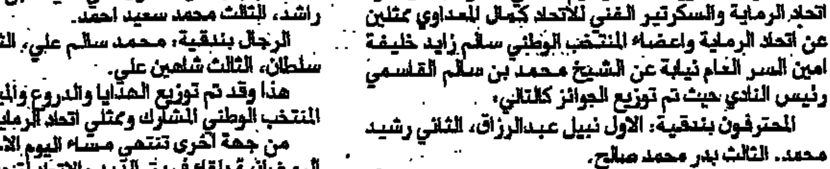
وفي المباراة الخامسة قدم اللاعب سالم بن نيبان مباراة جيدة المستوى وحقق الفوز بجدارة على اللاعب حسين كرم بنتيجة ٣/صفر وبهذه النتيجة صعد سالم بن نيبان لتصفيات دور ١٦.

وفي المباراة السادسة واصل اللاعب عبدالعزيز الريس تقدمه ليصعد لدور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب عادل محمد بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة السابعة والاخيرة وبعد مباراة قوية المستوى حقق اللاعب مروان الحجي الفوز على اللاعب محمد رضوان خان بنتيجة ٣/٢ وقد حقق مروان الحجي الفوز بالمباراة بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢ وبهذه النتيجة صعد ايضا مروان الحجي لتصفيات دور ١٦ للبطولة.

هذا وتقام مساء اليوم اربع مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات دور ١٦ وفيها يلتقي كل من محمد شحاب مع صلاح الدين خان ومسعود عقيل مع سالم علي سالم وسالم بن نيبان مع صالح محمد وعلي محمد علي مع ماتيو توماس.





ختام الدورة الرمضانية للرماية بنادي الذيد

■ اختتمت الدورة الرمضانية الثانية للرماية بنادي الذيد امس الاول بحضور محمد ابراهيم المناعي عضو مجلس ادارة اتحاد الرماية والسكرتير الفني للاتحاد كمال المعداوي ممثلين عن اتحاد الرماية واعضاء المنتخب الوطني سالم زايد خليفة امين السر العام نيابة عن الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس النادي حيث تم توزيع الجوائز كالتالي:

المحترفون بندقية: الاول نبيل عبدالرزاق، الثاني رشيد محمد. الثالث بدر محمد صالح.

المحترفون مسدس: الاول عادل الجميري، الثاني ماجد احمد، الثالث عبدالله حسن.

الشباب بندقية: الاول علي خليفة بن نومه، الثاني صفوي راشد، الثالث محمد سعيد احمد.

الرجال بندقية: محمد سالم علي، الثاني سلطان سعيد سلطان، الثالث شاهين علي.

هذا وقد تم توزيع الهدايا والدروع والميداليات على اعضاء المنتخب الوطني المشارك وممثلي اتحاد الرماية.

من جهة أخرى تنتهي مساء اليوم الاحد دورة كرة القدم الرمضانية بلقاء فريق الذيد والاتحاد لتحديد المركزين الاول والثاني بعد ان حل فريق شوتوكان في المركز الثالث.



اتحاد الفروسية الاردني يبحث المشاركة في بطولة زايد الدولية بأبوظبي

■ عمان - الاتحاد:

ينتظر ان يعلن اتحاد الفروسية الاردني في اجتماعه الذي سيعقد برئاسة الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد مساء اليوم عن مشاركة منتخب الفروسية الاردني في بطولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدولية للفروسية التي ستجري في ابوظبي خلال الفترة ما بين (٢٤ - ٢٨) فبراير الحالي وسيتم في الاجتماع تشكيل وفد المنتخب الاردني المشارك في بطولة الفروسية في ابوظبي. حيث سيضم الوفد ٤ فرسان ينتظر ان يكون من بينهم كابتن المنتخب هاني لبشارات.

وتأتي مشاركة ابطال الفروسية في الاردن ببطولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ترجمة لتوجيهات رئيسة الاتحاد الأميرة عالية بن الحسين في تعزيز اواصر التعاون والتواصل بين اتحادي الفروسية في الاردن والإمارات.

على صعيد اخر تلقى اتحاد الفروسية الاردني الدعوة من نظيره الاتحاد القطري للمشاركة في فعاليات المهرجان الدولي للفروسية الذي سينظمه الاتحاد القطري خلال الفترة ما بين (٢١ - ٢٨) مارس المقبل. ويتضمن المهرجان سباق الماراثون الصحراوي لمسافة (٤٢ كم).

الأميرة عالية بنت الحسين

اليوم الدور قبل النهائى لدورة الاتحاد الرمضانية الخامسة
الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) مع الاعلام «ب» (الانصارى للصرافة) والاتحاد «ب» (مجوهرات شما) ضد مجلة القوات الجوية

■ تقام في العاشرة من مساء اليوم مباريات الدور قبل النهائى لدورة الاتحاد الرمضانية الخامسة للمؤسسات الصحفية. حيث يلتقى في المباراة الاولى فريقا الاتحاد «أ» برعاية (مجوهرات منصور) والاعلام «ب» برعاية (مؤسسة الانصارى للصرافة)، بينما يكون اللقاء الثانى بين فريقي الاتحاد «ب» برعاية (مجوهرات شما) ومجلة القوات الجوية.

وهذه بمثابة دعوة لمحبي وعشاق كرة القدم لمشاهدة مباريات يتوقع ان تكون قمة في المستوى الفنى والاداء الراقى لما تضمه الفرق الاربعة من نجوم الكرة الاماراتية والعربية والافريقية.

ويقام يوم بعد غد الثلاثاء المهرجان الختامى للدورة حيث يبدأ بمباراة تكريمية بين مدراء الفرق و«عواجيز» الاتحاد، حيث يضم فريق مدراء الفرق: النقيب عبدالله الملا لاعب الخليج «سابقا»، حسن جميل، كوة «الهلال»، بلال، عبيد عبدالزهراء، العامري، سعيد خصاف، احمد عمران، واخرون، بينما يضم فريق «مخضرمي» الاتحاد: جاسم، حسن عمران، ابراهيم بيبو، مختار، حبيب، حسن عبده، سباعي، صلاح كمال، اشرف، ناجي، طارق امام، صلاح الباز، محمد الضو، سليمان مجمدي. وتعقب هذه المباراة التكريمية الترفيهية، مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. ثم مسك الختام المباراة النهائية وتسليم الكؤوس والجوائز للفرق الفائزة.

الشركات المساهمة في الدورة:

محلات الساعة الذهبية - ابوظبي، وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية، قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة.
(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة
(مجوهرات منصور): ممول فريق الاتحاد «أ»
(مجوهرات شما): ممول فريق الاتحاد «ب»
(الانصارى للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».
(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ»، قدم ١٥ جائزة لفرق الدورة
(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين
(مجموعة امكا): للملابس الجاهزة والعطور والاحذية والاكسسوارات والهدايا والادوات المنزلية: تقدم جوائز قيمة للفرق الفائزة.
(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا): يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.
(مؤسسة الصناعيون للانشاءات الحديدية والالمنيوم): ممول جريدة الوحدة قدم هدايا عبارة عن ساعات ثمينة.

الراشدية ومياه فلج المعلا في نهائي دورة الفلج

■ وصلت دورة فلج المعلا الرمضانية الى نهايتها، وذلك بوصول فريقي الراشدية ومياه فلج المعلا الى المباراة النهائية، والتي تجدد لها يوم الخميس القادم الموافق ٢٩ رمضان موعدا لاقامتها، وقد وصل الفريقان الى النهائي بعد أن تساويا بعدد النقاط (٦) لكل فريق وحسب لائحة الدورة فلا فارق للأهداف في تحديد هوية البطل، ولذلك قررت اللجنة المنظمة للبطولة تحديد يوم الخميس موعدا جديدا لمعرفة بطل الدورة.

صرح بذلك عبدالله محمد مصبح الغفلي رئيس اللجنة المنظمة.

لجنة المسابقات ترفض طلب الزمالك بتأجيل مباراته مع الاتحاد بالدوري

■ رفضت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري طلب نادي الزمالك بتأجيل مباراته مع الاتحاد السكندري في الاسبوع السابع عشر للدوري وقررت اقامتها في موعدها يوم ١٠ فبراير الحالي باستاد الاسكندرية.. وكان الزمالك قد طلب تأجيل المباراة لاتاحة الفرصة للفريق للاستعداد للمقاولون في مباراة السوبر الافريقي يوم ١٤ فبراير باستاد القاهرة.. وجاء الرفض على اساس ان الفترة ما بين مباراة الاتحاد ولقاء السوبر كافية جدا للاستعداد كما ان المقاولون العرب سيلعب مع المصري يوم ١٠ فبراير باستاد بورسعيد اي ان الزمالك والمقاولون لهما نفس الظروف.

استعداداً للقاء الإمارات والبحرين في تصفيات كأس العالم
المنتخب الاردني في تجربة مفيدة أمام مضيفه اللبناني .. اليوم

■ بيروت - عمان - خاص بـ «الاتحاد الرياضي»:

■ يلتقي في بيروت مساء اليوم (الاحد) المنتخب اللبناني لكرة القدم مع ضيفه المنتخب الاردني في اللقاء الدولي التجريبي بين المنتخبين ضمن تحضيراتهما لخوض تصفيات اسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام ٩٨.

ويذكر ان المنتخبين سيلتقيان في مواجهة الرد على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل. حيث يعود وفد المنتخب الاردني الى عمان يوم غد (الاثنين) فيما يتوجه وفد المنتخب اللبناني الى العاصمة الاردنية يوم الخميس المقبل ويعود الى بيروت يوم السبت القادم.

ويخوض المنتخب الاردني تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الاسيوية الثالثة التي تضمه الى جانب منتخبي الامارات العربية المتحدة والبحرين خلال شهر ابريل القادم. بينما يخوض المنتخب اللبناني ذات التصفيات من خلال المجموعة السابعة الى جانب منتخب الكويت وسنغافورة.

ولقاء اليوم يمثل تجربة مفيدة للمنتخب الاردني بالذات على اعتبار انه يواجه منتخبا قطع مشوارا بعيدا من مرحلة اعداده لتصفيات كأس العالم المقبلة حيث لعب المنتخب اللبناني الذي يقوده المدرب الويلزي تيري يورات (٨) مباريات تجريبية مع منتخبات عربية واوروبية خلال الفترة الماضية في حين ان لقاء اليوم هو اللقاء التجريبي الاول للمنتخب الاردني منذ ان بدأ رحلة استعداده لتصفيات كأس العالم.

وينتظر ان يدفع مدرب المنتخب اللبناني بمعظم عناصر التشكيلة الاساسية التي ستمثل المنتخب في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة امثال وارطان غازريان ومحمد المسلماني ووائل نزهة في الهجوم وبابكين وتروكهايان في الوسط ولعل معظم عناصر التشكيلة الرئيسية لمنتخب لبنان هم من صفوف اندية الانصار (زعيم المسابقات المحلية) والنجمة والهومنتمن.

اما المنتخب الاردني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض فسيلعب اليوم ناقصا العديد من العناصر الاساسية امثال الكابتن جمال ابوعابد والمدافع مهند محادين ولاعب الوسط صبحي سليمان والمهاجم الهداف جريس تادرس نتيجة ارتباطهم مع فريق ناديهم (الفيصلي) الذي يتأهب للمشاركة في بطولة كأس النخبة العربية الثالثة للاندية بكرة القدم التي يستضيفها المغرب خلال الفترة من ٢٧ فبراير الحالي ولغاية ٣ مارس المقبل.

وفي ضوء ذلك ينتظر ان تضم التشكيلة الاساسية للمنتخب الاردني مواجهة اليوم عددا من النجوم المعروفين اصحاب الخبرة امثال المدافعين يوسف العموري ومحمد علي وعبدالله ابو زمع. وفي الوسط ربما يشارك حسين الشنانية ونارت يدم ورأفت علي وفي الهجوم عارف حسين وبسام الخطيب وكان وفد المنتخب الاردني قد وصل الى بيروت مساء يوم الجمعة الماضي عن طريق سوريا ويضم الوفد الذي يترأسه امين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور ٢٠ لاعبا.

برجاوي يترأس وفد لبنان

على صعيد اخر قرر اتحاد الكرة اللبناني تشكيل وفد منتخبه الذي سيتوجه الى العاصمة الاردني يوم الخميس المقبل برئاسة عضو مجلس ادارة الاتحاد يوسف برجاوي. حيث سيلعب المنتخب اللبناني لقاء الرد مع نظيره الاردني يوم الجمعة المقبل. وتقرر ان تكون عودة الوفد الى بيروت يوم السبت القادم.

في ختام الدور التمهيدي لدورة دبي الرمضانية الليلة
منافسة ثنائية من اجل الصعود لدور الاربعة

■ يشهد استاد النادي الايراني بدبي الليلة ختام الدور التمهيدي لبطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي تقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم ويدعم من مجموعة شركات خانصاحب بدبي. وسيلتقي في المباراة الاولى سلطة موانىء دبي مع الشاهين وفي المباراة الثانية يلتقي فلوريدا مع بنك الخليج الاول ويسعى خلالها بنك الخليج الى تحقيق الفوز من اجل الصعود للادوار النهائية مستفيدا من رصيده الحالي ١٠ نقاط.

اما في حال خسارته فانه سينتظر نتيجة مباراة دلسكو ٨ نقاط مع السد حيث ان فوز دلسكو سوف يطيح بآمال بنك الخليج في حال خسارته لمباراة الليلة.

من جهة اخرى اكد فريق المرحوم احمد عتيق جدارته في مجموعته بعد فوزه على بنك الخليج الاول ٤/٣ سجل اهداف الفريق الفائز حسن ابراهيم هدفين وعبدالمجيد النمر هدفين.. وفاز الشاهين على السد ٢/صفر بالانسحاب ودلسكو على موانىء دبي ٦/صفر وسجل اهدافه يوسف ايوب وعبدالله فرحان وحداد علي ولكل منهم هدفان.

وعلى صعيد آخر اعلن علي ابراهيم نائب رئيس لجنة العلاقات العامة بان مباراة منتخب الصحفيين مع اللجنة المنظمة والمقررة في ختام البطولة ستشهد عدة مفاجآت.

ولنا كلمة
صدفة .. وفكرة ..!..

الصدفة وحدها جعلتني التقي بإحدى الشخصيات الرياضية البارزة على المستوى المحلي. وواحد ممن قدموا وخدموا الرياضة في الدولة، وخاصة كرة القدم..

ولان اللقاء كان اشبه بالصدفة التي هي افضل من الف ميعاد كما يقال. وجاء دون ترتيب او تنسيق. لذا كان مشوقا خاصة بالنسبة لي حيث اني كنت متشوقا لمعرفة آراء هذا الرياضي المخضرم والغوص في اعماقه والتعرف على مابها من افكار وآراء.

وفي المقابل لم يخف هو الآخر.. رغبته في فتح المجال واطلاق العنان لآرائه وافكاره لكي تنطلق بكل قوة وحرية في هذا اللقاء الرياضي.

وكانت البداية.. في صميم مايدور ويتداول حاليا في كل ركن وزاوية من زوايا المجالس او التجمعات الرياضية. التي لم تخل من الحديث عن عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف والوضع الحالي بالنسبة لمسابقاتنا المحلية والغياب الجماهيري وعزوفه عن حضور المباريات..

ولم يخف الرجل تخوفه على الوضع الذي باتت عليه مسابقاتنا المحلية. التي لم تنفع معها كل عمليات التحديث والتجديد من اجل انعاشها. والعودة بها الى سابق عهدها عندما كانت تنبض بالحياة.

وهنا طلبت رأيه حول اللاعب الاجنبي.. الذي ايد عودته وصوت معه. بل وطالب به. ولكن بشروط. ومعايير صحيحة وبخطوات يجب ان يقام بها قبل اتخاذ القرار.. بحيث ان انصاف لاعبينا المواطنين، وتأمين مستقبلهم يجب ان يكون سابقا لقرار عودة الاجانب.

ومن ثم عرجنا على موضوع الاحتراف. الذي كان له فيه رأي منطقي جدا. على الاقل من وجهة نظري الشخصية. عندما اشار الى ان تطبيق الاحتراف على لاعبينا المحليين اذا اخذناه من جانب تنظيم العلاقة بين الاطراف المعنية. فهو شيء ايجابي جدا. ولكن هذا من اجل ان يتم يجب ان يكون من خلال سن قانون تتبناه الحكومة وتصدره وتقوم بتنفيذه ومتابعته الجهات المسؤولة عن الرياضة. هذا اذا اردنا الاستفادة المطلوبة من تطبيق الاحتراف.. اما مانشاهده من اجتهادات فردية فهي محاولات غير مجدية..

وامتد الحوار وتعرج الى ان اوقفنا عند نقطة مشاركة اللاعب الوافد.. في صفوف فرقنا وأنديتنا المحلية.. وهو الموضوع الذي طالما تم التطرق اليه. ولكن للاسف لم يؤخذ بعين الاعتبار رغم اهميته.

ويواصل.. اذا كنا فعلا في صدد البحث عن العلاج الناجع لحالة التردي التي تعيشه مسابقاتنا المحلية.. فما المانع من سن قانون ينص على مشاركة اللاعبين الوافدين في انديتنا المحلية.. وتحديدها كنوع من التجديد والتطوير الذي يجب ان نسعى اليه من اجل اعادة البريق المفقود لرياضتنا ومسابقاتنا المحلية..

واذا كانت لجنة التطوير باتحاد الكرة التي يقع عليها مهمة التطوير والتحديث على المسابقات المحلية.. قد درست الكثير من الموضوعات التي من شأنها ان تساهم في احياء مسابقاتها.. فماذا سيضيرها لو فعلا فتحت ملف موضوع اللاعب الوافد. ودرسته بجدية اذا كانت على قناعة بهذه الفكرة..

والفكرة في الحقيقة جديرة بالاهتمام..!..

فهل يقتنع بها اصحاب الاختصاص..؟..!..

محمد جاسم

كرة القدم والتلفزيون
«جول» البرازيلية تسجل على جميع القنوات ومطب للتلفزيون المصري

✉ لندن - اسامة صادق:

■ نختتم في هذه الحلقة استعراضنا للعلاقة الحميمة والوثيقة بين كرة القدم والشاشة الفضية.. ونعرج اليوم على القارات الآسيوية.. والافريقية والامريكية الجنوبية لنحاول استكشاف ما يحدث هناك من قصص وحكايات مثيرة حول المشكلة المعقدة: نقل مباريات كرة القدم.

في امريكا الجنوبية خاصة البرازيل اصبحت شبكة «جول» الخاصة تملك حق نقل مباريات دوري ولايتي ريودي جانيرو وساو باولو الهامتين بالاضافة الى مباريات الدوري الوطني وفي ظل عدم وجود تلفزيون حكومي فان عدة شبكات خاصة تملك حق نقل مباريات الفرق البرازيلية في كأس اندية امريكا الجنوبية.

ان قناة «تي.في.اوجلوبو» اشهر القنوات البرازيلية والتي تمتلك في الواقع خمس قنوات متعددة بين العامة والاخبارية والسينمائية والغنائية وقناة رياضية باسم «اوجلوبو ديبورت» تبث بطريقة الشفرة.. تقوم ببث مباريات المنتخب البرازيلي الخارجية والداخلية مباشرة بالاضافة الى مباريات الدوري الخارجي مثل الاسباني والبرتغالي والانجليزي.

ولكنها لاتملك حق اذاعة الدوري الايطالي الذي تقوم بنقله مباشرة قناة «جول» التي تبث بالشفرة ايضا وتقدم مباراتين اسبوعيا من ايطاليا وبرنامجا تحليليا خاصا لمدة ساعتين كل مساء سبت عن الكالتشيو.

وفي الارجنتين اصبحت شبكة «تي.ان» تشارك التلفزيون الحكومي في نقل مباريات الدوري.. كما تذيع «قنال ساتا لايت» مباشرة الى العالم مباريات الدوري والاندية المشاركة في كأس اندية امريكا الجنوبية.

وفي اليابان حيث دوري المحترفين لايتم نقل اي مباراة في التلفزيون الحكومي «ان.اتش.كي» ولا حتى يقدم شيئا عن اللعبة.. حيث تقدم احدى القنوات التي تهتم جزئيا بالرياضة مباراة على الهواء ولقطات من المباريات الاخرى.. ولايستطيع احد مشاهدتها الا بالاشتراك.. اما في الدول العربية فتذيع التلفزيونات الحكومية المباريات مباشرة ربما باستثناء المغرب الذي لاينقل التلفزيون الوطني اية مباراة بالدوري لضمان اقبال الجمهور عليها.. وتذيع شبكة «دوز ام» الخاصة بعض المباريات بالاضافة الى مباريات فريق



المصرية» ويقال ان النادي الاهلي القاهري يفكر في قبول العرض المقدم من قناة «ايه.ار.تي» الرياضية لبث مبارياته على الهواء.. ليصبح اول ناد غير سعودي يقبل ان تذاع مبارياته مباشرة عبرها.. وتذيع قناة الرياضة في «ايه.ار.تي» حاليا بعض المباريات الهامة من الدوري والكأس بالسعودية.. وتفكر في عرض مباريات اخرى هامة عن الدوري في دول اخرى.. ويقول المسؤولون عنها ان مباريات مثل القادسية والعربي بالكويت ربما تكون محط الاهتمام.

والمعروف ان التلفزيون المصري وقع مؤخرا في مطب عندما رفضت «قناة بلوس هورزينتال» الفرنسية السماح له باذاعة مباراتي نهائي كأس افريقيا لابطال الكأس ثم الدوري على القمر الاوروبي «يوتيلسات» والدولي «انتيلسات» وسمحت له باذاعتهما على القمر العربي «عربسات» فقط وهو ما اغضب مشاهدين في الدول الاوروبية والامريكتين واستراليا ولم يسعف المشاهدين في اوروبا الا نقل المباراة الثانية على كأس الابطال بين الزمالك وشوتنج ستارز النيجيري على قناتي المغرب والجزائر.. حيث لم تبد قنوات اخرى مثل «ام.بي.سي» او «ايه.ار.تي» في فرعها الاوروبي اهتماما بنقلها.

وتجري الاستعدادات حاليا في القاهرة لاطلاق قناة رياضية وهي ثاني قناة من نوعها بالعالم العربي.. بعد القناة الثالثة بالتلفزيون الكويتي.. ويقول المسؤولون عن القناة الجديدة انها ستهتم باذاعة مباريات من الدول العربية خاصة الخليجية على الهواء.. وستهتم بمباريات الدوري الاوروبي.

ويتوقع ان تبث هذه القناة مع انطلاق القمر الصناعي المصري والمعروف ان قناة «سوبر سبورت» الرياضية التي تبث من جنوب افريقيا يمكن مشاهدتها عبر الكابل في القاهرة وهي تقدم اساسا مباريات الدوري والكأس وكأس الرابطة في انجلترا واعتمدت شهرتها على نقل المباريات من انجلترا مباشرة وتقدم برنامجا كل اثنين عن اهداف نهاية الاسبوع لتتشابه في ذلك مع قناة يوروسبورت الاوروبية التي تقدم برنامجا عن اهداف الدوري الاوروبي اسبوعيا، ومع انها تنقل على قناتها الفرنسية مباريات الدوري الانجليزي مباشرة.. الا انها لاتقدم حتى مقتطفات منها على قناتها الاوروبية حتى لاتتعارض مع شبكة سكاي الرياضية التي تملك حق نقل هذه المباريات.

الدوري العراقي
القوة الجوية «يحلق» في الصدارة بفوزه على الكرخ

■ حلق فريق القوة الجوية في صدارة بطولة العراق لكرة القدم وابتعد بفارق ٦ نقاط بعد فوزه على الكرخ ٢/صفر، وتعادل النجف الثاني سابقا مع الزوراء ٢/٢ فتراجع الى المركز الرابع في المرحلة السادسة عشرة (الاولى في دور الاياب).

وكان وليد ضهر من القوة الجوية سيد احداث مباراة فريقه مع الكرخ، حيث سجل الهدف الاول عندما تابع كرة زميله رزاق فرحان التي صدها القائم داخل المرمى (٥٠)، واضاف هو نفسه الهدف الثاني (٦٥ من ركلة جزاء) لعرقلة فرحان داخل المنطقة. لكنه طرد في الدقيقة ٧٩ لضربه رعد كاظم.

وتعادل النجف والزوراء ٢/٢ في اقوى مباريات هذه المرحلة، وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الفريقين ذهابا.

وسجل كابتن النجف حيدر نجم الهدف الاول (٩)، لكن الزوراء سرعان ما عادل عن طريق محمود مجيد (١٥). واثمر ضغط الزوراء في مطلع الشوط الثاني هدفا سجله مؤيد جودي (٥٢)، وانتزع النجف هدف التعادل بواسطة حسن جواد قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وعلى ملعب الشعب في بغداد، دك الطلبة شباك الرمادي بخمسة اهداف وثأر بالتالي لخسارته امامه صفر/١ في المرحلة الاولى.

وفرض الطلبة بقيادة الكابتن حبيب جعفر سيطرته على الدقائق التسعين وانتظر حتى الدقيقة ٤٠ ليفتتح له محمود كريم التسجيل بعد انفراده بالحارس. واضاف عبدالوهاب ابوالهيل الثاني من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة (٤٥). وسجل علاء كاظم برأسه الهدف الثالث (٥٣). وفي الدقيقة ٧٣ صد حارس القوة الجوية حسين عباس ركلة جزاء نفذها شاكر شكر.

وسجل كاظم ومهند زيدان الهدفين الرابع والخامس على التوالي (٨٦ و٩٠).

وصعد الطلبة الى المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة. وتراجع الرمادي الى الخامس عشر وبقي رصيده ١٤ نقطة.

وفاز الشرطة على النفط ٢/١. تقدم الشرطة عن طريق حسن عباس (٢٨ من ركلة جزاء)، وادرك النفط التعادل بواسطة عدي عبدالخالق (٥٩)، قبل ان يسجل الدولي ماهر عكلة هدف الفوز (٦٠).

وتغلب الصليخ على الكاظمية بهدف سجله هيثم محمد علي (٥٢). واكمل الكاظمية الدقائق الثماني الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم لاعبه باسم عبدالمحسن.

وفاز الصناعة على صلاح الدين بهدف سجله جعفر صالح (٣)، واضاع له جاسم ناصر ركلة جزاء في مطلع الشوط الثاني.

وفاز ايضا الكوت على الموصل بهدفين سجلهما مهند مهدي (٤٥) وحسين مشهدي (٩٠). واضاع مهدي ركلة جزاء (٤٨).

وتعادل الميناء وسامراء ١/١. تقدم سامراء بهدف لحسين رضا (٥٢)، وعادل الميناء بواسطة مصطفى قاسم (٥٧).

ولا يزال صاحب عباس (الزوراء) يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٤ هدفا، يليه صباح جعير (القوة الجوية).وعلي هاشم (النجف) ولكل منهما ١٠ اهداف.

الدوري السوري
فاز الجيش واقترب من المتصدر
المنافسة بين تشرين والجيش والفارق نقطة

■ دمشق - مكتب الاتحاد - غسان شمة:

■ اشتدت المنافسة على قمة اللائحة بين الجيش وتشرين في ختام الأسبوع الثامن عشر من الدوري السوري بعد ان قلص الاول الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه على ضيفه جبلة، فيما سقط تشرين في فخ التعادل مع ضيفه الوحدة في اللاذقية، وتعرض الكرامة لهزة جديدة بسقوطه في دير الزور أمام مضيفة الفتوة.

أكد الجيش مجددا انه من اقوى المرشحين للمنافسة على لقب الدوري السوري لهذا العام بفوزه العزيز على ضيفه جبلة بهدفين لهدف بعد ان كان خاسرا بهدف، في مباراة قدم خلالها الفريقان عرضا طيبا أعاد للأذهان صورة جبلة ايام عزه، لكن حسن تعامل الجيش مع مجريات المباراة حقق له ما اراد. سجل للجيش رضوان الأبرش وعمار ريحاوي في الدقيقتين ٥٢ و٧٢، وسجل لجبلة مناف رمضان في الدقيقة ٤٧.

أنقذ علي الشيخ ديب لاعب تشرين الجديد فريقه من الخسارة المحققة في الوقت بدل الضائع بعد ان كان خاسرا بهدف في مباراة اضاع فيها لاعبو تشرين عددا كبيراً من الفرص خلال الوقت الأصلي، وقد تعامل الوحدة مع المباراة بذكاء وحرفنة فأغلقوا المنطقة الدفاعية واعتمدوا على المرتدات السريعة، فيما تميز لاعبو تشرين بالعصبية والرعونة في التسديد ومواجهة المرمى. سجل للوحدة محمود محملجي في الدقيقة ٨١.

وسقط الكرامة أمام الفتوة بهدف وحيد اوقف زحفه مؤقتا نحو الصدارة، وهذا هو الفوز الثاني للفتوة. الذي يمثل ذيل اللائحة، هذا الموسم. بعد ان قدم على ارضه مباراة كبيرة خرج منها بفوز انتظره طويلاً جمهوره الكروي. في حين مازال الكرامة يعاني من خلل واضح بسبب غياب عدد من لاعبيه الاساسيين. وهذه الكبوة قد يدفع ثمنها غاليا في الاسابيع القادمة. سجل هدف المباراة الوحيد لاعب الفتوة محمود الخلف في الدقيقة ٥٣.

أما حطين الجريح فقد تعادل مع مضيفه الجهاد من دون اهداف بعد مباراة متواضعة المستوى الفني من حطين الذي اعتبر مدربه ان قرار الاتحاد بحذف ست نقاط الذي اخرجه من المنافسة، أفقد لاعبي حطين روح المبادرة والحماسة من اجل اللعب والفوز. وفي لقاء مشهود في العاصمة دمشق بين الشرطة واليقظة سجل الاول فوزا كبيرا على ضيفه وبستة اهداف نظيفة، وهي نتيجة لم يحققها الشرطة منذ فترة طويلة، وجاءت على حساب تواضع مستوى اليقظة الذي بدا ضعيفا وغير قادر على المنافسة. سجل للشرطة السويداني في الدقيقتين ٣٦ و٤١، والكجو في الدقيقتين ٦٨، و٩٠، وضميرية والخلف في الدقيقتين ٥٨ و٧٢.

وعاد المجد بنقطة ثمينة من تعادله مع الحرية في حلب بهدف لكل منهما، وقد كان المجد الأسبق للتسجيل على مضيفه الذي كان يسعى للفوز لكنه لم يحسن التعامل مع المباراة بالرغم من الفرص الكثيرة الضائعة. سجل للمجد جمال درويش في الدقيقة ٢٦.

الدوري القطري
دائي يقود السد للفوز على التعاون ٢/صفر

■ فاز السد على التعاون ٢/صفر امس الاول في الخور في ختام المرحلة الثامنة من الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل عبدالناصر العبيدلي الهدف الاول في الدقيقة ١٨. وقبل نهاية اللقاء باربع دقائق احتسب الحكم ناصر خميس ركلة جزاء للسد بعدما تسبب حارس التعاون محمد يونس بعرقلة الايراني علي دائي فسجل هو نفسه الهدف الثاني من الركلة.

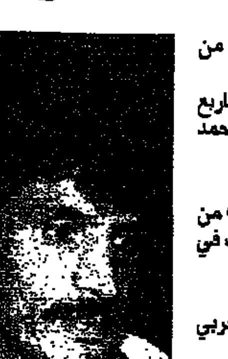
وهو الهدف الثاني فقط لهداف كأس الامم الاسيوية هذا الموسم.

وكانت نتيجة منطقية لان السد الذي يحتل المركز الثالث سيطر على اللقاء من البداية الى النهاية. وغادر مهاجم التعاون العراقي الدولي قحطان جثير ارض الملعب في منتصف الشوط الثاني لاصابته بالتواء في الكاحل.

واختير مدافع السد صلحي النوبي افضل لاعب في المباراة.

ويملك السد ١٢ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٤ من ٧ للاتحاد الاول و١٣ من ٦ للعربي الثاني.

ولا يزال البرتغالي نيتو نوغيرا يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٧ اهداف بفارق هدفين امام الليبيري فرانك سيتورا (الوكرة) والسنغالي البوري لاه (الاهلي) وثلاثة اهداف امام مبارك مصطفى (العربي؛ وعمر العلمين (الاتحاد) وعبده صول (قطر).


علي دائي

الدوري الكويتي
التضامن يدخل منافسا للنصر على الصدارة

■ دخل التضامن دائرة المنافسة على الصدارة بفوزه على مضيفه اليرموك ١/صفر امس في ختام منافسات المرحلة الخامسة من الدوري الكويتي لكرة القدم.

وبات اليرموك ثانيا برصيد ١٠ نقاط. بفارق الاهداف خلف النصر المتصدر، في حين بقي اليرموك الحادي عشر برصيد ٣ نقاط.

وسجل فهد كميل، شقيق لاعب التضامن الدولي السابق فتحي كميل، هدف اللقاء في الدقيقة ٧٠ وهو اول اهدافه هذا الموسم.

وفاز العربي على الساحل بهدف جاء من هدية للعلاجي كاملرا الذي هز شباك فريقه خطأ في الدقيقة ٥٦ اثر كرة قوية سددها المغربي توفيق بلاغة وارتدت من الحارس عبدالله جاسم لترتطم بكاملرا المندفع من الخلف.

ويملك العربي ٧ نقاط فارتفع من المركز العاشر الى المركز السابع في حين تقهقر الساحل الى المركز العاشر برصيد ٥ نقاط بعدما كان سادسا.

وطرأت تعديلات عدة مع انتهاء هذه المرحلة اهمها هبوط السالمية عن الصدارة الى المركز الثالث بعد خسارته للمرة الاولى امام النصر واهتزاز شباكه بهدفين للمرة الاولى.

ولا يزال جابر الزنكي (الفحيحيل) والسوري هشام خلف (النصر) يتقاسمان صدارة الهدافين برصيد ٤ اهداف لكل منهما.

الدورى العماني
فوز الاتحاد على صحار ٣/صفر

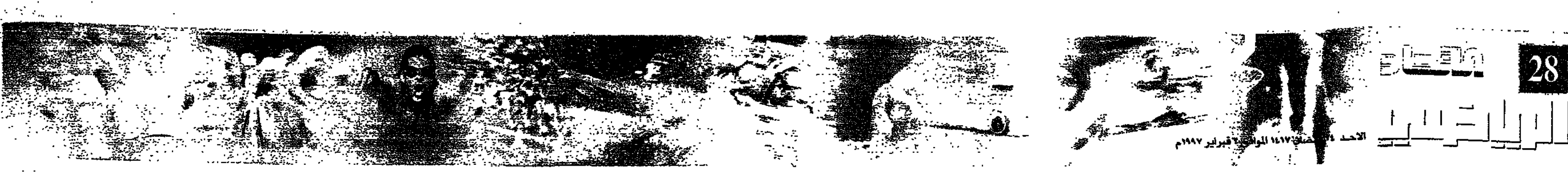
■ تغلب الاتحاد على صحار ٣/صفر في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري العماني لكرة القدم وصعد الى المركز الثاني.

وسجل احمد بخيت «١٠ من ركلة جزاء» والكيني ستيفان اوريغا «٥٥» واشرف صالح «٨٦» الاهداف.

ورفع الاتحاد رصيده الى ١٦ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن عمان المتصدر، وتغلب فنجا على روي بهدف سجله مبارك سويد «٦٣». ويملك فنجا ١٢ نقطة في المركز السابع، في حين يتجمد رصيد روي عند ١٠ نقاط وهبط الى المركز التاسع.

ولم يحدث اى تغيير في صدارة الهدافين ولا يزال سعيد فرج «ظفار» في المركز الاول برصيد ١١ هدفا. يليه الملقي كيتا مكانا «عمان» وله ٧ اهداف، ثم داود سالم «عمان» والسنغالي بابا موسى «العروبة» وسالم عبدالله «العروبة» ولكل منهم ٤ اهداف.

وكان عمان توج بطلا لدور الذهاب قبل نهايته بمرحلتين بفوزه على صور حامل اللقب ٣/١ في افتتاح هذه المرحلة الخميس الماضي.







الدور الاول الكروي يختتم اعماله

النصر نجم مرحلة.. والشارقة نجم يهوي!
وفي الأسبوع الأخير: زهير وبخيت.. وضربة الجزاء!

رؤية: محمود الربيعي

■ انتهى الاسبوع الخامس ومعه الدور الاول من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.

ورغم ان المباراة الوحيدة التي انتهت بالتعادل هي مباراة النصر والعين الا ان هذا التعادل كان كافيا لبقاء النصر على رأس القائمة برصيد ١١ نقطة وبفارق نقطتين عن الوحدة الذي قفز الى المركز الثاني بعد فوزه على الشباب في دبي بهدفين مقابل هدف.. وتمكن الوصل من بلوغ النقطة السابعة والقفز الى المركز الرابع في الترتيب العام بعد فوزه على الشارقة بزعبيل.. وبهدفين مقابل لاشيء.. وقد ظل العين في المركز الثالث برصيد ٨ نقاط والشباب في المركز الخامس برصيد ٧ نقاط.. بينما ظلت المعاهدة الشرقاوية مع الدوري قائمة.. فقد بقي مستقرا في المركز الاخير وبرصيد ٣ نقاط فقط.

ظواهر عامة

وقبل ان نتحدث عن بعض مظاهر الاسبوع الخامس نقول ان الدور الاول كان مقبولا في مستواه وكان نجمه الساطع هو فريق النصر الذي يستحق الصدارة اداء ونتيجة.. كما ابلى العين بلاء حسنا في هذا الدور. وكان مقدرا ان يلعب الشباب دورا اكثر تأثيرا حيث كان يسير بخطى تكاد تكون متساوية مع النصر والعين.. الا انه تراجع في آخر اسبوعين وخاصة في الاسبوع الخامس الاخير والذي خسر فيه الاداء والنتيجة مع الوحدة.

وفي الوقت الذي يتراجع فيه الشباب.. يتقدم فيه الوصل حيث فاز للاسبوع الثاني على التوالي وعلى عكس الشباب تماما الذي يلقى الهزيمة للاسبوع الثاني على التوالي.

الوصل يفوز في الاسبوع الماضي على الوحدة ثم يفوز على الشارقة ويتماسك ويعلن قدومه للمنافسة بعد ان كاد يطويه النسيان. اذن هي عملية احلال وتبديل مابين الوصل والشباب. الشباب يتراجع.. والوصل يتقدم.

وهناك ايضا تقدم للوحدة.. فهو استطاع الفوز على الشباب بدبي وقفز برصيده الى ٩ نقاط من بينها ثلاث من اللائحة.. عموما الوحدة يستقر حاليا في المركز الثاني.. ونحن هنا ورغم ان الوحدة قدم مباراة جيدة لا نستطيع ان نجزم بانه سيظل منافسا او يستحق المركز الذي هو عليه الآن.. فاحد عيوب الوحدة وخاصة في الدوري الممتاز هي عدم الثبات في المستوى وبشكل ملحوظ.. فمن مباراة مؤلمة ومحبطة امام الوصل وفي ابوظبي على ملعبه وبين جماهيره.. الى مباراة تألق فيها على ملعب منافسه في دبي.. ماذا يريد الوحدة.. وهل يستطيع المنافسة من جديد.. ام انه سيعود ادراجه مرة اخرى.. حقيقة انا لا اعلم ولا اعتقد ان هناك احدا يعلم.. اقول ذلك رغم اعترافي بان الوحدة يضم في صفوفه حاليا نخبة من اللاعبين الجيدين.. سواء كانوا من اصحاب الخبرة.. كرزاق وماجد وبدر وعدنان صالح وغيرهم.. او عادل مطر وياسر واديب.. وغيرهم الكثير..

فريق به نخبة من النجوم.. لكن مع كل مباراة تشكيلة متغيرة.. ومع كل مباراة اداء متغير عن سابقه؟!

اما عن الشارقة فلاشك.. من الواضح جدا ان هؤلاء القوم رفعوا راية الاستسلام المبكر بالنسبة للمنافسة.. هو في المركز الاخير وسيبقى فيه لفترة قد تطول!

× الفريق الشرقاوي يلعب فقط من اجل اللقب

× ويلعب فقط اذا شعر بالخطر.

× وفي هذا الدوري لن يكون هناك لقب.. وليس هناك خطر!!

ظواهر خاصة

اذا كان ماتقدم يلقى الضوء على بعض الظواهر التي افرزها الدوري الممتاز في دوره الاول على مستوى الفرق وعلى مستوى المنافسة.. ونحن لم نتحدث كثيرا عن مستوى الاداء.. ولكننا أوجزنا ذلك بالقول بانه مقبول ولابأس به دون الدخول في تفاصيل ربما لاتفيد من كثرة تكرارها.

والآن نرى ان هناك بعض الظواهر الخاصة بالاسبوع الخامس والاخير ونوجزها فيما يلي:

١. ان ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الدولي عيسى صالح في مباراة العين والنصر باستاد القطارة اصبحت بعد ذلك حديث الناس في الشارع الرياضي الكروي.. اصبحت كالنادرة او الفزورة.. او بمعنى اكثر دقة النكتة.. وارجو ان يتعلم عيسى من هذا الدرس جيدا.. حتى يستمر في طريقه الذي أشدنا به مرارا وتكرارا.. وبالمناسبة لم اجد حتى الآن من يشذ ويقول انها ضربة جزاء!!

٢. الاسبوع الخامس اعاد نجمنا زهير بخيت وفتح شهيته لكرة القدم ثم للتهديف.. وبالمناسبة فمسألة التسجيل عند زهير مرتبطة برغبته في اللعب.. ومن حسن الحظ ان يتخلص زهير من بقايا كثيرة كانت في داخله قبل ان يتجمع المنتخب الوطني.. فزهير نجم كبير لم يستغل في الفترة الماضية وخاصة في نهائيات آسيا. ونتمنى ان نستفيد من امكانياته وبالحد الاقصى في المرحلة المقبلة.

٣. ايضا شهد الاسبوع الاخير عودة النجم البارز بخيت سعد لصفوف فريقه الشباب بعد انقطاع استمر طويلا وتحديدا من بعد النهائيات الآسيوية،، وهو ايضا من حسن الطالع قبل اول تجمع للمنتخب الوطني.. وبخيت.. مثل زهير.. امكانيات هائلة لكن دون الاستفادة من حدها الاقصى حتى الآن.

لا للمخدرات





وصلوي تقدم خطوة للامام

الجولة الأخيرة أبقت الحال على ما هو عليه

الدور الأول لمشترك الأولى شهد تطورا في المستوى وارتفاعا في درجة حرارة المنافسة



من لقاء الشعب والاهلي

أرقام من الدور الاول

● يعتبر الهجوم الكلباوي اقوى هجوم خلال الدور الاول.. فقد سجل مهاجمو كلباء ١٢ هدفا.. بينما يأتي مهاجمو الجزيرة والشعب في المرتبة الثانية وسجل كل منهم ١١ هدفا.

القريق الذي يستحق الاشادة هو فريق بني ياس الذي لم يتعرض حتى الآن وبعد انتهاء القسم الاول من الدوري لاي خسارة حتى الآن.. كما يعتبر الفريق الوحيد الذي حصل على اكثر نسبة تعادلات في المسابقة وسجل ٥ تعادلات حتى الآن.. بني ياس يتربع منذ ثلاث جولات على المركز الثالث بكل جدارة.

● كما استحق الحصان الاسود «بني ياس» وبفضل لغة الارقام ان يكون اقوى دفاع ضمن فرق دوري مشترك «الاولى» حيث دخل مرماه اربعة اهداف فقط.

أهم معالم الدور الأول: عقوبات لجنة المسابقات.. صحوة أبناء الخور احتكار كلباء والجزيرة لصدارة المسابقة

■ أبقت الجولة الاخيرة في دوري مشترك الدرجة الاولى الحال على ما هو عليه في الصدارة حيث تقاسم فريقا كلباء والجزيرة الصدارة لكل منهما ١٨ نقطة فيما حافظ بني ياس على موقعه في المركز الثالث بعد فوزه على العروبة كما عاد اهلي دبي الى انتصاراته وحقق فوزا مستحقا على الخيماوي وقفز الى المربع الذهبي برصيد ١٥ نقطة.. وبالتالي تأجلت لعبة الكراسي والمنافسة على الدخول الى المربع الذهبي الى ما بعد العيد المبارك لتبدأ معها الفرق احداث دور جديد في مسابقة استثنائية مشتركة وضعت النقاط فوق الحروف في شأن المستوى الفني الذي لا يفرق كثيرا عن مستوى فرق الدرجة الثانية في اختيار حقيقي وناجح لكافة الفرق المشاركة.. ما فات من الدوري هو مقياس حقيقي ايضا للحكم على مستوى الدور الاول ومستوى الفرق الفني فيه.. حيث شهد القسم الاول درجة حرارة تدريجية بدأت مؤشراتها في الارتفاع في الجولات الاخيرة وبالتحديد الجولة الثامنة اي قبل الاخيرة.

أحداث القسم الأول

ان أبرز أحداث القسم الأول لدوري مشترك الدرجة الاولى تلك التي حدثت في الجولة الثامنة تحديدا عندما شهدت مباريات الجولة أحداثا لا تمت لروح الرياضة لا من قريب ولا من بعيد لتعيش مفهوما مؤلما عن واقع كرة الامارات المرير ما شهدتها الجولة الثامنة من احداث وتحديدا في مباراة الجزيرة وكلباء تعتبر ابرز احداث القسم الاول والتي دفعت بلجنة المسابقات لاتخاذ قرارات قاسية بحق مجموعة كبيرة من لاعبي الفريقين حيث شهدت الجولة الثامنة ايقاف ١٥ لاعبا (١٥١) مباراة.. وبايقاف تلك المجموعة الكبيرة من اللاعبين سيتأثر الأداء بشكل عام بالنسبة للفريقين اللذين خسرا جهود ابرز لاعبيهما خلال هذا الموسم.. ونعلق ونقول بان الاسباب لحصول هذه الاحداث كانت موجودة ومؤشراتها بدأت منذ الجولة الثالثة وبدأت تنمو وترتفع مع دخول الفرق مرحلة الفصل والتي فصلت ٦ فرق عن الاربعة الباقين في مؤخرة الجدول.. هذا الفصل ولد الضغط العصبي والتوتر الذي تفجر في نهاية المطاف.. ولكن المستغرب انه حصل بين الفريقين المتصدرين للمسابقة.

عودة الخليج القوية

وتأتي العودة القوية والسريعة لابناء الخور الى مكانهم الطبيعي في المنافسة من أبرز أحداث القسم الأول للدوري.. حيث شهدت المسابقة في البداية

اعـداد :
ابراهيم العسم

اخفاقا كبيرا للخليج والذي تعرض الى العديد من الخسائر التي كادت تقصف به وفي كيان هذا الصرح الشامخ الكبير.. ولولا أهمية لاعبيه أصحاب الخبرة وتدارك الوضع في مجلس الادارة لكان الخليج في أعداد المتأخرين عن الركب.. الخليج تعرض إلى أقسى خسارة من الرمس عندما خسر بخمسة أهداف من واحدة من مفاجآت الموسم وليس الدوري فقط.. الا ان ابناء الخور وحاجة الدوري والمسابقة والمنافسة اليهم اعادت التوازن وصححت مسارهم.. ولقد شهدت الجولات الخمس الاخيرة تقدما ملحوظا لابناء الخور وقفزات من مركز متأخر الى متقدم الى ان بلغ الخليج المربع الذهبي في الجولة الثامنة.. ولكنه خرج من الجولة الاخيرة من المربع بسبب تعادله امام الجزيرة.

مرحلة الفصل

لقد مر دوري مشترك الدرجة الاولى من خلال جولات ومنافسات الدور الاول إلى العديد من المراحل التي آلت اليه ترتيب الفرق في نهاية نصف المشوار.. وتمثلت هذه المراحل في الدور الى وصول فرق المسابقة إلى مرحلة الفصل والتي فصلت فرق المنافسة عن فرق المؤخرة.. ونستطيع ان نقول ان «الفصل» سيبقى مع انطلاقة الدور الثاني وسيأخذ بعدا جديدا اذا ما بقيت فرق المؤخرة الاربع عند نفس الطموح والاداء في القسم الثاني واعني بذلك فرق العروبة والخيماوي والرمس واهلي الفجيرة.. فان الامر سيزداد سوءا وبعدا في المسابقة بين الفرق الستة المتقدمة وبين تلك الفرق.

المربع الذهبي.. ولعبة الكراسي

لعبة الكراسي لا تتوقف.. ولن تتوقف أبدا طيلة أحداث دوري مشترك الاولى.. وربما يشهد التنافس في المربع الذهبي والذي سيرجح في نهاية المطاف الفرق الاربعة المتأهلة الى دوري الاضواء والشهرة.. وبما ان درجة الحرارة ازدادت في آخر جولات الدور الاول نتوقع ان تبدأ الفرق في التركيز اكثر خلال انطلاقة القسم الثاني للدوري وبالذات بعد ان تخلصت الاندية من مشكلة الدورات الرمضانية التي تعاني منها كل الفرق تقريبا.. لعبة الكراسي كما يحلو للجميع ان يسميها ستشهد تنافسا قويا ومثيرا خلال المرحلة المقبلة وستلعب عوامل الخبرة وضبط النفس والاعصاب دورا مهما في هذا الصراع الذي لا يمكن بحال من الاحوال ان يتوقع احد الاربع فرق الصاعدة.. واقتربت الفرق الستة مع نهاية الدور الثاني في رصيد النقاط من بعضها البعض وامكانية تصدر صاحب المركز السادس «الشعب» مثلا واردة، وفي غضون جولتين فقط حسب حسابات الفوز والخسارة.. وهذا الامر يعني ان صراعا قويا وشرسا سيبدأ مع انطلاقة القسم الثاني من دوري مشترك الدرجة الاولى.

الخليج.. بعد انتهاء الدور الأول

يانوش تركه وخزينة النقاط خاوية ونبيل عبده أنقذ الفريق من الهاوية

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ هذا ليس كشفا للحساب.. ولكن من يدخل نادي الخليج ويرى يانوش المدرب السابق وهو يلعب التنس وباله هادئ ومرتاح وبجواره سيارة «التعاقد» الفارهة وبالقرب منه فيلته الفاخرة.. لن يصدق نفسه وهو يرى على الوجه الثاني للعملة نبيل عبده المدرب الجديد وهو يلهث هنا وهناك من أجل سداد فاتورة حساب ثقيلة أهم رقم فيها هو الصفر حيث استلم الفريق وهو صائم تماما عن التنقيط ولا يملك ابناء الخليج ولا نقطة.. ولكن ماذا حدث مع نهاية الدور الاول فالارقام تقول ان ابناء الخور وصلوا لبر الامان بالتعاون مع مدربهم الهمام بعد ان احتلوا المركز الرابع ونقطة «الزيرو» او الصفر اصبحت ١٤ نقطة بقدرة قادر.. والغريب العجيب او المضحك المبكي ان بلبل الخليج اقصد نبيل عبده كما علمت من اروقة خورفكان جدية مازال خاويا وراتبه يساوي أقل من ربع يانوش المرتاح الذي يعيش فترة استجمام ببلاش في شتاء الخور الدافئ وبعيدا عن ثلوج بولندا ومع مدرسة الكرة التي يدربها لا يهمه النتائج ولا يحزنون. وبهذا ينطبق المثل على الاثنين «أخويا هايص.. وأنا لايص».

وقد توقفت الاتحاد قليلا مع نبيل عبده او لنقل المدرب - اللايص - ولكنه بصراحة نجح في جمع الشتات ولاعب من هنا ولاعب من هناك ومشت السفينة وقاد ابناء الخور إلى ما يتمنون ويحلمون.. ويقول نبيل عبده: الحمد لله استطيع الآن ان اتنفس الصعداء بعد انتهاء الدور الاول فالخليج بدأ يدخل في طور المنافسة بعد ان كان في القاع بلا اي نقطة وهو الغني بالهوامير من اللاعبين الاكفاء امثال مبارك غانم وعارف وأنور محمد وعلي ابراهيم وعلي عبدالوهاب وعلي خليل وغيرهم بخلاف السلطان ابراهيم أقصد عبدالله سلطان الذي عاد شابا وفكرنا بايامه زمان وكان نعم القائد في الميدان وبهذه التشكيلة التي جمعت الوجوه الجديدة والقديمة وبعودة خليل غانم وبتعاون الادارة واللاعبين لم يعد الفريق - كما يضيف نبيل عبده - غنيمة للفرق الاخرى واصبحنا نغنم من نقاط هذا الدوري السلخن، ولهذا أنا سعيد وفرحان ولم افكر حتى الآن في المزايا المادية ويكفيني الروح المعنوية فحب الادارة والجمهور واللاعبين كنز يرضي طموح اي مدرب والتقدير المادي لاشك انه سيأتي مع شعور الجميع بمقدار ما ابذله من جهد وعرق ولكني لم ولن اطلب والنتائج هي التي ستتكلم باذن الله.

وحول الاستعدادات للدور الثاني قال نبيل عبده اننا سنستغل فترة الراحة القادمة حتى موعد انطلاق الدور الثاني يوم ١٣ فبراير حيث وجهنا رسائل إلى أندية الشباب والنصر والوصل لأداء مباريات ودية وننتظر حاليا الرد. فباذن الله سيستمر الخليج في انطلاقته وسنؤكد للجميع ان الصحوة الاخيرة خلال الدور الاول ليست صحوة الموت بل الصحوة التي ستعيد للخليج امجاده بجهد ابنائه.



علي خليل

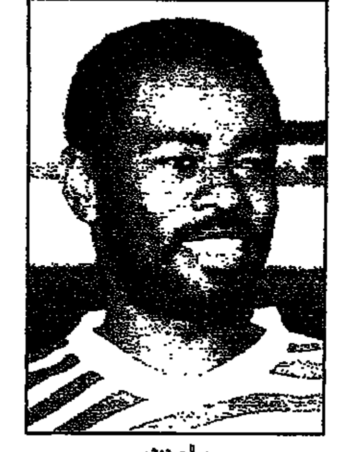
الدور قبل النهائي لدورة شرطة عجمان الليلة
«جوهر» العين ينضم للشرطة وملك الاخشاب والسودانية خرجا من المنافسة

■ عجمان . الاتحاد: تبدأ الليلة مباريات دور الاربعة لدورة شرطة عجمان الرمضانية لكرة القدم. وقد صعدت ثلاثة فرق هي شرطة عجمان من المجموعة الثانية في انتظار ثاني المجموعة والذي تنافس عليه بن لوتاه اقوى المرشحين ومن المجموعة الأولى القوات البرية والوجدانية.. وسينضم لشرطة عجمان نجم العين سالم جوهر وهناك محاولات اخرى لضم لاعب العين سلطان راشد حيث يتطلع الفريق لاستعادة لقبه من القوات البرية التي انتزعت البطولة بجدارة في الدورة السابقة. وعلى صعيد المباريات التي اقيمت مساء امس الاول فقد اسفرت عن فوز مدرسة تدريب الشرطة علي بن حسين للالمنيوم ٢/٦.. احرز اهداف الشرطة عادل القاضي هدفين وسالم جمعة وحمد احمد وعدنان خميس ومحمد سهيل ولكل منهم هدف بينما سجل للفريق الخاسر عادل ياقوت ومحمد ثاني. ادار المباراة محمد درويش وعاونه عيسى علي جاسم ومحمد عبدالكريم وبدر احمد حكما رابعا.

وفي المباراة الثانية تعادل ملك الاخشاب مع الخطوط الجوية السودانية ٢/٢ احرز لملك الاخشاب جون يوجي وراشد ثابت وللسودانية معتز.

ادار المباراة بدر احمد وعاونه محمد عبدالكريم وعيسى محمد وبهذه النتيجة يخرج الفريقان من دائرة المنافسة.

من جهة اخرى اكملت اللجنة المنظمة ترتيباتها لمباريات دور الاربعة والحفل الختامي المزمع اقامته مساء الاربعاء القادم كما رصدت جوائز قيمة للفائزين في المسابقة الجديدة والتي تتضمن معرفة اسم البطل والوصيف وهداف الدورة.


سالم جوهر

ختام رائع لأمسيات خيمة الشراع الرمضانية

■ اختتم مساء امس الاول البطولات الرمضانية التي نظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية من خلال امسيات خيمة الشراع بالميناء السياحي بجبل علي حين قام سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي بتوزيع الكؤوس والجوائز المادية على الفائزين بالمراكز الأولى في البطولات الثلاث التي نظمها النادي وهي بطولة صيد الاسماك وطاولة الزهر ومسابقة الكلمات المتقاطعة. وقد حضر حفل توزيع الجوائز عدد غفير من الجماهير التي حرصت على متابعة الانشطة منذ انطلاقتها في الاسبوع الاول من شهر رمضان.

هذا وفي بطولة صيد الاسماك استطاع فريق بن غيث ان يتفوق على فريق بن ثالث في الجولة الختامية وذلك عن طريق القرعة لكسر التعادل بين الفريقين في اوزان السمك حيث وصل اجمالي حصيلة كل فريق ١٩٫١ كيلوجرام خلال ٦ جولات بمعدل جولتين في الاسبوع. وجاء فوز بن غيث لاعتماد افراده على صيد الاسماك ذات الحجم الكبير كاللخمة والحبار.. وجاء بن ثالث في المركز الثاني ثم فريق يوني فيكس في المركز الثالث بقيادة جابر الطاير ومروان بخيت وعبيد عيسى.

طاولة الزهر والكلمات المتقاطعة

وفي الجولات الختامية لبطولة طاولة الزهر استطاع نبيل التفوق على حان السمان بنتيجة ٣/٤ محققا المركز الأول في البطولة وجاء السمان في المركز الثاني. واحتفظ فني الفيكتوري تيم سالم المطيوعي بالمركز الثالث في المستوى الاول. اما في البطولة الثقافية والتي شملت مسابقات في الكلمات المتقاطعة فقد شهد اليوم الختامي اثارة غير متوقعة بين المتسابقين بسبب طول المسابقة الختامية حيث استمر المتسابقون لأكثر من ٣ ساعات من اجل الوصول الى الحل الصحيح مما حدا باللجنة المنظمة لتأجيلها لليوم التالي وتمكن راند من تحقيق المركز الاول وجاء ياسر في المركز الثاني بعد القرعة مع عيسى ثم شادية في المركز الثالث ودارين فرسان خليفة.

ثاني جمعة يشيد بجهود منظمي بطولة الشطرنج بنادي دبي للمعاقين

■ اشاد ثاني جمعة رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين بالجهد المبذول من قبل لاعبي الفرق الرياضية وبالنشاط غير العادي خلال شهر رمضان المبارك الذي قام به الاداريون والمدربون في احياء الانشطة الثقافية والرياضية والتي قامت بتنفيذها اللجان من أجل الترويح عن الابناء المعاقين خلال الشهر الفضيل.

جاء ذلك بمناسبة اختتام اخر دورة رياضية والتي تمثلت في بطولة الشطرنج الداخلية.

الجدير بالذكر ان نادي دبي للمعاقين نظم خلال الشهر الفضيل دورات في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة والشطرنج بالاضافة الى عدد من المحاضرات الثقافية بالتعاون مع دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجامعة الإمارات ومركز راشد لرعاية الطفولة (المعاقين). من جهة اخرى تلقت اللجنة الرياضية تعميم وزارة الشباب والرياضة المتعلق بالدورات التخصصية والبالغ عددها ١٩ دورة. حيث قررت اللجنة المشاركة بثلاث دورات في مجالات التسويق الرياضي وتأهيل الاعلاميين في المجال الرياضي ودور المؤسسات الشبابية والرياضية في تطوير المجتمع بالاضافة الى دورة الاعلام في تطوير الانشطة الرياضية الشبابية. صرح بذلك احمد محمد حسن نائب رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين.

بدء الاعداد لبطولة التعاون لرفع الاثقال للمعاقين

■ عقد عبيد سعيد رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين اجتماعا مع اعضاء الفرق الرياضية ومرشحين لتمثيل الإمارات في بطولة رفع الاثقال لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستقام فعالياتها خلال شهر ابريل القادم، حيث ناقش الظروف الخاصة التي تحول دون انتظام البعض منهم في جلسات التدريب اليومية وقام بحلها جميعا بالتعاون مع احمد محمد حسن نائب رئيس اللجنة الرياضية رئيس اللجنة الفنية في اتحاد رياضة المعاقين.

كما طرح بعض اللاعبين اقتراحاتهم بشأن قضايا التدريب ووعد عبيد سعيد بتذليل العقبات وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة لرفع كفاءة اللاعبين المشاركين في بطولة دول مجلس التعاون القادمة لرفع الاثقال والبطولات المقبلة.

واهاب عبيد سعيد باللاعبين لتحمل مسؤولياتهم والاستعداد جيدا للبطولات لتسجيل مراكز متقدمة ورفع اسم الإمارات عاليا في المحافل الخليجية والدولية.

الدوري الانجليزي
فوز صعب لمانشستر يونايتد وليفربول ينفرد بالمركز الثاني

■ حقق مانشستر يونايتد المتصدر فوزا صعبا على ضيفه ساوثمبتون ٢/١ على ملعب اولد ترافورد امام نحو ٥٥ الف متفرج ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم. وثأر مانشستر بالتالي لخسارته امام ساوثمبتون ٦/٣ ذهابا. وفاجأ النرويجي ايغيل اوستنشتاد الجميع عندما افتتح التسجيل لساوثمبتون في الدقيقة ١١، لكن المضيف ادرك التعادل بسرعة عن طريق رأس مدافعه غاري باليستر (١٩). وضغط مانشستر يونايتد بقوة في الشوط الثاني قبل ان ينتزع الفرنسي اريك كانتونا النقاط الثلاث لفريقه قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وحقق ليفربول فوزا ثمينا على مضيفه دربي كاونتي بهدف لستان كوليمور. واستغل ليفربول النقص العددي في صفوف دربي بعدما طرد الحكم مدافع الاخير دارل باول في مطلع الشوط الثاني لمخاشنته مدافع ليفربول النرويجي بيورن تور كفارمي. وانفرد ليفربول بالمركز الثاني بفارق نقطتين عن ارسنال.

وسقط ارسنال في فخ التعادل مع ليدز صفر/صفر فتراجع الى المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر. وسجل ليدز ثلاثة اهداف لم تحتسب بداعي التسلل عن طريق براين دين والويلزي المخضرم ايان راش.

وخسر توتنهام مباراة الدربي على ارضه مع جاره تشلسي بهدف سجله ديفيد هاولز مقابل هدفين للفائز سجلهما سول كامبل مدافع توتنهام خطأ في مرماه في الدقيقة الاولى، والايطالي روبرتو دي ماتيو. وصعد الفائز الى المركز الخامس بفارق تسع نقاط عن المتصدر وله مباراة مؤجلة. يذكر ان توتنهام لم يحقق الفوز في اي من مبارياته الـ ١٧ الاخيرة.

فاروق جعفر بدأ رحلة التنازلات
وافق على رأي زاهر والخطيب بتقليل عدد اللاعبن الكبار والاستعانة في الفترة القادمة بعناصر المنتخب الاولمبي

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ يبدو ان النتائج السيئة التي حققها المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم مؤخرا حدت كثيرا من صلاحيات مدرب الفريق فاروق جعفر الذي بدأ يستمع وينفذ آراء من حوله خاصة رئيس الاتحاد سمير زاهر.. ومحمود الخطيب مدير المنتخب رغبة منه في الحفاظ على مكانه والاستمرار مع المنتخب المصري.

فرحلة جعفر مع التنازلات بدأت في استعانته باحمد الكاس بعد الهزيمة من تونس وسيستمر خلال الايام القادمة حيث صدرت الاوامر لجعفر خلال الاجتماع الاخير له مع سمير زاهر والخطيب بضرورة تقليص عدد اللاعبين كبار السن امثال حسام وابراهيم حسن واسماعيل يوسف ومجدي طلبة وحسين السيد واحمد شوبير بالفريق بعد ان وضح مؤخرا مدى البطء الذي يسيطر على أداء المنتخب لفقدان هذه المجموعة لعنصر الحيوية والاداء البدني العالي، على ان يقوم باستبدالهم بلاعبين من المنتخب الاولمبي السابق وبعض العناصر الواعدة بمنتخب الشباب امثال وليد صلاح الدين مهاجم المنصورة لان استمرار الوضع على ما هو عليه سيزيد من الموقف سوءا في تصفيات الامم الافريقية وكأس العالم.

وكالعادة ووفقا لمرونة جعفر وافق على هذه الاوامر واعلن حفاظا لماء وجهه انه بالفعل كان يخطط لهذا حيث كانت لديه الرغبة في ان يكون هناك لاعب كبير فقط في كل خط من خطوط المنتخب دفاعا ووسطا وهجوما على ان يكون الاعتماد الكلي على اللاعبين صغار السن الذين يملكون طموح تحقيق تاريخ مشرف لهم مع المنتخب المصري.

ومن ناحية اخرى عقد محمود الخطيب مدير المنتخب اجتماعا مع محمد السياجي وكيل الاتحاد المصري ورئيس لجنة المسابقات لبحث اجراء بعض التغييرات والتعديلات في برنامج المنتخب خلال الفترة القادمة حيث هناك رغبة من الجهاز الفني في زيادة فترات تجمع الفريق خاصة قبل مباراتي ليبريا بغانا وتونس بالقاهرة واللتين ستحددا بشكل قاطع موقف الفريق من تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم.

فاروق جعفر

بعد الفوز على المنصورة:
المدير الفنى للزمالك: الثلاث نقاط أهم

■ اكد فيرنر المدير الفنى للزمالك عقب فوز فريقه امس الاول على المنصورة ١/صفر ان الثلاث نقاط هى الاهم عنده فالفوز ضرورى للاستمرار في المقدمة.. واضاف ان المنصورة فريق جيد ومن الاندية التى تمتلك العديد من اللاعبين المميزين الامر الذى يزيد من سعادته واحساسه بالنشوة لتحقيق الفوز.

وفي المقابل اكد حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة ان الحكم سبب الهزيمة وليست مشكلة على الاطلاق ان يخسر فريقه من الزمالك ولكن بشرط الا يكون للحكم الدور الرئيسى فيها.

واضاف مجاهد ان تألق حسين السيد حارس مرمى الزمالك كان وراء خروج فريقه فائزا ويستحق ان يكون نجم اللقاء الاول.

وبعد اتساع الفارق بين الزمالك والاهلى الى ٩ نقاط مع نهاية الدور الاول لمسابقة الدوري المصرى لكرة القدم.. فإن الاهلى لم يفقد الامل في المنافسة والفوز بدرع المسابقة وهذا ما اكده ثابت البطل مدير الكرة بالاهلى.

واضاف البطل ان سيناريو الموسم الماضى يتكرر مرة اخرى حيث كان الزمالك يتقدم علينا بفارق ٧ نقاط مع نهاية الدور الاول وخرج الاهلى فائزا بالبطولة لانه لم يلتفت للدعوات الانهزامية.

وقال مدير الكرة بالاهلى ان فارق الـ ٩ نقاط يقلقنا ولا يرهبنا او يخيفنا فاللاعبون لديهم تصميم على اثبات ذاتهم وقد رفعنا شعار الفوز فقط من اجل الاستمرار في المنافسة على بطولة الدورى.

وناشد ثابت البطل الجماهير بأن تكون على نفس درجة الحماس وان تواصل مؤازرتها للفريق والا تيأس وفارق النقاط يمكن تعويضه.

وقد توفى الدو ستيلا حارس مرمى الزمالك القديم والايطالى الجنسية والمصرى المولد بعد صراع مع المرض في ايطاليا.

.. والدو واحد من اشهر حراس المرمي في مصر.. وبدأت شهرته مع الكرة في بورسعيد مع النادى المصرى وانتقل للزمالك موسم ٥٧ واستمر حتى عام ٦٧ وكان الحارس الاول للزمالك وتمت الاستعانة به مع منتخب مصر العسكري.

وكان الدو ومعه الثلاثي عبدالحميد شاهين وعلي بكر وعبدالصمد هم الرباعي الاساسى لحراسة مرمى الزمالك في تلك الفترة.

الاهلي مكتمل الصفوف واستعدادات جادة للمقاولون

■ اكتملت صفوف الفريق الاول للكرة بالنادي الاهلي بعد عودة الغاني احمد فيلكس وانضمامه للتدريبات استعدادا للقاء المقاولون العرب مساء الخميس القادم في الاسبوع السادس عشر للدوري المصري.

ويشهد الفريق استعدادات جادة للمباراة ويركز الجهاز الفني بقيادة الالماني راينرهولمان خلال التدريبات على اعادة التجانس بين مجموعة اللاعبين الدوليين واللاعبين الصاعدين والوصول باللياقة البدنية الى اعلى معدلاتها. وقد طالب ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي من اتحاد الكرة بتأخير موعد اقامة المباريات التي تقام تحت الأضواء الكاشفة لتبدأ في التاسعة بدلا من الثامنة والنصف حرصا على راحة الجماهير وراحة اللاعبين.

بعد بطولة أمم أوروبا ٩٦:
انتقادات للحكام وللخطط التكتيكية

■ تونس ـ من عمر غويلة:

اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مؤخرا التقرير العام عن بطولة امم اوروبا التي اقيمت الصائفة الماضية في انقلترة وفاز بها منتخب المانيا عقب تفوقه في المباراة النهائية على منتخب تشيكيا بفضل الهدف الذهبي.

واشتمل التقرير الذي صدر باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية على جملة من التحاليل والاستنتاجات والاحصائيات المتعلقة بالجوانب الفنية والتنظيمية والتحكيم.

فغيما يتعلق بالجانب الفني اشار التقرير الى ان البطولة كانت فرصة لمتابعة بعض المباريات الممتازة وخاصة منها مقابلات: انجلترا / المانيا واسبانيا / انجلترا وتشيكيا / ايطاليا والمانيا / ايطاليا والمباراة النهائية بين المانيا وتشيكيا كما مكنت هذه البطولة مجموعة من اللاعبين من التألق ومن ابراز مواهبهم وقدراتهم الفردية العالية التي مكنتهم من تحقيق اهداف ممتازة وهو شان / بول جاسكوين خلال مباراة انجلترا / سكوتلندا وسوكير في لقاء كرواتيا / الدنمارك وكلينسمان في مقابلة المانيا/ روسيا. كما تألق خلال هذه البطولة بعض النجوم مثل الدانماركي براين لاودروب والفرنسي جوركايف والايطالي زولا والبرتغالي روي كوستا والبلغاري ستويشكوف والالماني هاسلار والهولندي ديبوار والتشيكي بوبورسكي.

ولاحظ التقرير ان البطولة اظهرت في المقابل ضعفا فادحا على مستوى الابتكار وصنع الفرجة وانعدام الجرأة في بناء العمليات ورسم الخطط التكتيكية التي اتسمت بالحذر وعدم المجازفة.

ولم يتجاوز عدد الاهداف المسجلة في ٤١ مباراة. هدفا تحقق منها ١١ اثر كرات ثابتة وهو ما شكل في نظر بعض الخبراء احلى نقاط ضعف البطولة الى جانب تعدد الانذارات والمبالغة في اضاعة الوقت.

وعن الرسوم التكتيكية التي تم اعتمادها خلال البطولة لاحظ التقرير انها تركزت بصورة خاصة على الهجمات المرتدة السريعة والتي اسفرت عن تحقيق ٢٢ هدفا. كما ابرزت البطولة اهمية الدور الذي اصبح يضطلع به قلب الدفاع المتقدم في بناء الهجمات المرتدة كما برز ذلك من خلال اللاعب الالماني ماتياس سامر.

وفي مجال التحكيم فقد تم استعمال ٢٥ حكما رفعوا البطاقة الصفراء في ١٥٨ مناسبة أي بمعدل ٥ بطاقات في المباراة الواحدة مقابل ٧ بطاقات حمراء. وجاء في الاحصائيات ان ٤٩ في المائة منها كانت نتيجة مخالفات عادية، مقابل ١٢ في المائة من جراء استعمال الخشونة و١١ في المائة نتيجة العرقلة.

ولاحظ التقرير ان لجنة الحكام في الوقت الذي عبرت فيه عن ارتياحها لمستوى التحكيم بصفة علمة، فإنها لاحظت ان مستوى بعض الحكام كان دون المنتظر وان بعض القرارات الحامة كانت خاطئة. وعبرت عن اسفها لانعدام توخي اسلوب موحد في اتخاذ القرار وفي تطبيق تعليمات الاتحاد الاوروبي اضافة الى عدم اتخاذ القرارات الحازمة والشجاعة في الوقت المناسب.

استعدادات مكثفة للقاء القمة الكروية السودانية

■ الخرطوم ـ الاتحاد ـ محمود شمس الدين:

■ مع اقتراب موعد لقاء القمة الكروية بالسودان «الهلال والمريخ» والمحدد له يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٦ يتزايد الاهتمام باللقاء سواء كان على مستوى ادارتي الناديين او الجهازين الفنيين للفريقين وجماهيرهما العريضة فقد سعت ادارتا الناديين للاسراع بعودة لاعبي الفريقين من الخارج حيث قام الهلال باستعجال عودة هدافه والي الدين الذي تلقى علاجا بالسعودية وسعى المريخ لاستعجال عودة لاعبه ابراهومة من الامارات كما قامت ادارة نادي المريخ باقناع نجم الفريق نميري احمد سعيد بالبقاء في السودان وقد كان يعتزم الهجرة الى قطر وقام الجهازان الفنيان للفريقين بتكثيف الاعداد للمباراة وحرصت جماهير الناديين على مشاهدة التمارين وتحفيز اللاعبين وكما هو معروف فان لقاء الفريقين يعتبر بطولة قائمة بذاتها خاصة وان اللقاء بينهما قد اصبح نادرا ولايتم الا في البطولات الرسمية.

والمعروف ان آخر لقاءات الفريقين كانت قد انتهت بفوز المريخ الذي فاز ببطولة الدوري المحلي وبطولة كأس السودان

انتهى لقاء المريخ والموردة بتعادلهما بدون اصابات.

تعاقد مدرب الهلال السابق فوزي المرضى مع نادي الخرطوم ثلاثة «درجة أولى» للقيام بتدريب الفريق.

ابلغ لاعب المريخ والفريق القومي ابراهومة الموجود حاليا بالامارات ادارة ناديه بانه قد تلقى عرضا مغريا للعب لنادي صور العماني وقد طالبته ادارة النادي بالعودة فورا للسودان حتى يشارك في مباراة الهلال والمريخ والمحدد لها يوم ١٩٩٦/٢/٦.

تم الاتفاق بين ادارة نادي المريخ واللاعب نميرى احمد سعيد بعد ان قامت الادارة بتذليل كل العقبات التي كان ينوي من اجلها الهجرة الى دولة قطر ليبقى بالسودان وقد استأنف اللاعب نميري تمارينه مع الفريق استعدادا لمباراة القمة.

قانون للوزير بيليه لانقاذ الكرة البرازيلية من هروب مواهبها

رسالة اوروبا :
رفعت النجار

■ نجوم الكرة البرازيلية الموهوبون يمارسون نوعا من الهروب الكبير الى اوروبا.. فأزمة الاندية البرازيلية اقتصاديا. تدفع المواهب الصاعدة إلى الملاذ بأندية القارة الاوروبية الكبيرة. بحثا عن المستقبل الافضل.. وحتى قنوات التليفزيون البرازيلي. بدأت تعرض عن متابعة مباريات الدوري البرازيلي لخلو انديته من النجوم، وتستعيض عن ذلك بنقل مباريات الدوري الاوروبي. بين الاندية التي تجمع النجوم البرازيليين.. فخلت مدرجات الاندية في البرازيل من الجمهور، لتزيد طينة أزمتها الاقتصادية بلة فوق بلة!

في اوروبا حاليا، نجد خيرة نجوم الكرة البرازيلية على وجه الاطلاق، لاسيما النجوم الواعدين منهم.. بداية من رونالدو في اسبانيا، والبير في المانيا، وجونينهو في انجلترا واندرسون في فرنسا وجارديل في البرتغال واندريا كروتس في ايطاليا.. كلهم نجوم يشكلون اعمدة كبرى في انديتهم الاوروبية.. وكلهم يستحقون المراكز التي تنتظرهم في منتخب البرازيل الذي سيدافع عن لقبه كبطل للعالم في بطولة كأس العالم القادم بفرنسا عام ٩٨.. خلفا للنجوم الابطال دونغا وبيبيتو وروماريو وزملائهم هنا وهناك.. الذين لا يمكن ان ننسى منهم كل من روبرتو كارلوس وماورو سيلفا وريفالدو وجيفاني وزي ايلياس وليناردو وراي والدير.

تفريخ.. وهروب مبكر

وقد دفع هذا الهروب الكبير اندية البرازيل الى مزيد من عمليات التفريخ المبكر، والمجيء بقاعدة عريضة من الاجيال الجديدة في ملاعب الكرة. التي سرعان ما اثبتت موهبتها.. لكن المعاناة الاقتصادية تجبر تلك الاندية على دفع اولئك النجوم الصاعدين الى سوق بيع وشراء اللاعبين، اوروبيا وعالميا.

فما ان انتهى الموسم الكروي البرازيلي الاخير، بفوز جريميو الذي تفوق على بورتجيزا، حتى هرع العديد من النجوم الصاعدين الى الانضمام لعملية الهروب الكبير الى اوروبا اسوة بزملائهم. حيث يوجد الآن في اوروبا ٣٥ لاعبا برازيليا.

مثلا، فلافيو كونسيكاو - لاعب بالميراس - وريناldo - لاعب اتلتيكو مينييرو - انضما الى لاكرونيا الاسباني. وزي روبرتو - لاعب بورتجيزا - دخل بلاط ريال مدريد.

وحتى برغم تلك الامثلة، فان سلسلة الهروب الكبير، التي اصبحت ظاهرة مخيفة للكرة البرازيلية، مازالت في مهدها.. ولم تنته، او هي في الحقيقة لن تنتهي ابدا!.. علاوة على التحركات او التنقلات التي تدور بين اندية البرازيل ذاتها. مثل توليو هومبرتو بيريرا. الشهير بمرافيلها الذي انتقل لتوه من بوتافوجو الى كورينثيانس، وكذلك حارس المرمى زيتي الذي انتقل من ساو باولو الى سانتوس.

على حافة الافلاس

وبالمقابل فان الافلاس يهدد الاندية الكبيرة قبل الصغيرة في البرازيل. بسبب العجز المادي في خزينتها. فنادي شهير مثل فلامنجو يعاني من عجز يصل الى ٢٠ مليون دولار. ونادي فلومينيزي الذي هبط لتوه الى دوري الدرجة الثانية. وصل العجز في ميزانيته الى اكثر من ٢٤ مليون دولار.

وبالطبع فان مثل تلك الازمات الاقتصادية تحول دون ان تقوم الاندية البرازيلية بواجباتها الاجتماعية مع اللاعبين.. فلا رعاية اسرية. ولا تأمين صحي. ولا مساعدات وقت الاصابات.. بما يجعل ما تقدمه اندية ايطاليا واسبانيا وانجلترا والمانيا في الوقت الماضي اشبه بحلم نادر الحدوث بالنسبة للنجوم البرازيليين الصاعدين، جيلا بعد جيل!.. على الاقل طالما استمر حال اندية البرازيل المايل على الوتيرة المنحدرة نفسها!

تدخل بيليه لانقاذ الموقف

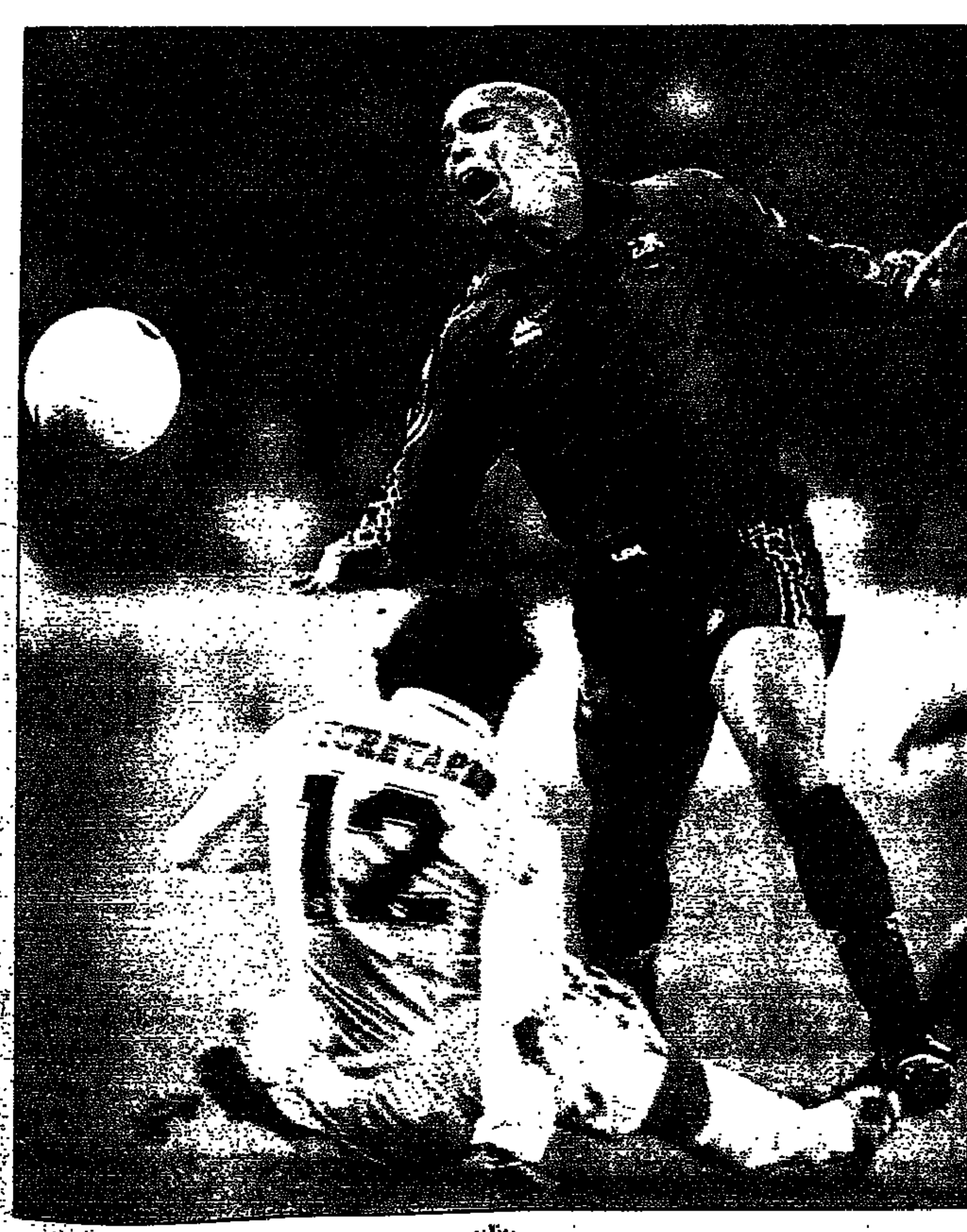
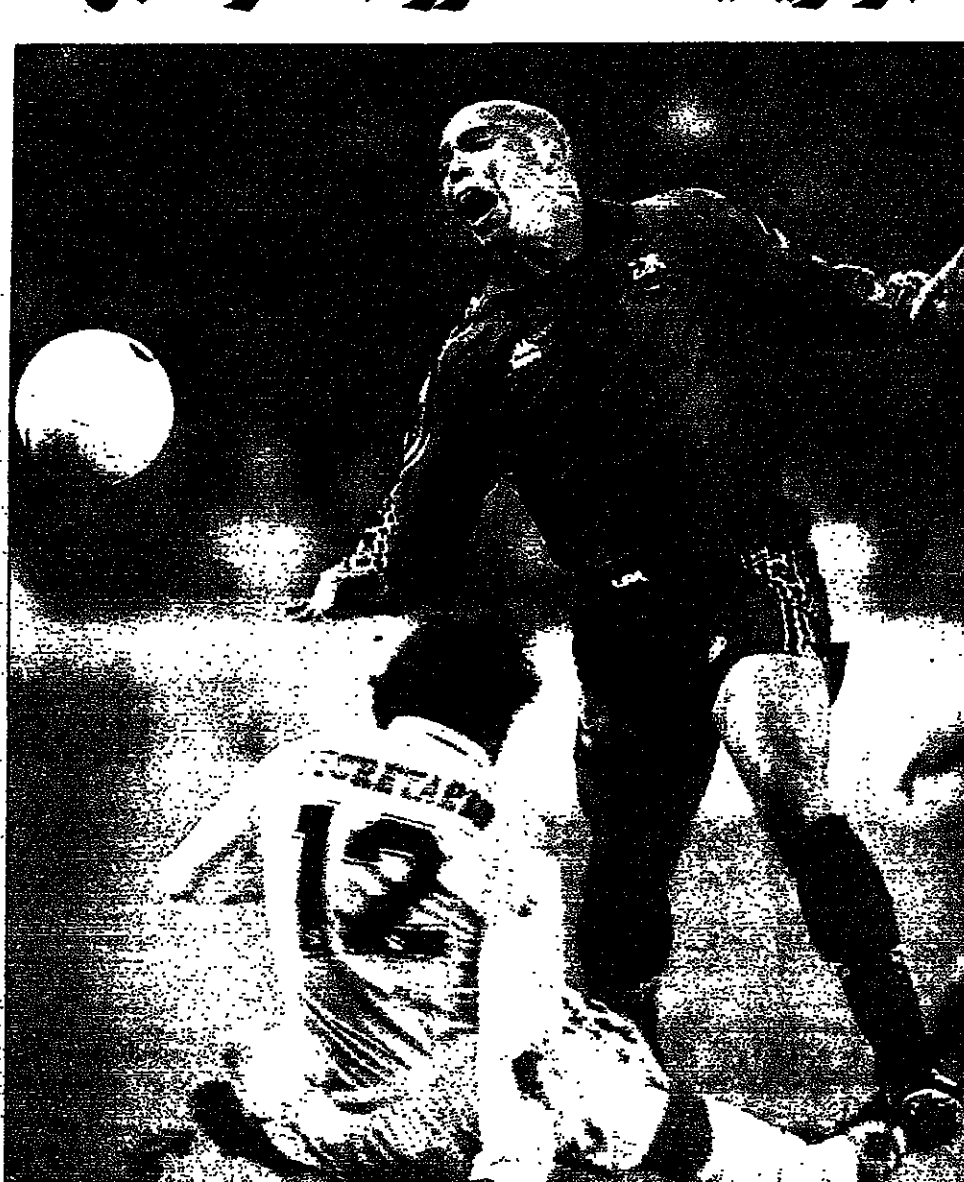
غير ان وزير الرياضة البرازيلي، اللاعب الشهير بيليه. تدخل لانقاذ الموقف قبل فوات الأوان، بقانون جديد يسمى بطبيعة الحال باسمه، وصدر بتوقيع رئيس الجمهورية فيرناندو هينريك كاردوزو.. ويقضي هذا القانون بتنظيم علاقة اللاعبين بانديتهم، وتنظيم وتحديد عمليات التنقلات ذاتها، دون الحد منها.. الا من خلال وضع مقاييس لاعمار اللاعبين الذين يخضعون للتنقلات، ومدد العقود التي تربط بين اللاعبين وانديتهم في البرازيل.. فمن عام ١٩٩٨ مثلا، سيكون حد التنقلات سن ٢٧ عاما، حيث يستفيد منه لاعبون كثيرون، امثال د دالمينها (بالميراس) وادموندو (فاسكو دي جاما) وتوليو (مطلوب حاليا من بوتافوجو الى كورينثيانس). ومن عام ١٩٩٠ وبعده سيتحدد اللاعبون البرازيليون الذين يبلغون في ذلك العام سن ٢٦ عاما. وفي عام ٢٠٠٠ يمكن لكل من بلغ سن الـ ٢٥ عاما ان يهاجر الى اندية اخرى غير ناديه.

ويحمي قانون بيليه نحو ١٣ ناديا برازيليا كبيرا، علاوة على المواهب الجديدة في الكرة البرازيلية.

تحديات أمام الكرة البرازيلية

واذا كانت الكرة البرازيلية لا تخوض مغامرة تصفيات كأس العالم فانها ستواجه برغم ذلك اكثر من تحد كبير هذا العام.. اول تحد رئيسي من تلك التحديات يتمثل في كأس امريكا الجنوبية للأمم، حيث ينتظر ان تزج البرازيل بكل نجومها الصاعدين - وعلى رأسهم رونالدو - عندما تنتظم في بوليفيا خلال المدة من ١١ الى ٣٠ يونيو المقبل. ويلعب المنتخب البرازيلي في المجموعة مع المكسيك وكولمبيا وكوستا ريكا (تلعب في سانتاكروس دي لاسييرا). اما المجموعة (أ) فتضم الأرجنتين وشيلي وبراجواي والاكوادور (وتلعب في كوشابامبا) وتضم المجموعة (ب)، الدولة المضيفة بوليفيا وفينزويلا وبيرو وارجواي (تلعب في لا باس).

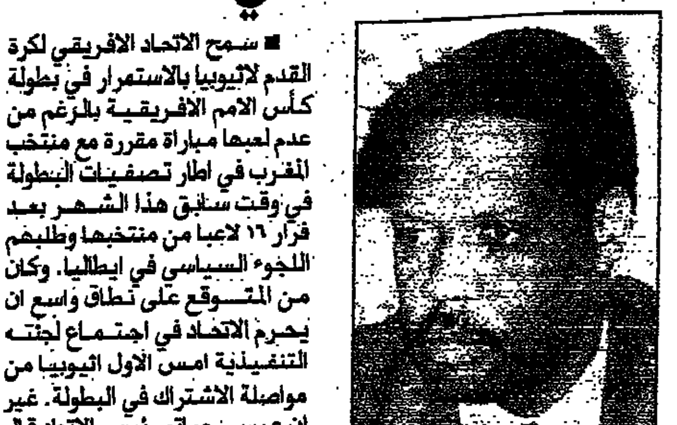
وقبل نهائيات كأس امريكا الجنوبية للامم، تخوض الكرة البرازيلية تحديا آخر، من خلال بطولة دورة دولية، يشارك فيها الى جانب البرازيل كل من ايطاليا وانجلترا وفرنسا في المدة من ٣ الى ١١ يونيو.. وتقام في بعض الملاعب التي تستعد لاستضافة نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.



رونالدو

بيليه

حياتو يؤكد:

اثيوبيا باقية في كأس الامم الافريقية


عيسى حياتو

■ سمح الاتحاد الافريقي لكرة القدم لاثيوبيا بالاستمرار في بطولة كأس الامم الافريقية بالرغم من عدم لعبها مباراة مقررة مع منتخب المغرب في اطار تصفيات البطولة في وقت سابق هذا الشهر بعد فرار ١٦ لاعبا من منتخبها وطلبهم اللجوء السياسي في ايطاليا. وكان من المتوقع على نطاق واسع ان يحرم الاتحاد في اجتماع لجنته التنفيذية امس الاول اثيوبيا من مواصلة الاشتراك في البطولة. غير ان عيسى حياتو رئيس الاتحاد قال ان الاثيوبيين سيحتفظون بمكانهم.

واضاف بعد تقييم جميع الادلة شعرت اللجنة بان ما حدث كان لسبب قهري فقد التزم الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم بجميع المعايير، اذ ان فرار اللاعبين من الطائرة ليس غلطتهم. وتابع: منح المغرب حق تحديد ستة مواعيد للعب المباراة. وستقام بقية مباريات المجموعة في مواعيدها المقررة. وعاد حتى الآن خمسة من اللاعبين الذين فروا في روما الى اثيوبيا خوفا من الانتقام من اسرهم.

الاتحاد الاوروبي يرفض الاعتراف بالبوسنة

■ اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رفضه مشاركة البوسنة في المنافسات الدولية الاوروبية الا بعد حل مشكلة النزاع على الفريق الذي سيمثل البوسنة فيها.

يذكر انه يوجد في البوسنة دوري كرة القدم للفرق المسلمة وآخر للكروات وثالث للصرب وتنظم كل منها في بطولة خاصة وهي تنضوي جميعا تحت لواء الفيدرالية البوسنية.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد اعترف من قبل بمشاركة البوسنة في منافساته الا ان الاتحاد الاوروبي رفض الاعتراف بوجود (الدوري الثلاثي).

بلاكبيرن ينفي تراجع اريكسون عن اتفاقه

■ نفى بلاكبيرن الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي امس الاول تقارير بأن السويدي سفين جوران اريكسون تراجع عن تعاقده مع النادي لتدريب الفريق في وقت لاحق من هذا العام.

وقالت صحف ايطالية ان اريكسون المدير الفني الحالي لسامبدوريا الايطالي يرغب في التراجع عن الاتفاق بعد ان تلقى عرضا حجمه ثلاثة مليارات ليرة (٩ر١ مليون دولار) لتدريب لاتسيو الايطالي، واضافت التقارير ان بلاكبيرن وافق على طلب اريكسون.

ولكن روبرت كور رئيس بلاكبيرن نفى بشدة هذه التقارير قائلا: «وقع سفين جوران اريكسون على اتفاق مع النادي وسيكون معنا في يوليو.. هذا هو الوضع ببساطة ولا يتضمن الاتفاق اي بند ينص على امكانية التراجع وسيكون معنا في يوليو».

النرويجي فجورتوفت يترك ميدلسبره الانجليزي

■ ترك المهاجم النرويجي يان ايج فجورتوفت نادي ميدلسبره الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس الاول للانضمام الى نادي شيفيلد يونايتد الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى مقابل ٧٠٠ الف جنيه استرليني. وفقد فجورتوفت مكانه في التشكيل الاساسي لميدلسبره بعد ان اشترى الفريق الايطالي فابريتسيو رافانيلي والدنمركي ميكيل بيك.

كيسنجر وصفه بالاستراتيجي الحقيقي الوحيد

ساكي يتفاوض على السلام في ميلانو الايطالي

لا يتمتع اريجو ساكي بأي دبلوماسية سياسية الا ان جهوده لاحلال السلام في نادي ميلانو الايطالي الذي يعاني من مشاكل دفعت وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الى مدحه. وقال كيسنجر في زيارة قام بها في الآونة الاخيرة لسان سيرو «في ايطاليا الاستراتيجي الحقيقي الوحيد هو اريجو ساكي».

ويعمل ساكي على تهدئة الامور بين لاعبي الفريق ويقول: «يجب ان يسود الهدوء الفريق.. لا يمكن ان نقضي على عشرة اعوام».

وفي اجتماع في الآونة الاخيرة مع مشجعي الفريق المستائين بعد تدهور نتائج الفريق تعهد ادريانو جالياني نائب رئيس النادي باعادة بناء الفريق.

واخبر جالياني صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» يوم الثلاثاء الماضي «نعمل لبناء فريق ميلانو جديد وقوي.. فشل ريال مدريد الاسباني العام الماضي في مبارياته الاوروبية الا انه اشترى مجموعة من اللاعبين.. لماذا لا نفعل الامر ذاته». ومن ناحية اخرى سيعود المهاجم الليبيري جورج ويا الى صفوف الفريق في مباراته امام سامبدوريا اليوم الاحد بعد شفائه من الاصابة التي ابعدته فترة عن الملاعب تدهورت خلالها نتائج ميلانو ليصبح في المركز العاشر بالدوري الايطالي بفارق ١١ نقطة عن يوفنتوس المتصدر.


ساكي

التنس
في العالم

هزيمة المغربي الرازي بالدور الثالث ببطولة كرواتيا للتنس

■ هزم المغربي هشام الرازي في الدور الثالث ببطولة كرواتيا للتنس المقامة داخل الصالات امس الاول. وتغلب السويدي توماس انكفيست المصنف الثاني في البطولة على الرازي ٢/٦ و٣/٦.

وفي بقية المباريات فاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف الاول على الالماني اليكس رادوليسكو ٦/ صفر و١/١ قبل انسحاب رادوليسكو لاصابته في الظهر. وسيقابل ايفانيسيفيتش الاسباني خافيير سانشيز المصنف الخامس في الدور قبل النهائي بعد فوزه على الارجنتيني جاستون ايتليس ٦/ صفر و٦/٧. اما اكفيست فانه سيقابل البريطاني جريج روسيدسكي بعد تغلبه على التشيكي مارتن دام ٧/٥ و٣/٦.

دورة طوكيو

جراف وهينجيس واللقب ثالثهما

■ انحصر لقب بطلة دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بين الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى والسويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية، وفي الدور نصف النهائي امس السبت فازت جراف على الهولندية بريندا شولتس المصنفة ثامنة ١/٦ و٧/٥ وهينجيس على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة ١/٦ و٥/٧ و٢/٦. وكانت هينجيس في طريقها الى حسم المباراة في مجموعتين بعد ان تقدمت في الثانية ٥/٣ والارسال في حوزتها، لكن هوبر فازت بالاشواط الاربعة التالية لتتعادل بمجموعة لكل منهما. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة كسرت هينجيس ارسال هوبر في الشوط الخامس لتتقدم ٣/٢ وتحافظ على تقدمها حتى نهاية المباراة. وقالت هينجيس: كانت المباراة شبه منتهية في المجموعة الثانية عندما تقدمت عليها ٥/٣ لكنها لعبت بطريقة رائعة. ولم احسن الضغط عليها.

فوز كروسلاك في دور الثمانية ببطولة شنغهاي للتنس

■ فاز السلوفاكي يان كروسلاك في دور الثمانية ببطولة شنغهاي المفتوحة للتنس امس الاول. وتغلب كروسلاك المصنف السابع في البطولة على الفرنسي جيروم جولار ٢/٦ و٦/٣ و٣/٦.

وفاز الهندي ليندر بايس على الامريكي جيف تارانجو المصنف الرابع ٣/٦ و٦/٢ و٣/٦. وفاز النيوزيلندي بريت ستيفين على الفرنسي جيرار سولفز ٧/٦ و٢/٦ و٢/٦. وفاز الروسي الكسندر فولكوف المصنف الثامن على الامريكي دوج فلاش ٤/٦ و٤/٤ و٢/٦.



جرونفيلد يتخلى عن تدريب بيرس

■ ذكرت صحيفة «يو. اس. اي. توداي» الامريكية ان السويدي زفن جرونفيلد قرر التخلي عن تدريب لاعبة كرة المضرب الفرنسية ماري بيرس.

ونقلت الصحيفة عن جرونفيلد قوله بأنه توصل الى اقتناع في الاشهر الستة الاخيرة بأن افكارهما ليست متطابقة معتبرا ان بيرس لم تنفذ التعليمات التي اتفقا عليها قبل بدء بطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي.. وقال جرونفيلد: «على الرغم من ان اسلوبها تحسن، فان النتيجة مازالت مخيبة».

وبلغت بيرس المباراة النهائية في استراليا وخسرتها امام السويسرية مارتينا هيجيز ٢/٦ و٢/٦.

وكان جرونفيلد مدربا لبيرس عندما احرزت بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٥، ثم تخلت عنه قبل ان تستعين به مجددا العام الماضي.

بايرن ميونيخ الالماني قد يجدد عقد ترابا توني

قال اولي هوينس مدير نادي بايرن ميونيخ الالماني لصحيفة «بيلد» اليومية في عدد امس الاول ان النادي قد يجدد عقد جيوفاني تراباتوني المدير الفني لفريق كرة القدم حتى عام ٢٠٠٠.

واضاف من معسكر تدريب الفريق في ساردينيا «بمجرد وصول فرانز بيكنباور رئيس النادي وكارل هاينز رومينيجه نائب الرئيس سنجتمع مع ترابا ونتحدث معه عن تجديد عقده لمدة عامين».

تشوي بطل فوق الريشة

■ احتفظ الكوري الجنوبي تشوي يونج سو بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الريشة امس السبت اثر تغلبه على المنغولي لاكفا شيم بالنقاط.


جورج ويا

ريال مدريد يأمل بضم ويا الى صفوفه

■ قالت صحيفة «از» الرياضية الاسبانية ان فابيو كابيو مدرب ريال مدريد مستعد لشراء المهاجم جورج ويا من نادي ميلانو.

وقالت الصحيفة التي لم تذكر مصادرها ان ويا قد يحل محل المهاجم الكرواتي دافور سوكر الذي اجتذب اهتمام اندية انجليزية كثيرة منذ انجازاته في بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦.

وضم كابيو في الآونة الاخيرة المدافع كرستيان بانوتشي لصفوف فريقه ومن المرجح ان يتطلع لضم مزيد من اللاعبين الذين سيتم تسريحهم عندما يعيد بطل الدوري الايطالي المضطرب تشكيل فريقه، غير ان سوق الانتقالات الاسبانية لن تفتح ابوابها قبل انتهاء الموسم.

نتائج دورة ناشئي افريقيا واوروبا

■ فازت غانا على ساحل العاج ٥/صفر وتعادلت البرتغال واسبانيا ١/١ ضمن المجموعة الاولى في اليوم الاول من دورة كرة القدم للناشئين (دون ١٧ عاما) التي تقام في لشبونة بمشاركة ٤ منتخبات من كل من افريقيا واوروبا.

وفي المجموعة الثانية فازت نيجيريا على غينيا ٢/صفر واليونان على فرنسا ٤/١.

الدوري البرتغالي

بورتو يبتعد مؤقتا بالصدارة

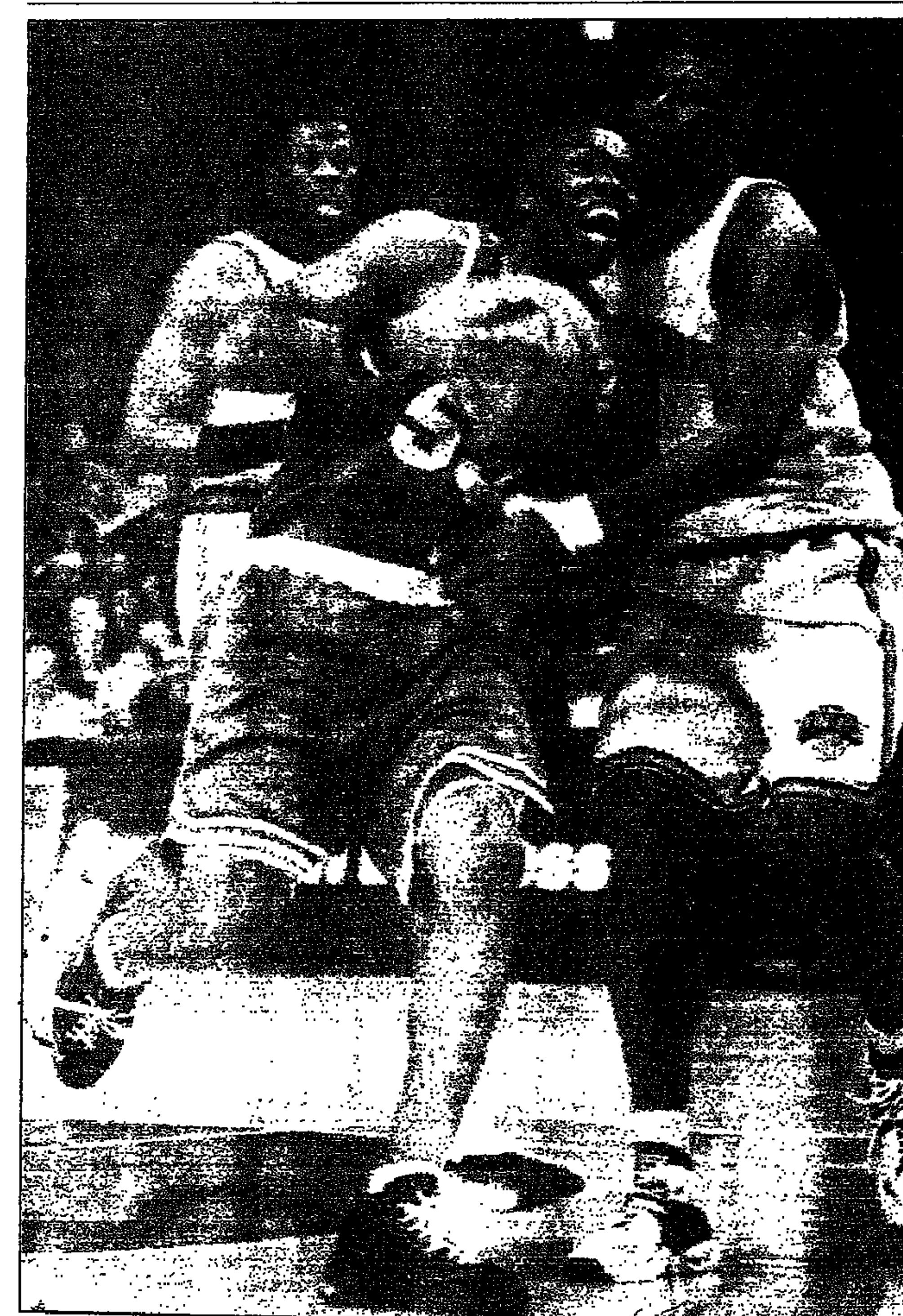
■ ابتعد بورتو ١٦ نقطة مؤقتا في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بفوزه على مضيفه فيتوريا سيتوبال ٣/١ في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة، وسجل للفائز درولوفيتش وادميلسون والبرازيلي جارديل وللخاسر الغاني ايوو.

اقالة مدرب سيرفيت جنيف

■ ذكر مدير نادي سيرفيت جنيف السويسري باتريك تروتينيون ان مجلس الادارة اقال المدرب الصربي فويادين بوسكوف من منصبه وعين مكانه غي مارتيز (٥٠ عاما).

واوضح تروتينيون ان بوسكوف اقيل من منصبه مدربا. ولكنه سيبقى مع النادي حيث سيكلف بمهمة اخرى.

وسبق لبوسكوف (٦٥ عاما) ان اشرف على تدريب سمبدوريا الايطالي وقاده الى اللقب عام ١٩٩١، ثم الى نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية التي خسرها امام برشلونة الاسباني.



دوري السلة الامريكي

فوز شيكاغو بولز وخسارة هيوستن

فاز شيكاغو بولز على غولدن ستايت ووريرز ٩٢/١١٥ مساء امس الاول في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة، وتعرض هيوستن روكتس لخسارة قاسية امام انديانا بيسرز ٧٤/١٠٠.

وفاز بوسطن سلتيكس على بورتلاند بليزرز ١٠٥/١١١ وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكس ٩٥/١٠٢ واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا ٩٩/١٠٩ ومينيسوتا تمبروولفز على سان انطونيو ٩٥/٩٧ وسياتل سوبر سونيكس على واشنطن بولتس ٩٥/٩٧ واتلانتا هوكس على فانكوفر ٧٦/٨٧.

دورة ايندهوفن للطاولة

انتصارات لفالدنر وسامسونوف وروسكوبف وشيلا

■ استهل السويدي يان اوفه فالدنر حملة الدفاع عن لقبه بفوز على الايطالي الجنسية الصيني الاصل يانغ مين ٢١/١٣ و٢٢/٢٤ و٢١/٢٣ في اليوم الاول من دورة ايندهوفن الهولندية لكرة الطاولة التي تضم افضل ١٢ لاعبا في اوروبا (المجموعة الثانية).

وفاز فالدنر في مباراته الثانية ايضا على الهولندي ترينكو كين ٢١/١٧ و٢٢/٢٤ و١٧/٢١ و١٥/٢١.

وفي المجموعة ذاتها، احتاج الفرنسي باتريك شيلا الى خمسة اشواط مرتين للتغلب على الكرواتي زوران بريموراك وعلى الايطالي يانغ مين. وفي المجموعة الاولى، فاز الروسي فلاديمير سامسونوف على التشيكي بيتر كوربل ٢/١، وعلى الفرنسي جان فيليب غاتين ٢/صفر. وفاز ايضا الالماني يورغ روسكوبف على السويدي يورغن برسون ٢/١ وعلى اليوناني كالينيكوس كريانغا ٢/٢. ويشارك ١٠ من اللاعبين المذكورين (باستثناء ترينكو كين ويانغ مين) في دورة الدوحة الدولية التي ينظمها الاتحاد القطري من ٢٤ الى ٢٧ فبراير الحالي.

تصفيات كأس العالم لليد

ليتوانيا تقترب من النهائيات

■ تقدمت ليتوانيا على استراليا ٢٧/١٣ في المباراة التي اقيمت امس في سيدني وهي الاولى بينهما في الدور الفاصل من تصفيات بطولة العالم لكرة اليد. وتقام المباراة الثانية في سيدني ايضا غدا الاحد.

والفائز بمجموع اللقاءين سيشارك في بطولة العالم من ٢٢ مايو الى ١ يونيو المقبلين في كوماموتو (اليابان) ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا السعودية والجزائر ويوغوسلافيا وايسلندا واليابان.

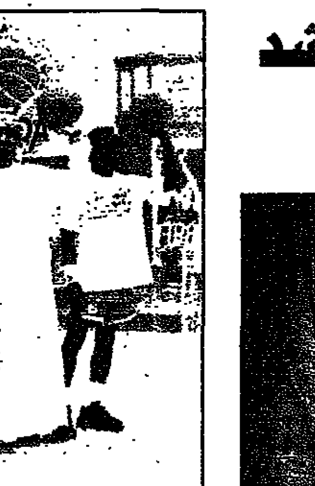
وزير الشباب يشيد بدعم حمدان بن راشد لبطولة راشد الدولية للطائرة

■ اشاد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لبطولة راشد الدولية للكرة الطائرة للعام الثاني على التوالي وبجهوده في دعم مسيرة الرياضة الاماراتية من خلال توجيهاته الدائمة والمستمرة لكافة الاحداث الرياضية والشبابية التي تستضيفها الامارات في الرياضات المختلفة.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه لرؤساء الوفود المشاركة في بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة واللجنة المنظمة للبطولة واسرة الاتحاد برئاسة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بحضور عبدالله ابراهيم مدير ادارة الرياضة بالوكالة وحسن سالم عتيق امين السر العام وجاسم رجب مدير البطولة وخليفة الجرمن وحسين لوتاه عضوي الاتحاد.

واعرب معاليه عن سعادته بنجاح البطولة وتجاوب الدول الشقيقة والصديقة بالمشاركة فيها خاصة وانها يقترن اسمها بذكرى المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الذي كرس حياته لبناء ورقي دولة الامارات العربية المتحدة. واضاف معاليه: بان الدعم الكبير الذي لقيه الاتحاد من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة منذ ان كانت البطولة فكرة الى ان اصبحت واقعا تتمنى ان يكون سنويا ومحطة رسمية للبطولة على المستوى القاري، خاصة وان حكومة دبي قد وفرت لها كل اسباب النجاح.. وقال: ان لعبة الكرة الطائرة تسير في الاتجاه الصحيح.

ومن جانبه قدم ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة الشكر لمعالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة نيابة عن رؤساء الوفود المشاركة واللجنة المنظمة العليا وأسرة الاتحاد للدعم الذي يلقاه الاتحاد في تنظيمه للبطولة من حكومة دبي ووزارة الشباب والرياضة واستقباله لرؤساء الوفود المشاركة.


معالي وزير الشباب والرياضة لدى استقباله رؤساء الوفود


نجوم الرمي الثلاثي في لقطة تذكارية خلف قوس الرمية الثلاثية القديم.

بعد الاعلان عن أخطر تعديلين نجوم السلة يؤكدون:

قانون الحكام الثلاثة سيجعل الأداء أكثر بياضا

وفي مسألة زيادة مسافة الرمية الثلاثية:

■ لا تخافوا ولا تحزنوا.. هذا القانون أصله أمريكي
■ ونجوم الاختراق والجمهور أكثر المستفيدين!!

متابعة:
محمد على حسين

■ منذ أرخي أولمبياد القرن ستائره واتحاد اللعبات الجماعية العالمية تسابق الزمن قبل أن يأتي يوم الأول من اغسطس ٩٧ الموعد المنتظر للشروع في تطبيق أحدث التعديلات المقترحة على قوانينها التي خضعت لعمليات «تنقيح» شغلت بال الخبراء والفنيين على مدى عامين كاملين وعقدت من أجلها العديد من ورش العمل.

وإذا كان قانون عدم اعادة الكرة بالرأس الى حارس المرمى هو الجديد المنتظر في عالم كرة القدم، ثم واذا كانت اليد ستفرج أخيرا عن قانون الـ «تايم آوت» بعد نجاحه في اتلانتا فان جديد كرة السلة والذي انفرد «الاتحاد الرياضي» به قبل يومين يكمن في زيادة عدد حكام الملعب الى ثلاثة وفي توسيع او اضافة ٤٥ سنتيمترا على المسافة مابين برج السلة وقوس الرميات الثلاثية الجديد بمعنى انه اضحى على الرامي ان يقذف بكرته من على بعد ٦ أمتار و٧٠ سنتيمترا بدلا من ٦٫٢٥ وهو ما يطابق ماهو متبع في دوري المحترفين الامريكي (NBA) هو وقانون الثلاثة حكام.

«الاتحاد الرياضي» استثمر وجود نخبة من ألمع «قناصي» الرميات الثلاثة الدوليين المشاركين في بطولة «جولدن صن تورز» الرمضانية الاولى المقامة حاليا بنادي الوحدة واستأنس برأيهم فيما يختص بالشق الثاني الاهم من التعديلات التي تقرر الشروع في تنفيذها بعد بطولة العالم ٩٨ باثينا. علما بان التعديلات هذه خاصة بالبطولات العالمية دون ان يمنع من التعميم على الاتحادات الوطنية للاسراع في تطبيقها ومع ملاحظة ان قانون الثلاثة حكام بالتحديد لن يكون إلزاميا وسيترك أمره للاتحادات الوطنية نفسها كل حسب ظروفه وامكاناته.

من جهته أكد عبدالحميد ابراهيم المدرب الوطني الوحداوي انه شخصيا لم يفاجأ بالتعديلين لكن المفاجأة كانت في ارجاء البت في عدد من القوانين الاخرى المقترحة اهمها على الاطلاق واقربها للذهن قانون يجيز لأي لاعب بالفريقين طلب وقت مستقطع (تايم آوت) خلال الدقيقة الاخيرة مثلا من المباراة دون الحاجة لان تكون الكرة بحوزته كرمية خارجية، والتعديل هذا يلغي الشرط الاخير. يكفي ان تكون الكرة معك حينما بعد لعبة (ربلوند) مثلا لتطلب مثل هذا الوقت دون علم المدرب لطالما شعر اللاعبون بالحاجة للتوجه صوب المدرب وتلقي «تكتيك التحرك» خلال تلك الدقائق من على سبورته الصغيرة التي يحملها باليد ويحرك فوقها القطع، كما يفعل لاعبو الشطرنج.

وفيما يتعلق بتعيين ثلاثة حكام للمباراة الواحدة أجمع مدربو ونجوم البطولة الوحداوية على بعد نظر مسؤولي الاتحاد الدولي (فيبا) واكدوا ان الحاجة اصبحت ماسة فعلا لان يجرى كل هذا الكم من المهارات والتحركات والتكتيكات والخطط المضادة تحت ناظري ست أعين بدلا من اربع. وقال حمدان سعيد النجم الوحداوي والاماراتي وأحد افضل صانعي الالعاب بالوطن العربي الآن فقط سأشعر ان رياضتنا في طريقها للتخلص من كثير من مظاهر اللعبات الرديئة التي تقلل كثيرا من فرص ظهور اللون الاستعراضي. كل ما يمكنني قوله الآن ان مثل هذه الخطوات الجادة وان كانت من بين «بنات أفكار» دوري المحترفين الامريكي إلا ان واقع كرة السلة الحديثة بكل ما يكتنفها من خطط ومن تحركات تكتيكية تشمل كل شبر في الملعب دفاعا وهجوما يقتضي ان نخلص لعبتنا من أي (مركبات) لطالما مثل هذه الافكار تصب في وعاء كرة سلة أفضل.

ثم كبر السؤال وعلى مسمع من حشد من نجوم الرمية الثلاثية المحليين والعرب ألقينا على مسامع المتحاورين سؤالا يقول ماهو تأثير مثل هذا القرار على مستقبل قوس وقناصة اضافوا برمياتهم السحرية مزيدا من انماط اللعب الاستعراضي ناهيك عن اثر هذه «التسعيرة» المحددة للرميات الناجحة على صعيد الرصيد المتضخم للفريق ككل ولنجوم القنص ايضا وفي البداية تحدث عبدالله ابراهيم (شقيق عبدالحميد المدرب) ومما قاله ملك الرميات الثلاثية واخصائي الفوز بالكؤوس المخصصة لافضل اللاعبين في هذا الشق الصعب من الرميات سواء كنا على موعد مع حدث محلي او عربي واحيانا آسيوي والرأي عند عبدالله ان مثل هذا القانون سيجعل نادي الرميات الثلاثية مقتصرا على الموهوبين فحسب وان من شأنه أن يوصد الباب امام انصاف الموهوبين وبالنسبة لي التعامل مع البعد الجديد لن يكون صعبا فانا عموما أحد لاعبين ظلوا منذ سنوات يصوبون من نفس هذا البعد واحيانا اكثر ربما تحسبا لهذا اليوم أو من باب التجديد.

ويلتقط خيام عبدالعزيز نجم الوصل والمنتخب الخيط وهو المعروف بثبات الاداء بمعدلاته العالية من الكرات الخارجة من يده اليسري من بعد ٧ أمتار احيانا والرأي عنده هو الآخر انه شخصيا وقد اعتاد أن يصوب من الوضع واقفا وان يقذف بكراته الساخنة من مختلف الاتجاهات لن يتأثر وإن كان سيعمل على مضاعفة تدريباته وصولا لمزيد من الاجادة النوعية.

وللنحلة حمدان سعيد فلسفته ورؤيته الخاصة على هذا الصعيد فهو يرى اولا ان التعامل مع القوس الجديد لن يكون صعبا على الاطلاق ومن فرط متابعتنا لمباريات الدوري الامريكي نكاد نقول اننا حفظنا هذه المسافة القديمة الجديدة، وانا اضم صوتي لصوت المدرب الكابتن عبدالحميد الذي يرى ان القانون الجديد سيزيد من اندفاعة المدافعين للامام في محاولة للضغط على «القناصة» وعندها فقط سوف ينكشف الكثير من الثغرات وستتاح الفرصة لممارسة مزيد من عمليات الاختراق لبقية الزملاء. ويتفق السوري محمد ابوسعدة والسعودي محسن خلف والنجم الصاعد على راشد ان الاتحاد الدولي بهذين التعديلين الجديدين اكد سعيه الدائم لتوفير شرط المتعة للجماهير من خلال تشجيع الالعاب «المودرن» وتنقيح القوانين وازالة الشوائب ووضع حد لسريان اللعبات الرديئة والتخفيف من حدة الزحمة تحت السلتين.

ونتيجة كاسحة لأدنوك للتوزيع

حقق فريق أدنوك للتوزيع رقما قياسيا خرافيا وخرج بنتيجة كاسحة بتغلبه على فريق ادجاز بنتيجة ١٦٨ نقطة مقابل ٣٩ نقطة فقط ليواصل بذلك نجوم ادنوك سعيهم لاثبات جدارتهم ببلوغ الدور نصف النهائي، وفي مباراة ثانية فاز الجيش السوري على جاسكو ٨١ ـ ٤٠ وفاز الوحدة على ادنوك الرئيسي ٦١ ـ ٣٥.

ويلتقي الليلة الوحدة مع الجيش السوري في التاسعة والربع مساء وفي العاشرة والنصف زادكو مع الشعب وفي ١١٫٤٥ ادنوك الرئيسي مع المحمدية وسيلتقي الفائزان ببطولتي المجموعتين على النهائي بعد غد الثلاثاء، بينما سيلتقي الخاسران باللعب على الميدالية البرونزية.

صراع قوي تحت السلة في لقاءات أمس الأول
تصوير: صلاح البز

في اليوم الرابع لبطولة راشد الدولية للطائرة

مفاجأة سورية لم تكتمل!


تصوير: اسماعيل قيلي

فازوا بشوط.. وخسروا بالثلاثة من باكستان
الفلبين في افضل حالاته يتفوق على منتخب الشباب

متابعة:
يسري عبداللطيف

■ كاد اليوم الرابع من بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة ان يشهد مفاجأة سورية مدوية يسقط ضحيتها المنتخب الباكستاني المتأثر كثيرا بخسارته القوية امام منتخب الامارات الوطني قبل يوم واحد فقط من لقاء امس الاول مع سوريا. كانت بداية المباراة مابين سوريا وباكستان مفاجأة للجميع.. فالموقف كله يميل لصالح السوريين وهم يفرضون كامل سيطرتهم على المباراة وفي المقابل تراجع واضح للفريق الباكستاني وشلل تام يصيب قوته الهجومية التي كانت يوما ما سلاحه المؤثر.

وخلال (٢٧ دقيقة) ينتهي الشوط الاول والنتيجة تعلن فوز سوريا على باكستان ١١/١٥ وعلامات الدهشة ترتسم على كل الوجوه من هول المفاجأة.

تدخل باكستاني

شعر المدرب الباكستاني بموقف فريقه، واشرك صانع اللعب عرفان نواز الذي استطاع ان يحول دفة اللعب لصالح فريقه ويعيده لتوازنه وقوته المعروفة. بدأ الاداء الباكستاني اكثر اتزانا مابين الدفاع والهجوم. وأظهر المهاجمون براعتهم في انهاء التشكيلات الهجومية سواء من الأمام الى الشبكة او من الخط الخلفي. وفي المقابل بدأ السوريون مرحلة التراجع وظهر الاجهاد الذي اصاب اللاعبين بسبب نقص لياقتهم البدنية.. وكان طبيعيا ان يتفوق الباكستانيون وألا يتمكن السوريون من مجاراتهم إلا في ضربات الارسال وحالات الدفاع عن الملعب وانهى الباكستانيون الشوط الثاني لصالحهم ١٠/١٥ في ٢٤ دقيقة.

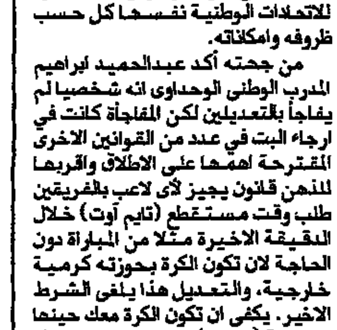
تألق فلبيني

وفي المباراة الثانية. خسر منتخب شباب الامارات مباراتهم امام منتخب الفلبين المتألق بثلاثة اشواط نظيفة.

لعب الفريق الفلبيني بارتياح وثقة منذ البداية وقدم شكلا جماليا متميزا.. على عكس منتخب شباب الامارات الذي تأثر كثيرا باصابة نجمه حسن علي رجب والتي حالت دون مشاركته في المباراة.

نواز وأوليفر أفضل اللاعبين

استحق لاعب باكستان عرفان نواز الفوز بلقب افضل لاعب في مباراة فريقه امام سوريا. كما استحق الفلبيني بالسي اوليفر الفوز باللقب في مباراة فريقه امام منتخب شباب الامارات.


مشجعة جاءت مع رضيعها

المركز الثالث بين باكستان والفلبين الليلة

في التاسعة من مساء اليوم الاحد يلتقى المنتخبان الباكستاني والفلبيني في المباراة الاولى من مباريات اليوم قبل الاخير من البطولة.

الفلبين في المركز الثالث من المنافسة وبرصيد ٥ نقاط من فوزه على سوريا وشباب الامارات وخسارته امام الهند وله ٦ اشواط مقابل ثلاثة.

باكستان في المركز الرابع برصيد ٤ نقاط من فوزه على سوريا وخسارته امام الهند والامارات وله ٥ أشواط مقابل سبعة.

المباراة تستحق المشاهدة، خاصة بعد التطور الكبير الذي لحق بمستوى الفريقين في اخر مبارياتهما.

الفرصة الاخيرة

والمباراة الثانية الليلة تبدأ في الحادية عشرة مساء وتجمع مابين شباب الامارات وسوريا.. وهي آخر مباراة يلعبها منتخبنا الوطني للشباب في البطولة وفرصة اخيرة لتحقيق الفوز الذي يتوج جهوده ومشاركته.